





KOPRULÜ K
335
H.C. Ahmet



100 - 100

سید



۴۴۰

سید
کتابخانه
تهران
۱۳۰۴
۴۴۰

سورة الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار المهيمن الشار والصلوة على سيدنا
محمد المختار سيد البرار وعلى آله واصحابه المصطفين الاخيار وسلم
قال الشيخ الامام الاجل ابو نصر عبد الرحمن الطهراني اعلم ان الخالق البارئ
جلت قدرته وعلت كلمته وتواتر آواؤه وتناوبت معاؤه زيتون الاشياء السبعة
بالاشياء السبعة ثم زيتون السبعة سبعة اخرى يعلم العالمون ان الاعداد السبعة
عند مالك الضر والنفع خطر عظيم وامر عظيم ان الاقل زيتون الهواء سبع
سموات قوله تعالى وبينا فوقكم سبعة أشراط اذا تم زيتون سبع نجوم قوله تعالى وزينا
لنا ظرين وانك زيتون الفضا سبع ارضين قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن
في الارض مثلين ثم زيتون سبع اجهر قوله تعالى والبحر عذبة ثم بعد سبعه البحر
والثالث زيتون ان سبع درجات الاكوجن ثم السبعين ثم سقر ثم حجة ثم خطبة
ثم نظي ثم صاوية وزيتون سبع ابواب قوله تعالى لها سبع ابواب لكل باب منزل جبر
مقسوم والرابع زيتون القرآن سبع آيات يعني فاتحة الكتاب قوله تعالى ولقد أنزلنا
سبعاً من مثاني القرآن العظيم والخامس زيتون نفس الماديين بالاعضاء السبعة
اليدين والرجلين والركبتين والوجه ثم زيتون سبع عبادات اليدين بالعبادة
والرجلين بالخدمة والركبتين بالقعدة والوجه بالسجدة قوله تعالى وحده واقترب
والسادس زيتون الماديين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله رضيع ثم فطيم ثم حبي
ثم غلام ثم ثوب ثم كهل ثم شيخ ثم زيتون هذه الاحوال بالكلية السبع وفي قوله تعالى
لا اله الا الله محمد رسول الله قوله تعالى والنمر لهم كلمة التقوى والسادس زيتون النبيا بالافانيم
السبع الاول هندوسا والثاني الحجاز والثالث البصرة والرابع الكوفة
والرابع العراق والسادس وخراسان الى بلخ والحاصل الروم وانار منيته وان

الكل
سورة الرحمن الرحيم

بلاد باجوج وماجوج والتابع القيين وبلاد تركستان ثم زيتون اقاليم سبعة ايام
يوم السبت والاحد والاثنين والثلاث والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم بهذه
الايام السبعة سبعة من الانبياء اكرم موسى علي السلام بالسبت وعيسى السلام
بالاحد وداود علي السلام بالثلاث ويعقوب علي السلام بالاربع وادم وم
يحيى ومحمد علي السلام بالجمعة فلما تاملت هذه الكلمات اجبت ان اجمع
كنها على سبع اجزاء من هذه الايام السبعة مرتين على الاعداد السبع ليكون ثمة
للمتممين وتذكراً للمقتبسين وسجدة في السبوت في مواضع البريات
وسبحة في الايام ان يوفقني الله تعالى ويهديني الى اختتامه انه خير مني والواكبر مني
وله الطول والمنة ومنه الحول والقوة المحي الاقوال في يوم السبت قال الله تعالى وسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في الساعة عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن
جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايام السبعة
فقال صلى الله عليه وسلم يوم السبت يوم مكارم وخديعة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال
لان فيه مكرت فرس دار الندوة قوله تعالى واذا يكر بك الذين كفروا الا انه
المكابر علم ان حجابها في سبعة ايام في يوم السبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم مكارم لان سبعه نفر مكارم في هذا اليوم في سبعه نفر الاول قوم نوح
مكارم والنوح عيسى عليه السلام قوله تعالى ومكارم مكارم كبريا الاية فاستحقوا الطوفان
والجنة قوله تعالى ففتح ابواب السماء بقاء من هجر والثاني قوم صالح مكارم وابصح
قوله تعالى ومكارم مكارم مكارم لا يشعرون فاستحقوا الزمير والهلكة
قوله تعالى انا دمرناهم وقومهم اجمعين والثالث اخوة يوسف مكارم وابيوسف قوله تعالى
فيكيدوا لك كيده فاستحقوا العتة والملائكة قوله تعالى قال هل علمتم ما فعلتم يوسف
الاية والرابع قوم موسى علي السلام قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا



وحتى ان بكر وحتى عمرو وحتى عتاش وحتى علي رضي الله عنهم اجمعين الثاني ما كرم صالح
 بصره فله تكافؤوا ان فقه وعلمه تكافؤا مكرامك قال الله تعالى وسكن مكرام اي
 جزينهم جزاء مكرمهم فغيرنا لون وجوههم فكان في اليوم الاول احمر وفي الثاني اصفر
 وفي الثالث اخضر وفي اليوم الرابع وقت طلوع الشمس يوم السبت جميعا بصحة
 جبرائيل السلام وتنام هذه القصة في مجلد يوم الاربع فلي عقر والناقة اقبل ولد
 الناقة الى الجبل الذي خرجت منه وصاح فلما صبحت واستيقظ الجبان دخل فيه لم يره
 احد بعد ذكر وانكسرت فيه كان الله تعالى يقول اني مالكا قد روجبتا قاهر اخرج واحدا
 من الحجر وادخل واحدا في الحجر واسلك واحدا بالحجر اخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت
 ولدها في الحجر واسلك قوم لوط بالحجر ونظيره خلقت ابله من النار وحفظت ابله من النار
 وعذبت الكفار بانار ونظيره خلقت آدم من التراب وحفظت ادم من التراب
 واسلك قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الخفاش من الاربع وحفظت ملك سليمان قوما
 الريح واسلك قوم سود بالريح ونظيره خلقت بني آدم من الماء وحفظت موسى في الماء
 واسلك قوم فرعون بالماء ورزقت السمكة دابة البحر من الماء وهذه الاشياء
 المتضادة من الموجودات من جنس واحد دليل على ان الصانع ليس الا الواحد القهار
 والثالث ما كرم اخوة يوسف فله تكافؤا فيكيدوا كيد اخوة يوسف ارادوا ان يفرقوا بين
 يعقوب ويوسف كيلا يراه يعقوب يساء ويحترقهم كمال الله تعالى اذ قالوا يوسف
 واخوه احبنا الى ابينا منا الى قوله يخل لكم وجه ابيكم فارادوا ان ينظر ابوهم الي
 وجوههم فقال الله تعالى يا اخوة يوسف اني ابصر عيني ابيكم حتى لا ينظر الي وجوهكم واظهر
 المحبة والثنية في يوسف في قلب ابيكم حتى تستغل في جميع احواله بذكر يوسف وبيده في
 قلبه ولا ينسوا ولا ينسوا اليكم ونظيره ما كرم ابيكم على السلام حتى اخرج من
 الجنة فقال ابله على السلام خرجت من دار القرار وجوار مولاه ولمكنته في جوار

حتى

حتى يرى هو واولاده ويطيعون ويخلفوا مولاهم قال الله تعالى لا يلدنكم قول ان بني
 آدم يروني في الدنيا ولا يرون مولاهم وعثرته وجلالك اني اتج عبيوهم عن رؤيتك
 واظهر محبتهم وشوقهم فشتغلون في جميع حالاتهم بذكرى وارفع الحجج بين قلوبهم فانظر
 اليهم في كل يوم ثلثية وستين نظرة حتى يروني باسرارهم ولا يلتفتوا اليك
 يلعنوا عليك والاربع مكر فرعون موسى على السلام قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفوا
 الآية قال فرعون وهامان يا موسى انك ذهبت من عندنا وتعلمت السحر فرجعت الينا ونحن
 نجتمع سحرة فنعارضك فجمعوا السحرة معهم من اهل السحر سبعون الفا وقرأوا
 فلقوا سحرهم وسحروا عيني الكس واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم فاوجس نفسه
 خيفة موسى فاجى الله تعالى لا تخف انك انت الاعلى وكذا المؤمن في حال النزاع يرى ملكه
 املوا يقصده ربه ويرى ابله يقصده اعيانه فيسوقه ويخزن فينزل الملائكة اليه فيشرونه
 ويقولون الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون رجعت الى القصة
 قال الله تعالى والقاصي عيسى بن مريم السحرة الهوا احبالهم وعصيتهم فارتبهم
 السحر العظيم فالق عصاك حتى تنظر الى قدرة الرب العظيم فالق عصا فاذ اصبحت
 حبين فتلفف سحر السحرة كل ثم قصدهم الكفار فاغراقا فقر الكفار من كل جانب ومات
 منهم من لا يحصى عددهم ثم قصدهم فرعون فلما دنا منه صاح فرعون ونادى اعشني
 يا موسى فاحذ موسى عصاه فادنا على حاطها الكوكب فلما رآها السحرة حروا سجدا وقالوا
 امنا برب العالمين رب موسى وهرون فكشف الله تعالى عن اعينهم حجبا بالارض حتى ابصروا
 في سجدهم الى الشرى ورفعوا رؤسهم فنظر الى السج فابصروا الى العرش فاشتاقوا
 الى الله تعالى فقال لهم فرعون امنتم به قبل ان اذنا بكم انه لكبيركم الذي عليكم السحر فقطع
 ايديكم وارجلكم من خلاف الآية فقالوا لا نصيرن يا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا
 وارجلنا ولكن لا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة من قلوبنا وان كنت ان السحرة

وبنوهم
 فوفيتهم فحجروا معك
 الصوت الخفي

مع الكفر والجنابة واقسموا بغيره فوعن وقصده المعارض مع معجزة الرسول فلما
سجدوا سجدة واحدة مع هذه الكلب يرفع الله عن حجب التسمو والاراض
واكرمهم بالايان وجعلهم من اولياء فاته محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصد احد
منهم بيت الله بالتوبة والندامة منظر من الحشر والجنابة ودخل المسجد وبنا
لما قام الطاعة والعبادة فسجدوا بآداب الخضوع والضرعة فكيف لا يكرمه الكريم
بالكرامة ولا يحله دار المقامة ونكتته اخرى هي انه تعالى عص موسى في القرآن بشدة
اسمها فقال في آية فاذ هي حية شمس وقال في آية اخرى كانا جاناً ولي مدبراً وقال
في آية اخرى فاذ هي ثعبان مبین وعلى كلمة التوحيد سبعين اسماء تلك العص
معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا فاذا
اسمك عص موسى كسبعين الف وقرأى حمل فلان تملك كلمة المولى كسبعين
اولى واخرى ولكي يذكر اليهود بعيسى السلام قوله تعالى وما رواه مكره والاه
خير الماكين وقصته ان اليهود قالوا ان عيسى السلام سحر واهبوا له الموتي
وغير ذلك كلمة السحر فسمع عيسى السلام واغتم وقال لهم انكم تعلمون
بافتراهم فالعن عليهم فجعلهم الله تعالى الفردة والخنزير فيبلغ الخبر الي
ملك اليهود وخافوا ان يدعوا عليه ايضا فامر بقتل عيسى السلام فاجتمع اليهود
في وادي عرس كان هو في البرية فدخلوا عليه واحد منهم ليقتله فقتل جبريل روم
فضغده عيسى السلام الى السماء من سقف البيت وحول الله تعالى صورة الرجل الذي
دخل عليه صورة عيسى السلام فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه فظنوا
انهم قتلوا عيسى السلام وما قتلوه كما قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبهتهم وقال في آية اخرى وما قتلوه يقين بل فوهوا اليه يقال اسم
الرجل الذي شبهه بعيسى السلام والنكتة فيه كان الله تعالى يقول ربيت اشيع

حمين سنة ليكون فداء لعيسى السلام من القتل وربيت فرعون اربعاً سنة
بالوان النعيم ليكون فداء لموسى من الفوق وربيت كبشاً في الفردوس اربعاً سنة
سنة ليكون فداء لاسماعيل من الذبح وكذلك ربيت اليهود والنصارى والكفار
والمشركون ثمانين سنة ليكونوا فداء لامة محمد المحمدي عذاب النار لما روى عن النبي صلى
اذا كان يوم القيمة يؤتى بكل رجل من المسلمين رجلاً من اهل الاديان فيقال هذا فداء
من النار والنكتة اخرى كان من قضاء الله تعالى وقدره ان يرفع عيسى السلام الي
السماء فجعل سبب ايداء اليهود وكذلك كان في حكمه ان يكون يوسف ملك مصر فعمل اخوته
سبباً لتوقله اليها قضاء الله تعالى وقدره وكذلك اراد ان يظهر صفه الغفور ربه
والغفار ربه في اامة محمد صلى الله عليه وسلم فجعل يسوع ابن مريم عليه السلام سبباً لمعصيته
لمعصيته حتى يغفر لهم ويبرهمهم كما قيل لولا ثلثة اشياء لصعد ثلثة نبياء لولا الله من
لصعد جنت النعيم ولولا الكافر لصعد نار الجحيم ولولا العاصي لصعد حشر العجم
والساكن مكر فرس في دار الندوة بمحمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واذا يمارك
الذين كفروا الآية وقصته ان في مكة دار يقال لها دار الندوة واذا ارادوا تدبير امر
بجتماعهم في دارها ارادوا الملك بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتمع فيهم من المشركين عترة
وشبيبة وابو جهل واخوة ابوالبحري والفاصل ابن ابله في اكثر الروايات كانوا خمسة
وقال الثعلبي كانوا اثني عشر فمرا فلما دخلوا دار الندوة ودخل في ما بينهم ابله عليه
اللعنة على صورة شيخ على يده عصا فقال لابي جهل ان اقد اجتمعوا في تدبير امر خفي
فاجع انت فقال ابله عليه لعنة الله في شيخ من خديرات الدهور وبلوت الامور اعلم صاحب
التدبير واوفق الناويل والتفاهير فدخلوا في دار الندوة لعل ان يستكمل بنا ويلوا من
صاحب القتل عليه فادخلوه فشا وروا فبدر عترة عليه لعنة وقال ان الموت
تعالى فاصبروا حتى يقضى الامر على محمد فنتج من شره فقال ابله عليه لعنة او لك

اين است عن الله بمرات لا تصلح الا لرعي المولى فلو صبرتم حتى عمود محبة فيظهر دينه
 في مشارق الارض ومغاربها فيجتمع عنده عسكر عظيم فيجربون حتى تهلكوا
 جميعا فقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي قال شيب عليه السلام اني اري ان
 يخرج محمدا في بيت فتلقوا ابوابها حتى يموت فيه جايغا عطشا قال ابي عبد الله
 وهذا ايضا بصوت فان بن هشام يجمعون ويأخذونه من ايديكم ويحبسون
 سبيلا ويقع بينكم وبين اقربائهم عداوة عظيمة فقالوا جميعا صدق الشيخ
 النجدي وقال علي بن ابي الحسن محمد علي بن محمد سوفم في البادية ليس بك فيها
 فقال ابي عبد الله وهذا ايضا لان محمد اقيم القامة جميع الصورة فصيح
 الملك صالح البيا ورتبنا لقاء احد ويرثه الى البلد فيصده كل من سمع
 كلامه ويجمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم جميع كنسركم ويحاربكم فصحا جميعا
 صدق الشيخ النجدي ثم قال ابو جعفر عليه السلام اني اري ان يخرج من كل قبيلة شاة
 فتجرب على محمد في ليلة تضر به جميعا بالكلية حتى لا يعلم قاتله حينه فاذا طلقا ربه
 الدية فتجمع الاموال من القبائل ونفطيرهم وشيوخهم شرة فقال ابي عبد الله
 اصبت واحسن فرايتك اصوب الراي وتدير كراحتك بغير وانفقوا على قتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا من دار الندوة فنزل جبرائيل عليه السلام وجاء
 بهذه الآية واذا يكره الذين كفروا الآية ثم جاء جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد
 ان الله يخرجك الى المدينة من مكة سترافان فيهما ستر اسعوا فخرج عن
 بعد العشر سير وكل شيء له وقت في تدبير ولحقه في احوالنا نظر وفوق تدبير
 له تقدير فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور مع اصحابه فقال ايكم
 يرافون ويوافقون وقد امرني الله بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر رضي الله عنه
 انا يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه وقال ايكم يستعاضوا فانا اضمن الجنة

فقال علي يا رسول الله فاجعل نفسي فدركتاني اخوك ووالد سبطك وزوج قرة
 عينيك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول يا رسول الله
 في شمس من ريت وسبطا معا ولدي جدي وجدة رسول الله منفرد وفاطمة وجعل
 لا قول ذي فند صدقته وجميع الناس ظلم من الضلالة والاشراك والنگد فلكم
 شكر الا شريكه رجا لبرايه وهو الباقي بلا امد فبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال صدق با علي رجعت الى القصة فجا على رضي الله عنه ونم على فرانس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجاء الكفار بحرسون حول دار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتقبون خروجه وكان ابي عبد الله
 معهم فسلطوا عليهم النوم والغفلت حتى ناموا جميعا ونام ابي عبد الله اللعنة ويقال ان الله
 ابلست بينهم قط الا في تلك الليلة ولما نام بعد ابداء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع ابى بكر رضي الله عنه فراعهم نائمين وعندهم من السيوف والكلية فاخذ التراب
 وحمل على رؤوسهم وذهب وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة يس حين قصدهم وروى
 عنه هم فلم يبرح احد بركة قراءة يس فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ابي عبد الله
 وابقظهم وقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد ذهب الى التراب ان الله حث التراب على
 رؤوسكم فقاموا وطلبوا الرسول على فراشه فراوا عليا رضي الله عنه وقالوا اين محمد
 فقال ان الربا على اذهب بنيت المصطفى الى ما شاء القربة والنزل فانه يعلم السراخل
 فلا يضل ولا ينسى فلا تطلبوه في الارضين فلعنة على علي بن ابي طالب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اوحى الي جبرائيل وميكائيل اني اجبت بينكم و جعلت عمر احدكم اطول من عمر الآخر
 فانيكم بؤثر صاحب بالحيوة فاحتار كل حال الحيوة فاوحى اليه الله بهما هلاكهما مثل علي
 بن ابي طالب كثرتم الله وجهه اجبت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فم على فراشه محمد
 صلى الله عليه وسلم يفديه بنفسه ويؤثر حيوته على حيوته ابطا الى الارض فاحفظه
 من عدوه فنزل فكان جبرائيل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبرائيل يدى ينجح

وفي حديث عن علي بن ابي طالب
 السبط اكرم سكونه في كنفه
 وفننه خالصا لها ولزوجه
 الحسن والحسين
 الفند يا بنيك بله كذب
 من اخبرني
 ركنه يا بنيك ارضوا
 وازاولها وطاردها
 اختبرني
 الامم يا بني كراي القاتية
 والنمائية ١١١

من شكك يا ابن ابي طالب يهلك ارتفع بك فاسترسل على رسول الله وهو متوجه الى المدينة
 في شكك يا ابن ابي طالب رضي الله عنه قوله تعالى ومن الناس من يستغفر لنفسه ما شغل الله
 الآية وانشد على رضي الله عنه قال عند منبته في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر
 وقت يغص من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق رسول الله يخاف ان يكرأ به
 فتح ذوالطول لاله المكار وبشر رسول الله في الغار آمن موقا وفي حفظ لاله وفي
 الترويت ارا غيرهم وما يشبهوا في موطنه على القتل والسر رجعت الى القعة
 فلما لم يجدوا الرسول في منزله وثروا ثلاثة ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقة
 بن مالك نحو المدينة فاستحقا اذ رآه ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادر
 سراقة فكان من شجعان العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن فلما دنا سراقة
 صبح وقال يا محمد من يمنعك اليوم مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الجبار
 الواحد القهار فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقول جعلت الارض
 لك مطيعة فامرها بما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ارض حذيت
 الارض ارجل جواده الى الركبة فبسو سراقة ورسلا يتخبر فقال يا محمد الان انا
 وعزتي العرب لو ايجتني لآكونك ولا عليك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الارض
 وقال المصنف رايت في بعض التفاسير ان سراقة عاهد سبع امرأة ثم نكث العهد وكلها
 نكث صاغت قوائم فرسه في الارض فتنا في المرة الثالثة نوبة نصوحا صادقة واضرج
 سرها من الجعنة واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان ابلا ومواسيا في
 طريقك فستغ الرث سهمي وخذ منهم الرحلة والزراد وما شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا سراقة اذ لم تر غيب في دين الاسلام فاني لا ارجب في اموالك ومواسيك فقال سراقة يا محمد
 اني لاعلم انك سبظهر امر في العالم وتملك رقاب بني آدم فها هو مع اني اذ انتك يوم
 منك فاك من فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا وعلم عليه سراقة وقال

عهدي منك وقال سراقة يا محمد سلتني حاجتي فقال سراقة حاجتي ان تترد عني
 قرين فجمع سراقة وجاء الى ابي جهم فقال يا ابا الحكم لم يذهب محمد من هذا الطريق فجمعوا
 ثم قال ابو جهم لى سراقة اني اظن انك رايت محمد فان كنت رايتني فخيرني عن حاله
 فاش سراقة يقول هذه الامة بيتا في معنا يا ابا الحكم واللات لو كنت بهذا ام
 جوادى حين شئت علمت ولم تشك بان محمد رسول الله فكم ذاتك انما اليك
 اني عنه فاشني اري امره يوما سبوا وامله السبع مكر اليهود بنى الله وهو
 ان الله تعالى اكرم موسى عليه السلام في يوم السبت وامره وقومه ان لا يشتغلوا فيه
 بشغل الا اشتغال الدين مثل البيع والتجارة والصيد وغير ذلك وكانت بلدة
 ابنة كان اهلها قبايين يصيدون السمك فارسل الله اليهم داود عليه السلام وامر ان
 يمنع السماكين من صيد السمك في يوم السبت واباح في سائر الايام فبلغ داود
 رسالة ربه فقبل اليهود فابتنوا لهم القمع فكان يدخل السمك جميع الابحر في يوم
 يوم السبت يدخل في سائر الايام سمكة قط فوقع لهم القحط والفلأ تسلط الله عليهم
 فاضطروا فلم يجدوا ابدا ان يفتحوا في صيد السمك يوم السبت فحفر واحبا هنا
 وانهارا واسالوا الماء من الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا امثلا للحياض سمك
 سدوا رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا شباكهم يوم الجمعة بعد
 صلووة العصر ويخرجونها يوم الاحد في كلوث ويسعون فنصب العلماء والحكام
 والزهاد فلم يمتنعوا فلما لم يسمعوا مواعظهم خرجوا من بيوتهم كلابا يقبوا معهم
 فاراد الله تعالى عقوبتهم فامر الله ستمين وارسل اليهم من ينظرهم فلم
 يتقوا بموعظته احد فيوما من الايام دخل العلماء والحكام والزهاد في
 في بلادهم فلم يروا في بلادهم احدا من العالمين ففتحوا ابواب البيوت فدخلوا فاد
 الذكور والانا حكيمهم قد سخطوا قردة كما قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انقلب



فما عتوا عما نروا عنه قل لهم كونوا قردة خاسئين عظمة ان من اخلاف في حيدر السمك
كانوا سبعة انفس فقل الله جميعهم بتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبر حبيب
عنه فقتلهم في كلامه في سبعة مواضع فاقوله تعالى انا جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه والثاني قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت الآية والثالث قوله
تعالى ان لعنهم كما لعنا اصحاب السبت الآية والرابع قوله تعالى وقلنا لئن لم تعذروا
السبت ولكنا لنعذبكم واستلهم عن القرية التي كانت حضرة البحر اذ يعثرون في
السبت والسادس قوله تعالى اذنا تبهم حينئذ يوم ندمهم شرعا والسابع قوله
ويوم لا يستوي سجدنا من لا يشبه صنوه صنو المخلوقين ولا تترك حقايقا حكمت
بصيرة المحققين سلكه اخذها اليهود فصاروا قردة وسلكه اخذت يونس
فصار رئيسه السمك واليك الذي كانت قبلته العرش فصار محزوا ومطودا
وعمره الخطا برض الله عنه الذي كانت قبلته الصنم فصار مودودا ومحجودا واذا اراد
الله تعالى ان يدخل المذنب فيم يوافق بدخله فاذا لم يرد يلحقه الموفق فيم يوافق
فلما راد لقضائه ولا مانع حكمه ثم اختلفوا في يوم السبت ومعنا قال بعضهم
اي عظيم وانما سمي عظيم يوم السبت لانه عظيم عند اليهود وقال بعضهم السبب في
كما قال الله تعالى وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لا بدرانكم وانما سمي يوم السبت
لان اليهود كانوا في الاستراحة فيه في شغل الدنيا وشغل اليهود لم يكتفوا في يوم
السبت بشغل الرب قالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت شيئا وروى ان اليهود
اتوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق الله تعالى في الايام
السبعة التي صلى الله عليه وسلم في السما والارضين في يوم الاحد والجمعة واليوم الاثنين
والثلاثاء والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة والاربعاء والجمعة
يوم الجمعة فقالوا نعمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انما صا

فقالوا

فقالوا ما فرغ الله من خلق السما والارض خلق على قفا ووضع احدى رجله على
الاخرى واستراح وكان ذلك اليوم يوم السبت الذي اتخذناه عيدا واسترحنا
فيه فانتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن الله تعالى ولقد خلقنا السما والارض وما بينهما
في ستة ايام ومكننا في الغيوب وانما يغيب عنكم كان يعلم بالآيات والبحوارح وانما
اخلف الاشياء اذا اردت يقول له كن فيكون فظن اليهود ان السبت لهم يوم الراحة
فصار يوم الحنة وظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم يوم القرح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لليهود والجمعة لكم فلا تخلفوا فيها امر الله تعالى كما خالف اليهود والنصارى
فصار لهم يوم من القردة والخنازير نكست ان اليهود ما خالفوا في يوم
كسهم الله وغير شمسهم والمؤمنون اذا اطاعوا وادوا صلوة الجمعة فغير الله تعالى
صورة ذنوبهم فبذل الله سبتكم كما قال الله تعالى فاولئك سبتكم كما
حسن نكست ان اليهود لم يمسكوا بغير السمك بل سكبوا التركم في عظم الله تعالى
وارتكابهم نكست ان آدم وحوى الكلام الشجرة شجرة الحنة فبذل الله
سبتهم والنخل الكل من ورق اشجار الدنيا فصار في بطنه عسل لان آدم اكل غيره
امر الله تعالى والنخل اكل بامر الله تعالى والعج من هذا ان الدود النسك كل جسم ابوب و
فصار لحمه في بطنه بريئا يا عجب ان آدميا كل سمكة فيفض على السبب فيجعل
رونها بريئا فردا ودودة نكست ان كل الدمي فيرضع عن الرب فيجعل رونها بريئا
لان هذه اكلت بامرهم وذلك اكل بغير امرهم دودة اطاعت الرب فاحقت الحنة
والمومن المخلص اذا اطاع امر الله تعالى فكيف نكست الرحمة والقرية والكرامة
حكى عن عنته الفلام كان من اهل الفوق والفق مشهورا بالف وشرير الخوف
يوما في الحسن البصري رح فقرئ القاركا الم يان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا بليغا حتى ان كل من فقام

لكم النجوم من هدايا في ظلمات ادب السجالات فجعل النجوم على ثلثة انواع نوع
 منها يستقي ثباتا لا يسير ولا يافك ونوع منها يافك ويطلع ونوع منها يور بال
 بالافلاك سبعة اجم من هذه الانواع الثلاثة هي اعظم النجوم واشرفها وهي
 زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر وكل واحد منها فلک
 من الافلاك السبعة الفلك الاول للقمر والثاني للعطارد والثالث للزهرة الرابع
 للشمس والخامس للمريخ والسادس للمشتري والسابع لزحل فانه تعالى قد رتب الافلاك
 السموات السبع بهذه النجوم السبعة لكل واحد منها الف سنة تكتفي بطيئة
 كذلك سبعة من الانبياء واشرفهم نبيت وادريس وابراهيم وموسى وداود
 ومحمد صلى الله عليه وسلم اعطى كل واحد منهم كتابا اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم
 فلا ينال ادريس وعشرين ابراهيم والنورانية موسى والزبور لداود والانجيل
 والفرقان لمحمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لينة فوذ
 الاجم السبعة متفاوتة في سيرها فالفلك الاول يطلع في القمري في كل برج
 يوما ونصف يوم فيمر كل الافلاك في ستة اشهر والزهرة في الفلك الثالث
 وتبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما وتمر كل الافلاك في عشرة اشهر والشمس
 في الفلك الرابع فتبقى في كل برج شهر فتمر كل الافلاك في سنة والمريخ يطلع
 في الفلك الخامس فيبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما فتمر كل الافلاك في عشرين شهرا و
 والمشتري يطلع في الفلك السادس فيبقى في كل برج ثلاثة عشر شهرا فيمر جميع
 الافلاك في ثلاثة عشر سنة وزحل يطلع في الفلك السابع فيبقى في كل برج
 اثني عشر سنة ونصف سنة فيمر جميع الافلاك في ثلثي سنة والاشارة في ذلك
 ان محمد صلى الله عليه وسلم سبعة انواع الصديقين والعالمون والبلاء والشره
 والحج والمطيعون والعاصون فالصديقون يمترون على الصراط كالبرق والظلمة

والعالمون يمترون على الصراط كالريح العاصف والبلاء كالطير في ساحة يسيرة
 والشره كالغرس الجواد يمترون في نصف يوم والحج يمترون في يوم كامل
 والمطيعون في شهر والعاصون يضعون اقداحهم على الصراط واودعهم
 على ظهروهم ويعبرون فتقصدهم جبرتم احراقهم فترى نور الايمان في قلوبهم
 فتقول جبرتم جز يا مؤمن فان نوركم قد اطفئ لكم في الثالث خلق النار
 في يوم الاحد وثمان سبعة ابواب لكل باب منهم جز مقسوم وهي سبعة
 جبرتم قوله تعالى وان جهنم لم وعدكم اجمعين وسعير قوله تعالى وسيلقون
 وسعير قوله تعالى ما سلككم في سقر وخبر قوله تعالى وبرزت للحجج والبر
 وخطم قوله تعالى انما اظني وهاوية قوله تعالى فانه هاوية فينادي
 في الطبقة الاولى ملك ويل يومئذ للكاذبين وفي الثانية ملك ينادي فويل
 للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي الثالثة ملك ينادي ويل لكل
 هونة وفي الرابعة ملك ينادي فويل للهمم ما كسب ايديهم وفي الخامسة
 ملك ينادي فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وفي السادسة ملك
 ينادي فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وفي السابعة ملك ينادي ويل للمصد
 للمطففين الذين اؤاؤا لوالى الاثناس والاية نوع آخر من كان في الطبقة
 يقولون نادوا يا مالك ليقتل علينا ربك ومن كان في الطبقة السادسة ينادي
 ادعوا ربكم فحفف عنا يوما من العذاب ومن كان في الطبقة الخامسة
 ينادي ربنا ابصرنا وسمعنا الاية ومن كان في الطبقة الرابعة ينادي
 ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب عوتك ونشجع الرسل ومن كان في الطبقة
 الثالثة ينادي ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ومن كان في الطبقة
 الثانية ينادي ربنا غلبت علينا شقوتنا ومن كان في الطبقة الاولى ينادي ربنا

هذه هي طبقات آروحية
 نيت وعيب وملك

يا مئانا وبي آحر سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام عن
سكان طبقات النار فقال جبريل عليه السلام اما الطبقة السابعة فهي ماوي
المنافاة والطبقة السادسة ماوي من طغي وبغى والدي الربوبية والطبقة الخامسة
فهي ماوي المتكبرين والمخافين والطبقة الرابعة فهي ماوي الجبارين والظالمين
والطبقة الثالثة فهي ماوي اليهود عليهم اللعنة وسكن جبريل فيسأله ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سكان الطبقة الاولى والمخ عليه فقال جبريل
سكان طبقة الاولى عصاة امتك فاعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افافا
بكي بجاء شديد ودخل البيت واغلق الباب وتحال عناجا مولاه حتى نزل
جبريل اياهم وبشرهم بالشفاعة والترابع خلق الارض سبعاً قوله تعالى
خلق سبع سموات ومن في الارض مثلهن الآيه وفي الخبر ان عبد الله بن
بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد من اتي شيء خلق الله
الارض قال من زبد البحر قال صدقت قال من اتي شيء خلق زبد البحر قال من
الموج قال صدقت قال من اتي شيء خلق الموج قال خلق من البحر قال صدقت
قال من اتي شيء خلق البحر قال خلق من الظلمة قال صدقت قال يا محمد وفقر
الارض باق شيء قال بالجهال قال صدقت قال وفقر للجهال باق شيء قال بالجهال
قال صدقت قال والجهال فاف من اتي شيء قال من زمره حظاء وحضرة
السماء منه قال صدقت قال كم مسيرة خلقه قال مسيرة خمسين مائة عام
قال صدقت قال كم مسيرة حواله قال مسيرة الف سنة قال صدقت قال
وهال من اوجبال فاف شيء قال عليه السلام ورا جبال فاف سبعون ارضاً من
المسك قال صدقت قال وما وراها قال سبعون ارضاً من العنبر قال وما وراها
قال سبعون ارضاً من الذهب قال وما وراها قال سبعون ارضاً من الفضة

قال وما وراها قال سبعون ارضاً من الحديد قال صدقت قال فما وراها هذه
الارضات شيء قال عليه السلام ورا هذه الارض سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة
لا يعلم عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون من آدم ومن نوح ومن ابراهيم
ابليس وتسبح هذه الملائكة سبع مائة لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت
قال وهل وراها العالمين شيء قال نعم حيت عظمة ادم وبنها على هذه
العوالم ثم قال جبريل عن سكان الارضين قال عليه السلام سكان الارض السابعة
ملائكة والسادس ابيس القهنة واعوانه وفي القاموس الشيطان والاربعة
الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الاولى الانس قال صدقت
قال وهذه الارضون السبع على ابي شيء قال على التنو قال وما صفة التنو
قال ثور له اربعة آلاف رأس ما بين الرأسين مسيرة خمسين عام قال صدقت
قال اخبرني عن لون هذا التنو قال عليه السلام لونه احمر قال اخبرني عن اسم
هذا الثور قال فرقاط قال اخبرني عن هذا الثور على ابي شيء قال على صخرة قال
اخبرني عن الصخرة على ابي شيء قال على ظهر الحوت قال والحوت على ابي شيء
قال على بحر عمقه خمس مائة الف سنة قال صدقت قال والبحر على ابي شيء قال
على الترح قال والترج على ابي شيء قال على الظلمة قال والظلمة على ابي شيء قال على
نار جهنم قال صدقت ونا جهنم على ابي شيء قال على الثور قال صدقت قال وهل
تحت الثور شيء قال صلى الله عليه وسلم سؤالك عن هذا خطأ لا يعلم ما تحت
الثور الا الله وروى قتادة عن ابي خالد رضي الله عنه قال الدنيا اربعة عشر
الف فرسخ الف فرسخ للسودان وثمانين الف فرسخ للرقم وثلاث الف
فسخ لاهل فارس والف فرسخ للعرب والف فرسخ لاهل الترك والصين
والهند خلق الله الكيابة في الجنة قال الله تعالى والحي عترة من جودك نعم الجنة

بحر طبرستان والثاني بحر كرمستان والثالث بحر عنتاب والرابع بحر القلزم والسادس
 بحر هندستان والسابع بحر الروم والسادس بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي
 سخر لكم آية بقوله عز وجل جعلت في البحر ما بين مختلفين هذا عند
 فرات سابع شرايه وهذا مع اجاج وجعل بينهما برزخا لا يختلط احدهما
 بالآخر نظيره اخرج من بين فرث ودم يستخالصا سايقا للشاربين وجعل
 بين الفرث والدم واللبس حاجزا لا يختلط احدهما بالآخر ونظيره جمعت
 الشهد والسم في النخل والسم سبب هلاك الاحياء والشهد سبب شفاء المرضى
 وجعلت بينهما حاجزا لا يختلط احدهما بالآخر ونظيره كذلك جمعت في المؤمن
 النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب يميل الى العقبى فاعطيت
 له الدين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا تضر الدنيا بالدين بفضلي
 وكره ونظيره الف بين النخل والتار كما جاء في بعض الاخبار ان الله
 خلق نخل في السماء ونصف من النخل ونصف من النار وهو يقود الى القبين
 النخل والنار القبين قلوب المؤمنين ونظيره الف بين الماء والتار في
 السحاب وفي الشجر قوله تعالى فيه فوق سحاب ظلال بعضها فوق بعض وورد
 وبرق قوله تعالى هو الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا ونظيره الف
 بين الماء والمحبة ونار المعرفة في قلوب المؤمنين والسادس خلق اعضاء
 الادميتين سبعة اليدان والرجلان والركبتان والوجه وهي اعضاء الار
 السجود قال عليه السلام خلقتم من سبع ناسجود الله تعالى وقال العظماء
 سبعة اعضاء الادمية واليدان والرجلان والركبتان والوجه والسادس
 والارجح العظام والاعضاء والدم والسابع الجلد وقوله تعالى
 لتوكلن طباقا من فوقهن قال الله تعالى خلق الله تعالى الادمية على سبعة

سبعة اعضاء
 من سبعة اعضاء
 من سبعة اعضاء

اعضاء وخلق فيها جميع ما خلق في السموات والارضين فنفس الادمية ظاهرة وباطنة
 عالم والسماء والارض وما فيها عالم فنفس الادمية على العالم الكبير هو السماء
 والارض هي عالم الصغرى وفيها خلق الله الحسن على سبعة اقسام
 اللطافة والملاحة والضياء والنور والظلمة والرقم والدفقة وتلقاها الله
 تعالى العالم فرقا هذه الاقسام على الاشياء وجعل لكل شئ قسما واحدا
 فجعل اللطافة للمحبة والمحنة للحس العين والضياء للشمس والنور للشمس
 قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلمة لليل والرقم للماء
 والدفقة للهواء وزين العالم الاصفر في السماء والارض بهذه الاقسام
 خلق آدم وحوي وهو العالم الاكبر فزينت بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة
 لروحه والملاحة لحدته والضياء لوجهه والنور لعينه والظلمة لشعره والرقم
 لقلبه والدفقة لسره فكان ابن آدم احس من كل شئ واجتمع فيه ما تفرق في
 كل الاشياء فان كان للسماء علق فللادمية القامة وان كان في الفلك شمس وقمر
 فللادمية العينان وان كان له نجوم فللادمية اللسان وان كان للفلك تدوير
 فللادمية السنين وان كان للسماء القطر فللادمية العبرة وان كان للبرق لمعة
 فللادمية المحبة وان كان للارض زلزلة فللادمية الرعدة وان كان للارض قرار
 فللادمية السكون والوقار وان كان في الارض الامطار فللادمية العروة وان كان
 للارض النبات والشجر فللادمية الشعر نوع اخر ان كان في السماء العرش فقامت
 الادمية اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة ففي المؤمن القلب وهو
 ازين منها لان الجنة محل الشهوات والقلب محل المعرفة وحازن الجنة رضوان
 وحازن قلب المؤمن الرحمن وقد روي ان نبيا من الانبياء ناجى ربه فقال
 احيى كل ملك خزانة فاحضر انك قال الله تعالى خزانة اعظم من العرش والوح

من الكرسي واطيب من الجنة واذني من الملكوت ارضها المعرفة وسمائها الايمان
وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وترابها الهمة وجدارها
اليقين وسمائها العقل وطررها الرحمة وشجارها الطاعة وثمرها الحكمة
ولها اربعة اركان التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب العالم
والعلم والرضا والصبر والادب والقلب نوع آخر خلق في العالم سبع سموات
وخلق في الادنى سبعة اعضاء وخلق في العالم الحيوان وانشأه وخلق في
الارض الفخار والصبان والبراغيث وفي العالم من مثلهما في القلب المعرفة
وفي القمر مثله العقل وفي العالم النجوم ومثله العلوم وفي العالم الطيور
وفي الارض الخواطر وفي العالم الجبل وفي الارض العظام وفي العالم اربع مياه
عذب ومر ومنق ومانع فالعذب في الغم والمرة في الازنين والمالح في العينين
والمنق في الانف كما قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون تفكروا ابن آدم
خلقك وصورتك على سبعة اعضاء سبعين مفصلا ومائة واربعين
عظما وثلاثمائة وستين عرقا ومائة الف واربعة وعشرين الف شعرة
اليدين والاذنين والرجلين وسائر الاعضاء حياتها روح واحد
وكذلك العرش والكرسي والجنة والنار واللوح والقلم والسماء والارض
والانهار والبحار والانبيا والملائكة والجن والانس من العرش الى ان
الفرش ومن السموات الى الارض اجناس مختلفة خالقهم
واحد وهو الواحد القهار العزيز الغفار والسابع خلق الايام السبعة
يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء
الي الجمعة فاذا تفكر العاقل في حقايق هذه الحكمة علم ان السموات سبع والارض
سبع والنبات سبع والبحار سبع والافاليم سبعة واعضاء الادنى سبعة

وخلق

السبعة
وخلق من سبعة ورزق من سبعة وايتامه سبعة فهذه الايام والاشياء
ادلة على ان الخالق ليس بسبعة ولا من سبعة ولا في سبعة ولا على سبعة بل هو
خالق سبعة ورزق سبعة ومحي سبعة ومحيث سبعة قال بعض العلماء ان
الله خلق السموات والارضين في يوم الاحد فمن اراد البناء فليبن فيه ^{مخلوق}
الشمس والقمر في يوم الاثنين وصفتهما السير فمن اراد السفر فليسا فر فيه
الحيوان والنبات في يوم الثلاثاء وابح ذبحها واحرق ادمها فمن اراد الحجامة
فليحج في يومه وخلق البحار والانهار في يوم الاربعاء وابح شربها فمن اراد
شرب الدواء فليشرب فيه وخلق الجنة وانار في يوم الخميس وجعل الناس
مخارجي الى دخول الجنة والتجاة من النار فمن اراد ان يسأل الجنة من احد
فليسال فيه وخلق آدم وحوي يوم الجمعة وزوجهما فيه فمن اراد عقد التزويج
فليتزوج فيه كما قال الله تعالى كرم الله وجهه هذه الابية لنعم اليوم يوم
الست حقا لصيد ان اردت بلا امتراء وفي الاحد البناء لان فيه تتراكم
في خلق السماء وفي الاثنين وفي الاثنين ان سافرت فيه فتزج بالنجاح
وبالشراء وان ترة الحجامة في الثلاثاء في ساعاتها هرة الدوام وان شربا مر
يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج لانه
يأذن بالقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه ولذا قال رجال مع النساء وهذا
العالم لا يحويه الا نبي او وصي الانبياء قال بعض السلف العلماء ان الله تعالى
سمي الاحد باسمين من اسماء نفسه احدهما الاول والثاني الاحد والثاني اسماء
لانه اول يوم بن فيه خلق الاشياء بقول الله عز وجل يوم الاحد اول الايام
ولم يكن قبله شيء ومولا كان ولم يكن قبله شيء شعروا به نقل فؤادك
حيث ثبت من الهوى ما الحب الى الحب الاول والحب الاول هو الله تعالى

والظاهر والباطن فانك تنقل قلبك الى محبة الام ثم الى محبة الاب ثم الى محبة غيها
 من الاولاد والازواج والاولاد فاذا امتا نقطع القلب عن محبةهم ويقطعون
 قلوبهم عن محبتك يقولون لا عز وجل عبدنا نحبك الاول فارجع الى كرمك
 بكرامة الاحتباء قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
 عبارة اخرى عبدك احتباء ودار بعد حبيب يصح لا وكذا يصح لا خذ
 وحبيب يصح لا خذ ولا يصح لا وكذا يصح لا ظاهره ولا يصح لا
 وحبيب يصح لا باطنه ولا يصح لا ظاهره اما الاول هو الابوان في الدنيا
 ويرتباك في صفرك فاذا كبر ابوان صغيرين لا يفترقان على تربيتك واما الثاني
 فاذا ذكر نجد موكب في اخر عمره واما الثالث الذي يصح للظاهر وفيه من لا يصح
 للباطن فهو الاخلاق والاصدقاء من الرجال واما الرابع الذي يصح للباطن
 ولا يصح للظاهر فازواجك يصلحوا للباطن امور ولا يقدر على ظاهره
 يقولون لا عز وجل اذا اردت ان تحب احدا فاحبني فاني حبيب يصح لا وكذا خذ
 وظاهره وباطنه لا في انا الله الاول والاخر والظاهر والباطن وان الله تعالى
 سمي يوم الاحد والاحد من اسماء الله تعالى كما قال الله تعالى فاهو الله احد
 في القرآن على سبع معان يذكر في موضع والمراد منه الله تعالى قوله عز وجل قال
 هو الله احد وقوله ان لا يقدر عليه احد ويذكر في موضع والمراد منه المصطفى
 قوله تعالى اذ نضدته ولا تلوه على احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر في
 موضع والمراد منه بالال قوله تعالى وما لاحد عنده من نعمته تجري معناه بالال
 عند الجبروت من الله عنه من نعمته تجري الا ابتغاء وجه ربي الاعلى وسوبر ضي
 ويذكر في موضع ويراد به تليخ رجل من اصحاب الكرم قوله مع فابعدوا احدكم
 من مقامه ويذكر في موضع ويراد منه قيانوس قوله تعالى ولا يشعرون باكم احد

يعني دقيانوس الملك يذكر في موضع ويراد منه زيد بن حارثة فعليه مع ما كان يحسد
 ابا احد من رجالكم في قوله فلما قضى زيد منها وطرا ويذكر في موضع ويراد منه
 من المخلوقين قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربته احد غيره لا يراد بذلك غيره عتق
 وجل واما سمي الله تعالى يوم الاحد لان النصر في هذا اليوم من افهام الله تعالى
 قال هذا يوم الاحد تفرقت النصر بعد عيسى عليه السلام على اربع فرق التسمية
 واليعقوبية والمككانية والنصارى فقالت الشطورية لعنهم الله عيسى بن الله
 وزوجته مريم وقالت النصر المسمى ابن الله وقالت اليعقوبية حذلقم
 بل عيسى هو الله نزل من السماء الى رحم مريم ثم خرج الى الارض فقال الله تعالى يقول الظالمون
 علوا كبيرا وقالت المككانية لعنهم الله الاله ثلثة وهم مريم وعيسى والله كما قال الله
 لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من الاله واحد وقال سبل الحق
 وتكذبا بل عيسى الله ومريم امه الله فانزل الله تعالى تصديق لاهل الحق
 وتكذبا لقول النصارى قوله تعالى عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
 ما كان الله ان يتخذ من ولد سبحانه وانما يقول له من فيكون وقال
 فاهو الله احد وقال بعض العلماء سبب نزول السورة ان كل واحد من الكفار
 والمشركين ادعوا الله وزعموا انهم شركاء الله فانزل الله تعالى عليهم فله مع قال
 هو الله احد ليس بشريك ولا نظير ولا ضد ولا تدور ولا وزير وهو السميع العليم البصير
 وقال بعضهم ان شركاء العرب قالوا يا محمدا سب لنا ربك من اي جنس هو
 ذهب ام من حديد ام من صفر فاعتم رسول الله صلعم ولم يجبر شيئا فنزل
 جبريل صلوات الله عليه فقرأ قل هو الله احد الى اخرها قل يا ايها الناس ايا طيف
 الجنان قل يا ايها النبي العظيم ويا ايها الرسول ملكتم هو الله احد الله الصمد
 يعني السيد الذي قد شفى موده وقبل الصمد الذي لا يلد ولا يموت ولا يغير

الصمد الذي لم يولد وقال ابن عباس رضي الله عنهما الصمد الذي
 ليس فوقه احد وقال كعب الاحبار رضي الله عنه الصمد الذي لا يخال اليه
 بوصف من صفاته احد وقال مقاتل الصمد الذي لا عيب فيه وقال ابو مالك
 الصمد الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وقال ابو هريرة رضي الله عنه الصمد الذي
 يستغنى عن كل احد ويحتاج اليه كل احد نوع اخر قال اثبات الوحي والتزيل
 هو عبارة عن النفي والتعطيل الله براءة من الكفر والتبدل احد براءة
 من الشرك والتعبد الصمد في الافة بالتفضل لم يلد ولم يولد في
 للتكثير والتقليل ولم يكن له كفوا احد في التشبيه والتمثيل نوع آخر
 يا عارف قل هو يا مشتاق قل الله يا مطيع قل احد يا زاهد قل الصمد
 يا عالم قل هو يا عابد قل هو يا عادي قل ولم يكن له كفوا احد
 نوع آخر يا قلب قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد يا سنان قل الصمد
 اسمع لم يلد ولم يولد يا بصير قل ولم يكن له كفوا احد نوع آخر كان الله تعالى
 يقول يا ايها الطالب هو اشارك ويا ايها الراغب هو الله اعمى ويا ايها
 الموحدون احد نعم ويا ايها المشتاق هو الصمد صفى ويا ايها العالمون
 لم يلد ولم يولد نسبي ويا ايها العارفون ولم يكن له كفوا احد الحمد
 في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الدين الاثنين وروى ابن مسعود
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين فقال يوم سفر ونجاة
 قالوا كيف في كبر رسول الله قال لا في سائر نبي صلى الله عليه وسلم
 للجنة وريح فيها بساط المحلى قال بعض العلماء حصل في يوم الاثنين
 سبع فضائل الاولى ان ادرى على السلام صعود الى السماء في يوم الاثنين
 والثانية ذهب موسى عليه السلام الى الطور في يوم الاثنين والثالثة نزل

ديال وحديثه في يوم الاثنين والرابع ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
 والاخر نزل جبرائيل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين والسادس تعرض
 اعمال الامم في يوم الاثنين على رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسابع وفات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين اما الاول صعود ادرى على السلام الى السماء
 في يوم الاثنين قوله تعالى واذكر في الكتاب ادرى ان كان صديقا نبيا ورفعه
 مكانا عليا وكان اسم ادرى اخنوخ وسمى ادرى من كل شي قد ربه كتابا الله تعالى وكان
 يحيط قيصا في كل يوم وكلما غرزا ابرة يستخرج منها وعاط قيصا في كل يوم
 ولم يطلب منه اجرة وح ذلك بعد الله في كل يوم ولياله عبادة بعجز الوصف
 عن وصفه حتى اشفاه اليه ملك الموت وسأل الله ان ياذن له في زيارته
 فاذن له فأتى اليه على صورة ادمي وسلم عليه وحسب عنده وكان ادرى صاحب
 الدهر فاذا احاد وقت افطاره اناه ملك بطعام الجنة فيفطر به ثم يقوم
 ويستفعل عبادة ربه فلما اناه ملك الموت كل شي في تلك الليلة بطعام
 الجنة فاكل ادرى وقال الملك الموتى كل انت ايضا فاكل فقام ادرى وم
 في العبادة وهو جالس عند من حتى طلع الفجر وطلعت الشمس وكنتان الى
 اتوها والرجال جالس عنده فتعجب ادرى على السلام وقال يا هذا التسبيح
 اذا سرت حتى تتفرج فقال ملك الموت نعم فقام ادرى حتى اتيا من ربه
 فقال ملك الموت يا ادرى ان اذن لي ان اخذ من هذا التبرج سائلا لياكل
 فقال ادرى سم سبحان الله لم تأكل الطعام الحلال امس وتريد ان تأكل
 اليوم الطعام الحرام فضا حتى مضى عليها امرجة ايام وكان ادرى
 يرى منه ما يخاف طبع الادميين فقال له من انت قال انت الذي يص
 تقبض الارواح قال نعم قال انت عند من من ذرعة ايام فوالله

احد قال نعم قبضت ارواحا كثيرة وارواح الخلق عند ما ياتيها الموت
 تتناول اللقمة فقال ادريس عليه السلام ملك الموت اجبت زائر ام قابضا قال
 جيت زائر باذن الله ثم قال ادريس يا ملك الموت حاجتي مكان تقبض روعي
 ويجبني الله تعالى بعد ما ذقت مرارة الموت فقال ملك الموت اني لا اقبض روح
 احد الا ان يامرني الله عز وجل فيه فامرني الله اليه اقبض روح ادريس ثم
 فقبض من ساعاته في ادريس عليه السلام فبكي ملك الموت وتضرع الى الله تعالى وسأل
 الله تعالى ان يخرج روحه ادريس فلجابه الله تعالى واحيا فعاثه ملك الموت وقال
 يا اخي كيف وجدت مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا انسحق جلده حياوية
 فراد الموت اشتد الفرة فقال ملك الموت الرفق الذي فعلته معك في قبض روعي
 ما فعلته باحد قط ثم قال ادريس يا ملك الموت لي حاجة اخرى اني اريد ان اري
 جهنم واعبد الله تعالى بعد ما ابصر الانكار والاغلال قال ملك الموت كيف اذهب
 بك الى نار جهنم بغير امر الله تعالى فامرني الله تعالى ان اذهب فقال ادريس يا ادريس
 اني نار جهنم فذهب اليها فراح في جميع مخلوق الله تعالى لا عدل فيه من السلاسل
 والاغلال والانكار من الخبثات والعقارب والنباتات والقطران والزقوم
 والحميم ثم رجعا فقال ادريس عليه السلام لي حاجة اخرى ان يذهبني الى الجنة
 حتى اري ما فيها ومخلوق الله لا وديانته وازيد في طاعتي فقال ملك الموت كيف اذهب
 بك اليها بغير امر الله تعالى فامرني الله تعالى ان يذهب به الى الجنة فذهبا فوقها
 على باب الجنة فراه ادريس عليه السلام ما فيها من النعيم والملك العظيم والعطائ
 الجسيم والاشجار والانهار والفواكه والثمار فقال يا اخي يا ملك الموت ذقت
 مرارة الموت ورايت اسرار الجحيم وافراغها فهل كان تسالا الله تعالى ان ياذن لي
 بالدخول في الجنة فاشرب من ما فيها من روعي مرارة الموت وافراغ الجحيم

فاستاذن ملك الموت ان يدخل ادريس الجنة فاذن له فدخل الجنة ووضع عليه ثوبا
 الشجرة من اشجارها وخرج من الجنة وقال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فخرج
 اليها ومخل ومخرج فصاح ملك الموت اخرج يا ادريس فقال لا اخرج لان الله تعالى
 يقول كل نفس ذائقة الموت وقد ذقت الموت وقال الله تعالى وان منكم الاولياء فوافده
 فردت النار وقال الله تعالى وما هم منها بحبيبي فامرني الله تعالى ان اذهبني فاني
 فاني قضيت في الدنيا ان يكون في الجنة واخبرني الله تعالى اني عليه السلام عن قضيت
 وموتني واذكر في الكتاب ادريس الآية شعرة مع طويلا ادريس طويلا في الفرد ادريس
 نال الفرد ادريس الدنيا بدينه والى الثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سيناء الاثني
 قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الاية وكان موسى دم سبعة اسفار كلها يوم لا
 الاثني الاول سفر الفضة والثاني سفر الحرب والثالث سفر الطب والرابع سفر
 السبب وكما في السفر العجيب والسادس سفر الادب والسابع سفر الحرب ما سفر الفضة
 حين القتامة في الجحيم خوفا من غضب فرعون عليه السلام فوجه في اوجها الى اقم
 معجبان ارضع فاذ اخفت عليه القيد في البتم وسفر الحرب جيت اخرج من المصرا
 ناحية مدين قومه وما توهم تلقاء مدين وسفر الطب جيت جيت من مدين
 الى النار فراه نورا فقصده لطلب النار فوجه قال لاهله امكنوا اني استنار الآتية
 وسفر السبب جيت نحو البحر واتبع فرعون عليه السلام فصار سفره سببا
 لهلاك فرعون وقومه وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقيين
 وسفر العجب جيت ضلوا الطريق في السيم اربعين سنة فاطعمهم الله تعالى الموت
 واستلوي واخرج الماء من الحجر فشرب منه قوم موسى وودوا بهم قومه تعالى
 قال موسى واوحينا الى موسى ان تستق قومك ان اضرب عصا في الارض فاجت من تحتها
 عشرة عينا فدرهم كل اناس مشربهم وظلنا عليهم في الغمام واذن لهم



وكان من جملة ما خلقه الله تعالى من خلقه

والسلي وبقي في التيم سبعة الف الف قومه وسفر الادم حين سافر طلب الخضر
 الى مجمع البحرين فوله مع واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين واذ
 حقا وسفر الطرب حين سافر الى طور سيناء لما جاءه موسى
 لمقاتلته في هذه الآية دليل على شرف محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال في قصته عراج
 موسى واما موسى لمقاتلته واما عراج محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي له سرى
 بعبدك الآتية والذي يحيى ويقتل لا يكذب على الله سرى به مولاه ومولى له اسرته
 رجلا من المحابه الى جبال طور سيناء ومحمد ترك البراق عند بيت المقدس وعراج
 في الرهوي وجعل اهل عند سورة المنتهى فبلغ مقاما تقود نفسه اين قلب المصطف
 ويقود قلب ابن مريم المصطف ويقود روحه اين ستر المصطف ويقود ستره اين
 مشاهدة المصطف والفرق بين عراج موسى عليه الصلوة والسلام وعراج ابا
 المصطف صلى الله عليه وسلم ان عراج موسى كان على جبال طور وعراج المصطف
 صلى الله عليه وسلم على ساطع النور وقال الله تعالى موسى وما اعطاك من قومي يا موسى
 وقال محمد صلى الله عليه وسلم لم لا تأتينا فانزل الله تعالى اليه ما رايتك فاسرى به
 وقال الكوفي عراج فاخلع نعليك وقال محمد طلع لا تخلع نعليك ما روي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سميت ليلة المعراج ان اخلع نعلي فسمعت اتنزل
 من الله مع لا تخلع نعليك يا محمد ينشرف العرش والكرسي تحت نعليك فقلت
 يارب فلت لا تخي نعليك فاخلع نعليك انك بالموايد المقدوس طوي فقال الله تعالى ادن
 مني يا ابا القاسم ادن مني يا احمد است عندك كموت فان موسى كلمي وانت جيبى
 قولك واما موسى لمقاتلته واما ابن عمر لمقاتلته وقت من اوقاتنا في احوال
 هذه الايام والى الامم فطبع في الرواية والعيان فقلت يا موسى
 في هذه الايام والى الامم فطبع في الرواية والعيان فقلت يا موسى

والثالث

والثالث نزول بل واحد انتم الله في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين
 اثنين فانه تعا خلق من كل زوجين اثنين وقال الله تعالى فان كنتم امة فواثنين
 وقال الله تعالى الاثنين اذ هما في الفار فقال الله تعالى اذ امر سلكا اليهم الاثنين وقال الله
 تعالى غايتهم ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فاما حاصل ان يقال يا موسى
 الله تعالى جاني في صفاتكم الاثنين والله تعالى معكم عن ذلك كما قلنا الله تعالى لا تتخذوا
 الهين اثنين انما هو له واحد فمعه صمد لا خلد ولا مثاله ولا كفوله ولا شبه
 له ولا وزير له ولا مستير له فجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والجنة
 والنار والليل والنهار والبر والبحار والارض والسموات والارض والسموات والارض
 والقلم والصحى والسقم والشمس والقمر والسماء والارض والسموات والارض والسموات
 والنفل والوصل والفصل والحيث والشر والتفجع والضر والموت والحياة والى
 والحشيش والنبات والنور والظلمة والظل والحرق والهواء والفضاء والداء
 والدواء والتسرى والضرى والحجر والمدى والسنع والوجع والانتى والذكر
 والقلب واللسان واليد والرجل والعين والاذنين ليعلم الخلايق انه
 اله واحد واحد انه ليس معه اله ثان قال بعض العلماء اختلاف المصنفين في الصانع
 قال بعضهم ان الصانع اثنان احدهما النور والآخر الظلمة وقال بعضهم
 هو الصانع الاسرج وقال بعضهم آدم والبلقيس ابن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا
 وقال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو له واحد بل واحد انتم الله
 فظاهر في خلق السموات والارض والطول والعرض والريح والظلمة والطلعة
 والعصيان والزينة والنقصا والعذاب والفقر والسخط والرضوان فمن
 تفكر في هذه الاشياء بالقلوب والجنان ونظر بنور معرفة الالهام علم ان الصانع
 هو الواحد الذي ان الخليم الهتان المنان سحر يا عجب يا عجب يا عجب

(الوجه الثاني)

الحدائق بين يديك
 صفيحة سراج الصبح

ام كيف يحده الجاحد وفعل شيئا لا آية نزلت على آية واحد والربع
ولقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وظهرت له سبع معجزات
في حال طلده الا على كل حامل بالحفر العنا والمشقة من حملها ووالد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم بالحفر العنا في حملها والثاني يكون بالحمل في حال وضع
الحمل ولم يكن لآية ذلك والثالث لما انفصل من امه حتى سجد على وجهه
نحوه وقال في سجوده اتيتي انتي والرابعة ولد محتونا والحادثة منعت الجن
والشياطين من التماحيين ولقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه كانت له
الحق تصعد الى السماء وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه
واما يصعد الى السماء فتسبحوا من ذلك فاجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
تصعد الى السماء الى هذا اليوم فاذا كان منعا عن ذلك فقا طوفوا في مشارق
الارض ومغاربها فتظروا اتي حادثة حدثت على وجه الارض فقا فوا
حتى نوافلكم فراوا بينكم فتم الملائكة وتسبح من نوا الى السماء واه
ولما لا ياتي يهتدي بعضهم بعضا فرجعوا واخبروا النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اواه خرج آية العالم ورحمة بني آدم فلذلك منعتم من تصعود الى
السماء لان السماء موضع نظره ونظر امته قال الله تعالى وزينا بها للناظرين
فاذا لم يكن للشياطين سبيل الى السماء التي هي موضع نظر المؤمنين فكيف
نصيب سبيل الى القلب الذي هو موضع نظر الحق فالكواكب الاخبار
يعني الله عنه راية التورية ان الله عز وجل قوم موسى عليه السلام عن
وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم وقال ان الكواكب لم تعرف عندكم الذي
اسمكم وكذا اذا تحركت وسائر موضع من خروج وقت محمد صلى الله
فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الكواكب فعرفوا جميعا انه خرج الى الدنيا

ولكن كتموا حده لا انفسهم واخبر قوم عيسى وم في الاخبار ان النخلة
اذا اوردت وامرت فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم ولدته امه وقت
النخلة الباسية وامرت فعرفوا بهذه العلامة وكتموا واخبر في الزمان الذين
المعروفه الذي غاص ماؤها اذا نبع من الماء فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم
فلما ولد نبع من الماء فعرفوا بهذه العلامة وكتموا والسادة ان حليمة طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا يدرك اللبن من احدي ثدييها فلما وضعت
الثدي في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم دثر اللبن منه والسابعة لما ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج صوت من زوايا الكعبة من الزاوية الكاوية صوت يقول فلما الحق
وز هق الباطل ومن الثانية فخرجوا من رسول من انفسهم عن جبر عليه من الثالثة
فخرجوا من الله نور كتاب مبين ومن الرابعة يا ايها النبي انا ارسلناك ربي
ومبشرا ونذيرا وروى ان عبد المطلب قال في الكعبة وفيها اصنام فسقطت
من مكانها وخرت سجدا وسمعت صوتا من جدار الكعبة يقول ولد النبي المختار
الذي يملك بيده الكفار ويظهر من هذه الاصنام ويامر بعبادة اهل الملك العالم
والحال اول ما نزل به جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في
انه عليه السلام عبد الله مع عبادة كثيرة وجاهد في طاعت اربعين سنة حتى اتفق
الناس على من خلقه حتى قالوا انه محمد الامين فلما طالت جهده وغلب شوقه الى
عز وجل على قلبه حتى اشتغل بعبادته عن سائر احبابه فصار دايما الاخران طويلا
التفكر شمر اذا لعب الرجل بامر شيء رابته لعل يلعب بالرجال حتى طلع
على حاله جميع الناس فقال عمة حمزة رضي الله عنها عاتكة ماذا تفعل محمد فاتي
اراه مصفرا الوجه دايما التفكر غير شغل الناس فاجاب فدعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان في قلبك هم اودا في نفسك فاهمنا حتى

لكنك فلم يجبه شي فقال لا اله الا هو صلى الله عليه وسلم فقل له فقال يا ابا بكر
ان كان له ستر مكتوم فاتاه ابو بكر صلى الله عليه وسلم وسأله عن حاله فقال يا ابا بكر
القلب في فلاة والنفس في حرة والعين في ارق لا ادري ماذا اسلبتني القرار
وغلبي على وجهي الا صفرار ثم سأل الماء واغتسل واترأ بعينيه وارتدى
برداء وتوجه نحو جبل حراء فصعد الجبل ووضع وجهه على التراب بكي
بكاء شديد وتضرع الى الله حتى صبحت الملائكة السموات السبع والحدود
العين في الجنان وقالوا له سمع ابيي محبت وضرا مشنافا فادعى الله تعالى
الى جبرائيل عليه السلام فأتاه وقت انزال الوحي واظهر احكام الامر والنهي انزل الى
حيبي وصفتي وخبرني من خلقي بلفه تحيتي واوصال اليه هديتي فترجى اني انا
وصح من الهواه فنظر فرأى شخصا بين السماء والارض عليهما بحضر فتردد
فقال اقرأ فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مزجه فاحذوه وخرقه وقال
اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
الانسان من علوق ثم غاب عنه عين فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله وقص
القصة لزوجته حليمة رضي الله عنها فقال له بشرني يا حليمة فاني قد هبت
فقلت حليمة يا محمد انك تصال الارحام وترحم الايتام وتحتوي على الاسود
ويحسن الاخلاق فلا يفعل بك كذا ولا ما يجلب لك فلو انك انما هو الاكبر الذي
ياتي الانبياء فلما بشرته نزول جبرائيل وم نادى بآية المذثر فم فاندس
فقال اني صلى الله عليه وسلم يا حليمة ما هوذا قد حضر فقالت حليمة يا محمد
انك كثر شعرك فان كان شيطان الا يبرح عن مكانه وان كان رسول الله
يفيب فلما كشف عن شعرها غاب عن عين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت حليمة يا محمد عرض على الامم فانك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاته روح الامين فعرض عليه الاسلام فاسلمت فري اول من اسلم من النساء والنساء
تعرضوا روح الامية على روح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ما روي
روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب اليكم خيبر لكم ومما
خير لكم قالوا يا رسول الله قد علمنا ان خيبر لنا فكيف يكون مما نكسر
لنا فان عليا عليه السلام حيوي خيبر لكم ما دمت فيكم دعوتكم الى الله تع بالحق
والموعة عظيمة ومما في خيبر لكم وذلك ان اعدائكم تعرضوا في كل يوم اثنين
وخميس فاني ايت من خيبر بنبشرت به وما راي غير ذلك استغفرت الله لكم والتسبح
وقار رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين في الثالث عشر من شهر ربيع الاول
عن ابن سعد رضي الله عنه انه قال لما دنت وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتمعنا في بيت ابي عاتكة رضي الله عنها ثم نظر اليها فدمعت عيناه ثم قال
مرحبا بكم خيبركم الله رحيمكم الله او اكم الله هذاكم الله او حياكم الله بقوى الله
واوحى الله بكم واتخلف عليكم اني لكم منه نذير مبين وان لا تطوعوا على الله
فان الله معكم في كل ذلك ولكم تلك الدار الاخيرة فعملها بالدين لا يريدون علقوا
في الارض ولا فسادا الاية قلنا اني احبنا رسول الله قال فردد في المحل المنقلب
الى اهل العزير والى سدة المنبر والى حنظل الامام والعرش الاعلى قلنا من ينسلك
منا قال رجل من اهل بيته قلنا كيف نكفك قال في ثيابي هذه ان شئتم اوفي
حالة يمانية قلنا من يصلي عليك منا فبكينا وبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا غفر الله لكم اذا اغتسلتموه وكفتموه فيضعوه على سبيل في
بيتي على شفير مني خدي ثم اخرجوا عني ساعة فاقرضوا بصلي على
حيبي وخطابي جبرائيل عليه السلام ثم اسرافيل عليه السلام ثم ملك الموت
مع جنودهم ثم دخلوا على فوجا فوجا صلوا على وسموا تسليما وليس

على الصلوة رجال من اهل بيته ثم نساؤهم ثم انتم ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه الي ثمانين يوماً يعودوه الناس وكان ذلك يوم الاثنين وبعث
يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذن
بالا والوقوف بالباب وقال السلام عليكم يا رسول الله الصلوة بحكم الله فكانت
فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بغيره فدخل الاله في المسجد فاما
اسفل اصبح بالاه فقام بالباب وقال كذلك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت الاله فقال ادخل الاله فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مشغول
بنفسي مر بالاه فقال لا يا ابي بكر صلى الله عليه وسلم فخرج الاله يده على اقم راسه
وهو ينادي واغوثاه وانقطاع رجاء وانك ساظره ليت اتي لم تلتقي
ثم دخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان يتقدم
فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه حلوا المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً
رفيعاً لم يتالك ان حرمته عليه صبح المسالك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيحة فكانت فاطمة رضي الله عنها صحت المسالك ففكر فردد على ابني طالب
كره الله وجهه وابن علي رضي الله عنهما واتكأ عليهما وخرج الي المسجد صلى
براهم ركعتين خفيفتين ثم التفت بوجهه الي الناس وقال يا معاشر المسلمين
انتم في وداع الله وكنت ان ابا بكر خليفتي من بعدي عليكم بتقوى الله فاني
مفارقة الدنيا وهذا قد يوتي من الآخرة واخر يوم من الدنيا فلما كان يوم
الاثنين اوحى الله تعالى للملك الموت ان اضبط الي حبيبي في احسن رقي وارفعوا
به وقبضوه فان امر ان يدخل فادخل وان نزل في الدخول فارجع
فربط على صورة اعرج وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة ادخل فخرج فاطمة رضي الله عنها فكانت يا عبد الله ان رسول الله مشغول

بنفسه

بنفسه ثم نادى الثانية السلام عليكم ادخل ولا تتر من الدخول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا فاطمة من الباب فقالت رجل يناديك فقالت ان رسول الله مشغول
ثم نادى الثانية فقلت مثله ثم نادى الثالثة بصوت اقشقر يري وارفعوا
فرا بصوت وتفتقروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من هو فقلت لا
قال هذا ما هم الذات وقاطع الشهور ومفرق الجماعات ومحرر الدور ومعتبر
القبور ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل وقال السلام عليكم يا رسول الله فقال
السلام يا ملك الموت اجبت زائر ام قابضاً فالجبت زائر وقابضاً ان اذنت
والا رجعت فقال يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبرائيل قال خلفته في سماء الدنيا
واملا لايك بعزونه فلم يلبث فربط جبرائيل عليه السلام وحسب عند راسه فقال
يا جبرائيل انت تعلم ان الامر قد قرب قال نعم يا حبيب الله فقال بشرني مالي عند الله
قال ان ابوة السما قد فتحت واملا لايك صفوا صفوا لروحك قال يوم ربي بشرني
يا جبرائيل مالي عند الله فقال ان ابوة الجناد قد فتحت وصورها قد زينت وانما رها
قد اطردت وانما رها قد تدرت ينتظرون لروحك قال يوم ربي الحمد بشرني جبرائيل
مالي عند الله قال لا بشرك اني سمعت انك اقول شافع واوّل شفيع يوم القيمة قال
الحمد لله بشرني ما لقراء القرآن بعدي ولصوام شهر رمضان بعدي وما لقوار
بيت الله بعدي وما لاتباع المصطفين الاخيار بعدي قال جبرائيل وم ابشر كان
الله تع يقول قد حرمنا الجنة على سائر الانبياء والايمم حتى تخطرائك وامتنك
فقال وم الان طاب قلبى يا ملك الموت اذن تنى فدنا ملك الموت فقال قل لربك
من يفتلك ومن يكفلك فقال ما العساقيات تفتلى وابنتك يا رسول الله عنه
يصتالما وجبرائيل ياتيكم بحنوط الجنة فاذا اغتسلتم ائى وكفتم فافرحوا
ساعة على ما تذكروه ثم دنى ملك الموت فعالج قبضه فمات فلما بلغ الروح الشرف

قال يا جبريل يا شدة الموت فالتفت جبريل وجره فقال يا جبريل اكسر هذه
النظرة وجرى فقال يا حبيب الله ومن يطيب قلبه يا ربي نظرك وجره كانت
تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوا نسي ما كثر من الله عنه
مررت بها بعائشة رضي الله عنها وهي تنبكي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول
في بكائها ثم يا من لم يلبس الحبر ولم ينم على الظلمات والنعيم وبما خرج من الدنيا
ولم يشبع بطنه من حب الشجر وبما من اختار الحصر على السرير يا من
لم ينم بالليل من خوف السعير يحكي عن سعد بن زيد عن خالد بن معدان عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فاقمت
عندهم بين ظهرانيهم اثنتي عشرة سنة فبينما انا ايم ذات ليلة اذا نافي آت
فقال انتم يا معاذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت طباءة الثوري ففرغت من
ذلك وقلت اعود بالله من الشيطان الرجيم ثم صليت لك الليلة فليمان الليلة
التي انيت اني وقل مثل مقالته الا فقام معاذ فزعاه وصلاح حتى شره اهل اليمن
فلا اجمع الناس قال نعم اني رايته رؤيا يتوكل بالمصحف لا في رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راي رؤيا صعبته فقال يا لفران فاخذ معاذ المصحف وفتح فوجد قوله تعالى
انك ميت واتهم مبتوتون ففتش عليه فلما اراه اخذ المصحف وفتح ثانيا
فوجد قوله تعالى وما نحن الا رسول قد خلت من قبله الرسل فاذن ما او قتل القلب
على عفاكم فصاح واهل القام والمحذاه ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة
وتروا اهل اليمن قال ان كان ما رايته حقا فقد هلك الارامل والايتام والمساكين
وصرنا كالنعم بل ارفع ورفع صوته وهو ينادي واخواناه لقد انا محمد صلى الله عليه وسلم
ثم فارقه معاذ وهو يقول يا محذاه بيت شعري ابد انت افوق الارضام تحترق
فلا ادنى من المدينة سبع وثلاثين ليل اذا هانت في وسط الوادي قالوا

عن جبريل
عن جبريل

قائلا كل نفس ذائقة الموت فدفع الي معاذ وقال من انت فقال امرؤ من
الانصار يقال له عبدالله فقال معاذ يا عبدالله ما عندك من خبر جبري
مولى فقال يا معاذ ان محمدا قد فارق الدنيا فغشي على معاذ في حاله
ينادي يا معاذ حق كذا يغشي عليك فلما افاد دفع اليه كتابا بي بكي رضي الله
وعليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه معاذ جعل يقبل خائما ويضع
على عينيه ثم بكى بكاء كثيرا ومضيا نحو المدينة فلما انقصر الصبح وبلغا
المدينة فاذا بالبلد قد قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاذ ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال شهد ان محمدا
رسول الله بكى بالبلد بصوت رفع فغشي على معاذ وكان سبلان الفارسي
عند بالاد فقال يا بالاد ارفع صوتك بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وهذا معاذ قد
غشي عليه فلما فرغ بالاد من معاذ وقال السلام عليك ارفع راسك سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول قروا معاذ يا سلام فرفع راسه
وصاح حتى طشوا ان نفسه فخرجت وقال عليه السلام يا حي ويا قيوم من ذكرني
عند قد مطلع يا حي ويا قيوم من ذكرني عند فراق الدنيا ثم قال يا بالاد انطلقا
بنا الى قبر نبينا وبيت امنا عيشة رضية فانطلقا حتى وقفا ببيت عائشة
رضية فقال معاذ السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته في جنة
فقال من انت فقال اننا معاذ فبكيت رجلا وقال عيشة في بيت فاطمة
رضي الله عنها فاتي معاذ الى بيت فاطمة فنادى وقال السلام عليكم فقالت
فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالرجال والهمم معاذ بن
جابر هذا حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت ادخل فدخل فلما
راى عائشة وفاطمة رضي الله عنهما سمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عنه

يا فاطمة اقرأ في السلام على معاذ وعلى انت يوم القيمة امام العلماء ثم خرج واتى
 قهر النبي صلى الله عليه وسلم زائرا وروى على بني طالب رضي الله عن فاطمة قبضت
 قبضته من ثوبه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعتها على انفرافك وقالت
 رضي الله عنها شعرا ما اذا على من شتم نوابي احد ان لا يثتم مدى الزمان غوايا
 صبت على مصاب لو انما صبت على الايام صرن لياليا المجد السبع في
 معى يوم الثلاثاء قال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قفا قريبا
 فتقاربا احدهما ولم يتقابل مع الآخر الا انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الثلاثاء فقال يوم دم قيا وكيف
 ذلك يا رسول الله قال لان فيه خاضت حوى وقتل ابن آدم اخاه بطحطس
 قال بعض العلماء قتال سبعين انفس يوم الثلاثاء الاول جرجيس والثاني
 يحيى والثالث ذكوان والرابع سحرة فرعون والخامس آسية بنت
 مزاحم والسادس بقر بن اسرائيل والسابع هابيل بن آدم اما الاوكت قتلوا
 جرجيس بعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه الف مرة وسبب ان جرجيس كان من
 فلسطين وكان ملك يقال له داد يان بعد الاصنام نصب يوما من الايام
 سربرا ووضعت اصنام على السرير وزينها بالجواهر واللاي وطيها باللك
 والحناف وادق النار بين يدي السرير فمن سجد لصلبه امضا ومن
 لم يسجد انقاه في النار فارسل الله جرجيس على السلام فاتي اليه ودعا الي
 عبادة الله وقال له تعبد ما لا مع ولا يبصر ولا يفني عنك شيئا قال الملك
 ان عندي من المال والنعم مالا يحصى عدها منذ عبدت الضم وانت بعد
 تعبدت لله ولم ينظر عليك شي من النعم فقال جرجيس نعم الدنيا
 فان دون ما اعطاني في الجنة في بيوتها من الخيرات كثيرة

يوم الثلاثاء

ومحامد شديدة حتى امر الملك بقتل جرجيس وامر بان يلقى الفرد بالخل ويصتوه
 على بدن جرجيس ففعلوا ذلك وشقوا لحمه بشط الهدر حتى لم يبق عليه الا العظم
 ثم احياه الله مع من ساءت على احسن صورة فكان ونادي باعلا صوته يكافر
 قل لا اله الا الله فامر الملك بان يا تو ابنته او تاد من حديد فاحضرت فصرخ وتبين
 على يد يد ووتدين على رجليه ووتد في راسه ووتد في كبده فارسل الله
 اليه ملكا فخرج الاوتاد من اعصابه فعاد حيا كما كان وقال يكافر قل
 لا اله الا الله فامر الملك بان يا تو ابنته عظيم فأتوا بها والنواجر جرجيس واوقدوا
 النار تحتها فخرج الله مع من القدر عين باسة فلم يبق له غلبان القدر
 ولا ضرب شطرنج من جسده وخرج حيا كما كان وقال يكافر قل لا اله الا الله
 فامر الملك بان يعذب بعذاب آخر مرة بعد اخرى فقال الملك بعد ذلك يا
 يا جرجيس اريد عاقبة قال ما حاجتك قال ان اعطني طعنت فيما تري
 به اريد ان تسجد لي سجدة واحدة وتقر بالقران لاجله فاذا فعلت
 ذلك طعنت في كل ما ثامرت به فسكت جرجيس ولم يجيب شيئا فظن يكافر
 انه قبل كلامه فقال يا جرجيس عذبتك بانواع العذاب واذبتك كثيرا فاذا
 الى منزلي لنسبح البكة فذهب كما امره وقام الى الصلوة وقرأ النوبة
 حتى طلع الفجر فاشت قراءته في قلب امرأة الملك فبكت بكاء كثيرا وقامت خلف
 جرجيس ونابت فعرض عليها الاسلام فاسلمت وخرج من بيت الملك فدعا
 الملك السجود للضم فلم يجبه شيئا فحبسه في بيت عجوزها ابن احم ابكم
 اعمى قدم من الطعام والشراب وكان في بيت العجوز خلة فدعا
 جرجيس فاوردته وثمرت بانواع الثمار فلما رأت العجوز ذلك اسلمت
 وسألت ان يبعولها بنسها فدعا له فقال له جرجيس يا غلام

احرقني وان اجبتك قتلتي فلا تنكفرا ولا تعكفرا والاربع قتلتي
 فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا متاثرنا بالعاين رب موسى وهرون فاودعهم
 فرعون عليه اللعنة وقال لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف فاستقاموا
 على ايمانهم ولم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم في
 جذوع النخيل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسرى الى
 السماء رايت في الجنة طيور على الاشجار فساءت عنها فقيل ان هذه الطيور
 ادواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم في جذوع النخيل والحا قتل امرأة فرعون
 آسية بنت مزاحم يوم الثلاثاء قولة تع وضربا مثل الذين اسنوا امرأة فرعون
 اذ قالت رب اني عندي بيتا في الجنة الآية وذلك انهم كانت منذ سنين مسالمة
 وكانت تكتم ايمانها من فرعون فلما اطلع فرعون على ايمانها امر بان تعذب
 فعذبوها بنوع العذاب وقالوا لها ارتدي فلم يرتدي فارتواها وتاد وضربها
 في اعضائها قال الشيخ وفرعون دجالا وتاد الذين طغوا في البلاد ثم قال لها فرعون
 ارتدي فقالت انك تعذب نفسي وقلبي في عصمة ربي لو قطعني اربا اربا ما زددت
 في الله الاحياء فرمى موسى بيديها فقالت يا موسى اخبرني عن امر عند ربك اراهم
 متى ام سخط قال موسى عليه السلام يا ساطية السبع السموات في انتظارك والله
 يبعث بك فاستأليه حاجة فانه لا يرد ذلك فقالت رب اني كنت في الجنة
 ليس المراد من السؤال الدار بل المرأة مجاورة الجبار والسادة فحجت بقية بني
 اسرائيل يوم الثلاثاء قال الشيخ ان الله يامرهم ان تذبحوا بقرة وسبب انه كان في
 بني اسرائيل اخوان فقبروا وكان لهم غنم غني يقال عاميل ليشوارث سواها
 وكان لا يوصيها بشيء فاجتمعوا على قتل عاميل ليشوارث فقتلوه وعلاه بين فرين
 من فرين بني اسرائيل رجعا وقالوا ان غنما قد قتل في موضع كذا وجلسا القريتين

في هذا الحديث
 في هذا الحديث

في هذا الحديث

ثم طلبا من القريتين دية فوقع الخصومة بين القريتين قال الشيخ واذ قتلتم نفسا
 فاذا رااتم فيما اختلفتم فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون ثم ان اهل القريتين جاؤا الى
 موسى عليه السلام وقالوا دع لنا ربك بيننا امر القتل فقال موسى عليه السلام لقوم
 ان الله يامرهم ان تذبحوا بقرة قالوا لا نتخذها هذوا قال اعودوا بان يكون
 من الجاهليين الى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون فامرهم موسى ان يضرب
 القليل بلسان البقرة فضرب فاحياه الله مع بني اسرائيل قال قتلي ابناء اخي
 فقلنا اضربوه ببعضا كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياتيه لعلكم تعقلون
 والاشارة فيه ان الله امر بذبح البقرة وهو ساير الحيوان لان قوم موسى هم
 عبدة الجبل فامر بذبح البقرة ليعلم ان جنس البقرة لا يصلح للعبادة بل يصلح
 للذبح والافادة كذلك عذب المخافين بالنار واطفاء النار بالايمان ليعلم الكفار
 الاوثان ان النار مخلوقة ملك الجبار قيل ان البقرة كانت بيتيم في بني اسرائيل
 فاستترت وها من بني اخلد فاذها لان البيتيم كان بارا بوالديه ويقال ان ابا البيتيم
 لما حضرت الوفاة نأجرت فقال له ابي لبيد اني شئ بربك سوي هذه البقرة
 فاودعك في سكرها الى ولدك اذا احتاج اليها فلما سلمها اليها اتبع رباها الله ثم ياتها
 بلاء مسكها هبا ليعلم العالمون ان موادع الى الله شيئا رده بامثاله وحي
 ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعه ابنه وكان الابن يشبه اياه جدا
 فتعجب الامام عمر رضي الله عنه وقال ما رايت غرابا اشبه بفرابي من هذا فقال الرجل
 يا امير المؤمنين ان لهذا الولد شأن عجيب وذلك انه مك في القبر سبعة اشهر
 بقدره اتبع فوت عمر رضي الله عنه وقال يا لذي نقول يا هذا فقال الرجل علم
 يا امير المؤمنين اني اردت سفرا وكانت امه حاملت به فتوفيت وصليت
 ورفعت يدعي الي السماء فقلت لهي قد استودعك ما في بطن زوجتي فرفعه الي

في هذا الحديث

في هذا الحديث

اذ رجعت الي متري فوجدت امراتي قد ماتت فذهبت الي زيارة قبرها وكنيت
 شديدا فسمعت صوتا صوته من القبر فتعجبت وكشفت القبر لانظر ما هذا
 الصوت الذي اسمع فرأيت زوجتي قد ابل جدها وتفتحت اعضاءها واسوي تدبيرها
 ورأيت اقلام يرشح فاخذت الولد وقلت الهى منت على برة ولدي فلوردهت زوجتي
 لعظمت منك على فسمعت هاتفا يقول اودعت ولكن عند الله فردته اليك سالما
 ولما اودعت زوجتك لودتها اليك سالمة والسابع قتل هابيل بعيم الثلثا
 قال الله وانك عليهم نبأ بني آدم بالحق اذ قربا قربانا فقبل من احداهما ولم يتقبل
 من الآخر وسبب ذلك ان حوي علي السلام ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية
 مائة وثمانين ولدا وفي رواية خمس مائة وكان حملها ثمانين ذكرا وانثى فاول
 ما ولدت قابيل واخوته قليميا ثم ولد هابيل واخوته ذميما فلما بلغا اوحى الله
 الي آدم صلوات الله عليهما بزوج ذميما من قابيل وقليميا من هابيل فزوجها
 آدم وم بوحى الله فزنى هابيل وابي قابيل وقال ان اختي احس فقال آدم
 يا بني لا تخالف امر الله فقال لم يا مكر الله وكنت تحب هابيل فتزوجته
 احس بناك فقال آدم وم اذهبا ونحكما الي الله ونقر با اليه بقران
 فاليكما قبل قربانه فواحق فذهبا الي الموضع الذي بناه آدم علي السلام
 وكان قابيل زراعا فاني بسنا بال من زرع وكان هابيل راعيا فاني بكش
 فوضعا قربانهما علي جبلين وقال الهي تقبل متنا ففريت نار بلاد خان علي
 عنقها جنة احضرا واخرقت قربان هابيل ولم يلتفت الي قربان قابيل
 والقرآن فيه كان الله يقول احرقت قربان سابر لادم ولم احرز ان
 احرقت قربان حبيبي فاذا لم يحوزا خرافة القران فكيف يحوزا خرافة قرآن
 القران كملت مسبق كل منهم حاكم لبني من الانبياء عليهم السلام القران

كان حاكم آدم ومن احترف قربانه علم انه حق ومن لم يخترق قربانه علم
انه باطل والسفينه كانت حاكم نوح ومن وضع يده على السفينه ولم تتحرك
ولسفينه علم انه حق ومن وضع يده وتحركت علم انه باطل والسلسله
كانت حاكم داود علي السلام فمن وصل اليها بيده واخذها علم انه حق ومن وضع
يده عليها وتحركت علم انه باطل النار كانت حاكم ابراهيم ومن وضع يده
على النار ولم تخترق علم انه على الحق ومن وضع يده عليها واخترقت علم انه
على الباطل والصاع كان حاكم يوسف ومن وضع يده على الصاع وسكت الصاع
فروى على الحق ومن وضع يده على الصاع وصاح الصاع فروى على الباطل والحفرة
التي كانت في صومعه سليماً ومن كانت حاكم سليماً ومن فروى وضع رجله فيها
واخذته الحفرة كان على الباطل ومن لم تأخذه كان على الحق وقلم من حديد
كان حاكم زكريا ومن قولهم وما كنت لديهم اذ يلقوا اقلامهم الا انه وذلك انهم
كانوا يكتبون لهم الخصم على القلم ويلقونه في الماء فان جرى القلم على الماء فروى
على الحق وان سب فروى الباطل فلما بلغت النبوة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال البتة على الذي واليمين على من انكر كبريائه منك سر من كان كاذباً فاذا
لم يترك سر من كذب قد عواه في الدنيا فكيف يترك سر من صدق بشراة الله
لا اله الا الله في العقبى وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يا مرتد مع كل نبى مع امته
النبى صلى الله عليه وسلم ربه ويقول يا الهى اجعل حساب امتى على يدي حتى لا يطلع
على مساوئهم وقبايحهم غيري فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد انك تريد ان لا يطلع
على مساوئهم وقبايحهم غيرك وانا اريد ان احاسبهم حتى لا يطلع على مساوئهم وقبايحهم
غيري لا انت ولا غيرك رجعت الى القصة فلما تقبل قربان فابى حيدر خاه
قال لا قتلتك فاجابه فابى بل فقال اما يتقبل الله من المتقين منك سبعه اشياء

يتنافوا على الناس ولكن وعدا الله المتقين اولها كل الناس يتمنون ان يكفروا
 سياتهم ولكن وعدا الله المتقين فقال ومن يتق الله يكفر عنه سخطه ويعظم اجره
 وتاثيرها على الناس يتمنون النجاة من النار ولكن وعدا الله المتقين قوله تعالى
 الذين اتقوا وتاثيرها على الناس يتمنون خيرا العاقبة ولكن وعدا الله المتقين
 قوله تعالى والعاقبة للمتقين وراى على الناس يتمنون ان يرتوا من الجنة ولكن الله
 وعدا للمتقين قوله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا واحسانا
 كل الناس يتمنون الفوز والنصر من الله تعالى ولكن وعدا الله المتقين قوله تعالى ان
 الله الذي بناقوا والذين هم محسنون وساء ساء كل الناس يتمنون ان يحرقوا
 بحتم الله ولكن وعدا الله المتقين قوله تعالى ان الله يحب للمتقين وساء بعدا
 كل الناس يتمنون قبول الطاعة ولكن وعدا الله المتقين قوله تعالى ان الله يقبل
 من المتقين فلما قال قابيل قاتلك قاله قابيل لي بسطة لا يدركك شقوتي ما انا
 ببسط يدك اليك لا فتلك اخاف الله رب العالمين فما زال قابيل يطعن اخاه
 ليقطعه فيوما من الايام وجد نائما عند غنم فرفع حجرا بتعليم ابليس القبيح
 والقاه على راس قابيل فقتله وكان ذلك يوم الثلاثاء اراق دم جنته السموات
 وقادح من حرم اخاه لم ير حننا ففروا بهجرا الى البراري وتوششوا ولم يستأخروا فحجروا
 قابيل في دونه فانه في الارض وهو يحجره وحرا في موضع فمطر من دم قابيل
 صار سحابة فبعث الله طرازا ينجي في الارض ليريه كيف يوارى سوءة الله
 فبحث الغراب الارض ودخل فيه فوجد في القعر عذرا فلقى اياه قابيل قال يا بليس
 اعجزت ان اكويك فقل لي ما اريد فوجد في القعر عذرا فلقى اياه قابيل قال يا بليس
 عاكونه عاجزا عن دفن اخيه ولم يندم على قتله لانه كان ناديا على قتل اخيه كان
 ندمته وندمته وندمته ونظيره قوله تعالى ففروا بها فاصبحن دعين ندموا

وقادح من حرم اخاه لم ير حننا ففروا بهجرا الى البراري وتوششوا ولم يستأخروا فحجروا
 قابيل في دونه فانه في الارض وهو يحجره وحرا في موضع فمطر من دم قابيل
 صار سحابة فبعث الله طرازا ينجي في الارض ليريه كيف يوارى سوءة الله
 فبحث الغراب الارض ودخل فيه فوجد في القعر عذرا فلقى اياه قابيل قال يا بليس
 اعجزت ان اكويك فقل لي ما اريد فوجد في القعر عذرا فلقى اياه قابيل قال يا بليس
 عاكونه عاجزا عن دفن اخيه ولم يندم على قتله لانه كان ناديا على قتل اخيه كان
 ندمته وندمته وندمته ونظيره قوله تعالى ففروا بها فاصبحن دعين ندموا

يقتلوا اولادهم ولم يندموا على قتلهم حتى واصلوا في السر والنجوى
 عليه وكان آدم ومعه هابيل بيتا الى ابراهيم ليعتق آدم من عبادة هابيل
 ابراهيم واداه هابيل فبال آدم عليه السلام اولاده وقال ابن ولده هابيل
 آدم عليه السلام يحبه من دون اولاده فقالوا له غايب عنه يوم ولما نرى
 من هو فاغتم آدم ومعه وبث تلك الليلة صغيتا فراى في منامه هابيل ينادي
 من بعيد يا ابت الغوث الغوث فاستب من نومته من عوركا وبكى حتى عجز عن الكلام
 جبرائيل وم رفع راسه وعنه في حجره فلقى افا قال يا جبرائيل اني ولدي هابيل
 فقال جبرائيل عليه السلام اعظم الله اجر يا آدم في هابيل قد قتل قابيل فقال آدم وم
 انا بريء من قابيل ثم قال يا جبرائيل اني قد فاه فبه فكشف فاهه من لسانه ففصح
 يا حسرتنا ويا ويلنا ويا ابت يا حبيب فبكى حتى بكت السموات السبع ثم وقالوا له
 الدنيا بكل آدم وم ثلثي يتعم فلم يسرح الا متقا بسيرة ثم استغل بالكماء
 قال الله تعالى نعم ان الدنيا دار البكا والعباد والبن والبنات ثم نوح آدم عليه السلام
 وبكا وقال يا بكا به شوق تغيرت البعاد ومن عليها فوجه الارض تغير فبصر
 تغير كل ذي طعم ولون وقلبت شدة الوجه المليح فوالس على هابيل ابني
 قتيل قد تضمت الضريح وكلما بلغ واديا بكي الوادي لبكا به واذا بلغ جبلا بكت
 الحجارة لبكا به فاذا لقي قابيل وحش فترمه وقلبت شدة الضيق ففادى من قتل
 اخاه كيف سرحنا الجلوس في يوم الاربعاء فله تواترنا ارسنا على ما كان حيا صرا
 في يوم خميس سمر الالة وكان ذلك يوم الاربعاء بدليل ما روى الشيخ ما كان رضي الله
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم خميس قالوا كيف ذلك
 يا رسول الله قال لان فيه اخرا لا فرعون وقومه واسهك عادا ونموذا وقوم صالح
 بسط املهم قال بعض العلماء اسهك الله تعالى سبعه من الكفار بسبب ثلثه في يوم الاربعاء

الاول اسكنهم عروج بن عسوق باططهم وقارون بالخسف وفرعون بالبيت وغرور
 بالبعوض وقوم لوط بالبحر وشاد بن عاد بصيحة جبرائيل وم وقوم صالح بالذيخ
 ات الاول اسكنهم عوجا وهو ابن اربعة الاف وخمسة سنة وكان طويل القامة حتى
 ان ما الطوفان في ايام نوح عليه السلام لم يتجا وزركبته يقال انه كان يجلس الجبل
 ويتدبره في البحر وياخذ السمكة يشويها في الشئ اذا غطى اهل بلد بالعليهم
 فيغرقوا في بوله فلما دخل موسى عليه السلام في السينة قصد عوج ليرسله في مصر فبكر موسى
 عليه السلام فوجد مسافة عن كرم موسى عليه السلام فسكن في فرسخين ففعل حيا في فرسخ
 ورفع عوجا اسيرة ليقبض على كرم موسى عليه السلام فاسل الله هذا وجعل مقاره من حديد
 كحديد المس ونوا الجبل الذي على اس عوج بن عسوق فنزل في عنقه ولم يقدر عوج على ازالته
 فهلك وبقي ان موسى لم كان طوله اربعون ذراعا وعرضه كذراع فوثب موسى عليه السلام اربعين
 ذراعا وضربه على كعبه فسقط بقدره الا انكسرت ومات ولم ينج من الموت بطول قامة وقوته شمر
 الموت بطل الكلد اخله فليست شعري بعد الموت ما الدار الدار حنة خلد ان عات بها رضى الاله
 وان ظافت فانار هيا محال ان ما الناس غيرها فاختبر نفسا الى الدار خنار قال اخر الموت
 كحيا وكل الناس شارب والقرباب وكل الناس اخله والثاني اسكنهم قارون عليه السلام يوم
 الاربعاء وكان قارون بن عم موسى وختن له زوج اخته فلما امر الله تعالى موسى عليه السلام بكتابة
 التوراة امره ان يكتب بالذهب فقال له ابن اجد الذهب فعلم الله تعالى حفة الكيمياء وكان
 قارون عليه السلام فقيرا مقلدا اعيان عابد السرة قائما بالليل صائيا بالنهار فرحمه موسى عليه السلام
 لفقره وقال اعطه علم الكيمياء لا عين على طاعته ربه ونفقة اولاده فعلى فاجتمع عنده اموال
 كثيرة قال الله تعالى ما ان مفاخي لتسوء بالعبادة اولي القود فكان مفاخي خزانة حمل
 مائة بعير وفي رواية سبعين بعيرا وقال الجاهل حرج كان وزن كل مفتاح درهم وفي رواية
 نصف درهم وكل مفتاح يفتح سبعين بابا فلما بدا الجحيم المال تترك النوافل من العباد آت
 فتم امر الله تعالى موسى ان يسأل ربه ان يعظم عليه ذلك المقدار ولم يؤد

في كتابه
 في كتابه

النوحا وكان يركب في حدة الفخام بسروج الذهب والفضة جارية لاسكنهم الذين يفترون بنوا
 اسرائيل فحين فرقت مع موسى وفرقت مع قارون عليه السلام فلما اتى موسى عليه السلام في امر الزكوة
 قال له قارون يا موسى اجمع غداة غدا اهل مصر لمنظرة معك فان غلبتني بالحجة اعطيتك زكوة ما لي
 وان فلتا وكان في بني اسرائيل امرأة ذات جمال كمال معروفة بالفسق والفساد فغداها قارون وقال
 ان بني اسرائيل يجمع في غدا واريد منك ان ترضي موسى بالنزاع وانك حامل منه واوعد ما بال حليل
 واجابت الى ما قال فاجتمع بنو اسرائيل في دار قارون وحضر موسى وم فقال له بنو اسرائيل عظم
 يا موسى عظمة فمد موسى م بالوعظ وقال في اثنا كلامه من سرفا مال من خسر قطعت يده
 ومن قطع طريقا قطع رأسه ومن زنى بامرأة رجعت بالحجة فقام قارون عليه السلام وقال
 يا موسى ان فعلت انت ما قلت كيف يكون الحكم عليك فقال موسى وم ان فعلت فالحكم على ما حكم الله
 فقال قارون ان يث هذا انك انيت بهذه المرأة واتها تقرأها حامل منك واث راى المرأة
 فقامت فوقع الله في قلبها الخوف وحول الله مع لسانها من الكذب الى الصدق وقالت ان موسى
 بري مما يقول قارون وان قارون راعي ووعده اموالا كثيرة وامرته ان افترى على موسى وم
 بمثلنا واتى خاوا الله تعالى ان افترى على رسوله وكلمه فغضب موسى وم قال يا عدو الله ما ذا اردت
 بهذا الامر ثم خرج من عندهم وسجد له ثوبا كرا وشكبه مكره قارون في جبرائيل وم
 وقال يا موسى ان الله تعالى يقول ان السلام ويقول جعلت الارض مطيعة لامر في ما امرها به
 من اهلها قارون عليه السلام فجمع موسى وم الى قارون فراه جالس على السرير على
 فراشه مزينا بياض فغضب موسى بمصا الارض واث راى سريره فاخسف سريره فوثب قارون
 عليه السلام فقال موسى عليه السلام يا ارض خذيه فاحذته الى ركبتيه فتفرع على موسى عليه السلام
 فلم يلتفت لما قوله وقال يا ارض خذيه فخسفيه وبقومه وبادره في الارض ويقال ان قارون
 كان راكبا ومعه اربعة آلاف راكب فمد موسى وم فاحذت الارض ارجل من راكبيه فاستفادها
 بموسى عليه السلام فلم يلتفت اليه وقال يا ارض خذيه فاوحى الله تعالى له ان لا تستأبك

اربع مرات فلم تغش وعزته وجعل كواشف في مرة واحدة لا غشته ثم ان بن اسرائيل
قالوا ما دعانا موسى على قارون الا لياخذ امواله فدعا موسى على الاموال والخرائب فحسرت
اهلهم جميعا والاشارة فيه كان سب هلاك قارون ثلثه ثيابا اولها حب الدنيا والثاني
منع الزكاه والثالث افتراءه على موسى فيا فترى اعتبار قارون ولا تفتري احد
ويامنع الزكوة استنصر بحسب قارون ولا تمنع الزكوة وصاح جليله نيا اعدوا
شعرا اذا جاء الدنيا عليكم فخذوها على النكال طرا قبل ما تنقلب تحت فلا الجود
يفنيها اذا حصل اقبلت ولا البخل يغيرها اذا وصل وقت والثالث اهلك الله
نعم فرعون وجنوده يوم الاربعاء والفقته انا موسى عليه السلام خرج الى البحر ومعه
سبعون الفا من بن اسرائيل فاتبعهم فرعون بمجنوده وهم اربعه الاف فقتل اراهم قوم
موسى خافوا وقالوا لموسى ما ناملدركون قال موسى هم طمان ان زى معي سيهدى بن نظيره
قال سوا الله صاعدا على راسي بكرة وهو مودع الفار لا تحسبوا ان الله معنا وقال عز
من قال بالامه محمد صاعدا على راسي وهو معكم اين ما كنتم فالذه قال ان الله معنا
بخانه شرا لكفار فكيف لا ينجو منه كالبجبار ان معكم من عذاب النار فاوحى اليه
ان موسى عليه السلام ان احرب بعصاك الحجر فانفلق فكان كثر فرق كالطود العظيم فمر موسى
مع قومه فاتبعهم فرعون وجنوده فلما توسطوا البحر انطبق عليهم فغرقوا وادخلوا نارا
ويقال ان الله فرعون لما عاين الهلاك اراد ان يسلم في حال الفوق فوضع جبرائيل الطين في
فمه فاستغاث بجبريل عليه السلام سبعين مرة فلم يغشه فغاثبه الله تعالى وقال يا جبريل استغاث
بك سبعين مرة فلم تغشه فوعزته وجعل كواشف في مرة واحدة لا غشته شعور المعنى
ولوان فرعون لما طغى وقال على افكاز وزور ان الله مستغفر لا وجده الله غفورا
والاربع اهلك النمرود وقومه بالبعوض في يوم الاربعاء قال الله تعالى ما يعلم جنود ربك
الا هو الاية وكان النمرود على القوم سبع مائة فارس فقال لابرهم عليه السلام ان

كان لربك ملك فليس لك عسكر ايحار بنو ياخذ الملك فقال ابرهم عليه السلام يارب
ان نمرود خرج مع جنوده ليحاربك فاسل عليهم كمنه اضعف خلقه ووات
اضعف اهل البعوض لانه سار ليحاربهم اذا اشبع يحبسهم والبعوض اذا اشبع يمتص
النمرود عسكره لفقته فامر الله تعالى جنود البعوض ان يخرج من البحر فخرج حشدا ملاء
الارض وجوا السماء وقلبا بالرجال في شئ ثامنا قال الله تعالى رزقكم اليوم ثم عسكرا
نمرود على القوم فاشتغلوا بطلب رزقهم فسطوا عليهم البعوض حتى لم يجدوا الا ذروع
فاكلت طيورهم وشرب دماءهم حتى لم يبق احد فرب النمرود فامر الله تعالى البعوض
ان تسطرها على ان تمهلك حتى يهلك جنوده فامر الله تعالى حتى يرجع الى بيته فخرج
ابرهم عليه السلام فلما دنى وقت هلاكه اتت البعوضه وحملت تطوف حول منخره
ثم دخلت منخره بعد ثلثه ايام وطافت وطافت حتى جعلت تاكل من دماغه
اربعين يوما وكانت الكلبه في طوافها ثلثه ايام ثم دوت كانه يقول اهلنا
بعاصيكو وكفركو ولم نأخذك بغتة فان رجعت الى القوم
والكفر فان لم ترجع فالعيب منك واما نحن اظننا فضلنا وكرمنا وولنا
اهلك قوم صالح بصيحه جبرائيل عليه السلام قوله تعالى انا ارسلنا عليهم نوحا واحدا
الاية والقصة ان صالحا اخبر قومه ان في هذه الزمان يولد غلام يكون سببا هلكا القوم على
يديه فاجتمع شرا فهم وقالوا انقل من ارضنا جنانا كان حاملا فاذا جاء بولد قتلنا
ففعلوا ذلك فولدت امرأة رجلا منهم فلم يقتلوه لانه كان يولد له ولد قبل نساء الله
قدرا فلما كبر قدره رآه تسعة رهط كانوا في المدينة قتلوا اولادهم فمروا على قتل
قتل اولادهم وشاوروا على قتل صالح عليه السلام قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون فقالوا ان اسفل ارضنا كذا حفية ثم نهضوا
حفية من الناس ونفقت صالحا ثم خلفوا بالالهة انما ما قتلوه

وكان قد رجع عن شرب الخمر فيمنعهم يشربون الخمر اذا احتجوا بالماء وكان الماء في ذلك الوقت
نوبة الناقة فطلبوا الماء في ذلك الوقت فلم يجدوه فقام قدارو وقال ان اركاننا اقتلنا فنة
صلح لانا في حيقا وخرج من الماء فقالوا جميعا هذا صوتا فاخذ سيفا وخرجوا واقتلهم
في شوب جيل وكان وقت رجوع الناقة من الماء فلما دنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد
ولدها ففوالول الى الجبل فاشق بقدرة الله تعالى ودخل فيه قال سعيد بن المسيب رضي
كان سبب قتل الناقة شرب الخمر وكان سبب قتل عيسى وم شرب الخمر وكان سبب عبادة
الجل شرب الخمر وكان سببا يذبح قوم نوح عليه السلام شرب الخمر وكان قتل سبب
عنه ابن عفا رضي الله عنه شرب الخمر وكان سبب قتل الحارث بن ربيعة شرب الخمر فلذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر اثم الجبابرة رجعت الى الفضة فلما علم صالح
عليه السلام بقتل الناقة وقال متعوا في داركم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب وعلمانه
ذلك ان تكون وجوهكم في اليوم الاول حمراء وفي الثاني صفراء وفي الثالث سوداء فتراوا
هذه العلامات قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقة فقصده واداره في اليوم الرابع
وكان ذلك يوم الاربعاء فنزل جبرائيل عليه السلام واخذ بسور البلد وزلزلته وصح عليهم
صيحة فماتوا جميعا نكتة فالتحى وتعا اخرج الناقة من الجبل يدعا صالحا كان
قادر على ان ينجي الناقة من يد الكفار لكن نكرهم حتى قتلوها واغتيم المسكين على قتلها
فاستحقوا الشؤا وروح الكفار فاستحقوا العقاب فذلك كان قادرا ان ينجي المسكين رضي الله
عنه لانه افضل من الناقة فان قيل لم نزل العذاب بقتل الناقة ولم ينزل بقتل الحارث بن
البحر ان الناقة حاربت سبب الفتنه لقوم صالح عليه السلام قال الله تعالى انما امرنا بالحق
فتنته لم ياتهم واصطبر وجواب اخر لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم رفع العذاب عن جميع
قال الله تعالى وما كان الله ليغيثهم وان فيهم واحسين رضي الله عنه ولما نزل حجة العالمين
وفي وقت صلح كانت ابواب العذاب مفتوحة قال الله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

ولا تظهر النبي صلى الله عليه وسلم كانت ابواب الجنة مفتوحة قال الله تعالى وما ارسلناك
الساحس هلك شدة اذ بنى اديوم الاربعاء وذلك انه كان لعاد ابنا احدهما شديدا والاخر
شدا فقرأ شدا في بعض الكتب في اي صفة الجنة شدا وبعض المكونة قال اني اريد ان
ابن حنة مثل الجنة التي وصفها الله في كتابه فقالوا الاما لك في الدنيا كلها تحت حكمة الخرافة
كلما يريدكم امران يجمعوه الله الذي هو الفضة من المشرق والمغرب فجمعوا له شيئا كثيرا ثم جمع
البنائين واختار منهم ثلثماية معلم تحت يد كل معلم الف صاع وطافوا في الارض
زمانا طويلا الى ان وجدوا الرضا طيبة ذواتها رواشيحا واطبارا فسوها فوسجوا في
فسح لينة من ذهب لينة من فضة فلي بناؤها اجوا فيها الاما روغسوا الاشجار وجعلوا
جذوعها من فضة وفروعها كزكرو بنوا فيها قصورا من باقوت احمر وبنوا بيضا وكلوا الفروع
بالدرويا قوت وانواع الخبز والفاوا الجواهر والكا في الاما رومسوا والعنبر في ارضها
ثم ارسلوا الشدا بنعا دواخروه بنما الجنة فاخذوا في القبة الميسرة الباعشرين امرا
اعوانه يجمع الذهب والفضة يجمعون شيئا كثيرا من الناس فوجدوا ذواتهم من عناق حتى مقدار
درهم من الفضة فقصده واخذه فقال الصبي لم نأخذ من هذا شي فقال الملك امرنا بذلك واد
واخذوا ذلك من الصبي فرفع طرفه الى السماء وقال اللهم انت اعلم بما يفعل هذا الظالم عبداك
واما بك فاعثنا يا غياث المستغيثين فاستجاب له ما يملكه السماء على دعا الصبي فاسل الله ثم جبريل
عليه السلام وكان شدا ودوصل الى باب الجنة مع جنوده فصاح جبريل عليه السلام فماتوا جميعا
ولم يبق من بني اغنيوا فقروا وزير قال الله تعالى وما اهلكنا قبلا من قوم من قبلهم من اهل
الارض لم يبق منكم الا نساء اهلهم قوم يهود اربعاء بالريح فوقع انا ارسلنا عليهم
ريحا صورا آتية والفضة ان قوم موسى وسود ما عصور ربهم واذوا بنيتهم وقالوا
له يا سوادنا بغدا لانهم ولانكفت لا فو كروا في فيهم تهدد بك فان كنت صادقا
فانزل علينا عذابا قال فوقع عليكم من ربكم حرج و غضب الاله فمسخ الله غصنهم المظلات

سنتين فلم يقطر عليهم حتى وقع الغلاء والفسطاط في بلادهم وسكنت المواشي والروايات وما
الخلق في عظيم فقال سود صلو الله عليه وسلم استغفروا ربكم انه كان غفارا
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فقالوا اننا لا نتوب ولكننا نرسل جبالا الى ملكه للاستغفار
وكان مشتركا للوب يعطون ملكه ويندبون اليه للاستغفار فاختاروا ستة رجال سلطهم
الى ملكه فاسلم منهم رجلا وقالوا الرنا وسيتنا اننا نعلم انك تريد ان تركل قوم هو دخل
وخش لبس منهم فاجاب دعوتنا واقض حاجتنا فسلطوا سنا حاجتهم فقالوا ان
نلا عرسهم فوسموا كما اذكركم تقدم واحد من الاربع وقال اللهم اني لم ات طريفا
فادويه لالا سرفا فديبه اللهم هو عبادك ما كنت تفسرهم فظن ثلثا سحبا الكوبيضا
والثانية حمراء والثالثة سوداء ومجموع صوتها قد اخشيت رما دالا تبقي من اعداء
احد الا والدة ولولا فامر الله تعالى ملك الريح ان يرسل من العاصم خلفه درع وقال
وهو بمنته رح ان تحت الارض السفار يراها العقيم تقصف يوم القيمة فتقلع
الجبال من اماكنها وتزلزل الارض وتدفعا وتنشق السماء فقلته توحى وحلت الاخذ وال
والجاء فذكرت دكتهم واحدة وسبعة الاف ملك موكل بهذه الريح ثم امر الله الملك الموكل بالريح
ان يرسل جزءا الى قوم عادي فقال يا الهى ما مقدار ما ارسل فقال جل جلاله مقدار شحش ثور فقال
هذا المقدار كثير فامر الله تعالى ان يرسل مقدار ستم احياء فلما جاءهم السحابة قالوا هذا عارضا
مطنا فاجابهم هو عليهم ما سخطتم به ريح فيربا عذاب اليم في الريح فمر
سبع مائة رجل فصفوا والجبل واخذ كل واحد منهم بيد الاخر فقلوا ان الله الريح صاعوا
وركضوا في الجبل فحوالى اربعمائة في الجبل فقلنا وقت العذاب رعدت وحلت الريح جميع
ابنهم وضرب بعضها ببعض فجعلتها مثل الدقيق المطحون وصار ريحا من الريح
من ذلك ثم رقت قوم عاد والقيس على الارض فصاروا كانهما عجاير خيل منقر وفي
وفي لطيف القصص هو انهم جميعا ملين وحط حولهم خطا فكانت الريح تأتي

من تحت الارض

الريح تهب

الريح تهب

الى ذلك المكان والخط وتجمع فقلته تعانا ارسلنا اليهم ريحا صرنا الآيات في القرآن
للمجيد فالمراد منه حقيقة الارسال فقلته تعانا ارسلنا ريحا وكل ارسال لغيره الا دميته فالمراد
منه الفتح كقولته وهو الذي يرسل الريح قالوه هو بمنته ريح الريح سبعة ثلثه منها
الرحمة واربع منها ريح العقوبة اما ريح الرحمة فقلته تعانا ارسلنا ريحا والريح المبشرة
قوله تع ومن اياته ان يرسل الريح مبشرات والثلث الذرية فقلته والذرية ذروا هذه الريح
ريح الرحمة تهبت على كل شيء في الدنيا واما ريح العقوبة فاقولها العاصم فقلته فاهلكوا
بريح عاصم عاصم والثلث في العقيم والثلث في القاصم فقلته تعانا يرسل عليكم قاصفا من الريح
والريح العاصم فقلته وفرحوا بها جاء تاريج عاصم فقلته هذه الريح تهبت في البحر ودو البتر
برحمة الله تع وخلفا لثلاث ريح اخرى هي ريح الرحمة الجنب والشم والصباء والجنوب
من الجنة وخلفا لثلاث ريح اخرى هي ريح الرحمة الجنب والشم والصباء والجنوب
تع ان يخلق الفرس فالريح الجنب التي خالق منك خلفا جعله من الاولياء ومذلة للاعداء
لا سهل طاعته فاجابت بالطاعة فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا ثم قال تخلقك وجعلت خير
معقودا بنا حيثك جعلتك بطر بنا جناح فانت للطيور انت للهرب وساجعل على ظهر كرجا
يتحوش ويحوش ويهملون ويكبرون وتسبحن اذ اجنوا وتملكن اذ اهلكوا وتكبرن
اذا كبروا وقال صلى الله عليه وسلم ما من سحابة تهبط وتهدى وتجدد يذكركم اركبها فستعلم الخبيث
بعثها وريح القبار ريح مباركة يهب من قبل الكعبة وقت الاسحار وتجل الكسوف والملك الجليل
وهي الريح التي اوصلت ريح يوسف يعقوب عليه السلام حيث قال اني لاجد ريح يوسف طه قال ابو
علي الدقاق الريح رسول الله في شوق الى الريح حاجته لو قضتها ان الريح حيث غلما
اتى الريح بلقيس عني شدة الشوق والهوى والاسقام خيرة نسيم القبا بلغ سلك اليبس
بفضلك ارفعوا في اكيوب عليهم واخبرهم عني وان كنت غائبا فقلبي وروحي حاضران لديهم
وقيل في التفسير الريح نصر رسول الله يوم اخرا بابا لهما كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصباء ملك

سورة

عاد بالدبور نكت لطيفة سحبا من بحري السفن بالريح بالريح وسلك السفن
بالريح ويخرج الاوراق والاشجار بالريح ويخرج الاوراق
من الاشجار ايام الخريف بالريح ويوقدان بالريح ويطفئها بالريح
ويرفع السحاب في السماء بالريح ويريد ان اذا اراد زوالها بالريح فذلك
يوم القيمة تهت ربح قدرته على ما جهتم فتضيق النار حامدة تحت اقدام ائمة
محنة حتى الله عليه وسلم فيموتون عليها بقدرة الله تعالى السحاب في يوم القيمة
لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يوم القيمة فقال يوم قضا الحاج قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال ان فيه دخل ابراهيم
عليه السلام على ملك من قضا حاجته واعطاه ما حارب طأطأ في قال ارباب القصص
من الانبياء والاولياء وحبوسا في يوم القيمة الاول ابراهيم عليه السلام دخل ملك
من قضا حاجته فوالله اني حج الله من الحج يوم القيمة ووجد الملك والنجاة من السجن
يوم القيمة في ربه اما احد من قضا حاجته فدخل اخوة يوسف فوجدوا
النسبة فقلته فدخلوا عليه ففرهم وهم له منكروا اي لم يعرفوه والرابع دخل بنو اسرائيل
من قضا حاجته فوجدوا عليه السلام فقلته فدخلوا على يوسف واليها واما الخامس فدخل يوسف
من قضا حاجته فوجدوا عليه السلام فقلته فدخلوا على يوسف واليها واما السادس فوجدوا
والسابع دخل موسى عليه السلام من قضا حاجته فوجدوا القبط فقلته فدخلوا على موسى
غفلة من اسرها فوجد فيها رجلين لآية واسبع دخل محمد صلى الله عليه وسلم من قضا حاجته
الفتح والسنفرة فقلته فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق اما الاول فوجدوا الله ان علي
ابراهيم بردها وسلاما فقصه وهو قال اني ذاهب الي ربي يسهدين وذهب سارة
فقيل ان في مصر ملكا ظالما ياخذ ازواج الناس ظلمة ودية كل طريقها حشا و كان
ابراهيم عليه السلام غيبا وكان سارة من اجل النسي والنساء لم يكن لها زمانا نظير

فاتخذ

فاتخذ ابراهيم عليه السلام صندوقا وادخل سارة فيه ووضع عليه قفلا وحمله على بعير فهد
في مصر فقل وصل الى القطار طلب منه المكس وان يفتح الصندوق فقال له ابراهيم وم اعطيك
ما تريه المكس ولا تفتح الصندوق فابى الا فتي واجتمع اعداءه عليه ففتحوه وروا سارة
ذات جلال وكمال فقالوا لابراهيم وم هذه زوجتك قال لا اختي فقالوا انما تصلي للملك فذهبوا
بها الى الملك وذهب ابراهيم وم معهم فقل ادخلوا سارة على الملك رفع الله الحجاب فلما رآها الملك
ومته به الى ما فبست يده ومته اخرى في بيته ورجله فقال لها انك سارة ابنت يدي ورجلي
فقلته ما انا بسخرة ولكن زوج خليل الله تعالى دعا عليك فابست يده ورجله فقلته
تعالى حتى يمتحني الله يده ورجله فقلته الملك فقلته من ساعته ثم نظر اليها ثانيا فاعلم الله عينه
فقال يا الله فوجد عليه صرغم ثم اراد ما ثالثا فابست يده اعضاءه السبعة ثم تاب توبته فخرج
ودعا ابراهيم عليه السلام واعتذر اليه قال احكم على ما شئت فقال لابراهيم وم هذه امرأه فلا
احكم قبل امرتي فنزل جبريل عليه السلام وقال يا ابراهيم ان الله عز وجل يقول اخرج الملك عن
خزانته وما يملكه وسلم ذلك اليك ثم ادع له فاحضر الملك يده ففرقه به فدعا ابراهيم عليه السلام
ففتح الله جميع اعضاءه نكتة سارة امرأة كان يجترها الخليل فحفظها الله تعالى من غير حيلة
اليه كسيدا وكلمة التوحيد التي في قلبه من يجترها الخليل فاذ لم يكن للعدو سبيل في حفظ الخليل
فكيف يكون للشيطان سبيل في حفظ الخليل رجعت الى القصة فقل صبح الملك طلبا فاجروا ههنا
لسارة رضي الله عنها فقالت اني وبعثتها لابراهيم عليه الصلوة والسلام لانه اغتم لاجل فوه
فوهبت له واعتذرت فقال لها ابراهيم وم ما تفتحي فانا الله تعالى رفع الحجاب بيني وبينك فان
قيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان افضل من ابراهيم عليه السلام ولم يرفع الحجاب فيما بينه وبين
عائشة حين تحلف عنه حتى اتى المنفقون وقالوا ما قالوا الجواب لو رفع الحجاب بيني وبينه
صلى الله عليه وسلم وراى حال عائشة رضي الله عنها وتيقن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكها
المنفقون وسابوا رسول الله وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يهتك ستر زوجته فقلته فقلته

الحجاء ولكن اخبر سحبه وتوفي كلامه لازي بالوج السماوي بمن برأوه عيشه من الله عن بقوله
هذه امنا عظيم الآيه كي لا يبك المنافقون والمحدون وجواب آخر كان انه لم يقول بمحمد
رضي عن ابراهيم الحجاء حتى ادى زوجته عيشه لم ارفع الحجاء عنك ولكن حفظت زوجتك
بنفسي فظسراف الخليل وحافظ عيشه الخليل والثاني دخل الساق في اليوم الخامس
قوله ثم دخل موسى فتيلا احد صسا في الملك الريان والثاني طباحه واسبغ بجرهات
ملك الروم بعث اليه الساق والطبايح اموالا ليجعل في طعام الملك الريان وشربه سقي
فقبله الطبايح ولم يقبله الساق فسق الساق في الملك بهذه الحادثة فسبغته في
السج ثلاثه ايام وقيل سنته ايام فابا روبا فقطعا على يوسف عليه السلام فقال الساق
فقال الساق اني رايته ثلاث طسوفه من ذهبه اني اعطيتهم عنيا واتخذها خمر
واقبل الملك الريان وقال الآخر اني اراني اعصر فوق رأسي خمر في كل الطير من قعره
يوسف عليه السلام وقال يا صاحب السج احسن في ربه خمر واتا الاخر فيصعب
فشا كل الطير من راسه فسمي ذلك خمر الطبايح وقال اني لم اربويا قط فقال يوسف
اني عبرت وفضل الله في ذلك فعلم انه تفضل الامر الذي فيه تستفتي الآيه فلم يعضه الزنا
الا بغير حتى جاء اخوانه الملك وذهبوا بطبايح وصلبوا استأرؤ الطبايح الذي كان
الريان صلب وقطعت راسه فكيف حال من خان امره الذي انتم مكن الساق في السجن
ثلاثه ايام في رول الملك يوم الخميس واخرجه من السجن وخلق عليه طعة التشرية والكرام
فنهجه به الملك فقال يوسف ثم اذكرني عند ربك فقلني قال اذكرني عند ربك ثم لزم
الارض واشتق الجدار وتباعده الما يلكه عنه ونزل جبرائيل عليه السلام وقال يا يوسف
ان الله امر يقول من حببتك في قلب يعقوب فقال رب قال ومنه انما من ربك اخوتك فقال
رب قال ومن حفظك في قعر الجب قال رب قال ومنه حببتك في قعر الجب قال ومنه انما من ربك
من كيد ما قال رب قال جبرائيل عليه السلام ان الله الذي احسن اليك جميع هذه الحسنات

اتي عجزا به منه حتى استغيت نبي يا يوسف ان جرك ابراهيم عليك كم تستفتي بي
في النار حين قلت له انك حاجه فقال ما ايك في جرك سما عيل كم تستفتي يا ابراهيم ثم
في حال القربا ولكن قال تجد ان شاء الله صابرا سجد فان شاء الله من القضا بربنا
وانت يا يوسف لم تبصر في السج حتى استفتيت بالريان وترك عبا في الريان فخر يوسف
عليه جدا وبكر اربعين يوما وقال اهل بخرته جرك ابراهيم ولما عمل ولسه وخرجه
والذي يعقوب ارحم ونجا وزعت في منزل جبرائيل عليه وقال ان الله تعالى يقول قد عفو
عنك ولكن حكمت يا ثعلب في السج سبع سنين بخرته واحدة فكيف كان عصفه سبعين
سنته كم يستفتي في السج النيران وانك انت اخوة يوسف دخلوا على يوسف عليه السلام يوم الخامس
فوجدوا النعمه قوله مع وجاء اخوة يوسف يوسف وآية والقصة ان اخوة يوسف دخلوا
مصر نزل جبرائيل عليه السلام الى يوسف وقال ان اخوتك انوا اليك ماذا تفعل بهم فقال
يوسف ثم انهم اذوني كثير وقصده وقتلوا ان الى محبيهم ولا اهلوا الا العفو
والتي وزعتهم قال بعض العلماء ان اخوة يوسف جاؤا اليه ثلاث مرات اما المرة الاولى
اتوا اليه محبيهم سائدين فاكرمهم واعطاهم وقال جعلوا بين عنهم في حالهم
وجاؤا في المرة الثانية متكبرين فحين فرجهم همومهم فقال لهم روبيل رجعوا
الي بيكم فقولوا يا ابا اننا ابك سرور لان يوسف كان ملكا والملك لا يحب المتكبرين
وجاؤا في المرة الثالثة بالابتر والاضطرع فرجهم امسروهم فحين لان يوسف
كان جينا والرجيم يحب من تضرع فلما دخلوا مصر امر يوسف عليه السلام بتزيين
قصوره واخرج من خزائنه انواع الثياب البسها خدامه وعلماؤه وفرشوا
القصور بانواع الفرش ثم نصب سريراه وجل عليه ووقف اربابا الوظايف بين يديه
صقوفاهم امر بدخول اخوة عليه ففرهم وطم له من كرون وفي ذلك اوقافا وبل كيف فهم
ولم يعرفونه وروى ان يوسف كان واقفا واخوته خافين فشموا الحفاكم فلو بهم حتى

لم يعرفوا يوسف حتى مواسم سنة كيف نال خفايا تروى المعرفة عنه وقت الشروع وقد
قال الله تعالى ونقلب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا مرة قال الشيخ الامام
ابو عمرو عثمان بن عبد العزيز ربح الجفانيات بسبعة اشياء ويزيد سبعة اشياء الا
ياي بالفضة ويزيد بالفضة الثاني ياتي بالمخالفه ويزيد بالموافقة الثالث ياتي
بالمنازعة ويزيد بالصالح الرابع ياتي بالبعد ويزيد بالقرب الخامس ياتي بالفرفة
ويزيد بالوصلة السادس ياتي بالفض ويزيد بالمودة والسابع يجعل صفة اجنبيا
ويزيد بالاخوة والقول الثاني ان يوسف عليه الصلوة والسلام عرفهم لانهم كانوا على
التي رآهم يوسف فيرا اولا فلهذا لم يعرفوه والقول الثالث ان يوسف عليه السلام كان
يقطع الرجاء عن رؤيتهم فلهذا لم يعرفوه وذلك ان يوسف عليه السلام كان شغول البال بالانبياء
فلما رآهم عرفهم وقلوب اخوته كانت خالية من الشوق فلهذا لم يعرفوه والقول الرابع
وكذلك قال المؤمن مشغول بحب الرب فلهذا لم يعرفوه من غير رؤيته وقلوب الصالحين مشغولة بحب
الصالح فلهذا لم يعرفوه بعد ما راي دلائل ظاهرة ومجربا كثيرة والقول الرابع
ان يوسف لم كان متبرقا فلهذا لم يعرفوه وقال اجعلوا بضعتهم في رحالهم وانما رآه بهم
بضعتهم لتكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى يراهم يوسف فلهذا لم يعرفوه
تعا بضعة الايمان في قلوب المؤمنين لتكون لهم تقوية الى الوصول الى الجنة حتى يروا المولى
والرابع دخل ابنا يامين على يوسف يوم الحج وذلك ان اخوة يوسف لما اتوا ابنا يامين
ودخلوا على يوسف فاموا بين يديه وكان يوسف وم في حج على السير فلما راي اخاه
ابنا يامين تذكر اباه يعقوب وبكى بكاء كثيرا ثم امر اطع ابنا يامين ان يمشوا معه الى مصر
يعقوب عليه السلام فمشوا معه فمروا بمرورهم وقالوا هو في البكاء والخضرة
والنزع ثم امر برفع الحاج فمشوا جميعا وتقدم ابنا يامين واعطاه كتابا فيه فاحذره
وقبله وبكى بكاء كثيرا ثم فتح وقراه واذا فيه صفة ما احبب يعقوب عليه السلام من خزن

يوسف عليه السلام فلما فرغ من قرأته امر برفع الستر وامر بجدد الموائد فمدت ثم امر يوسف
عليه السلام ان يجلس كان لاب واقم على ما تريد واحدة فجلسوا امثلي امثلي فجلسوا
يا مينا وحيد لانه كان ضراهم يوسف فبكي ولم يتنا والاطعام فقال يوسف عليه السلام
عن بكائه فقالوا ان له اخ من امه فاكله الرب فلهذا لم يعرفوه فاق يوسف فقلنا فاقا قال
اذن من ياتي جلس لا تاكل منفردا فلي دى من يوسف وراه غش عليه فلما افاقا قال
له يوسف اني انا اخوك فتعافيا وبكى انكنت لطيفة ابنا يامين كان غريبا متحيرا
فقال يوسف اني انا اخوك وموسى م كان متحيرا غريبا فقال الله تعالى ان ربك فاخلع
نعليك كذلك الاعا اذا تحركت بحرا المعنا والذنوب يقول الله تعالى عبادي اني انا
العفو الرحيم والى كل دخل يعقوب عليه السلام مصر يوم الحج فوجد يوسف فقلنا
فلما دخلوا على يوسف وادى اليه ابويه قالوا صبر منته رح ما دى يعقوب من مزارع
الى يوسف مبشرا فاستقبل يوسف وم ومو مائة الف من قومه فلما وصل يعقوب راوا
عنا اسرنا تظن فامن بشك المعجزة الربا وغيره فلما التقيا تعافى يوسف مع ابويه
وخالته هذا معنى قوله تعا اوى اليه ابويه لان العرب تسمى الخالة اما والقيم ابوا وكان
يعقوب عليه الصلوة والسلام تزوج خالته يوسف بعد مواته وكان يوسف م تافا فاقا
ابن سبع سنين وحين التقيا ابن سبعين سنة والشارة في قوله تعا اوى اليه ابويه كان الا
تعا يقول ما تقرت يعقوب وم من كنفنا جعلت تحب يوسف ماواه ورسول محمد صلى الله عليه وسلم
لما نزل منه ابويه جعلت تحب الى طالب ماواه كذا العبد المؤمن اذا تقرب من دار الدنيا
اجعل الجنة ماواه قال الله تعا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى وراى يعقوب م حول يوسف حنينا كثيرا فقال يا يوسف من هو فقال يا اب
هو انا كما عبيد وقد اعتقت الجميع لا جلد وكذا اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل
يا محمد اعتق يوسف وم الوفا لرؤية ابويه واتى اعتق برؤيتك ثم عشتا امك



مكنه اجتمع المشركون في المشركين وارواحهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودخل المسجد واخطب حيث بالمسجد ودخلوا معه ودخل الكعبة وصلى فيها وقام الخطبة
 حول المسجد وايدى بهم على مقابض سيوفهم يستظرون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة البعث واقبل على قريش وهم منكسرون خائفون فقال يا
 اهل مكة بين العشرة انتم لنسبكم اذ بنموي وشتمتموني ومن مولدي اخر جنتي قالان
 قد اظفوني الله تعالى بكم كما ترونى فاعلما فقام كليل نزعهم وكان رؤسا وقريش وقال
 يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا فبهم عظيم وان عفوت عنا فبهم قديم فبشر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في وجوههم وقال قول لكم ما قال اخ يوسف اخوته لا تشرب عليكم اليوم
 يغفر الله لكم فاذا سبوا فانتهم المطلقا فاستقرهم جميعا ولم يقسم لهم ولم يسفروا بهم فلا
 جرم قد امن رجائهم وبهم والحمد لله الذي جعل من امة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ادخلنا
 في شفاعته اجمعين في يوم الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة
 في يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع روى انس بن مالك رضي الله عنه باكلنا الذي
 ذكرناه في المجلس الاول قال صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقال يوم الجمعة
 ونكاح قيل كيف ذلك يا رسول الله قال لان الانبياء عليهم الصلوة والسلام كانوا يتكلمون
 فيه باطال المجلس قال بعض العلماء سبعة انكحة حصلت بين الانبياء والاولياء في يوم
 الجمعة اولهم آدم وحوى عليهما السلام والثاني يوسف وذليح والثالث موسى وصفي
 والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد وحديجة والسادس محمد ايضا وعليا والسابع
 علي بن ابي طالب فاطمة اول نكاح آدم وحوى في الجنة كان يوم الجمعة بدليل ما
 روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم عليه الصلوة
 والسلام وتا عليه يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافق فيها دعاء عبد مؤمن الا اجيب
 روى ان آدم وم ما خلقه الله تعالى نظيرة السماء والارض فلم يبرأ احد من جنس بشري

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

كما قيل كل جبرئيل جبرئيل فاستوت وثلاث اياجن وكان جاك ففلا الله تعالى فصار بين
 الانام والبقايا فامر الله جبرئيل عليه السلام ان يخرج منكم من جنة عدن مشقة
 تحصل لآدم فخلق الله منه حوى وكل ملائكة وجمال وحسن وظرافة وضع فيها وكل شجرة
 ومحبته ومودة وضعت في قلب آدم وم فصارت حوى احسن في السموات والارض وصار آدم
 اعشق من في السموات والارض ثم البسها الله تعالى كسيتين حلة من حلال الجنة وتوتها بتاج
 من الجنة واجلسها على كرسي من ذهب ثم ايقظ آدم وعرضها عليه فداها آدم وم
 من انت ولمن انت فقالت ان حوى خلقني الله لاجلك فقال آدم وم ايئسني فقالت بل انت انت
 فقام وذهبا اليها فزعمهم جرت العادة بذهاب الرجل الى المرأة فلما وصل اليها آدم عليه السلام
 واراد ان يتدبره اليها اذا سمع النداء يا آدم على ربك فان اجتمعوا نحوى لاجل النكاح
 ومعه ثم امر الله تعالى ان يترتعا ويرحفوما ويحضر واموا به النساء واطفأها
 ثم امر الله تعالى ملائكة السموات ان يجمعوا تحت شجرة طوى فاجتمعوا ثم اثنى الله تعالى
 نفوس زوجي لآدم عليه السلام فقال الله تعالى الحمد شائ والعظمة زاري والكبرياء راعي
 والخلق جبري واماني اشهدكم يا ملائكة مكان سمواتي اتي زوجت آدم وحوى انتي
 على صفا فاستحسن ويهملني ثم شر الغنى والملايكة ثار التلول والياقوت وسموا
 حوى لآدم عليه السلام فطبت منه المهر فقال آدم عليه السلام يا ربنا اعطها ذهباً فحنت
 ام جوهراً فقال الله تعالى ما ريد هذا فقال يا ربنا اصلي واصوم واستح قال فقال يا اهل ما
 افعل فقالوا لا اعتد وجل صدق حوى ان تصلي عشرة ركعات على نبتة وصفى تحت سبط لمسكين
 وخاتم النبئين نكتة قال الله تعالى لآدم عليه السلام صل على محمد حتى احرك حوى قال
 نامته صلو على محمد حتى احرم عليك الزمان وسموا علي حتى احرك لكم الجن والثاني
 نكاح يوسف عليه السلام وزليخا وذلك ان يوسف عليه السلام ملك مصر وتغنى عن زوجه
 زليخة بجوزة عيباء فقيرة ومع ذلك تزاد في كل يوم محبة ليوسف فلما عيل صبرها

امرها وكانت تعب العيش في ذلك اليوم فرفعت وثنيها وضربت به الارض وتبترت منه واحصت
بالا الى القيوم وناحت ربة العزة ليلة الجمعة من اجل كثرة وقال اهل بيته ما حال
ولا حال وصرا عجزه حقة ذليلة فقيرة وقد ابتليت تحت يوفه شفقه فان وصلتني
اليه والاف رفع عني فسمعت الملايكه صوتها فقال لها وسيدنا ان ذليلا انت اليك
تدعوك يا عاترا واخلاصا فاجابهم الله تعالى ملايكتي قد حان وقت جنازة وخلصا فمروا
يوم ما من الايام مع شدة على ذليلا فقلوب من راناد باعلا صوتها سبحان من جعل الملوك بقدرته
عبيدا سبحان من جعل العبيد برحمته ملوكا فوقف يوسف عليه السلام وقال لراسلات فقال اننا
الذي نثر بينك بالجوهر والمال والذهب والفضة والمسك والكافور ان التي لم تشبع بطني من
الطعام منذ عشتقتك ومائت اليك كل ما من ذراك فقال يوسف عليه السلام لعنك ذليلا فقال
بل يا يوسف فقال ابن مالك وجاك واين خرايتك فقال ذهابي جميع من اجلك فقال لراي يوسف كيف
عشتقك الان فقال ان كان بل يزداد في كل وقت وانا ان كنت في ذلك حال الموتى اذا وضع
في قبره يا سيد الملكان فيقول لانه ابن مالك فيقول ذهابي جميع من اجلك فقال لراي يوسف كيف
فيقول ذهابي لانه ابن دورك فيقول صابر لانا بناء والانباء فيقول لانه
كيف تعرفك يا يوسف فيقول ربنا الله وديننا الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم رجعتا الي
القصة فقال لراي يوسف عليه السلام ما الذي تريد به يا ذليلا فقال اني اريد ثلاثة اشياء اريد
امالي الجاهل والوصال وقصد يوسف الذها فاولى الله تعالى اليه قلت لراي يوسف ما تريد بين
علم لا يجترأ ما اراد اعلم يا يوسف ان الله تعالى قد زوجك زليخا وخطب نفوسه ملايكته
فقال يوسف عم يا جبرائيل لراي يوسف ما حال ولا شيب فقال جبرائيل ان الله تعالى يقول
يا يوسف ان لم يكن لراي يوسف ما حال ولا قوة فالي مال ونوال وقدره فرد الله تعالى اليها بها
توحيلا لا حتى صار احسن ما كانت كانت انما اربع عشرة سنة ثم القى الله تعالى اليها
والمودة والشوق والعشق فلبث يوسف في قصر الموشة عاشقا والعشق معشوقا

وجع يوسف عم الى منزله واراد ان يخلو بزليخا فشرعت في الصلوة فانتظرها يوسف عم ملها
وحملها لاسلم فنادى يا زليخا الست التي قدوت قميصي حين فرت منك فاجابت حين سكت ان انا
ولكن اقول كما كانا على الشجر ان الله تعالى قد علمه قد علمه قد علمه قد علمه قد علمه قد علمه قد علمه
في بيت مظلم وهو شدة هذه الابيات شعر على بيت انت ساكنه غير محتاجا الى الشجر
وجبرك المأمون تحتنا يوم ثاني انك يا نوح لا اباح الا منك فوجا يوم ادعوا
منك بالفرج ثم قامت زليخا الى الصلوة فاخذ يوسف قميصا وجره اليه فتمزق ففرق
جبرار على السلام وقال يا يوسف رفع العنت بينك وبين زليخا والثابت نكاح موسى على السلام
وصفورا بنت شعيب قاله تعالى فان احدهما يا ابنتك ان اخبر من لثا جرت القوة الامين
والقصة ان موسى على السلام ما قدم محروقة غم شعيب عم ثم نزل الى الظن لراي يوسف كيف
جاءك تعبانا فقال انا المريض انا الغريب انا الضعيف انا الفقير فتودى في ستره يا موسى المريض
الذي ليس له مثل طيب الضعيف الذي له رقيب والفقير الذي ليس له مثل غني والغريب الذي ليس له
جيب فودت ابنته ثوب وقفت على ابيها فقصة موسى على السلام فارسل اليه احداهما وهي
صفورا نكت اعلم ان مشيتك على الاسحى لو لم تكن مرضية عند الله لما اخبر عشتقك علي
انا نحيي قالت انا ابي يدعوك ليحكيك اجر ملكيتك فمشي على السلام ارسل ابنته الى موسى عم
تدعوه ليحكيك اجر ملكك والانتفا ارسل محمد صلى الله عليه وسلم لاعباده يدعوه ليحكيك
اجر عظيم فقالت صفورا لابيها يا ابنتك ان اخبر من لثا جرت القوة الامين فقال
شعيب على السلام ما رايته من قوته وامانته فقال انه رفع الحجر الذي عازا اباي وجره
ولا يرفع الا اربعين رجلا وكنت امانته في الطوبى فقال يا خري خلق حتى لا يقع بحرياء
على اعضائك فليسمع شعيب ذلك رغب فيه وقال لموسى على السلام اريد ان انكح احدي
ابنتي هاتين فقال موسى عم اتي فقير غريب ليس له قوة على المهر قال علي ان تأخر ثمانين
حجج فان اتممت شرفني عندك ثم جمع شعيب من اهل بيته وعقد نكاح موسى وعم على ابنته

وكان ذلك يوم الجمعة نكت شيعي بم لما رأى امانة موسى وم وديانته طلب وصليت
 انما ريد ان انكس احدى ابنتي هاتين الى وانه سبحانه وتعالى ما علم صلاح عباده وانما منهم
 وتقومهم ودعاءهم افاض فيهم في قوله قال رب ربكم وقال الله تعالى ان الله اشرف من
 انفسهم والهم بان لهم الجنة قال استقر ربه الله على ملكه الملك على صورة آدم الى
 اشوب وضع عنده العصى ودعيته وكانت من سدة المشرق نزل بها آدم عليه السلام من الجنة
 فلما نزل آدم عليه السلام اخذ ما جبرائيل عليه السلام فكانت عنده الى وقت شوب عليه السلام
 نزل بها وسلم اليه لاجل موسى عليه السلام فلما نزل به ابنته قاله ادخل البيت وخذ العصى من بين
 العصى واذهب نحو الغنم فدخل موسى وم واخذ العصى وخرج فراخا شوب فقال هذه امانة
 رديها الى مكانها وخذ غيرها فدخلوا القاهها واراد ان ياخذ غيرها فوقف في يدها وكلها جردان
 ياخذ غيرها فلم يقدر على ذلك فاخذها وذهب نحو الغنم فتشوب واسترد ما منه فتنازعوا اتفاقا
 على ان يحكم بينهما من لقيح او لا فلقيا ملكا على صورة آدم من فقال له احكم بيننا فقال لوكي
 القى العصى على الارض ان قدرنا عارفعها فليس لك موضع العصى واد شوب رفعها فلم يقدر
 ثم تناولها موسى عليه السلام فرفعها من الارض ثم ظهر بها معجبا كثيرة حتى ان موسى وم اذا عابا
 ركبت عليها فتمشي به كالجواد واذا اشتهى طعاما ضرب بها الارض فيظهر منها انواع الطعمة
 واذا اشتهى ماء خرج منها عين باردة واذا اظلم الليل سطع منها نور كالشمع واذا اصابها
 صبره وتوقش صبره موسى وم وحده واذا القاهما نحو عدوه صار ثوبا يخرج من
 عينا ومنخرها نار ونصيح كالبرق القصف ثم لما اتى على موسى ثمانى حجج قاله شوب يا موسى
 كل اى من الغنم انشى في هذه السنة فكان موسى اذا رعى الغنم واراد سقيها بالقى عصى
 في الماء ثم سقيها فولدت ناضجا كلها انشى في تلك السنة فقال عيسى عليه السلام في العاشرة
 كلما اتى من الغنم ذكر فمروك فانت الناج جميعهم بذكور فاستمع الغنم كثيرة فراجع
 مع اهلها من فانس في الطريق نور افطنته نارا كقالاته نورا قال الله تعالى انك انت
 النور

في قوله تعالى
 انك انت النور

في قوله تعالى
 انك انت النور

والاربع
 كى الملك بالغنم والكره كلن ليد
 ومنسظر اولها

والاربع نكاح سليمان عليه السلام وبلقيس وذلك ان بلقيس لما اتت سليمان عليه السلام من مملكتها
 برعاء الصفاء ببرحيا ويروى انه كان لها سبعون قائدا تحت يد تحرق يد الف فارس قال محمد
 بن يحيى تحت يد كل قائد خمسين فارس وكانت ذات حسن وجمال فحسدنها الجن وقالوا ان فيها
 عيبين احدهما انها ناقصة العقل والثانى ان ساقها مثل ساق البهيمة فامر سليمان عليه السلام
 ان ينكر والها عشرها ففكر وعشرها ثم امر بان يتخذوا قصر كمنزجاج ويجروا حواله نهر
 ويجعلون فيه السمك والصفادج وامر ان يجعلوا على اس الماء قنطرة من زجاج ففعلوا
 ذلك فلما اتت سالي سليمان عليه السلام احكدا عشر شقيقات كانت هو ولم تقل نعم لانه تغير
 عليها ولم تقل لا لانها اتت بعض علمائا عشرها فاجب سليمان عفلها ثم امرها ان تدخل
 فلما عذمت على الدخول رأت الرجح على الماء في حشيت الجنة فكانت عجب ساقها فلم يبر سليمان
 فيها شي من العيوب والنقص قال انه صرح ممرد من قوارير فلما رأت بلقيس هذه العلامات ففكر
 في نفسها وقالت مع عظيم عرشى وكثرة جنودى وحشنى وسنة بلدى وقفتى وبعد طسافتي سنى
 وبين سليمان احضرت في ساعة واحدة فلا يقدر على ذلك الا الملك المتعاق فقال رب انى ظلمت
 نفسي واسلمت سليمان لرب العالمين ثم تفرج سليمان عليه السلام الذي كانت التريح مركبه
 والاسد الجن جنوده والطير معينه محدثه والوشوش مستحرة والملايكة رسله وكان له
 ميدان بسنة من ذهب بسنة من فضة وكان عسكره مائة فرسخ وكان منزله شهر وسج
 الجن بساطا من ذهب وفضة وفيه ثمان الف حجاب في كل حجاب كسرت من ذهب وفضة
 على كل كسرت عالم من علماء بني اسرائيل وكان يندبح في مطبخ كل يوم الف جزور ومن البقر اربعة
 رأس ومن الغنم اربع الف رأس وكان له قدور رسلية في الجبل يطبخ فيها الطزور والغنم والبقر
 من غير تفرق اعضائها وكان له جفان كالجواب كما قال الله وجفان كالجواب وقدور رسلية
 وآشاة في ياتة محبة ان لكم في الجنة منازل ودرجات وسانين وانهارا وشجرا وحبيل
 ان اول منزل من منازل الجنة مثل ملك سليمان مائة مرة بل ازيد

في قوله تعالى
 انك انت النور

في قوله تعالى
 انك انت النور

فان الجنة دار الخلد فيها تسكن ولا يرد ولا يحل ولا يبعد ولا تعب ولا كد ولا شغل ولا جهد بل بقاء
 بقاء بلا حدة وعطاء بلا عتق وقبول بلا ردة وقرب بلا بعد ووصول الى الواحد الفرد بلا شبه ولا نذر دار
 السلام بلا آفة ونعمه بلا محنة وراحة بلا مشقة ومحبته بلا عداوة وكرامته بلا امانة وموافقة
 بلا مخالفة في كل رزق وقصور وحشور وحرفها جنة النعيم قوله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات
 النعيم والعبد فيها مقيم والنبي فيها نديم والثواب فيها عظيم والبقاء فيها قديم والعطاء فيها
 جسيم والحزن فيها عديم والمضيف فيها كريم نعمها مؤبد ومقامها محدد وبقاؤها مستمر
 وشرا منقضة ومرافقها ممتدة وصورها مشيدة وصورها مشيدة ظلها محدود وماؤها كوا
 وفي الفردوس قوله تعالى كانت لهم فيها جنات الفردوس وانسابا لهم فيها من كل ثمرة مما يشاءون
 واخصر في الدنيا قوا ومكلا وفكلا ولم ينزل من السماء غائفا وجلا واتخذوا فيها ما يشاءون
 وفيها اربعة انهار من غير آسن الى الآخرة وفيها اربعة عيون سلسيل من جيل وجيل وحيوان وسليم
 وفيها عينان تجريان وعينان نضجتان الكافور والثانية الكوثر وفيها مالا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال الله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم
 والحاصل نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حديقته رضي الله عنها كما روى انما رأت في المنام ان
 الشجرة من السماء ودخلت بيتها ثم خرج نور ما علم ببقائي مكة بيت الاعداء منه فلما
 انتهت ففت رؤيا ما عاينته ابنا نون فقال ان النبي الذي يأتي في آخر الزمان بكلمة بعلك
 فقالت يا نعم من اتي بلدة يكون فقال من مكة قالت من اتي قبيلة قال من قريش قالت من اتي بطن قال
 من بني هاشم قالت وما اسمك قال محمد صلى الله عليه وسلم فكانت حديجة تستنظر من ابن تطلع عليها
 هذه الشجرة ما في الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عتي ابي طالب ياكل الطعام
 وكان عتي ابا طالب يعمته عاتكة بنظر الى ادب وحسن سيرته ويقولون ان هذا قد كبر وشبه
 وليس بابن ارباب تزوج ولا ندره ما تكونوا الخيرة في امره ثم قالت عاتكة يا اخوات
 حديجة امرنا فمعه كل نعم الله يا بورك له في معاشه وانتهى تريد ان ترسل عتيك من مكة

الایضام

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الى انهم فتوجروا معي في بحال شي فتنزوه به ذلك نكتة كان الله تعالى يقول ان عاتكة
 وابا طالب هيتا له لبيتا ان اجارة ولا يعرفان بان هيتا لانه لبيتا النبوة ونظيره
 ان عزيز مصر وزليح هيتا ليوسف علي السلام لبيتا العبودية والخدمة ولم يعرفا
 بانا هيتا لانه لبيتا السلطنة والنبوة ونظيره ان ابنت شعيب واباها هيتا لموسى
 علي السلام لبيتا الاجارة والمرعى ولم يعرفا بان هيتا لانه لبيتا الكرم والسفر رجعا الى القفصة
 فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر فقبل فذهبت عاتكة الى حديقته واخبرتها بجارة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت ذلك نفكرت في نفسها وقالت هذا ثأ وبلرؤياي لانه
 عم وفية ذكر انه من العرب وهذا عري كافي فريشتي هاشمي واهله محمد وهو حسن الخلق عظيم
 الخلق وهو خال الخلق فرمت ان تزوج نفسها منه في تلك الحالة ولكنها خافت
 من النعمة وقالت لثا جره الا انا واجبر على محبته حتى يفتح الله بيننا نظيره ان صفورا
 لما رأت موسى علي السلام رغبت فيه واحبت ان يكون زوجها ولكنها اتجست من اسيرها
 تقول زوجها وكن قال يا ابنتا جره ان خير من لثا جره القوي الامين ونظيره
 كان الله يقول عبدي ليس لي حاجة الى طاعتك وخدمتك ولكن امرتك بالطاعة والعبادة
 في دار البلاء والمحنة لقطع تهمهم الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت رأسك على الارض وسجدت
 وقلت سبحان ربّي الاعلى اجبتك وقلت لك ليتك يا عبدي وسعت رحمتي واطمعتك طعامي
 واستقيتك شراب شوفي ارفع رأسك فرادى منك الوصال الاعمال رجعا الى القفصة
 ثم قالت حديجة يا عاتكة اني استاجر الاخير بعشرين دينارا وقد لثا جرت محمد بنجسها
 دينارا فرجعت عاتكة مسرورة واضرت ابا طالب وقالت طمحت اذهلي بيت حديجة
 واعمل ما امر به في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب دارها وجلس بها ضربا لقطر
 دموعه على خديه فبكيت ملائكة السموات لكانه في ان رحيل العبر جاء مسيرة وهو امير
 العبر وقال يا محمد الرب يسا من صوفي وضع قلنسوة الاله على رأسك وخدما القطار

كثيرة ففأشهرت من ذاك الزمان فقالت واحدة منهن انه شرب من الامير فقال خديجة
ان كان محمد افانتم جميعا احرار لقرو فوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فاستقبلته
خديجة واكرمه وبخلته وقالت فدرو هبت كذا النافه وما عليها نيم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي بيت عمته ثم جاء بعد ايام الي بيت خديجة فقالت ما تريد يا محمد فقال اني قد
ارسل اليك اطلب الامير لانها يريد ان تزوجها ثم اطرقا راسه حياء فقالت خديجة
يا محمد ان الامر قليل ولكنك ازوجك زوجة من اشرف العرب واحسنها ذاك جمال ومال
وقد خطبها بعض ملوك الحبش فقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندها ولم يتكلم
والي الي بيت عمته وخديجة بكاء فساله عمته عن حاله فقال ان خديجة قد سحر لي
وقالت كبت كبت فانت عاتكة اليها وقالت يا خديجة ان كان لك مال ونسب فليحسب
ونسبنا سحرنا بالبنات محمد فقالت خديجة ومن يقدر ان سحر بكم ولكني اعرض نفسي
على الله صلى الله عليه وسلم فان قبلني تزوجته وان لم يقبلني فلا تزوج احد الا انا
اموت ففأعانك هل اخبرت عمتك بذلك فقالت خديجة لا ولكني قولت يا عاتكة لا خيك
اي طالت يتخز صيافة ويرعو عتي وسقيها كربة ويخطبني منه فرجعت عاتكة و
اخبرت اخاهما بذلك فصنع الصيافة ودعا ورقه بن نوفل واشرف العرب وخطب
خديجة فرفضت الاثاثة ورها فذهبت ورها فرفضت وقالت كيف اردت خطبة محمد
وهو ذو حسب وامانة وصيانة فقال ورقه بن نوفل نعم الا انه ليس مال فقال
ان لم يكن له مال فلي اموال كثيرة لا تحبب وليك حاجة بما اردت فقلت يا عمي في الزواج
به فرجع ورقه بن نوفل اليه الي طالب وعقد نكاح وخطب بنو سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر وقال اريد ان تزوجني الي دار خديجة فقال له نعم ثم اتى ابو بكر رضي الله عنه
بمراعاة مصرية وعمانية والسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبا الي دار خديجة
وكانت خديجة اقامت مائة حارية باسرهاهم اطباء الرز واليا قوت والزجر حمد

فما حو رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من الامير فقالت واحدة منهن انه شرب من الامير فقال خديجة
ان كان محمد افانتم جميعا احرار لقرو فوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فاستقبلته
خديجة واكرمه وبخلته وقالت فدرو هبت كذا النافه وما عليها نيم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي بيت عمته ثم جاء بعد ايام الي بيت خديجة فقالت ما تريد يا محمد فقال اني قد
ارسل اليك اطلب الامير لانها يريد ان تزوجها ثم اطرقا راسه حياء فقالت خديجة
يا محمد ان الامر قليل ولكنك ازوجك زوجة من اشرف العرب واحسنها ذاك جمال ومال
وقد خطبها بعض ملوك الحبش فقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندها ولم يتكلم
والي الي بيت عمته وخديجة بكاء فساله عمته عن حاله فقال ان خديجة قد سحر لي
وقالت كبت كبت فانت عاتكة اليها وقالت يا خديجة ان كان لك مال ونسب فليحسب
ونسبنا سحرنا بالبنات محمد فقالت خديجة ومن يقدر ان سحر بكم ولكني اعرض نفسي
على الله صلى الله عليه وسلم فان قبلني تزوجته وان لم يقبلني فلا تزوج احد الا انا
اموت ففأعانك هل اخبرت عمتك بذلك فقالت خديجة لا ولكني قولت يا عاتكة لا خيك
اي طالت يتخز صيافة ويرعو عتي وسقيها كربة ويخطبني منه فرجعت عاتكة و
اخبرت اخاهما بذلك فصنع الصيافة ودعا ورقه بن نوفل واشرف العرب وخطب
خديجة فرفضت الاثاثة ورها فذهبت ورها فرفضت وقالت كيف اردت خطبة محمد
وهو ذو حسب وامانة وصيانة فقال ورقه بن نوفل نعم الا انه ليس مال فقال
ان لم يكن له مال فلي اموال كثيرة لا تحبب وليك حاجة بما اردت فقلت يا عمي في الزواج
به فرجع ورقه بن نوفل اليه الي طالب وعقد نكاح وخطب بنو سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر وقال اريد ان تزوجني الي دار خديجة فقال له نعم ثم اتى ابو بكر رضي الله عنه
بمراعاة مصرية وعمانية والسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبا الي دار خديجة
وكانت خديجة اقامت مائة حارية باسرهاهم اطباء الرز واليا قوت والزجر حمد



وقالت يدعونك باسم النبوة والامانة وهذا من علامات الهيات ثم جذب
من يده وانت الي ابيها فقال لها يا بني كيف ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا ابنت لا تسلي فانه اخذ بنوب وجذبني فقال يا فرة عيني لا تظني به
ظن النسوة فاني زوجتك من فحش وامرقت راسها قال بعض العلماء
ان عائشة رضي الله عنها كانت تفتح على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ثياب
اولها ثوب خدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر والثاني ثوب الله زوجتي في
السماء والثالث ان الله تعالى انزل في حق ايات تلي ولعن فيها من رماي كما قال الله
تعالى الذين يرمون المحصنات الفاحشا لا المؤمنات العنوا في الدنيا والاخرة والفقته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا فرج بين نسائه فابتعن خرج
اسمرا ذهب بها قالت عائشة رضي الله عنها فافرج بيننا في غزوة بني المصطلق
فخرج فيها اسمي فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما نزلت آية الحج فخرج
لا يدخلون بيوتنا غير بيوتكم فانحدركم هودجا فخرجت فملا رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغزوة ودنوا من المدينة فزنا ليلنا فخرجت من بيوتهم وذهبت الى موضع
اتوضأ فيه فتوضأت ورجعت فليت صدي فاذا عقلي قد انقطع وسقط مني
اللاكي والغزالي فرجعت التمر فاذا بالتميم في المروج ووضعوه على البعر
يظنون اني فيه ورجال الجيش وكنت جارية حديث السن فحيت الى المنازل فلم
احد بها دلع ولا محي ففنت وظننت ان القوم سيفقدوني ورجعت الى فبينا انانية
واذا بصفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني وكان بحرس الجيش من ورائه فلما أصبح
راى سوادنا ثانيا فانا في فعرني وكان يراي قبل ان يضرب علي الحجاب فاستخرج
فانقطت باسترجاعه فخرجت وجرى بكينا والله ما علمني بحبل ولا صوت من علم غير
استرجاعه فانما ناقة فركبها ثم قادها حتى اتينا الجيش جدا نزلوا وهلك من

هك في وكان اول من تكلم بالالف وابيها عبد الله بن ابي سار راسا لنافقين لعنه الله
ثم المسطح بن عالة الي بكر ثم قدمنا المدينة فمرت ايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كان فتوكلت اياما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلكم بسلام يقول كيف
يا بنيكم وذلك بحزني ولم اشعر بالسرور فخرجت ليل القضا حاجت مع ام مسطح
فقلت تعسا المسطح فقلت لها يس ما قلت قالت اولم سمعي ما قال فقلت وماذا قال
فاخبرني يقول اهل الافك فازد شرا على مرضي فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال كيف بكم قلت انا ذن في ان اذهب الي بيت ابي فاذا ن لي فذهبت فقلت ابي
نهارا ويدا ولا اكنحل بنوم وابوي يظن ان السماء قالوا كبرى فيمن نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ثم قال ما بعد يا عائشة فاني قد بلغني عنك
كذا كذا فان كنت برية فليشك الله وان كنت ائمت بذنب فاستغفري الله ونوب
اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه دعوى تقطر على جودري
فقلت لابي اجب عني رسول الله فقال لا ادري والله ما اقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ولنا جارية حديثه السن لا افر كثير من القرآن والله لقد عرفتم انكم سمعتم
بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به وليي قلتم لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني ولا اقول لكم الا كما يقول ابو يوسف فصبر جبارا والله المستعان
علي ما تصفون ثم تحولت واضطربت علي فركت وكنت احقر نفسي من ان يتولى
شأني وحي يتلى وينكلم الله في ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم
رؤيا يترى الله بها قالت عائشة فواته ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
من اهل البيت احد حتى اتى الله الوحي على رسوله واخذه فقال الوحي وعرفت حبيبته
وكان اول من تكلم بها ان قال اني بريئة فاعيشه فقد نزل الله ثم قالت لاني فوجي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الذي نزل برائي ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذين جاؤا بالملك عصية منكم الى الخلافة ثم قال ابو بكر رضي الله عنه والله انفق على
مسطح شيئا ابد بعد الذي قاله في عايشة وكان ينفق عليه قرابته وفقره
فانزل الله تعالى ولا ياتلوا افضل منكم ولا سعة ان يؤتوا الى اخر قوله تعالى
تحتوان يغفر الله لكم والتسايح سلاح علي وفاطمة رضي الله عنهما روى ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة رضي الله عنها لا تهاك انت واحدة عابرة وكان
اسما يترجى بها احدها النبوة والثانية الزهراء والثالثة الطاهرة والرابعة المطهرة
والخامسة فاطمة فلما بلغت مبلغ التسليم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتم لاجلها ويقول
يا علي والدة تربيتها وجهي لها بيت تزويجها فترجى ايلام وقال بل محمد
الجبتر يقره كالتسليم ويقول كالتفتم لاجلها فاني احبها وفوض امر تزويجها
الي فاني ازوجها من احب فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهة عز وجل عاذك
ثم تزوج ايلام بيا وبينه طوق ومكايال واسرافيل وعزرائيل كل منهم طبق مغطى عند
مع كل واحد الف ملك فوضعت الاطباق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا جبريل قال ان الله يقول اني زوجت فاطمة من علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
وهذه انوار الجنان وجواهر البسمة النبوية واشهر عليها الجواهر فوجد رسول
صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه وقال يا جبريل ان فاطمة ترضى واني احب ان تكون
هذه الهدايا والعطايا في دار البقا لا في دار الفناء ولكن يا جبريل كيف كان تزويج فاطمة
في السماء فقال جبريل نعم يا محمد ان الله تعالى امر ان تفتح ابواب الجنة ففتحت وان تفلق
ابواب الجنان ففعلت ثم زين الله العرش والكرسي وشجرة طوبى وسدة المشرقي
ثم امر الولدان والفلان ان ينصبوا في كل قصر حرم وان يجلسوا الولية عرس فاطمة
ثم امر ملائكة السماء المقربين والروحانيين والكراميين ان يجتمعوا تحت شجرة
طوبى ثم رسل الله تعالى سبع الملائكة ان تهبط في الجنان فهبطت وبلغت

اشجارها المحافوا والمسك والعنبر على الملايكة ثم امر الله طيور الجنة بان
تفني ففنت ورفقت النور العين ونشرت الاشجار الحلي والجواهر عليهم
ثم اشيا الله عز وجل على نفسه وقال اني زوجت سيدة النساء فاطمة من علي بن ابي
طالب وقال جبريل انك خليفته علي وانا خليفته رسول محمد صلى الله عليه وسلم
ثم عقد نكاح فاطمة في السماء فاعقدت باعتراف الارض فاجبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابي طالب وفاطمة رضي الله عنهما ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه المسجد
فترا جبريل اياهم وقال ان الله تعالى امر عليان يقرأ الخطبة بنفسه فقال الحمد لله
المتوحد بالجلال المنفرد بالكمال خالق البرية المحيي المميت الذي لا يشي شيء
ولا يكتو مثله شيء خالق العباد في البلاد واطهرهم التسبيح والتسبيح عليه فسبحوه
بحمده وقدسوه وهواه الذي لا اله الا هو امر عباده بالنكاح فاجابوه واد
والحمد لله على نعمه والابية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه
وترضيه ونجى قايها وتقينه يوم يقرطه من اخيه واته وابيه ومحبته
وبنيه وصلى الله على محمد النبي الذي استخبره ويرضيه صلاة تبلغه الرزقي
وتخطيه ورحمة على اله واصحابه ومحبيه والنكاح تمام في الله واذن فيه
واني عبد الله بن عبد الله بن امته المظلم خير نساء العالمين وقد برزت لها
من الصدقات اربعائة درهم عاجلة غير آجلة فها هي زوجتيها يا رسول الله
النبي الامي الامي علي بن ابي طالب من ماضي المرسلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد زوجت منك فاطمة يا علي وزوجك الله تعالى ورضيك واخناك فقال علي
رضي الله عنه قبلتها من الله تعالى ومنك يا رسول الله فقالت فاطمة ما الفرق بيني
وبين سائر الناس في المهر اذ جعلت من الدرهم اسكاه تعالى ان يجعل
عنفه عصاة امتك والشفاعة فيهم فترا جبريل علي السلام من ساعته وبينه

حبر مكتوب فيه جعل الله من رزاقه الزهرى بن محمد المصطفى
 العصاة من امة محمد وادعوا فاطمة رضي الله عنها اذا ماتت اذ يجعل ذلك
 الحبر في كفها ثم قالت اذا بعث الله في يوم القيمة ارفع الحبر واشفع
 العصاة اتم محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان وحالة الانبياء في يوم القيمة
 جعل الله وصالة امة محمد يوم الجمعة وهي الصلوة لا تها من الصلوة
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
 اليه كراهه وذر البيع الى قوله وتركوا قايما وسبب نزول الآية ان السجاني
 قدم بخارجة من الشام وغرب لها طبال ليعلن الناس قدومه فخرج الناس
 ولم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا فنزل قوله تعالى وتركوا قايما فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم يبق هؤلاء لسال
 العادي ناراً وهو قاطع ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الارض اعطى الله تعالى يوم السبت موسى وخمسين نبياً مرسلًا معه صلوات الله
 عليهم اجمعين واعطى يوم الاحد ابراهيم وخمسين نبياً مرسلًا صلوات الله
 عليهم اجمعين واعطى يوم الاثنين محمد صلى الله عليه وسلم وثلاثين نبياً
 مرسلًا صلوات الله عليهم اجمعين لان الانبياء مائة الف نبى واربعون
 الف نبى والمرسلون ثلثمائة وثلاثة عشر مرسلًا ففضل محمد صلى الله عليه وسلم
 زاد معه ثلثة عشر مرسلًا واعطى يوم الثلاثاء اسماً علياً السلام وخمسين
 نبياً مرسلًا معه صلوات الله عليهم اجمعين واعطى يوم الخميس آدم علياً السلام
 وخمسين نبياً مرسلًا معه صلوات الله عليهم اجمعين فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ملاحظ اتمى فقال محمد يوم الجمعة والجنة لي فاعطيت الجمعة
 والجنة فهو تتركه سبعة في مواضع البريات وصلى الله علي

سيدنا



سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
 الحمد لله على تمامه والصلوة والسلام
 على محمد وآله تحريراً في اواخر شهر
 محرم الحرام سنة اربع وخمسين
 بعد الف من يد الفقير بل
 بن شعاع عفر الله وعفي
 عنهما ورضي

خطبة نكاح كمال بن ابي نازم شيعتي بويلد
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذي جعل النكاح واصلاً بين الانام وفاصلاً بين الحلال
 والحرام وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له على الدوام وشهد ان محمداً عبده
 ورسوله افضل الصلوة والسلام عليه وعلى آله واصحابه واولاده وازواجه واتباعه
 ما دامست الدنيا والايام بوند مولد امام قزوين عليه السلام وبالله وبالله وعلى سنة رسول الله
 بنى وكيل قلان قزويني فلان اوغلي فلان حلال الخ بوقدر اقيم من مؤجل ايل حاضر جماعة
 طائف غيل وبيروم اذ وكيل قبول قلد مدي الفاتح

يقين بر عورت او غلام دو غزنم م پند ز جنت جگانه آسمان
 انشقت سره سپهر و تحلت كلمه سازينجي يازوب صويله
 ايجوره ا في الخلال الله يركن افريله دو غزه

بر عورتك و يا بر حيوانك صودي قورس بوني يازه بويينه بغيره صودي حوق اول باذن الله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم كتل الجنة وعد المتقون فيها انهار غير آسن وانهار من عمل مصلو
 و تنزل من الغوان ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين ولا يزيد الا فاكهه الا حساسا رحمتك يازم
 الراجين
 او يوز ايجون بوني يازوب يوه اذ صبا باذن الله الملك الاحد
 اذ صبا باله بوني يازوب اذ صبا باذن الله الملك
 الاحد الضمير اذ صبا باذن الله بوني يازوب اذ صبا
 باذن الله الملك الاحد الضمير اذ صبا باذن

بسم الله الرحمن الرحيم اعند بصرة و قدرة و سلطان و عظمة و جميع ١٩٩ اسماء و كلمات و بسم
 الكبير الاكرم و مليل الاجل و عظيم الاعظم الحى القيوم الخالق المانع الودود المصنئ الرحيم
 الظاهر المستظهر بديع السموات و الارض رب العالمين العظيم و اله ابراهيم و اسمعيل
 واسحق و يعقوب و الاسباط خالق الخلق و المهيمن على كل شئ اعمده من شر
 ما اخاف و اعذر و من شر كل دابة انت اخذ بنا صيتها ان يرفق على صرام مستقيم
 و صل الله على سيدنا محمد و اله اجمعين ٩٩

٩٩
 في يوم تفرق العباد
 اهل الجنة من اهل النار
 فاعلم ان الله لا يهدي
 القوم الضالين
 لطف الله

ن

كتاب الرحمة

في الطب والحكمة رحم الله تعالى
مؤلفه رحمه واسعه ونفعنا به
في الدنيا والاخرة امين امين

البيعان اذا استحق وعجز بعد الجمل فقلت به المارة
عجز لي عن الرجم المارد وحسن حالها واعانها
على الجمل ولو كانت عاقرا وهي في الاموية النافعة
قايين جليله البيوع السلعة

بسم الله الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واذن حي الناس بالرحم يا فؤاد
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
مناقبهم وليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما
يرزقهم من بركة الانعام اللهم زيني هذه السلعة التي
فيها هذه الآية بحق فتفتح مرجع مررت وبحق
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يقنعوا قولي يقنعوا قولي يقنعوا قولي عت



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات وأظهر في
الموجود الكائنات وأبدع حكمته في طبائع الفاعلات
والمفعولات وأقام الأجسام المؤتلفات على أربع طبائع
مختلفات وقدر المنافع والمضرات والاستقام والصحات
والحياة والممات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد السكون
والحركات **وبعد** فهذا كتاب مختصر وضعته في علم الطب
وهزبت أعراضه وفرت أغراضه وجعلت جامعاً في حال
الاختصار ليرقى بإجازه القلوب والأبصار ويسهل تناوله
للتالِب ودروسه وحفظه للذاغِب وذلك بعد أن أعدت
التنظير في أصول قايمة وخلصت الصافي من زبد حقايقه
فلما تخلي بالحق القاطع وتخلي بالبرهات الساطع أغرب
بجمع المنتهى أصول المناهج العتيدة وأعوب فجوى للمبتدئ
فصول العوايج المفيدة **وسميته** كتاب الرحمة في الطب
والحكمة وقصدت بذلك وجه الله الكريم وعظيم ثوابه الجسيم
وقرنت ذلك بحسن الرجافيه أن ينفع بما فيه واختصرته
جملة الكتاب في خمسة أبواب وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت
والله متاب **الباب الأول** في علم الطبيعة وما أودع
الله فيها من الحكمة **الثاني** في طبائع الأغذية والأدوية
ومناقضها **الثالث** في ما يصلح للبدن في حال الصحة
الرابع في علاج الأمراض العامة بكل عضو وبخصوص
الخامس في علاج الأمراض العامة المنتقلة في البدن
في سائر الأوقات **الباب الأول** في علم الطبيعة

وما

وما أودع الله فيها من الحكمة أعلم أن هذا الباب هو
الأبواب وأعظمها فإيريه لطالب هذا العلم لأن من برع
في هذا العلم الطبيعي لم ير علي شيء من العادون والنبات
والحيوان إلا عرف تركيبه ونقصه **فأقول** وبالله التوفيق
أعلم أن أول ما خلق الله طبيعة الحرارة وأصلها من الحركة
الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعللة العلل في الأشياء
المحتركات ثم خلق طبيعة البرودة وأصلها من السكون
الكوني الذي هو قدرة الله تعالى وعللة العلل في الأشياء
السكنات فهذان أول زوجين مما خلق الله تعالى لقوله
تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين ثم تحرك الحار على البارد
بسبب ما أودع الله فيه من الحركة المذكورة فامتزجاً
فتولد عن الحرارة البيوسية وتولد عن البرودة الرطوبة
فكانت أربع طبائع مفردة في جسم واحد وهي وهي
أول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله
تعالى منها طبيعة الحياة والأفلاك العلويات وهبطت
البرودة مع البيوسية إلى أسفل فخلق الله منها طبيعة
الموت والأفلاك السفليات ثم انتشرت افتترقت
الأجسام المرات افتترقت إلى أرواحها التي صعدت
عنها فادار الله الفلك الأعلى على الأسفل ورة ثانية
فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة بالبيوسية فتولدت
العناصر الأربعة وذلك أنه حصل من مزاج الحرارة
مع البيوسية عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع
الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع

اليوسفة عنصر الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب
 الا مزاج الطبائع مرتين فخلق الله منها العوالم العلوية
 ومركب منه المعدن فهو اول المركبات الثلاث ثم
 اعداد الفلك الاعلى على الاسفل وورقة الثالثة فتولد
 النبات والحيوان البهيمية ثم اعداد الفلك الاعلى على
 الاسفل وورقة رابعة فتولد الحيوان الناطق الانساني
 وهو اخر المركبات واحسنها واكملها تركيبا وهو غرضنا
 لما نحن بصدد من هذا العلم الطبيعي **فصل**
 في الاخلاط الاربعة **الاول خلط الصفر** وهو حار
 يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي ومسكنه من
 الانسان المراساة **والثاني خلط الدم** وهو حار
 رطب اصله متولد من عنصر الهوى الطبيعي ومسكنه
 من الانسان الكبد **الثالث خلط البلم** وهو بارد
 رطب متولد من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من الانسان
 الرية **الرابع خلط السود** او هو بارد يابس اصله متولد
 من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحاز
 فهذه الاربعة بها قوام البدن ومنها صلاحه ومفسدها
 فسادها كما ستذكره **فصل في المزاج** **اعلم** ان
 المزاج الطبيعي لم يقع في الابدان مستويا على الاعتدال
 ولكن اختلف فزاد بعضهم بالحرارة ونزاد بعضهم بالبرودة
 مع الرطوبة واليوسفة فانقسم الى خمسة امزجة معلومة
المزاج الاول الصفر اوي وهو الذي كثرت فيه الحرارة مع اليوسفة
 وقل فيه البرودة والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات

في جميع

في جميع الاقوال والافدام والشجاعة والعلو وجودة
 الفهم ومخافة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة
 فيه اكثر من اليوسفة كان لونه احمر واذا كانت اليوسفة
 اكثر كان ادم اللون مشربا بحمرة واذا استويا فيه كان
 اصفر اللون والله اعلم **المزاج الثاني الدموي**
 وهو الذي كثرت فيه الحرارة الرطوبة وقل فيه البرودة
 واليبس وعلامة صاحبه يكون عمل البدن
 كثير اللحم كثير النوم كثير الدم بليد الخواص كسلان
 طيب النفس حسن الاخلاق مستوسط الفهم واذا
 كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر
 اللون واذا كانت الرطوبة اكثر كان ابيض
 اللون مشربا بحمرة فان استويا فيه كان اشقر
 اللون وهو الذي بين البياض والحمر والله اعلم
المزاج الثالث البلغمي وهو الذي كثرت فيه البرودة
 والرطوبة وقل فيه الحرارة واليبس وعلامة صاحبه
 يكون عمل البدن كثير الشحم كثير الرطوبات
 كثير النوم كسلان بطي الحركات بليد الفهم كثير
 النسيان لا يكاد يحفظ شيئا وان كان البرد فيه
 اكثر من الرطوبات كان ابيض حصي اللون وان كانت
 الرطوبة اكثر من البرودة كان ابيض ناصع اللون
 قريبا من البرص وان استويا فيه كان مرصا صلي اللون
 والله اعلم **المزاج الرابع السود اوي** وهو الذي
 كثرت فيه البرودة مع اليوسفة وقل فيه الحرارة والرطوبة

د

وعلامته صاحبه يكون فحل اللون نحيف الجسم كثير
السكدة قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه فيه
ضرر عظيم وان كان البرد فيه اكثر من اليبس كان تخمد
اللون وان كان اليبس فيه اكثر من البرد كان اغبر اللون
وان استويا كان رصاصي اللون والله اعلم **المزاج**
الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طباعته
في ميزان الطبيعة عند المزاج **وعلامته** صاحبه
يكون ذكر الفهم معتدل الاعضاء في جميع خلقته مشروط
الى الالات في جميع امور متايد النظر بين البطي والسريع
والشجاعة والحيانة حسن الاخلاق متوسط الطهيات
في جميع امور والله اعلم **فصل** في معرفة الغذاء المنصرف
من الانسان **اعلم** ان الغذاء بقوام البدن وثبات
الروح في الجسد ومنه صلاح الجسد وفساده وهذا
الفصل مهم مفيد لا يكاد يستغنى عما قل عن معرفته
وذلك ان الغذاء اذا اخفض ونصرف من جميع الامت
للضم التهيئة الطبيعية واستدعت الاكل وذلك
هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذاء اعطت
على الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا اقتربت
انطفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك
والعطش وان حصلت المادة بالغذاء اقطعت قوا دم
الاسنان الحادة على قدر ما تقدر عليه الطبيعة
وحركتها اللسان الذي جعله الله معروفة للطعام
وبرجان الكلام وقلبتة نسيان وشمالا الى الاضراس
فتلحظه

٤٨
فتلحظه فان كان يابساً فقد خلق الله تعالى تحت
اللسان فصر من حاليين يكون منها ادم ذلك الطعام
ثم يدفعه اللسان اذا اجاد مضغه الى الغلصه وتدفعه
الغلصه الى المري وهو فم المعدة الاعلى الالات المعروفة
كالقارورة لها عنق وجوف فاذا انزل الى جوفها قليلا
قليلا وامتلأت فهو الشبع المعروف وقد خلق الله تعالى
في سفلى المعدة خرقة فيدهضم حين الشبع اندهضا ما شديدا
وتكثر الحرارة فيدخل الغذاء ويلطف بواسطة الرطوبة فيدهضم
ويترك من ذلك الخرق قليلا قليلا الى الامعاء متى توقفت
الرطوبة في المعدة بقي الطعام فيها يابساً مع كثرة الحرارة
قلت بها الطبيعة وتتمدد في الماء وهو العطش المعروف
فان لم تحصل مادة الماء نشفت الحرارة جميع الرطوبات
الاصلية وكانت سبب الهلاك وان حصل مادة الماء عملت
الطبيعة بواسطة الرطوبة فيدهضم باقي ذلك الطعام كله وينجس
الى الامعاء وهي تحت المعدة على الشايف فتطبخه الطبيعة
طبخا ثانيا في الامعاء وهو ما لطيف البيض ثم تدفعه
بافواه طهاتي الكبد وهي لحمه حرا على السمين
من تحت القلب فتطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير
وما احر مختلفا على اربعة اصناف **الصنف الاول**
مرغوق صفرا ودية خلق الله لها المراءة وهي ليس معتدلة
بين الكبد والمعدة له فم متصل بالكبد يتصل
منها هذه المرغوقة ويدفعها في اوقات معروفة بقم
له الى المعدة فتعينها على الهضم بكثرة الحرارة وتقطع

الصنف الثاني فضله سوداوية ودم متفكر خلق
الله لها الجمال وهو جراب له ثلاثة افواه اهدرها الى
الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويرفع منها كل حين
شيئا الى المعدة بالقر الثاني فتعطينها بموضوعة وقبوضة على
جوف الهضم ويقوم بها والقر الثالث متصل بالسرور تدفع
اليه ما تبقى من هذه الفضلة فينزل مع الغائط المعروف
والله اعلم **والصنف الثالث** يمتص من الكبد فيكون
متها صادة شحم الكلي والباقي ينزل الى المثانة فتدفعه
الطبيعة بولا وهو البول المعروف والله اعلم **والصنف**
الرابع هو الغذاء الخالص متى بقي من هذه الفضلة من
الدوية صار لطيف فقد خلق الله له عرقا كبيرا في حدية
الكبد من اعلاه يمتص الخالص من هذه الغذاء قليلا
قليلا ويمر به ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد
الى اعلا البدن وينفرض عروقا كثيرة كبارا وصغارا
والثاني يهبط الى اسفل البدن وينفرض ايضا عروقا
كبارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغير كان
او كبيرا فيكون من ذلك مادة اللحم والدم وفوقام البدن
وشيات الروح فيه الى الاحل المخوم فان الغذاء معتدلا
صحيحا كان منه صحة البدن وتنجريه **والطبيع**
نجارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك الى البخار
الى الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا ينزل
البدن صحيحا وان نرا بعض الاخلاط وغلب بكثرة
وتفرضه حصل عليه المرض من زيادة تلك الطبيعة
ونحن

ونحن نذكره على الانفراد الا ان شاء الله تعالى
زيادة خلط الصفراء اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية الصفراء وبع الحارة اليابسة كالعسل
والثوم ولحم الكباش ونحو ذلك تجرت الطبيعة
من الجوف الى الدماغ بنجار صفراوي غير معتدل
فيحصل صداع في الراس وشقيقة وقلة النوم وشدة
نبط العروق وحرارة الشمس فان عدله الانسان
بضمه الاصداع واكل البارد والرطب واجتناب
الحار اليابس اعتدلت سريريا وان تساهل حتى كثير
حصل من ذلك امراض خطيرة منها الحمى والحرارة
والبرقان والاورام الصلبة وحمى الغت وهي التي تظهر
يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج
حينئذ الى مسهل الصفراء ونذكره في الباب
الثاني في الادوية **زيادة خلط الدم** اذا اكثر الانسان
من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطماخ الدمه
والخاوي ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن بكثرة
الدم فينجر بنجار طيب الى الدماغ فيقع الصداع
وعظم العروق وعليان الحرارة وانطباخ البدن
وتنور الحواس فان قطع ذلك بضمه الصداع
وشرب الخل والريمان الحامض واكل القوايض
الحامضة كالزوراوت ونحوها وقع الاعتدال
وصح البدن وان تساهل الانسان حتى اكثر
من ذلك وقع في امراض خطيرة كغليان الدم وحمى العيون

والرمد والجذري والرمامل والاورام الرخوة فيحتاج
حينئذ الى الفصد والحجامة ونذكرها ان شاء الله تعالى
في الباب الثاني **زيادة خلط البلغم** اذا اكثر الانسان
من الاغذية البلغمية كالالبان والقوام وكل يارد
رطب بخرت الطبيعة في البدن الى الدماغ بخار
يارد رطب فيقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدى امراض البلغم فان قطع ذلك
بما يعبر له كالعسل والزنجبيل والفلفل وحل حار
يايس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان وقع
التساهل زاد هذا الخلط وصار الى امراض
عسر كاليرص والفالج والسكتة والحيا المطقة
وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم يطبخ بخار
عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن
وهو الجوان المعروف بالسبع باسباع صوابه
حينئذ يقع الخلاص والهلاك واكثر الناس يهلك
فاذا ظهر احد هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلغم
وسا ذكره في الباب الثاني مع الادوية **زيادة**
خلط السودي اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية
السوداوية كالعدس والدخن والحمر البقر والباذ
نجان ونحو ذلك هاجت عليه السودي فيبدى بالمرض
السوداوي بفترة في البدن وشدة العطش وقلة
فحينئذ ينبغي ان يشرب له شراب العسل وهو ان
يترع رغو العسل ويخرج في كل رطل منه درهم زنجبيل

ودرهم

ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكا ويشرب
لبن البقر مع السكر من تحت الضرع وياكل كل حار
رطب خفيف ثابته يخلص وان تساهل ادى ذلك
الى امراض خسة عسرة البرء من ذلك الحزام والجرب
والجذري والفالج والسكتة والدق والنسل وحى
الربيع وهي التي تغيب يومين وتظهر يوما ولا تكاد
تقطع فحينئذ ينبغي شرب مسهل السوداوي ونذكره
في الباب الثاني مع الادوية **واعلم** ان الطبيب
الماهر الحكيم ليس عليه ان يري العليل فضا
عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في العلة
وحال المرض فاذا وجد سبب الى العلاج عاجل والعافية
موقوفة على امر الباري جل جلاله وان كان السبب
قد اشرف بالمرض على الهلاك امسك على العلاج **وان**
سبب الهلاك ثلاثة احدها السبب بالقتل
والهدم والتردي والحرق والفرق ونحو ذلك فان
الروح حين الوقعة تنزوي الى القلب باجمعها ثم
تخرج دفعة واحدة **السبب الثاني** يكون بزيادة
احد هذه الاخلالات الاربعة فاذا ظهرت صدها
وكان في مقدور الله تعالى الهلاك فنبت الرطوبة
الاصلية وانطقت الحرارة الغريزية قليلا قليلا
حتى يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عصب
السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء
الاشنان الاربعة وهي سن البلوغ وسن الشباب وسن

الملوكة وسن الشيخوخة فان الصبا حار رطب
 طبيعة الحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمس عشرة
 سنة ومنتهاه الى عشرين سنة ثم يحدث اليابس
 فيصير الغالب على الطبيعة الحارة واليبس مدة
 سن الشباب وهو الى اربعين سنة ثم تبدد والمياه
 وتبرد الطبيعة ويظهر الشيب وتنقص القوة
 ونقص الطبيعة باردة رطبة مدة سن الكهولة
 وهو الى سبعين سنة ومنتهاه الى ثمانين سنة ثم
 يظهر البرد واليبس الذي كان كما منا وتكون طبيعة
 الحياة لضغها وذلك اول العز فيه تظفي حتى يبقى
 الفنا الى مائة وعشرين سنة في الغالب وفي السناد
 لاحد لاكثر الى ما قدر الله سبحانه وتعالى من الاجل
 المسمى ثم تعني طبيعة الحياة كما ذكرنا ذلك هو
 الموت الطبيعي والحام المقدر للانام والله اعلم
 بغيره واحكم **الباب الثاني** في الاغذية
 والادوية ومنها فحها **فصل** في الاغذية
 الاغذية هي الطعام والادام ونحو ذلك نحو الفواكه
 وغيها مما يتولد منه غذا يقوم عليه البدن
 ونذكر على الاقوات من الجيوب وغيرها ان شاء الله
 تعالى ما لثرا استفادته ونفعه مما يليق بهذا المختصر
 ليلا يتحولوا كتابنا هذا من فايعة للجيوب
الحنطة حارة رطبة ثقيلة مائلة للطبيعة دقيقتها
 مع الحولية جليل الادرام الصلبة وسويقها مع الكسر
 يلبس

يلبس الصدر ويزيد في جوهه الدماغ والبصر ويقوى
 الباه ويشد الاعضا الضعيفة وفطيرها ثقيل لا
 يكاد ينطبخ وخرها معتدل جيد للغذا **الارز**
 حار يابس معتدل ملبس خفيف لطيف واذا طبخ
 باللبن الحليب والحمر الفاريج واحل بالعسل والسكر
 والسمن تولد منه غذا جيد واذا طبخ باللبن الحامض
 المتروغ فضا اطلاق البطن **الذرة** باردة يابسة
 معتدلة تلبس خفيفة على المعدة سريعة الهضم
 جيدة سويقها مع السكر يصلح للامراض ويظفي
 الحارة والوهج الذي في الجوف وفطيرها اذا اكل
 مع حليب البقر والسكر قوي الاعصية وتولد عنه
 غذا جيد وخرها مع الرايب المتروغ اذا عمل حيا
 وشرب حار قبض اطلاق البطن **الشعير** باردة
 يابس قابض نافع ثقيل سويقه يقبض اطلاق
 البطن واذا ارضخ وطبخ واعتصر ماوه وشرب
 مع السكر اظفي الحار ارات والوهج الذي في الجوف
 وخبز ثقيل على المعدة نافع دفع ضرره وان يؤكل
 مع العسل والسكر ومرة الفاريج **الدخن** بارد
 يابس ثقيل على المعدة بطي الهضم يبلج العسل السود او
 لا يصلح اكله الا لاهل الكد ويؤكل مع اللبن الحليب
 والسكر ومرة الفاريج والسمن فيعتدل قليلا
 واذا اكل خبز يابس او حبه معلوا قبض اطلاق
 البطن **العدس** بارد يابس ثقيل على المعدة كالذخن

وقطع جميع العسل السوداويه **السمن** احمر من
الزبد وايبس واذا نقص وصفة التقيص ان
يضاف اليه مثله من الماء ويجعل على النار ويحرك
حتى يذهب جميع الماء عند ذال يلبس وكان انفع من
الزبد لما ذكرناه وهو اصح ما دخل الجوف وابلغ
من جميع الادوية وانفعها والله اعلم **انواع**
اللحم لحم الضان اجودها واجوده لحم الكباش
لحم حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن واكل
لحمه لين العروق والمفاصل والاعضاء تراد في القوة
وانبت لحم الجيد **لحم العز** بارد رطب بالنسبة
الى لحم الضان تشد البدن وينبت اللحم ويصلح اكله
في الصيف **لحم البقر** بالنسبة الى لحم الضان بارد
يابس ثقيل ردي يهيج العليل السوداوي دفع
ضرره ان يطبخ بالكشوم الكثير والفلفل والزنجبيل
والكواخ الحارة الحريفة ويشرب مرقه مع العسل
فانه حينئذ جيد **لحم الابل** بارد يابس ثقيل
ردي بالنسبة الى لحم الضان وبافي اللحوم كلحوم
الصيد مثل الظبا والافعال والارانب وخوها
كلها ياردة يابسة ردية بالنسبة الى لحم الانعام
الطيور اخف من لحوم الانعام وغيها واجودها
لحم الفارنج والدرايج السماء حارة رطبة خفيفة
معتدلة وباقها بالنسبة اليها ردية والله اعلم
السماك بارد رطب واجوده الطري اذا طبخ

بالسمن

بالسمن والبصل والكواخ الحارة الحريفة اعتدل
وزاد في الباه والمالح احمر من الطري وايبس
والله اعلم **البعض** نزاله يعني بيضاؤه بارد
وصفاته حارة رطبة ولا يصلح منه للاكل
الا صفرة واما زلاله فري فاذا طبخت الصفرة
بالسمن والسكر ترادته في المني وفي جوهر الدماغ
والبصر والله اعلم **الفواكه** فالحلوي اجود
الفواكه واجودها الفالودج العسلية والسكرية
تردي في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتتردد
في الباه وتلين الطبع وتفقو المفاصل والاعضاء
ولا تؤكل الا على الطعام فاذا اكلت على الريق
جيدتها الفت الهضم بالسرعة قبل الصباح لسدة
شهوه الكبد اليها يقع سرته في مجاري الغزاة
فمحصول منها ريح السرد والمنعقدة في الجوف والعسلية
تصلح للسكر والشيوخ والسكرية تصلح للشباب
ولا تصلح للحلوي للصبيان الا في اوقات بعيدة
متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث قدرا
يسيرا من السكرية فقط **الفانيد** اجوده طعم
من الفالودج والله اعلم **الفانيد** هو السكر
لخالص المفسود على النار وهو حار رطب
خفيف ينقي قصة الرية ويصلح للصوت وتلين
الصدر وينفع للسعال **قصب السكر** مثل
الفانيد الا انه اقل حرارة منه فاذا اقشر وغسل

بما الحار واعتصر ماؤه وشرب فعلا كالغاشق
وكما ان لبنه ابلخ **العذب** اجوده ملكا لينا
حلوا شحما وهو حار رطب وشمن يزيده في الباه
ويقوي الاعضاء وينبت اللحم ويولد غذاء
صالحا جيدا **الزبيب** لحمه حار رطب ملين
يشد العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة
ويقوي المعدة ونواه بار يابس قابض **الرطب**
حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد البدن
ويقوي الباه **التمر** حار يابس خفيف يقطع الر
طوبات البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود
المقولة من العقوبة في البطن ولكنه نافع
دفع ضرره ان يؤكل بالقتال الحديث الصحيح
كان صلى الله عليه وسلم ياكل التمر بالقتال ويقول
برده هذا بعدل حر هذا وحر هذا بعدل
برده هذا **الموز** في الصيف حار رطب خفيف
يلين الصدر والطبيعة ويولد غذا جيدا وفي
الشتا بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يؤكل
بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف وهو
يؤكل قبل الطعام ومع الطعام ولا يؤكل
بعد فيكون ثقلا **الريمان** الحلو حار رطب
يلين الصدر ويصلح الصوت ويطيب النفس
وهو صالح للاصحاء والمرضى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها
حبة

حبة من الجنة فيدعي ان تؤكل كلها لاجلها لبيضاء
الا انسان تلك الحبة فتكون شفا من الداء لكما من
في الخوف **الريمان الحامض** بارد يابس قابض
خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق
قطع الحما واذا هرسست رمانة حامضت في مهراس
باجمعها فشرها ولها وحبها واسطت وبعث المعدة
المسترخية وتوتها وفقت شمس الطعام ونفعت
من وجع الصرة واذا حرق قشر الريمان اليابس
ويحق وذر على القروح التي اعيت علاجها
من سدة الفساد تفتتها واصححتها **السفرجل**
بارد يابس قابض خفيف يطيّب النفس ويذهب
بطحا القلب ويمسك اطلاق البطن **الخوخ** بارد
رطب ثقيل يزيدي البلغم **الفتا** باردة رطبة
ثقيلة على المعدة بطية الهضم تفسد ما دخلت عليه
من الاغذية وتطفوا على راس الطعام لا تكاد
تتهضم دفع ضرره ان تؤكل مع التمر كما ذكرنا
البطيخ بارد رطب بطي الهضم يفسد ما دخل عليه
من الاغذية لطفوا على راس الطعام ولا يكاد
ينهضم ولكنه يطفي الحرارة التي في الخوف اذا اكل مع
السكر الا يبيض **الفجل** بارد رطب ثقيل يهضم
ولا ينهضم وهو ردي ثقيل على المعدة وباقى الفواكه
والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة الي ما ذكرنا
الا ان بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه

والبقول فلا يصلح بعدها شرب الماء الا كما نتت
 سبب للعلل والامراج الروية ليبيطل تغيرها
 والله اعلم **فصل في الادوية** وسند ذكر
 من ذلك بما يليق من هذا المختصر وما كثر تفحصه
 واستفهامه وكان موجودا بحريبا **العسل** سيد
 الادوية قال الله تعالى فيه شفا للناس وقال
 النبي صلى الله وسلم عليكم بالشفافين يعني القران
 والعسل وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا
 والسنوات ففيها شفا من كل داء الا السام
 والسنوات هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم
 ويذهب الرطوبة الروية عن الجسد وينقي الجروح
 الفاسدة فاذا انزعت رغوته صار حارا رطبا
 يقطع العلل السوداوية وهو جيب نفوس في
 اعماق العروق وينقيها من جميع العلل واذا
 جمع مع الملح وعرك بها تحت لسان الصبي
 الذي لم يتكلم تكلم سريعا واذا دافصاحة وفي
 حديث غريب من مات وفي جسده شيء من العسل
 لم تحسه النار **السم** قد ذكرنا طبيعته وتفعله
 في الاغذية عن ذكر الالبان وذكرها هنا ايضا
 في الادوية كما قدمنا في الحديث الصحيح عليكم بالبان
 البقر فان لبنها شفا وسمتها واولحها داء وقال
 علي كرم الله وجهه لن تتداوي العرق بشي كالسمن
 وهو حار رطب ثقيل على المعدة فاذا انقضم كان

ابلاغ

ابلاغ شي وانفع في العلل السوداوية وهو دسم
 من جميع الاشياء الدسمة اذا ادخل في المرهم اذهب
 البخر الفاسد وانبت البخر الصالح **الثوم** قال
 البقر ط الحليم الثوم شفا للناس من السموم وهو حار
 يابس حريف اذا اكل مع العسل علي الرقيق قطع البلغم
 والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوي المععدة
 وقطع الدود امن العفونة واذهب البواسير وطيب
 النكحة وحلل الرج المتعقلة ولم يضر تصاحبه
 السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضعت
 به البواسير الرطبة حللها وقطعها وانضد بها
 فحش الا فاعى والحيات وعرض الكلب والوحوش
 وكل شيء له سم يسري في البدن قطعة وسدن الرجوع
 وكان سببا للعافية والله سبحانه وتعالى اعلم
الحبة السوداء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفا
 من كل داء الا السام ولو كان شيء يذهب عن ابن
 ادم لاذهبت الحبة السوداء والسم هو الموت وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يلحق الحبة السوداء بالعسل
 علي الرقيق وهي الحار يابسة وقيل حارة رطبة
 خفيفة اذا العقت بالعسل المتروك الرغو على الرق
 قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة واذهبت الرج
 المتعقدة في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل
 ولينت البواسير الزمنة وطردت الداء عن الجسد

الثوم حار دسم يقطع البلغم والرطوبات الفاسدة
 البقر ط الحليم الثوم شفا للناس من السموم وهو حار
 يابس حريف اذا اكل مع العسل علي الرقيق قطع البلغم
 والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوي المععدة
 وقطع الدود امن العفونة واذهب البواسير وطيب
 النكحة وحلل الرج المتعقلة ولم يضر تصاحبه
 السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضعت
 به البواسير الرطبة حللها وقطعها وانضد بها
 فحش الا فاعى والحيات وعرض الكلب والوحوش
 وكل شيء له سم يسري في البدن قطعة وسدن الرجوع
 وكان سببا للعافية والله سبحانه وتعالى اعلم
الحبة السوداء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفا
 من كل داء الا السام ولو كان شيء يذهب عن ابن
 ادم لاذهبت الحبة السوداء والسم هو الموت وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يلحق الحبة السوداء بالعسل
 علي الرقيق وهي الحار يابسة وقيل حارة رطبة
 خفيفة اذا العقت بالعسل المتروك الرغو على الرق
 قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة واذهبت الرج
 المتعقدة في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل
 ولينت البواسير الزمنة وطردت الداء عن الجسد

خفيف لطيف **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت بالسمن
 وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة واطلقت
 حصر البول وقتلت الحصاة وتولد منها عذ الحيد
 وفي حديث عريب لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشترؤا
 ولو بوزن هذا ذهباً **وصفة طبخ الحلبة** ان تغليها
 وحدها على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة
 تصفى من الماء الاول ويضاف اليها ما جديد ثم تستحق
 بعد ذلك سحقاً ناعماً وتضرب بالسمن ضرباً جيداً
 ثم تطبخ على نار لينة ويخرج فيها حب الرشاد والسكر
 ثم تحرك قليلاً وتترك وتستعمل **المصطكي** حارة
 يابسة قابضة تقوي المعدة الصعبة وتفتق شمس
 الطعام وتقلع البلغم وتطيب النكهة وتجعلوا لامعاً
 وتنقيها من الرطوبات الفاسدة **الكندر** هو
 اللبان الذكر واجوده الحما السالم من القشور وهو حار
 يابس يقطع البلغم وينفع من السعال ويشجع القلب
 ويجود الفاسد **القرنفل** حار يابس خفيف لطيف يطرد
 الريح ويقوي المعدة ويفتق شمس الطعام وينفع من القيح
 ويقطع البلغم ويطيب النكهة **بذر قطونا** باردة
 رطبة اذا انقعت مع السكر في ماء بارد وما ورد واعتقت
 وشربت سكنت الحرارة واطفأت الوهيح الذي في الجوف
 وانقعت وحدها في الخل عاءه وطي بها على الاورام
 والدمامل سكنت الرجوع وخففت الورم واذا اقلبت
 صارت باردة يابسة قابضة اذا اخذت منه درهمين

واذا شرب من المر قد رطب بالقليل نفع من السعال
 المزمنه وحسن النفس وفتح الصدر وجنب
 والله اعلم
 مدقوقين

او العوزة ابرها والله اعلم
 جلد التورم اذا كان في
 منافع المر اذا شرب
 البدن منه ببره
 على العروق
 في الجوف
 في الاورام
 في الدمامل
 في السعال
 في الربو
 في الحمى
 في الصداع
 في الغثاس
 في الكبد
 في المرارة
 في المعدة
 في الشرايين
 في العروق
 في المفاصل
 في البول
 في الحصى
 في الحيد
 في النكهة
 في الطعام
 في البلغم
 في الرطوبات
 في الفاسدة
 في الكندر
 في القرنفل
 في بذر قطونا
 في القرص
 في السكر
 في الخل
 في الاورام
 في الدمامل
 في السعال
 في الربو
 في الحمى
 في الصداع
 في الغثاس
 في الكبد
 في المرارة
 في المعدة
 في الشرايين
 في العروق
 في المفاصل
 في البول
 في الحصى
 في الحيد
 في النكهة
 في الطعام
 في البلغم
 في الرطوبات
 في الفاسدة

مدقوقين مع درهم من حب الرشاد مدقوقاً وسفع
 الجميع على الرقيق قطع اطلاق البطن **ملح الطعام**
 لولا انه لا احسام يدفع رطوباتها الفاسدة لفسدت
 وهو حار يابس خفيف لطيف غايض حلال اذا ادخل في
 السفوفات الحارة القابضة يقوي المعدة ويدفعها
 ويقطع البلغم وينشف الرطوبات الفاسدة ويحلل الرشح
 المنعقدة واذا طبخ في ماء حار يخل وشرب اسهل
 الصفراء والبلغم الاسود والله اعلم **الاهليلج الاصفر**
 بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين يسهل الصفراء
 اسهالا محكماً والشربة خمسة دراهم وللضعيف ثلاثة بعد
 ترع النوى يدق ويسف مع السكر ويجعل بعسل ويلعق
 على الرقيق فانه نافع جيد محرب **الاهليلج الكابل**
 بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود
 من الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكماً والشربة منه
 خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ترع النوى يدق
 ويسف مع السكر ويلعق على الرقيق فانه نافع جيد
 محرب **الاهليلج الاسود** بارد يابس وقيل
 حار يابس معتدل ملين وهو اجود من الاصفر
 ومن الكابل يسهل السود اسهالا محكماً والشربة
 منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ترع النوى
 يدق مع السكر ويسف على الرقيق فانه نافع جيد
 ويدخل في السفوفات والمغاجين فيقوم نفعه
 وينقى الجوف من العلال الكامنة والله اعلم **السنت**

الافريق
 وهو نافع للربو
 في الاورام
 في الدمامل
 في السعال
 في الربو
 في الحمى
 في الصداع
 في الغثاس
 في الكبد
 في المرارة
 في المعدة
 في الشرايين
 في العروق
 في المفاصل
 في البول
 في الحصى
 في الحيد
 في النكهة
 في الطعام
 في البلغم
 في الرطوبات
 في الفاسدة

حارة يابسة معتدلة ملىنة تسهل الصفو والبلم والسوا
اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف
بعد ان يرق ويلحق بالعسل على الريق وقال النبي
صلي الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوات فانه شفا
من كل داء الا السام والسنوات هو العسل وفي رواية
اخرى عليكم بالسنا فانه شفا من كل داء الا السام فهذا
ما قصدناه من الادوية المفردات ويذكرها ذكر **الرويات**
والنصر والحجامة وادوية من كتاب المسهلات
تذكر منها مسهلا واحدا مقام جميعها والله اعلم
المسهلات يوخذ ثلاث اواق تمر هندي وهو الاحمر
مترووع اللين والنوي وثلاثة اواق سكر وخمسة
دراهم سنلورق غير مدقوق وخمسة دراهم الاهليلج
كاتب وان اراد مسهل اصفر ان اراد مسهل الصفر وان اراد مسهل البلقم
السود الحان كان خلافة اهليلج اسود ويكون الاهليلج مترووع النوي
اهليلج اسود مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجمع من السينا
ثلاثة دراهم ومن الاهليلج ثلاثة دراهم ويجمع الكل
فرانا ونعربا بالماء يغلي على نار لينة ويحرك حتى ينقص
الماء ويبقى منه قدر يسير فتصفيه بخرقه الى انما اخر
ثم يشرب جميع الماء الصافي على الريق فانه يسهل
اسهالا محكما وعلامة حد التقع بعد الاسهال ان
يعطش عطشا عظيما فحينئذ يقطع شرب لبن حامض
منعقد له يوم وليلة وهو التقطيب الثاني الجيد المعروف
فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده مرقاة المراح

ويكمل

ويكمل لهما مع خبز خمير الحنطة فان ذلك نافع للمسهلات
جميعا والله اعلم **الفصل والحجامة** اعلم ان
لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد وافرقوة البدن
لانه من خالص الغذاء الذي به قوام البدن وثبات الروح فيه
فاما الفصل فانه خطر لانه يخرج فرما لم يصح وربما
اهلك صاحبه ولا ينبغي الا للحكيم ما هو حافق فطن صاحب
دوق واما المنفاط فيضامن عند المتلف والحكماء يقصدون
الاحل عند هيجان الدم الكثير واسرافه في البدن وعنه
العلل العظيمة فيخرجون منه قدر ما يغرفونه عند مروية
العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا غير الاحل
مما يوافق خروجه لتقع العلة ويكون اسلم قليلا من
الاحل كعرف الخبث الذي اعتاد الناس فصدته لكثرة
التجربة وجميع الفصل خطر في الجملة **واما الحجامة**
فانها اسلم من الفصل وانفع تقول النبي صلي الله
عليه وسلم السفا في ثلاثة لعقة من عسل او شرط الحجام
او شمة من نار وما احب ان اكتبه وقال بعض الحكماء
لمن قصد كيف يسلم ولحقه كيف يالم ولا تكون الحجامة
ايضا الا عند الضرورة فاما اذا صار مت عادة كل حين
كان ضررها اكثر لما فتناه ومن توفير الدم وترك الحجامة
وجميع المسهلات ابقي واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى
السلامة نقرة الداس للرمك العظيم وحرمة العشين وما
يتولد في الداس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتضعف البصر **الحجامة الاخذعين**

والكامل لثقل الرأس وبلادة الحواس وكثرة النوم
حجامة المحجبة المعتادين والتي تحبها لما يتولد
 في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن
حجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من الكدورات
 والرطوبات الفاسدة والطاير التي من الكبد
 والريث والطحال من بخارات الاغذية **حجامة**
 الفخري والساقين مما يتولد في البدن من الدمايل
 والعلل الدموية والسوداوية ومن **ق** اسورة
 الفاتحة والية الكرسي عند سوط الحجامة كان شفاء
 من علة ويتبع ان يغسل بعد الحجامة بما بارد ويزيد
 علي المحتجم مرتكاً مرقاً متخولاً فانه يسكن الوجع
 ويبرد وينشف باقي الدم من المحتجم ولا ياكل الا بعد
 عادة زمانية ويحتمل الملوحات والحموضات
 فانها شفاوة والله اعلم **صف** معجون لطيف
 يطرد كل رشح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة
 ويفتح السدد ويغوص في اعماق العروق ويخرج العلل
 من اقطارها ولا يستقيم معه دافي البدن
 يوخذ علي بركة الله تعالى صبر سقطري وحب الرشاد
 والحبة السوداء ولفل وزنجبيل واهليج اسود جزا
 مقساوية يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل متروغ الرغوة
 ويستعمل علي الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه
 نافع مجرب **صف** سفوف يقطع البلغم ويقوي
 العده ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الرشح

المنعقة ويطيب النكهة ويحسن الصوت ويزيد
 في الحفظ ويذهب النسيات يوخذ فلفل وزنجبيل
 اجرام متساوية بعد الدق ناعماً ويضاف اليها
 مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم
 ثم يرفع ويستعمل علي الريق قد ثلث درهم وعند
 النوم مثله فانه جيد مجرب **صف** سمنه تحصب
 البدن وتصفى اللوز وتزيد في الباه ويتولد
 منها غذا جيد يوخذ كيلة حلبة تغلي علي النار
 اربع مرات كل مرة بما جديد ثم يسحق ناعماً
 ويضاف اليها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
 يلين يقري حتى تصير حساناً ضجاجة يجعل عليه
 غسل وسكر سمن قد ر الكفاية ويحرك قليلاً ثم
 يترك ويستعمل فانه نافع جيد لما ذكرناه **المراه**
 اعلم ان المراه فايد نفقا تنقية القروح والجروح
 وترفع ما فيها من المدة والرطوبات الفاسدة
 التي تتولد في الجوف من عضونات الاغذية ثم
 تقذفها الطبيعة الي فرالجرح فاذا اجتمعت هالك
 وطال مكثها اولت اللحم وفشت الجرح ووسعت وربما
 غارت في البدن الي موضع الروح ويكون سبباً للمهلك
 فينبغي انزالها ومقابلتها كل يوم بوضع شي من
 المراه الجيد القاطع عليها حتى يغوص في اعماق الجرح
 بخير ضرر ولا مشقة ويستخرج جميع ما فيها من تلك
 الرطوبات الفاسدة وتقضيها الي خارج الجرح وتذكر

مرهما واحدا يفعل ذلك يحصل به الفرض ان شاء الله
تعالى **مرهم للجروح والقروح** الطحيحة
والفاسدة وينذهب المحمد الفاسد وينبت المحمد
الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يرخد مرقتك
يدق ناعما ويخل ويضاف اليه مثله صبر سقطري
مدقوقا ناعما يحسن بسم بقرى عجنا بخودا حتى
يمتزج الجميع ويصير شيا واحدا بين الرقة والغلاظة
ثم يرفع ويستعمل كل يوم لما ذكرنا وكلما ازمن كان
اجود واذا كثرت الرطوبة الفاسدة في جرح او قرح
فيضاف الخل الحادق الى السمن المذكور ويعجن
لها السمن والمزك فان ذلك ياكل الفساد والوسخ
جميعه ويسكن وينقي الجرح ويربه سرعا ان شاء الله
تعالى **الباب الثالث فيما يصلح للبدن**
في حال الصحة اعلم ان هذا الباب هو اهد ابواب
الطب لان الاحتمال في حال الصحة خير من شرب الادوية
في المرض والعاقلة هو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع
فيها لينور بسلامته عاقبتها والطب ينقسم الى قسمين
اتجدهما حفظ صحة موجوده وهو ما نحن ذاكره في هذا
الباب والثاني رد لصحة مفقودة وهو ما نذكره بعد
هذا الباب الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى **اعلم**
ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان البدن لا يبدل
من ملاقات اشيا ضرورية اهمها عشرة اشيا ينبغي
في تدبيرها وتعاهد حفظ صحة البدن فيستعمل

القدر

القدر الاصلح من كل واحد منها الاكل والشرب
والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية
والعوارض النفسانية والعاشرة تدبير اعضاء البدن
الصالح ونذكر كلا منها على الانفراد **الاول** تدبير
الاكل اعلم ان القدر الصالح من الاكل دون الشبع
وان لاملا الانسان تظنه البتة قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو سيد الحكماء والعلماء ما ملأ الله
ابدا من وعاء شرا من بطنه حسب ابن ادم لعيمات
يقمن صلبه وان كان لا يلد ولا يموت فثلث للطعام
وثلث للشرب وثلث للنفس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم البطنة اصل الداء والحمة راس الدوا
وعود واكل جسد ما اعتاد ويخرج من الناس من
قد اعتاد الشبع والمطام الردية والعلل فيه كامنه
وان كان صحيا فلا يصلح ان يرجع الى ما يصلح من
الاكل والماكول على التدرج حتى يعتدل حاله
والاصح للتمر فليس المطام الخفيفة المعتدلة كاللوز
ولباب خبز الحنطة ولحم الفرائج والسمان وشرب
حليب لبن البقر والغنم ومن تحت الضرع ويخود ذلك
واما اهل الكد فلا يضرهم المطام الثقيلة كالمهرينة
والقطر ويخود ذلك ولكن الاصلح الماكول المعتدل
اسلم للمقانية وللاكل اوقات وكيفية قال الحكماء الا
صلح في كل يومين وليتبن ثلاثا كالات وقت البرد
وقال بعضهم في كل يوم وليلة وكلة وهو عند افطار

لانه

الصائم ولا بأس بما يعود من الغد أو العشاء بكرة. **و**
وعشيا مع القدر اليسير من الطعام وليجود مطغاه
حتى يسهر على المعرفة هضمه ويجلس جالسا ويبدأ
ببسم الله ويختم بالحمد لله هذا هو الحال الأصح. **و**
وينبغي أن يحتلب اشيا مضره والخدر كل الخدر
من كل طعام ينجي أو ما تعافه النفس ومن ادخل
الطعام قبل الهضم ومن ان يشبع فهذا استدع
للعلل ويكون سبب لظهورها **وقال** بعض الحكماء
ثلاث هن مهلكة للانام: ودعيه الصحيح الي
السقام: دوام مدامة: ودوام **طوي** وادخال الطعام
على الطعام **وقال** الاحنف بن قيس رحمه الله اختار
الحكماء من كلام الحكماء اربعة الاف كلمة ثم اختار
منها اربعة كلمة ثم اختار وامنها اربعين كلمة
ثم اختار وامنها اربع كلمات **الاولى** لا تثق بالعشاء
والثانية لا تجعل معدتك لا تطيق **والثالثة** لا يفرئك
الماء وان كثرت **التركة** من العله ما تقتنع به **ايح**
واجتمع عند الملك كسري اربعة من الحكماء عراقي
وهندي ورومي وسوادي فقال لهم يصف كل واحد
منكم الدواء الذي لا دامعه فقال العراقي الدواء الذي
لا دامعه ان تشرب كل يوم على الرقيق ثلاث **من**
جرع من الماء الساخن **وقال** الرومي الدواء الذي
لا دامعه ان يندف كل يوم قليلا من حب الرشاد
وقال الهندي الدواء الذي لا دامعه ان كل يوم ثلاثا

حيات

حيات من الاهليج الاسود. والسوادي ساكت
وكان احد قدام فقال له لم لا تتكلم فقال يا مولانا
الماء الساخن يذيب شحم الكلا ويرخي المعدة **وحب**
الرشاد يهيج الصفراء والاهليج الاسود يهيج السوداء
قال فما الذي تقول انت قال يا مولانا الدواء الذي
لا دامعه الا تاكل الا بعد الجوع واذا اكلت فارفع يدك
قبل الشبع فانك لا تشكو اعلة الاعلة الموت فقالوا كلهم
صدق **ينبغي** ان لا يجمع الانسان بين طعامين: **ا**
مشقين على طبيعة واحدة قوية ولا يجمع بين حارين
كالحم والبيض ولا بين باردين كالسك واللين ولا بين
رطبين كالنواكه واللين ولا بين يابسين كالدرجن والعدين
ولا ياكل شيا صلبا ولا شريدا للزوجة يصعب على
الانسان قطعة فتكون **اصعب** على المعدة ان تهضمه
ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى تسكن الطعام
في معدته فكل ذلك مضر وهذا القدر كاف في تدبير
الاكل والله اعلم **الثاني** تدبير الشرب **ينبغي** ان لا
يشرب الانسان الادوية الريوان يشرب ما عذب
باردا من نهر شقي او ييس كثرة الماء ويشتق في الاناء
ثلاث مرات يسمى الله في اول واحدة منها ويحمد
اخرها ويشرب في ان خفف من الطين وهذا هو الشرب
الصالح **قال** بعض الحكماء الشرب في اناء
النحاس ردي وفي العود هنيئ غير مري وفي خرف الطين
هنيئ مري ويحذر الماء الحار الا لوزر والمالح والكدر

والنثر وكل ذلك روي لا خير فيه ولا يشرب من انا
حتى يبصر لما فيه كالصكوز والركوة فانه لا يدري
ما يندفع اليه من باطنه ولكن يشرب الما منه ويبصر
ثم يشربه كما وصفناه فهذا القدر كافي في تدبير
الشرب **الثالث** تدبير الحركة اعلم ان الانسان لا يد
ان يبقى على معدة من كل طعام فضلة ردية فاذا
لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر
ومرض عظيم فيلبيغ ان يتحرك حركة معتدلة
يسخن منها جسمه وتنضم تلك الفصلة ولا صلاح
من الحركة ان يكون وقت خلوا المعدة من الطعام
وتسمى الرياضة وهوان يتحرك بحركة خفيفة معتدلة
مثل ركوب دابة او مشي عنيف او علاج بعض
الاشغال او قراءة او نحو ذلك والرياضة قد ر معلوم
وهو ربما تحترق البشرة ويبدوا اول العرق ثم ينقطع ولا خير
في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا في الحركة
عنف الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادي ذلك الى علة
عظيمة فلهذا القدر كاف في تدبير الحركة والله اعلم
الرابع تدبير السكون ينبغي ان يكون الانسان
في حال سكونه لا يخلو من ان يكون قايما او قاعدا
او مضطجعا او غير ذلك فلا ينبغي ان يستديم بعض
هذه الحالات الى ان يحصل الملل والسام فاذ ذلك
مضر بالروح والبدن مضر عظيم ولكن الاصلاح
ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا فمتى
بدأ

بدأ التعب والسام استراح الى الحال الثاني
فهذا هو القدر الاصلاح من تدبير السكون
الخامس تدبير النوم اعلم ان النوم رجوع الخوا
عن الحركة وسكون النفس الحساسة وارتياضها
مع الحرارة العزيرية من الدماغ الى داخل الجوف
لبحارمت معتدلة تضعه من في الجوف الى الدماغ
تنوب عنها بحركة حيوانية روحانية غير حساسة
وقد تستعين بكلام معتدل طيب على السكون
بالنوم فلهذا سبب النوم الطبيعي وفي النوم يتان
استراحة الاعضاء مما يلاقي الجسم من التعب عند
الحركات في اليقظة وراحة النفس مما يتلاقى من
التكالب من الهموم والافكار ونحو ذلك ففي النوم
لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن والفائدة
الثانية ان الحرارة العزيرية تدخل الى داخل
الجوف وقت النوم فيكون بها اعانة على هضم الطعام
فيقوم الانسان وقد استمرى والقدر الاصلاح من
النوم ست ساعات من الليل او ثمان وفي النهار
ساعة المقلولة ولو لحظت فان فيها اعانة على قيام
الليل لذلك الثلث الباقي من الليل كما في السحور
اعانة على الصوم والنوم كهيئة وهو ان يضطج على
الجانب الايمن ساعة ثم يتحرك على الايسر طويلا
ولا ينام الا على اسم الله تعالى وذكره ولا يستيقظ
الا على فلك وهذا هو القدر الاصلاح من تدبير

اليوم السادس في ترتيب اليقظة ه ه
 اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطلالة
 فيرضى كل سد اقال عن ابن الخطاب رضي الله عنه
 اتى الكروان اري احدكم سببلا يعني لا في عمل ديني
 ولا في عمل دنيوي قال الامام الشافعي رحمه الله فيا ضيعة
 الا عارتمشي سببلا قال الكسائي السببلا لا شيء
 معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم
 بغير فائدة فينبغي ان لا يخالي نفسه من عمل ديني او
 دنيوي معين علي الدين قال الاحنف بن قيس ثلاث
 لا ينبغي للعاقل ان يتركهن على يتروده لمعاده
 وصفته يستعين بها على امر دينه ودينه وط
 يذب به الداء عن جسده هذا هو القدر الاصلح
 من تدبير اليقظة والله اعلم **السابع تدبير الجماع**
 اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيئتان الشهوة مع استعدا
 المني فينبغي ان يخرج في الحلال كما يخرج الفضلة
 الردية من الاستفراغات والمسهلات لان في حبسه
 عند ذلك ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر
 الا هذا الحال ولو كان في سنة مرة خصوصا لصاحب
 المراج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرها
 ضرر عظيم لقلة الرطوبة واما الدرموي والبلخي ان
 كان فيهما فترة علي كثر الجماع واستعداد قوي فالاصح
 لها في الاسبوع مرتين في يوم ليلة ففيه ضرر عظيم
 خصوصا مع كثر الجماع لان المني من خالص الغذاء الذي هو

مادة الروح فاذا اعادوا الانسان للجماع كثيرا استقرغ
 المني او لا ثم ياخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة الاصلية
 فيكون سبب الهلاك والعطب ومكث للجماع لا يخفى
 طهره سرعا وقلة قوة وظهور الشيب وقيل وقت
 والجماع كيفية وهي ان تستلقي المرأة على ظهرها
 ويعلوها الرجل من اعلا ولاخير فيما عدا ذلك من الهيئات
 ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل وحق
 ذلك حتى اذا حضرت شهوة فها اوج وتحرك ثم اذا صاب
 فلا يتزعج حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا سكن
 جسده سكن فاعظيما تزج علي يمينه حين التزعج فقد ذكرنا
 ان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا واحسن للجماع ما يعقبه
 نشاط وطيب نفس وباني شهوة وشه ما يعقبه رعدة
 وضيق نفس وموت اعضاء وغثيان وبغض الشخص
 المنكوح وان كان محبوبا فهذا القدر كاف في التدبير
 الاصلح من النكاح **الثامن تدبير الاهوية**
 اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهولان الروح
 والسمع والبصر لا عمل طهر الا بانضاضه بالهوا
 خصوصا الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق
 الهوي الذي قدر الله به حياتها فهو مادتها وهو غذاؤه
 كما ان الطعام غذاء الاجسام والاصح من الهوي
 الشرقي وهو الصبا المعتدل لذي المستنشاق خصوصا
 مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظمية ونفاة قريه
 للروح والجسد فخذ الهوا الصالح واما الجنوم

والشمال والديور فما اعتدل منهن من كثير المحر
والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الاول لانه
لا بد من ملاقاته ولا خير في الرجح العظيمة والعواصف
والدخان المنعكر والروائح النتنة وما خرج عن حد
الاعتدال بحر او برد فكل ذلك مضر بالروح مضر
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض ذلك فينبغي
التوقي منه بالكنان وشم الرائحة الطيبة ههنا هو
القدر الاصلح من تدبير الالهوية **التاسع ترتيب**
العوارض النفسانية اعلم ان افقة القلب
الهمم والغمور راجعة في الفرح والسرور فاما الهمم فمظهر
الحراة العزيرية الى ظاهر البدن عند الاهتمام
بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع
الغم وهو داخل الحراة العزيرية الى داخل الجوف
وتظهر طبيعة السودا وهي طبيعة الموت وربما مات
بعض الناس عند ذلك فاذا كثرت الهمم والغم على الجسم
تخل الجسم لاختلافها عليه قال علي كرم الله وجهه
اقوي خلق ربي ابن ادم واقوي منه السكر الذي
يزيل العقل واقوي من السكر النوم واقوي من النوم
الهمم فالهمم اقوي خلق ربي والهمم والغم واهو ما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه هم
او غم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك يا صديق
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك اللهم
بجو كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك

او علمته

او علمته احد من خلقك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع ونبور بصري
وشفا صدري وجلا همي ونفي الا اذهب الله همه وغمه
وبدله مكانها فرحا وسرورا وينبغي ان الانسان لا يهتم
الا بما يساهل به حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا
ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا
ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط ايضا لشدة فليعتدل
ومن العوارض النفسانية شدة الغيظ والعصب
وهما من الشيطان والشيطان من النار فلا ينبغي
ان يطفئ ذلك الا بالمساكنة في الحديث الصحيح فليقتل
او يسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر
لحي دنبي واذهب غيظي واعذني من الشيطان الرجيم
فيهمون غيظه وغضبه ويسكن **ومن العوارض** النفسانية
الحزن على فانية فينبغي ان لا يكثر الاسف قات الدنيا
باسرها فانية وليغير نفسه انه اذا صيب بمصيبة اعظم
منها لكان اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن على فانية
من المال فيقول لو وقع هذا الى الولد لكان اكبر مصيبة
او يقول لو وقعت هذه المصيبة في زوجة لكان اكبر
مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهمون
قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما اصاب بمصيبة
الا ونظرت ان الله علي فيها ثلاث نعم **الاولى** ان الله
تعالى هو ناعا علي ولم يصيبني في ديني ما عظم منها
وهو قاسم على ذلك **الثانية** ان الله تعالى جعلها

في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر على ذلك
الثالث ان الله يوجب في بها يوم القيامة
 وقال بعض الادباء لا تترك البهرك الا غير
 مكثرت مادام يصحب فيها روجك البهرك
 • فما يدوم سرور ما سررت به
 • ولا يرد عليك الفاتية الحزن
 • هذا القدر كاف في تدبير الاصلح من العوارض
 النفسانية **العاشر تدبير البهرك في حال الصبر**
 اعلم ان البهرك لا يستقيم على حالة واحدة ولكن
 تعرض له اشياء ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدتها
 منها تدبير جملة البهرك وتعاهدتها بالاعتسالة من
 الوسخ والادهان في الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة
 فيدهن الراس بجميع البهرك من الليل بالزيت
 او السليط ثم يصبح يغسل الراس بالماء والسرور بالبدن
 بالماء والاشنان ويمشط الراس ويفرقه فمسة تذهب
 الحر والحزن ولكن المائي الشتا حار معتدل الحارة وفي
 الصيف باردة واذا وقع الانسان في ضيق نفس شدة
 عرق من شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم
 ومنها تدبير العينين وتعاهدتها بالتحل في كل ليلة
 عند النوم ثلاثا ميايا او خمسة او سبعة كل ليلة
 بطرفه الاول في اليمين والطرف في الثاني في الشمال فذلك
 سنة ايضا واجوده التحل الاشد قال النبي صلى الله
 وسلم تحلوا بالاشد وانه يحيد البصر وينبت الشعر
 وكان

وكان

وكان يحب التحل المسك وتكون المحلة من زجاج
 والميل من سوميدرو ويدع ماعد اذ لك من التكاثر
صفة تحل جيد للاغنيا يحيد البصر الضعيف
 ويزيد في جوهر البصر القوي وهو اجود الاكتحال
 للاصحاء واهل العلال في عيونهم • يؤخذ درهم بردة ذهب
 ودرهم بردة فضة ودرهم لولي ودرهم صبر سقطري
 ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل
 الجميع تحل اسود تقى صافي ويسحق الجميع سحقا ناعما
 ويرفع في محلاة زجاج ويستعمل على ما ذكرنا فانه
 نافع جيد بحرب **صفة** تحل جيد للمفقر
 يحيد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي
 وهو جيد للاصحاء واهل العلال في عيونهم يؤخذ
 درهم زيت يلقى بلغم بدرهم رصاص اسود ويضاف
 اليها درهم ثوبيا ودرهم صبر سوطري ودرهم
 سكر ابيض وما ينس من المسك والكافور ومثل
 الجميع تحل اشد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل
 على ما ذكرنا في الاشمال الاول فانه جيد صحيح بحرب
 واذا اخذت حبة دراهم تحل اشد وخمس دراهم
 ثوبيا وما ينس من المسك فهو تحل جيد يليق
 بحال الفقرا الضعفا واهل العلال **تدبير**
الاسنان وتعاهدتها بالسواك عند الاشباه
 من النوم وعند الظهر من الصلوات الخمس وعند
 تغير الفم برايحة كريهة فكل ذلك سنة وفي

وكان يحب التحل المسك وتكون المحلة من زجاج والميل من سوميدرو ويدع ماعد اذ لك من التكاثر
 صفة تحل جيد للاغنيا يحيد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو اجود الاكتحال للاصحاء واهل العلال في عيونهم
 يؤخذ درهم بردة ذهب ودرهم بردة فضة ودرهم لولي ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل
 الجميع تحل اسود تقى صافي ويسحق الجميع سحقا ناعما ويرفع في محلاة زجاج ويستعمل على ما ذكرنا فانه نافع جيد بحرب
 صفة تحل جيد للمفقر يحيد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحاء واهل العلال في عيونهم
 يؤخذ درهم زيت يلقى بلغم بدرهم رصاص اسود ويضاف اليها درهم ثوبيا ودرهم صبر سوطري ودرهم سكر ابيض وما ينس من المسك والكافور ومثل
 الجميع تحل اشد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على ما ذكرنا في الاشمال الاول فانه جيد صحيح بحرب
 واذا اخذت حبة دراهم تحل اشد وخمس دراهم ثوبيا وما ينس من المسك فهو تحل جيد يليق بحال الفقرا الضعفا واهل العلال
 تدبير الاسنان وتعاهدتها بالسواك عند الاشباه من النوم وعند الظهر من الصلوات الخمس وعند تغير الفم برايحة كريهة فكل ذلك سنة وفي

السواك عشر محال حسنه مطهرة للفقير
 مرضاة للرب ويطيب الكلام ويصفي الاسنان
 ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع البلغم وينزله
 في الفصاحة واثبات السنه وتقرع به الملايكة
 وليكن يعود من اراك او يشامرا وبعود قابض
 من المطعم ولا خير في المجهول وليبد رأسه
 بالما ويتدي عليه باسم الله ثم يغسل ويغسل
 فيه عند الفراغ ويحمد الله تعالى **ومنها** تشرح
 المحبة في كل يوم مرة عند صلاة الصبح ونفرا
 عند ذكر الفلحة والحمد تشرح فان ذكر يذهب
 الهم والحزن ويشرح الصدر وفيه تيسير
 لجميع الامور **ومنها** قلل الاطفار وتنق
 الايط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر
 مرتين **ومنها** تدبير المعدة بما يحفظ عليها
 صحتها ويزيد في قوتها ويعينها على الهضم
 وهوان يتقبل كل اسوع مرة او في الشهر
 مرتين بما ساخن طبخ فيه قليل ملح او ماء
 ساخن وخل ويستعمل هذا المستوف وهو
 مستنكا وفرنفل وقلفل وزنجبيل وسماق
 اجزا سوا ومثل جميع سكرابيض يذوق
 الجميع ناعما ويرفع ويستعمل على الرين قدر
 ذره وقبل الاكل مثله وبعد الاكل مثله وعند
 النوم فانه جيد بحرب **ومنها** تدبير البول

والغايط

والغايط اذا احضر فالحذر من اسماكها او
 مدا فعتها وليبادر باخراجها ولو على
 ظهر دابة فانها اذا احتبسما كان مثلمها
 كالنهر الجاري اذا اسد مجراه فانه يتلف
 ما حوله من الحران والنبات بكثرة الرطوبة
 المتخلفة الفاسدة فكد لك البول والغايط
 اذا احتبسما ولم تخرجا سريعا اتلف الاعضا
 واعند جميع البدن والله اعلم **ومنها**
 الحنا في الرأس واللمحة واليدن والرجلين
 فانه سنة مندوب اليها وهو يلبس الاعضا
 ويقوي الباه ويزيد في نور البصر **ومنها**
 الحداني القدمين فان استغما لهما سنة وحفظ
 للبصر من الضعف لان الحفا يضعف البصر
 وينتقط المقدار عند الناس **ومنها** تغطية
 الرأس والبدن عند ملاقات شدة البرد
 وشدة الحر والسمايم ونحو ذلك وكشفها
 عند الحر والبرد المعتدلين والهوى الطيب
 المعتدل فهذه عشرة اشياء للبدن في حال
 الصحة والله اعلم **الباب الرابع في علاج**
الاسراف في الخاصصة يمتصوم وتذكره على الولا
 من الغزن الى القدم وتذكر العلة وما
 هيئتها وما تسببها وما علاجها بما لا بد
 من ذكره ولا تذكر من الادوية الا السهل

المحرب النافع ان شاء الله تعالى ونوحى
الاختصار لتخصيص الغايه ويكون الكتاب
جامعا حال اختصاره على ما ذكرناه في خطته
ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب
د الشعل هو ان يترقى شعر
الانسان حتى يصير جلده كالبطه سببه
زيادة خلط سوداوي **العلاج** ان يبدأ
بمسح السواد بماء يجرى الموصى على جميع
الرأس ويخلق ما عليه من بقايا الشعر القاسي
ثم يحركه بحرقه خشنة قد اغلقت في
الطبخ فيه بخاله و ملح وهي حارة عركا
جيدا حتى تحمر البشرة ثم يشربه جميعه
بالموصى حتى يجري الدم ثم يطليه بترماد
ثوم ويشبع بحرقين معجونين بحسل وما
يصل ثم يتركه يوما وليلة ويصح بحرقه
بالخرقة الحارة ويطلبه بالطلا المذكور ولا
يفعل ذلك سبعة ايام فانه يبرأ ولا يلعباوه
الشرط بالموصى والعمل فانه يبرأ سرعا ان شاء
الله تعالى فاذا بنت الشعر وكسل الرأس فليلقه
فانه ينبت نباتا حسنا جيدا والله اعلم
صلاح الشعر وفساده اعلم ان اصل الشعر
بخار تغذفه الطبيعة على بسيل الاستعاقة
من الجوف الى مواضع نباته فيخرج من المسام

فان

فان كانت الاخطا سالحه معتدلة كان
سالحا في لونه وما هيته وان تغيرت
زيادة بيس تناثر وتفتت واصابت
اطرافه المتشبهه وان تغيرت زياده
رطوبة اصابت زرقه وضعف **فالعلاج**
الباس ان تنقع الزر فطنه في زيت اوسليط
وتركيه يوما وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فان
يلينه ويكسبه وهو جيد بحرب **وعلاج**
الرتب ان يعلى الزيت او السليط على نار
لينة ويطرح فيه مصطكا ولادن ثم
يستعمل واذا بنت بشي من الشعر في موضع
غير صالح من الرأس او البدن و اراد الانسان
دهابه فيؤخذ اقبون و ينح يدقها ويغسلها
تخلط في زيت ينشف الشعر من ذلك الموضع
ويطلبه به فانه لا ينبت لانيات ضعيفا
فيعيد عليه التنف والطلا مران فانه
يذهب ولا يعود ابداد الله اعلم
حفة الرأس هو ان يحسل الانسان
بيس في دماغه ووجهه وعينه ونقل
نومه وربما هذا بكلام وهو لا يشعر فاذا
استحلم هذا ضرا لعقل والبصر وها احسن
ما في الانسان وها زينته وكماله وسبب
ذلك بيس في الدماغ **العلاج** يؤخذ

عسل من زرع الرغوة وسمن منقوص وجلاب
اخرا سوا وتجعل الجميع على نار لينه وتحركه
تحت يدا جيد حتى يتعقد الجميع ويصير
جسدا له قوام كالخلوي الفالكودج ويستعمل
عند النوم كل ليلة فانه يزول ويرزق الرأس
وبين الدماغ ويزيد في جوهره ويجدا البصر
ويزيد في جوهره ويقوي الباه ويشد الاعضا
وهو صبيح مجرب واذا ضربت صفرة البيض
في مثلها سمن ومثلها سكر وطخت واستعملت
فانها تفعل كذلك فاعلم **الكلف**
هو تعب في الوجه محبوب مشتهر فيه كانيها
عصارة السمسم اذا خرج عن السليط وقد
يلون يابسا وقد يكون منتقرا بسبب ذلك
زيادة خلط سوداوي تحت جلد الوجه **العلاج**
ان كان يابسا فيسحق ورق الخنايع النور المشوي
على رما د حار سحقا جيدا ويعجن بها بعسل
ويضمده به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة
ثم يصبح يغسله بماء حار طنج فيه ملح ونخاله
وبعيد عليه الطلاء المذكور بفعل ذلك اياما
فانه يبرأ باذن الله تعالى **وان كان** منتقرا
فتسحق الخنا المذكورة مع البصل المشوي
على رما د حار ويعجنان بسمن ويضمده به الموضع
ويترك ثلاثة ايام ثم يغسل بالماء الحار المطبوخ

فيه النخاله والملح ويعيد الطلاء بفعل ذلك
مرارا فانه يبرأ باذن الله تعالى والعند
جليب البقر على الزبد والمسكر ويشرب من
تحت الصرع ويختب كل شيء سواه فانه نافع
الصداع هو ضربان الصدعين او احدهما
مع نصف الرأس ويسمى الشقيقة اصله
زيادة خلط من الاخلاط كما وصفناها
اولا وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه
الا فتوت والزعفران المسحوقين خل وما ورد
بطلي نهما الا صداع ويرفدان استطلاع فانه يبرأ
في الحال صبيح مجرب **وجع الاذان** هو سدة
تقع في داخلها من رشح بارد فيحدث وجع في الاذن
او صهر عارض او سيلان مادة **علاج**
الجميع يوخذ مسليط ويطرح فيه ثوم وفلفل
ومضنجا وقرنفل ويغلى على نار لينه حتى يزد
ريدا ابين ثم يقطر في الاذن منه فانرا ويجعل
منه في قطنه ويدس في الاذن من الليل الى
الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزعت القطنه ولا
تعاود العمل الا من الليل مرارا وربما قطعه
في مرة واحدة وهو صبيح مجرب **اوجاع**
العينين اعلم ان اوجاع العينين على خمسة
اقسام الاول الحمرة في العينين اذا ظهر حمرة العينين
مع البس وفي الوجه والدماغ وسببه

زيادة خلط سوداوي **علاج ذلك** .. عرس
تترهني في تافيل ويخطر منه في العنيتين
ويطلي منه على الاحفان وعلى جميع الوجوه
تقرينام ويكون ذلك ليل فانه يصح معافي ان
شا الله تعالى ولا بعيد مرارا فانه يقطع الحرقه
من العنيتين بحرب صحيح. واذا استحل الخلط
الصفراوي في العنيتين نزل فيها الما الاصفر
وكان سببا للحمى. وعلامة نزول الما الاصفر
في العنيتين كثرة الدمع والرطوبة وفيها
من غير سبب ويرى الانسان كان يعوضا
او ذباب او نحوها يتحرك امام عينيه
علاجه يشرب مسهل الصفرا ويشغل
احد الكفين الذي ذكرناها في تدبير العنيتين
في الباب الذي قبل هذا الباب ويحبس
المطاعم الحارة الحريقه والمالحه والخامضه
وياكل ما عدا ذلك فانه يبرأ بادر الله تعالى
الرمم الثاني وعلامة حمة العنيتين
وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في
العين حصاة تدور بسببه زيادة خلط
دموي **العلاج** يطلى الاحفان بزلال بيض
او ما الصبر الاخضر ويخود لك جعل صنادا في
قنطرة ثم يسكن في بيت مظلم ويحد
العبث باليد في العنيتين فانه اضر نسي على

الرمم

79
الرمم فاذا انضج الرمد وعلامه انضاجه
النضاق العفاوين بالرطوبة اللزجه فيزيد
يدرونها البشمر بوجه ليل ثريينام فانه
يصح تعافي باذن الله تعالى وهو صحيح بحرب
واذا استحل الرمد ادي الى غلط الاحفان
وانقلاب الاعفة السعال فيكون سببا
للحمى **العلاج** حبس حامة نفرة الرأس
وياكل الحوامض القابضه كالمزورات بالخل
وحب الرمان ويحبس ما عدا ذلك ويشرب
للخل فانه نافع صحيح بحرب **الثالث البياض**
في العنيتين هو ما ابيض ينزل من الدماغ
يغشى النظر لفسرة بياض **سببه** زيادة
خلط بلغمي بارد رطب **اما علاج** ما القدر
فاسره الى الحما الكبار الماهرين **واما** استعمال
هذا المحل فانه نافع جيد يؤخذ ثوبيا ترشح
وتطبخ في ماء اللب سبعة مرات كل مرة
تشرب غمرها ثريينام في اكل عشرة درهم
سها درهم راسخت ونصف درهم ملح الطعام
ابيض ذكر ربع درهم فلفل ويستحق الجميع
بمرارة غراب ويكتحل منه او يدرك في العين
فاذا حصل منه ولدع شديد في العين قطعه
ليلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم
يعيد الاكتحال ثانيا حتى يبرئ سريعا

سريعا ان شاء الله تعالى **وقيل** ان سرارة
 الخراب ومدها من اكتحل بها فطعت البياض
 من العين وان كان له خمسين سنة والله اعلم
واذا استحك البصر نزل الماء اخضر او ازرق
وعلاجه حينئذ يقدح والقدر معلوم لا
 بالكتال والله اعلم **واذا استحك البصر في**
 العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيء عند
 هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل او نحوه ونصفها
 النجوم **السبب** ذلك زيادة خلط سوداوي
علاجه يؤخذ كبد الماعز يفتشط بسلين
 ويجعل على جفرا فاذا ازبد يؤخذ الزبد على
 طرفي المبد ويدرع عليه فلفل مسح فثمر يزك
 الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين
 يترينام ويجعل على دماغه زيد يقري فان
 نفع في ليلة كان والا فليعده ثانيا وثالثا
 فانه نافع مجرب ويتخذ ابا الدسوسات
 فان الغشا اصله اكل البسوسات وقلة
 الاكل بالدرسم واذا استحك العشا كان
 منه العما الزخي وهو الذي يكون اعرج وكان
 عينيه صحتين وهو داء عظيم لا علاج له ولله
 اعلم **الحال من ضعف البصر** وهو ان لا يرى
 الاشياء الا شيئا الرقيقه كالشعره
 والذرة والحنيط الرقيق ولا يهتدي الى

لرابع الغشا
 ح

يدخل

يدخل الحنيط في ثقب الابره الصغيره ونحو
 ذلك والناس متفاضلون في ذلك فمنهم
 من اذا احاطه كل الشيء الرقيق فليلا في الموضع
 المعباد ابصر فهذا الهوت واقل ضرر من غيره
 واقر باني قوة البصر ومنهم من اذا احاطه لا يرى
 ذلك ولكن اذا قرب به الى عينيه قربا شديدا ابصر
 فهذا اكثر ضرر من الاول واضعف بصرا **ومنهم**
 من لا يرى الاشياء الدقيقة راسا ويرى الاشياء
 الجليده كشخصي الادبي ونحوه ويرى اعضاء الكفار
 وزعم لا يرى الا يرى الاصبع ونحوه فهذا اعظم
 علة من الاولين واكثر ضررا واضعف بصرا **ومنهم**
 من لا يرى الاشياء الدقيقة ولا الجليده كما هي ولكن
 يراها خيالا فنراه يفتح عينيه جهد وشوق
 شوقا ضعيفا لينتد الى الطريق ونحو ذلك لا ينحصر
 بهذا القرب الى الجا ونادر ان يرا **والسبب** لذلك
 كله اما كثر السن او كثرة النظر الى الاشياء الدقيقة
 كادامه نظر الكتب والقراءه والنسخ ونقش الاكلات
 الدقيقة ونحو ذلك خصوصا ما كان ابضا منه دد
 البياض وابيض مختط بالسواد كالكتاب في الورق
 ونحوها فهذا مما يتفرق فيه البصر واما الاسود
 السارج والاحمر السارج والاحمر السارج فانه
 يجمع البصر ولا يضره والله اعلم **وعلاجه** جميع

ما تقدم ذكره ان يستعمل احد الكحلين اللذين ذكرنا
هما في تدبير العينين في حال الصحة في الباب الذي قبل
هذا ويحتمل لا يطعمه العليظة كالقطير والحبوب
التيه والمقليد والمطبوخة كالهريسنة والبسيسة
والمطاعم الثقيلة السوداء وكل من البقر والدخن
والعدس والبادجان واللوتيا ونحو ذلك والرطوبات
الخامضة كالمرابب المنزوع والحل والرمات الخامض
ونحو ذلك والابيش الحار الحريقه بالبصل والثوم
والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة كالخوص
المرنى ونحوه ويتعدا بنحو الارز المطبوخ باللبن
ولحم الفرائج والسمن وياكل الحلو الذي ذكرنا في الحقة
الراس فانها تزيد في جوهر البصر زيادة عظيمة
بليلة والنظر الي الخضرة والماء الجاري والصورة
الحسنة المحبوبة تزيد في البصر. **واذا عجز الانسان**
وجهه وفتح عينيه فيما يارد بعد صلاة الصبح
زاد في ضو ابصره وكلما ذكرناه من اوجاع العين
وعلاجها صحيح **موجب الزكام** هو دغدغة
في الانف وفي اقواه الحيا شيم وبس في الدماغ
وفي جميع الوجه **سببه** نزلة هو ابارد يابس
في الدماغ يقع منها سدة في مجاري ما الراس
حتى اذا وقع السخونة بدت اثار او خراة شمس ونحو
ذلك كحل الماء في زرقين متغير **علاجه** التلثم
دايما وسد الاذنين بقطعتين ولا تلباب علي خات

المابعه ويؤخذ البصل الكثير ويقطع ويغمر بسليط
وياكله المزكوم جميعه بخبز نقي الحنطة حتى اذا تصبح
الزكام وعلامة نضجه غلظا النخامة والمخاط
في اكل خبز الحنطة ولحم الكباش والحلوي فان ذلك نافع
مجد **موجب الرعاف** سببه زياد خلط دموي
وهو نفاحة لصاحب الجذري اذا خرج منه شئ كثير
كان سبب العافيه فاذا قطر في الانف خل وما ورد
قطع الرعاف لوقته على الفور. **واذا اثار الرعاف** فيؤخذ
قطنه وتبل بخل وما ورد ونفس في الانف فان الرعاف
ينقطع ولا يعود ابدا وهو صحيح **موجب رجع القرص**
هو ضربان شديد الامر في موضع القرص من الوجع
سببه زيادة برد عارض او دودة تتحرك في داخل
القرص تولدت من العفونات **علاجه** يستحق فلفل
وثوم ويحتمل بله باب خبز خبز حنطة حار ويضم
به القرص وما حوله من جميع المواضع المولمة
وقيل اذا عجز دقيق الفلفل واحد
بالغسل ووضع الانسان علي القرص فتمتص
ما نزل من الرقيق فانه يسكن الوجع والضربان
فان لم يسكن الضربان بعد التدبير فيعلم ان في
القرص دودة تحركت فيمحي راس ابره وتوضع في
ثقب القرص الموجه فانها تقطعها فان لم تكن
فيه ثقب فيقلع القرص من موضعه فانه يسكن
ولله اعلم **الاسنان** اذا ناد الاسنان

ارانا اكلت او كان لها دفر سائل في كل حين
بغير سبب فاصل ذلك كله رطوبة فاسدة
وعقوة هناك **فعلاجه** ان يدق العفص
وتمره الورد وتمره الطرفا ويغسل الجميع بخل
حادق ويضمده به اصول الاسنان فانه يشدها
ويقوي ضعفها **صفرة الاسنان** ان يؤخذ
ملح وقمح وسكر يعجن بسحق الجميع ويعجن
بعسل ويدلك به الاسنان الصفراء فانه
يصفبها ويطيب ثلثتها **نفخ الفم** ويسمى
حرق النار بسببه هوا بارد او شرب ما يارد
عقب طعام حار **علاجه** لا يشي الا المتضعض
بالخل الحادق والضر عليه ساعة يفعل ذلك
مرات فانه يزول باذن الله تعالى **النفس**
هو راحة نشنة تخرج من الفم عند الكلام
علاجه ان ياخذ الثوم والقرنفل سحقا
سحقا ناعما ويعجنان بعسل منزوع الرغوة
ويستعملان على الريق اكل وعند النوم و
وبداوم على ذلك فانه يقطع النحر ويقلب
الراحة طيبة صحيح **بحر** **الصوت**
سببها زيادة خلط بلغمي في فصبة الرية
علاجها اكل الزنجبيل المربي بالعسل وكل
الفانيذ واجتناب الخوامض والالبان فان
ذلك نافع لصحة الصوت صحيح **بحر** **السعال**

الرطب



٧٢
الرطب هو ان يبدو صاحبه مع البلغم
عند السعال بسببه زيادة خلط بلغمي
يختنق في الصدر والريه **علاجها** يؤخذ
رطل من العسل يجعل على نار لينه وي طرح
فيه درهم كندر ومثله مصنكا وحرك
الكندر حتى يذوب الكندر والمصنكا ثم
ينزل ويحل عليه لحم السود وحلته مغليتين
ونجبل يابس وفلفل من كل واحد درهم
مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن عجا جيدا
بالعريك حتى يصير عجونا يستعمل على
الريق وعند النوم وعند هيجان السعال
العند ارز مقفعل وعسل ويحبس
ما عد ذلك فانه نافع بحرب **الشعال**
البابس وهو الذي لا يبدو صاحبه عند
السعال بسببه زيادة خلط بارد يابس
سوداوي يختنق في الصدر والريه **علاجه**
للحمه تغلى على النار اربع مرات او خمس مرات
بما فاتر ويصفى الماء الاول ثم يصفى
ثانيه وثالثه للمنظف ويعمل حيسا بلبن
بقري وسمن وسكر ويستعمل غذا وعشا
ويحبس ما سواه فان نافع جيد **السعال**
الذي يحدث من هوا بارد عفتت جاع او
حمل شيء ثقيل او نحو ذلك وعالته صاحبه

وقت السعال يحس كأن صدره مفتوح **العلاج**
يؤخذ مر وكندر ومضكا من كل واحد درهم
يطرح بين ثلاث اوراق سليط ويجعل على نار
ثينة حتى يذهب الجميع ثم يشرب ذاقيا ويتدر
ويرقد بالليل ويدق سكر او سكر او يصفى على
الريق وعنده هيجمات السعال فانه يقطعها للفرور
فان لم يقطع في يوم ولا اعيد العمل يومين ولا ثلاث
والغذاء شامعول نه دقيق الحنطة والملبة والعسل
ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع صحيح بحرب
نفت المدهم هو السعال الذي يبيد وانعه الدم
سببه حرارة في القلب ووجع في الرية تنفل
بالكبد **تتبع** الكزبرة في حل حارق يوميا
وليلة ثم تصفى وتشرب مع السكر والغذاء
مزورة بالخل او نخب رمان حامض فانه نافع
جدا **وجع الفؤاد** وهو الذي يحس كأن صدره
يقليه **علاجه** يدق السكر ويجعل معه قليل فلفل
ثقل ويشرب في حليب بلش غم ويستعمل ذلك بكثرة
ويجتنب ما سواه فانه نافع صحيح بحرب
القولنج هو ريح يابس منه فائدة تمنع
البحار ان يجري في الجوف والامعاء ويكلى الانسان
عنده هيما نها وتضعه الشمر حتى تكاد تخرج دوحه
ومغنا حار ومنها بارد وعلاقتها هيما ان العله
عند ملاقات الحار ان والسماير والانتباه من النوم

٧٢
وعلاجه اكل الصبر الاخضر على الريق دايميا
فانه يقطع هذه العله من الجوف ويكلىها **وعلاجه**
البارد هيما ان العله عند ملاقات البرد الشدبد
والغيث والامطار والارياح الباردة وكذلك **العلاج**
يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل
يا بيس اجزا سوا يدق الجميع مع مثله سكر ابيض
دقا فاعمال يستعمل سفوقا على الريق وعنده هيما ان
العله فانه نافع صحيح بحرب ويكتنب صاحب
العله الحارة اكل الاشياء الحارة وصاحب العله
الباردة يكتنب اكل البوارد خصوصا وقت
هيما ان العله فانه نافع صحيح بحرب **او جاع المعدة**
اعلم ان المعدة هي جوف البطن ما صدر منها صالحا
اصح وما صدر منها فاسد افسد ومرضها
يكون سببا لجميع الامراض وهو ان يكتنف احد
الاغذية الاربعه فيها فامراضها تنقسم الى
اربعه اقسام **الاول** الشهوة الكليية
وهو ان ياكل الانسان حتى يشبع وفوق المتبع
وهو يشتهي الطعام ويستحيل الغذاء في جوفه
ويتهضم سريعا قبل عاده الهضم المعتدل فتجوع
جوعا شديدا ولا يصدق حتى يلقى الطعام فقه
تسمى الشهوة الكليية **سبب** تلك زيادة خلط
صغروي يكتنف في المعدة **العلاج** ما اللبم
مع السكر ويتقيا ويتغذا حنطه مع الحلاب

وياكل ما كان باردا رطبا وينكر ما سواه فانه نافع
صحيح **موجب التاكيد** الشهوة الكاذبة وهوان يكون
الاشنان يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا
اكل لقيه ولقيته عاوه وهم ان يتغيا من شهوة
الغثيان **سبب** ذلك زيادة خلط دموي يختنق
في المعدة ورخاوة فيها **العلاج** يتغيا بخل وماء
حار ثم ياكل الرمان المهروسة فشر او حبا كما
ذكرنا في باب الحموضة ويتغيا من زور وجب
رمان او بخل ويحتمل ما عدا ذلك فانه نافع
جيد صحيح **الثالث** الغثيان وهو الذي لا يشتهي
الطعام صاحبه اصل ولا يكون الا غاي النفس
ما يغا للطعام فاذا حضر الطعام واكله هوان
يتغيا **سبب** احتقان خلط بلغمي رايدا في المعدة
واسترخاؤها **العلاج** ان يتغيا اولا بخل
وعسل ثم ياكل الرمان الحامض المهروسة
كما ذكرنا اولا في منافعها فانه يداخ المعدة و
يسهل هدا السفوف مصفكا وقلقل وقرنفل
ورنجبيل وكمون وسماق وملح ويدق الجميع ناعما
ويسف منه على الريق وقبل الطعام وبعد وعند
النوم **والغذاء** جنز الحنطة الناعمة ويرق الغرازخ
المجول ما كواخ الحار الحريفة **ويحتمل**
ما عدا ذلك فانه نافع **موجب الرابع** الشبع
الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام صاحبه حتى اذا

الطعام

الطعام واكل قليلا احس كأنه ممتلأ منه وشبع
قبل الشبع المعتاد **سبب** احتقان خلط سوداوي
زايد في المعدة **العلاج** يتغيا اولا بماء وملح او بخل
وعسل ثم يستعمل الشراب العسل وهوان ينزع رغو
العسل ويطرح في كل رطل منه درهم مصفكا ودرهم
فلفل ودرهم رنجبيل ثم ينزله ويستعمل منه والغذاء
خير الحنطة **العقاق** معترض من حله عنيفة
او فجاءه نائي بغته **العلاج** لا يشتهي كالتقي او يجلس
النفس ساعة فان لم ينفع والا فينخذ سداب
ويغلي على النار حتى تنزل الحامضة في الماء ثم يخذ
منه ملو سكر حبه ويطرح فيها او فيه عسل ويشرب
فانه نافع جيد **وجع المرأة** وهو ضربان عروها
واسترخاوها اذا وضعت اليد عليها وحدها ينض
عظيم واذا امرت الا صابح عليها شبع لها صوت
وفرقة **سبب** ذلك حركة او ثقل بعد الشبع
العلاج يستعمل رغي حنطة حار يضعه على المرأة
ويضع عليه الازار برة مرة وعشبة مرة ثم ياكل
الحبة الرمان الحامض المهروسة باحسها كما ذكرنا
والغذاء خير حنطة وعسل فانه نافع صحيح جدا
ادوية او حاء الطحال هوان يعظم الطحال من
سدة الورم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة
الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع
والامتلاء كما ذكرنا في الشبع الكاذب **سبب ذلك**

استرخا في الطحال ومرض فيه **العلاج** يؤخذ
 اطراف الطرفا وهو الاكل يخرج حادق
 ويغلى على النار ثم يصفي ويشرب على الريق
 سبعة ايام **العقد** بالمرورات وكل حامض
 قابض فانه نافع جيد بحرب **وكذلك** الحبة السوداء
 تطبخ في الخل الحادق وتنقع فيه من الليل الى الصبح
 ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام فانه نافع
 للطحال بليغ جيد بحرب **الاستسقا** هوان
 يرم جميع البدن ويعظم ورم البطن وهو
 على ثلاثة انواع **الاول** يسمى اللحمي
 انك اذا احسيت باصبعك في الوزم انخفض
 موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة
 وهوا هونها كلها **الثاني** يسمى الطبل **وعلامته**
 انك اذا مررت بيدك في بطن صاحبه سمعت
 له صوتا يدوي كصوت الطبل وهذا اضر من الاول
الثالث يسمى الرقي **وعلامته** ورم عظيم
 وتلون البطن كالزرق المنفوخ مع رقة الجلد ظهور
 عروق خضر واذا تحرك او تقلب تخضض بطنه
 كالمنزعة التي يخض فيها اللبن وهذا ارداها
سبب الجميع زيادة خلط بلغمي استحال الى خلط
 دموي **العلاج** تنقع الكزبرة في الخل يوما وتبلى
 ويصفي ويشرب على الريق وبطي جميع البدن
 بالكزبرة مع الخل **وتنقد** بالمرورات ثلاثة ايام

ثم

ثم يسهل بمسهل البلغم ثم يستعمل الترم
 والعسل على الريق ويتغذى بخير الحنطة الناعم
 وورق القرازح وحمها فانه نافع جيد **الوب**
 وهوان يغظم البدن ويرم وربما يشد يد اربع
 رقة جلده وتكون له نريق وفيه عروق
 خضر **سبب** تغير الطبيعة بتاكل شيء غسير
 المألوف المعتاد والسكن في بلاد وبيد **العلاج**
 شرب لبن الابل مع بولها من تحت الصرع يستعمله
 كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع **وقيل** اذا
 احس الحديد واطفا في ماسرارا واستعمله صاحب
 هذه العلة شرابا يزي والله اعلم **وقيل** اطلاق
 البطن **سبب** حرارة في الجوف فان كان معها
 رطوبة كان الخارج ابيض **علاج** ان يمر
 بحوح الذرة الحامض في خل او راب حامض
 بمنزوع حتى يصير رفيقا كالحساء ثم يطلى على
 النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويختلط بعضه
 في بعض ثم يشربه حارا فانه يقطع الاطلاق
 الا بغير لوقته ولكن يستعمل ثلاثة ايام حتى تشد
 الطبيعة **وان كان** مع الحرارة يمسك بالخارج دما
 احمر **علاج** ان يمرس خبز خبز الذرة في قطب
 لبن حامض ثم ينزع ويطلى على النار ويحرك
 حتى يسخن جميعه ويأكل حارا فانه نافع يقطع
 الاطلاق الخارج احمر بحرب صحيح • واذا اخذ جزا

ادويه
٤

من حب الرشاد وخرين ترر فطونا ووالجميع
ودق وسفا كل يوم ثلاثة دراهم على الريق قطع
الاطلاق مع ما ذكرنا اولاً فانه جيد بحرب
وأكل السفرجل مما يعين على قنض الاطلاق
والله اعلم **الزحير** هو ان ينزل الانسان
نفضا الحاجة كل ساعة ويزجر زجرا عظيما
ولا ينزل له شيء الا البسيرة كالحايط يشبه لعاب نزر
فطونا ورنما كان بينه قطع صغار مثل عسالة
اللحم **سبب** ذلك برد ويس في الطبيعة
العلاج حسا هي المشربة في الحنطرة والخلية
بلي يفرى وسمن ويشربه حارا ويندثر صاحبه
حتى يلبس بطنه وينزل العرق ويصير حتى يبرد
ويبقى حال بسيله ويستعمل ذلك بكرة وعشا
ينقطع سريعا باذن الله تعالى وقطر الذرة
الحار اذا اكل مع لبن البقر الذي تحت الضرع قطع
الزحير والله اعلم **الديدان** هو الدود منها
كبار طولاً وهي مضره ومنها صغار مثل حب القرع
وهي افضل ضرر من الكبار **وسبب** الجميع اكل
الحبوب والفطير فان ذلك لا يكون الا بالاكاد
ينفع العلاج يؤخذ خمسة دراهم صبر سفك
وخمسة دراهم حب الرشاد يدق خلها ويغلى بعسل
ويعلق على الريق فانه يفتلها ويخرجها **صفة**
اخرى كذلك يؤخذ عشرة دراهم من قشر الانزع الاصفر

بعدات يبيس ويدق ناعما ويشرب في لبس
فانه يفتلها ويخرجها **صفة** اخرى يؤخذ
عشره اوسبعة روس ثوم تقشر وتشتق
وتغلى بعسل ويؤكل على الريق فانه
يخرجها ويقتلها **صفة** اخرى يقطع ورق
الحنا والطرفا في ما من الليل كد يشرب صباحا
فانه يفتلها ويخرجها **صفة** اخرى يؤخذ
ثلاثة دراهم شيخ طري وخمسة صلب الكتم
يدق الجميع ويشرب في لبن حامض فانه
يخرجها ويقتلها والجميع نجريات **سلس**
سلس البول هو ان يخرج البول يسيرا
اختيارا قبل ان يجتمع في المثانة ويستعد
لخروجه المعتاد **سبب** استرخا في المثانة
العلاج يقطع الحمض ويسمى بلغة اليمن
المصرا ينقع في خل حادق ثلاثة ايام
ثم يؤكل ويشرب الخل ويستعمله فانه نافع
حصر البول هو ان يزجر الانسان وقت
البول مع شدة الحرق والوجع ولا يقطر الا
نقطيرا يسيرا بعد مشقة عظيمة **سبب**
ذلك يبيس في المثانة فان كان البس
مع برزخا من القاطرا ايضا يغرد **والعلاج**
ان ياكل الحسا المعمول من دقيق حنطة
وحلبة وسمن وسكر ويستعمل مطبوخ

الوجه والعينين **والنوا سبر** منها سيالة ومنها
جامدة **والسبب** لذلك زيادة خلطين رديين
نازلين من قملات دم الغذاء الرذبة أحدهما
الفضلة المايرة النازلة في الكبد إلى الكلا
بما تزج ابض كما ذكرنا في الباب الأول
هذا سبب البواسير السيالة **الثاني** الفضلة
السوداوية النازلة من الكبد إلى الطحال
بدم اسود منعك سواد اوي فهذا سبب
البواسير الجامدة **علاج** السيالة يغمس
على الموضع ثوم وملح مدقوقين تعجوبين
بقليل غسل ويستعمل اكل الثوم والغسل على
الريق فانه يقطعها **وهي** اهون من الجامدة
وعلاج الجامدة قد تقطع وهذا خطر امره
الى الحكماء الكبار الماهرين وكان يستعمل لها هذا
الدواء فانه يقطعها يؤخذ نوحادر ووزر بنج
وتوره اجزا سوا يدق الجميع ثم يوضع راس
الباسور او الباسير ويذرع عليه من الدواء فانه
يعوص ويقطع فاذا وجع وكثر نزعه فيقطر فيه
سمن حار ثم يلمد بنظنه فيها سمن حار حتى
يسكن وجعه ثم يعاود البضع والدور
والنقطير والتكميد بفعل ذلك حتى ينقطع
جميعه ثم يلمد بالنظنه بعد ذلك ثم يستعمل

ضمادا

صنادا الثوم والملح حتى يبرأ • واذا عجن
الثوم والقلقل والزنجبل والغسل واستعمل
اكلا وضمادا قطع البواسير السيالة والجامدة
ولله اعلم **والغذاء** للتوعين جميعا خير من
الحنطة ومرق القراخ ويحبس الحوائض ونبات
ورطب فان ذلك صحيح **النوا سبر** هي عروق
تنبت مع البواسير يلح رايد كالتالي الطوال
وهو نوع من البواسير لانها اطول واذا قربت الرقة
والخلاطة **سببها** نزول شئ من دم الغذاء مع الفضلة
السوداوية **العلاج** يرتبط الناصور من اصله
بخط هتني وتخوه ثم يلقى بالنار باده **صغرى**
نرازا حتى يذهب **والغذاء** بالمزورات والحوائض القاضية
واكل الثوم والغسل من انفع شئ لهذا العلة والرطوبة
الدموية والبلغم فانه يحركها وينشفها والله
اعلم **عرق النساء** هو ان يتخذ للرجل من العانة
الى القدم **سببه** فالج من زيادة برد ويس
العلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف لذلك ان تؤخذ اليه كس عزي لا صغير
ولا كبير فتذوب ويثر به العليل ثلاثة ايام
قال النبي ابن مالك رضي الله عنه ولقد وضعت
ذلك لنيف وتلثمائة نفر وهم يرون واذا
جمع السمن والغسل والامة كان ابلغ والله
اعلم **المسح** وهو عظم في الركبة وحولها

سببه اجتماع خلط بلغمي خلط دموي هناك
 زائد من **العلاج** يحجم جوارب الركبة ويطلق خل
 ومرتك ويتغذأ بما كان لطيفا ويختب
 المطاعم الغليظة فانه يرايا ذن الله **تعالى**
دا الفيل هو ان يرم الساقين حتى يكونا شدي
 ساق الفيل **سببه** اجتماع خلط غليظ بلغمي
 زائد من هناك **العلاج** يحجم الساقين من كل
 جانب وينظلي بالمرتك **العلاج** والخل والشرب
 للخل والعسل ويتغذأ بما كان لطيفا يغذ
 ويختب **الاعذية** العليظة الثقيلة
الدا احسن هو ان يرم اخذ الاصابع من اصلها
 الى الطفر **سببه** حرارة دمويه يجمع هناك
العلاج يجعل على الاصابع حبة ليم يوما وليلة
 ثم يمسد الاصابع بشفق عصفى يحجون خل ويطع
 الاصابع في ماء بارد فانه نافع **العلاج** اعلم
الباب **الخامس في علاج الامراض**
 العامة المنقلة في اليدين **الحيات** اعلم
 ان الحيات كثيرة ولكن نذكرها اعظمها
 خطرا وهي التي تختلف باختلاف زيادته للاخلاط
 الاربعه فيقسم الى اربعة اقسام **الاول**
 حيا الغيب وهي التي تغيب يوما ونشوب
 يوما **سببها** زيادة خلط صفراوي **العلاج**
 شرب ماء اللهم والسكر على الريق ثلاثة ايام

ويتقيا

ويتقيا **والغدا** سويق ذره وسكر وخبر
 حنطه ومرق القراريج فان انقطعن الى ثلاثة
 ايام ولا فيسهل بمسهل الصفرا فانها تنقطع
 مع استعمال ما ذكرناه **الثاني** حيا الثاني وهي
 التي تنوب كل يوم **سببها** زيادة خلط دموي
العلاج شرب الخل كل يوم على الريق واكل
 المزورات واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ذلك
 ثلاثة ايام فان برى ولا فيسهل فانه
 يبرأ ان شاء الله تعالى **الثالث** الحيا المطبقه وهي
 التي تكن داخل الجوف ويكون ظاهرا البدن هاربا
 ثقيل مرتضا يسخنه قليلة وربما كان باردا
 البتة مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام
 في الغالب ثم تنور بحرارة كالنار تطلع البدن
 جميعه وهو البحران الذي يسمى بالسبع فاذا ثارت
 تلك الحرارة العظيمة طخت جميع البدن حتى
 يسخن الدماغ تسخونه مغرطة فيتغير العقول
 ويصيب المريفى عشوة وهذا يان بكلام لا يستعر
 به ثم يفتح العرق العظم ويسكن بعد ذلك فاما
 الى السلامة واما الى الهلاك وهي اعظم
 الحيات **خطرا** **سببها** زيادة خلط
 بلغمي **العلاج** اذا حدث ابتداءها ان
 يتقيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق
 ذره مع السكر عنذا فان احتاج الى زيادة

كانت لباب خير الحنطة ومرق الغرازخ فان
هذا نافع جيد **الرابع** حما الربع وهي التي
تغيب يومين وتنوب يوما وتندي بسخونة
لثنته ثم تزداد قليلا قليلا حتى تستند
الحرارة وتغظم وتكون لها وقع في البدن
كوقع البدن ثم يحدث العرق بعد ذلك
وهي ثمينة لا تكاد تنقطع الا بها اسلم خطا
من الحما المطبوقة **وصف** حما الربع زيادة خلط
سوداوي بارد يابس كاسي في الجوف **العلاج**
ان يحلب اللبن البقر على سمن ينقش وعسل
متردع الرغوة وينترب من تحت العرق ويحب
ما سوادك واذا بدت الحما فليشرب **وصف**
ساحنا حارا قد اعدة لذلك فان هذا التدبير
يقطع هذه الحما سرعا ولا يسي غيرها احسن
منه وهذا نافع جيد **وصف** ان
صاحب التثلب اذا شرب السليط عصيرا
من المحصرة على الرقي ثلاثة ايام كل يوم
ثلاثة اواق او اربعة وقطع حما الربع عنه
والله اعلم **النافع** هو ان يغشي الانسان
رعدة ورعدة وبرد يد في قلبه فينتفض
ما برده انتقاضا عظيما حتى لو طرح عليه
اغلط الشارب واجتمع عليه جملة يد توفهم بالرزق
عليه لتفهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك سخونة

وسبب

في بدنه ويستند حتى يخرج العرق ثم يبرد
ويكس وهي تنوب كل يوم **سببها** زيادة خلط
يجمع خلط بلغمي على الزيادة **غلاجه** ينقيا
بالحمض والعسل كل يوم على الرقي ثلاثة ايام
ثم يستعمل الشراب العسل بعد القلي **والفقد**
نفي خير الحنطة ومرق الكباش واللحم المحول
بالكروانج الحارة الحريفة فانه نافع جيد
بحر **العشوائن** **وصف** هو ان الانسان
اذا قام من مجلسه عسي على بصره طلاء
ويقع في راسه شومه حتى يكاد يستقط
ورثما تستقط بعضهم **سببها** زيادة خلط
صغراوي يمتص في المعدة **غلاجه** يستعمل
ما الليمون مع السكر على الرقي كل يوم ويتقيا
حتى يخرج الخلط الذي **ويكتب** كل حار وحرقي
ولا يكون عذاو او الشراب حليب اللبن
البقرى واكله على خمر الذرة او خمر الحنطة
فانه نافع **الدوران** هو ان يري الانسان
كان الاشياء تدور حوله ويرى كأنه غير
مستقر **سببها** النظر الى شئ يدور دائما
او دوران نفسه ومنه نوع يسمى العمه وهو
الذي يدور داخل غيره ويدور فيها ويدور في
بلاد ليل وهو ضالا عن الطريق وتشتبه
عليه النواحي حتى يعرف المشرق من المغرب

ولا السار من اليمن بل يتعكس عليه سبب
ذلك دوران كشموش راسه واختلاط بعضه
في بعض عته الدوران **علاجه** يغمر عيشيه
ثم يغمر في بيته ان كان في بلده وان كان في غيرها
فيدخل في بيت وهو يغمر على حاله ثم يوصد
عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه
ثم يرقد حتى يستيقظ من نفسه فان كان في
بيته فانه يعرف النواحي من ساعته وان
كان في موضع لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب
لشرفي اولغزي وخودك وبغتك في قلبه
كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحي على حالها
وقد سكن حاله **المالنج** وهو نوع
صفراوي وسوداوي فاما الصفراوي
فعلامته صاحبه كثرة الكلام والمهذيان
بما لا يستعربه والاقدام على الناس بالشرور
وربما ضرب انسانا او رجلا فقتله **سببه**
نقصان جوهر دماغه وبليس فيه من زيادة
خلط صفراوي نشفه **علاجه** بمسك صاحبه
في بيت صين من الهوى ويحب له الدعة
والسكوت ويجعل على دماغه كمية كبيرة
من زبد البقر بعد ان يهرج ويدهن دماغه
وجميع بدنه ويكون ياكل الحبوب التي ذكرناها
لحثة الرأس وياكل صفرة البيض المطبوخة

بالسمن والسكر **والغذاء** بخير الحنطة واللبس السكر
وتندثر عند المرح والندخين حتى يرقد ولا
ولا يستشف الا بنفسه فجميع ما ذكرناه
يسكن حاله ويرده الى الحال المعتدل والله اعلم
واما السوداوي فعلامته صاحبه ان
يلون كالمخاض الوجل ويكون كثير الضمت
والرعدة والخلوة بنفسه في المواضع المبهجة
والمقابر ويخودك مع التفكير والوسواس
الرددي ولا يقف في كل موضع الا قدر ساعه
ثم يهضم ولا يدري وربما يلهو بما صرخ
كالمنجوع **سبب** ذلك زيادة خلط ردي
سوداوي يخر في دماغه حتى نشفه فنقصت
رطوبته **علاجه** يسكن صاحبه في بيت مرتفع
كالغرفة الكثيرة الضوء ويحضر عنده الرواج
الطبيبه والمطعم الدسم بخير الحنطة والحلبه
والسمن واللحم السمن ويكون هذا غذاؤه
وياكل الحبوب التي ذكرناها لحقة الرأس ويحب
له الفرح والسرور والكلام والطيب اللين
ثم يدهن راسه ودماغه وجميع بدنه
بالزيت ويندثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه
يرى ان سنا الله تعالى **الصرع** هو خلط
ردي الكشموش في مجاري دماغ الانسان
من زيادة خلط ردي كائن في خوفه يسمى جنونا

او صرعا لانه يستحسن ثم يهيج في اوقات
 معلومة ويسكن في اوقات معروفة وهي
 اوقات العجم والمطر والريح الباردة ونحو
 ذلك فيذب من القدم الى الراس **فهي**
 فتى العمل الى الدماغ صرع الانسان
 فيسقط ان كان قابحا ومنهم من اذا احس
 به سعى حتى يسقط ومنهم من اذا احس به نثر
 حتى يتغير عقله فنراه يتكلم وهو لا يشعر وربما
 جاو بكل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر
 بذلك **علاج** بمسك في بيت صين من الهوى
 ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا
 جيدا ويطعم المطاعم الحارة الرطبة الدسمة
 و**يكتف** ما عدا ذلك حتى يبرأ **العشق**
 هو ان يستحسن الانسان صورة فحسنة ثم
 لا يصل اليها فنراه بهذي بذكرها ويتوله
 فيها ولها عظما وهي انا لكثرة الشوق اليها
 واذ اعدل عن ذلك زاد عشا **علاج**
 لا يشي كالوصال في الحلال فان حصل الصورة
 بعينها كان هو الغرض وشغل العله والافتقار
 اليه بصورة حسنة غير المعشوقه ثم يجمع
 بينهما في الحلال **ويكتف** اليه تلك الصورة
 حتى يستاصل بحبا فتان هي شفاوه والا

ويجب

قلبتغل بسع او سرا حتى يلهو عما كان فيه وكل
 ذكرها يرد العاشق عن عشقه وينفعه والله اعلم
السكته هو ان يمنع الانسان من الحركة
 والكلام ويسكت فيصير كالميت الملقى **سبب**
 زيادة خلط تغلب بارد استسكمت بشدة برد او
 فجة او نحو ذلك يدهن بدنه جميعا بالزيت اللطيف
 فيه الثوم والمسك ويحرك عرقا جيدا اشده
 ويغسل يديه وقدميه ورجليه ويطبخه وقلنه
 بالمال الحار والفحش فحشا جيدا وان يكره وان
 لا يتخس تحت طفره يابره فان لم يتحرك تزد ساعده
 والاعضاء العمل فان لم يتحرك عولج **سبب** السقي
 ما ساخن طبخ فيه ملح وربما يتقنا بالار
 او حسنه ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن واللحم
 والفراخ والسمن والحسل والكوايج ويتعدا
 ويكتف ما عدا ذلك فانه يبرأ ان شاء الله
 تعالى **الفالج** هو ان يبطل جميع بدن
 الانسان او بعضه من الحركة ويجد **سبب**
 زيادة برد ودمى **علاج** يدهن المسهل السودا
 ثم يدهن الزيت الطري او السليط ويطبخ فيه
 ثوم وملح ومصنكا ويترك حتى يذهب يدهن
 جميع بدنه ويحرك بالفرازه عرقا جيدا ويتعدا
 بالارز المطبوخ الذي ذكرناه في السكته وهو
 حار ثم يستكثر لفعل ذلك فانه يبرأ باذن الله

نخالي **البرص** هو بئسة البياض الذي في جميع
 البدن وهو علة ردية مزمنة **سببه**
 زيادة بلغم بارد رطب يستحلم **علاجه** يبدد البهل
 البلغم ثم يأخذ البهل الكبير يسويه على رما د
 حار ويغمر ويغمر به دقنوص الفحل
 ابيضه ويطل به الموضع جميعه طلاء عظمها خبدا
 وينزل بونا ولبلة ثم يغسل بالماء الحار الساخن
 بكثرة ثم يعاود الطلاء كل يوم حتى يبرأ فان
 بقي الى سبعة ايام والا فليعاود ذلك اسبعا
 كل اسبوع او في الشهر مرتين او مره او على
 قوة الشخص وضعفه والغذاء في جميع ذلك
 خبز نقي الحنطة ولحم الكباش الحولي المطبوخ
 بالكموا بيج الحاره الحريقه ويستعمل كل يوم
 اكل الثوم والعسل فانه بهذا المذهب
 يبرأ بان الله تعالى **ادويه الجذام**
 وعلامته حكة الصوت مع غلظته وياكل
 اطراف الانف ويحول لحم الاصابع ويبنى
 في الطبيعة وظهر الجذام الردي **سببه**
 استحالم علة السوداء البزء والبسر
علاجه يمكن الى ستة اشهر ثم يعبر
 بروه بعد ذلك فلا يكاد يبرأ فاذا ظهرت
 غلا ما نفا او احدها فنبذ باسنفراغ الحلاط
 السودي وفصد الودجين ثم يستعمل هذا

المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمن لغزي
 منقوص وثوم مقشر وصبر اخضر طري يستحق الثوم
 والصبر بعد وزنها سوا سحقا ناعما ثم يجمعها
 باليمن والعسل ثم يطلى الجميع على النار
 حتى يسخن وينزله ويغجنه غجنا ناعما ويستعمل
 كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع منه
 فانه نافع جدا **والغزدي** لباب جبر الحنطة
 ومرق الفرازنج ولحمها والسمن والارز المطبوخ
 بلحم الغرازنج والمسن والسمن والعسل
ويختب ما عدا ذلك فانه يبرأ سرعا
 باذن الله تعالى ويعاود المسهل كل اسبوع
 او في الشهر مرتين او مره على قدر ضعف الشخص
 وقوته **وقيل** اذا اخذ سمن منقوص وعسل
 منزوع الرغوة اجزا سوا واطلجها على النار ثم غلب
 عليها لبن البقر وشرب من تحت الصرع **ويختب**
 كل شي غير هذا فانه يقطع علة الجذام وكل
 علة سوداويه ان شاء الله تعالى **الجرب**
 اصله زيادة خلط سوداوي **علاجه**
 يؤخذ قدر ما يقدر عليه الانسان من السمن
 المنقوص يطرح فيه تلاته درهم او درهمين
 كبريت عامود على قدر السمن ويغمر به على
 الريق ويطل به البدن **والفصد**
 حليب البقر على السمن المنقوص والعسل المنزوع

كما وصفنا في الجذام **وختيب** ما عداه فانه
يقطع الحرب صحيح محرب فان يري الى كلالته ايام
او سبعة والا فليس سهل يسهل السودا
ويستعمل الدوا والغذا فانه صحيح محرب
الحرار هو القوب الذي يسري في البدن
كالجذام وهو نوع منه الا انه اهن فاذا
استحك كان جذاما **سببه** زيادة خلط
سوداوي **علاجه** يحك جميعه بقطعة ملح حتى
يدبي ثم يغمد برنماد بعرا الغنم المعجون بقطران
ويستعمل يشرب الحليب والسنن والغسل الذي
ذكرناه في الحرب ويختب **ما سواه**
فانه جيد محرب **السق** السودا هي حبوب
مشبكه في بعض البدن كأنها كسف عصارة
السمسم اذا خرج عنه السليط ومنه يابس
ومنهم من فرج **علاجه** ما ذكرناه في الكلف
عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا
التاليل هي لحم نابت في الجسم والمساير
وهي معروفة خصل بزيادة خلط في عظم
سوداوي وبلغني **علاجه** يتد ايسهل
السودا ثم يعيد الى التالول اللبي منها
ويربط اصله بخيط مثنى ويحرقه ثم يوضع
رأسه بالموسى ويدبر عليه زربخ وتوتة
ونوشاد راجزا سواد فوته ناعمة

فان

رعي السنفط

فان الدوا يخصوص فيه ويأكله فاذا اوجع ولم يتر
لذعه كدرة بحبر وسمن حار يقطر عليه ثم يترك
ساعة حتى يسكن وجهه ويعاود عليه البضع
والدور والنكيد يفعل ذلك حتى يقطع جميعه
في بعض نهار ويؤت اذا ماتت كذا التالول اللبي
ماتت جميعه كذا التاليل الصغار التي في البدن
صحيح محرب **الببره** هي حبة كبيرة كالشبهه
ينبت بها في البدن حبوب كثيرة مشبكه
تنبيه ذلك اختلاف التالول والمشروب
والسكن في البلاد الوبيده **علاجه** قد يرفع
عن الحبه وتسلخ عنها الجلد وتقطع وهذا خطر
اسره الى الحما الكبار الماهرين ولكن ذكر اهون
منه وهو نافع محرب ان تلوو الحبة اللبي
بالنار من جميع ادوارها ويجعل في وسطها خل
وملح ومرتك مسحوقين يحويثن بالعسل فانها
تموت ويموت جميع ما في البدن من الجبوس
المشبكه **الخنار** هي فروع خبيثة تسري
في البدن وتاكله **سببها** اجتماع خلط بلغمي
خلط دموي زائدين مختلفين في ذلك الموضع
تحت الجلد **علاجه** يؤخذ صبر ومرو زنجار
مدقوقة ناعمة بعجن لسنن وعسل ومخل ويطلى
به كل يوم طلبية بعد الغسل بالماء الحار فانها
تبرأ باذن الله تعالى **الاماميل** **علاجه** الرخوة

الاماميل

الببره

الخنار

اصل الجميع دم فاسد يختزن تحت الجلد **علاج ذلك**
 تنفع نثر قطونا في خل حادق ساعة ثم يطلى
 به جميع المواضع الواردة فانه يموت في الجلد
 ويحف الورم ويسكن الوجع **وان كان اللط**
 قليلا او كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمامل
 ويصير له حرم غليظ وهو الدمامل المعروف
 ياخذ دقيق الحنظل ودقيق الحلبه يحنان
 يسليط ويضمده به الدمامل فان الدم الذي
 فيه ينضج ويصير قحما فاسدا فيبضع
 ويستخرج ما فيه جميعه ثم يطلى بمرتك
 واخل فانه ينشف باقي الرطوبة الفاسده
 ويسكن الوجع **وان تشاهل الانسان**
 في الدمامل اكل البدن واصبح حرجا عظيما
 متفرجا من منا وهو القروح الفاسده
القروح هي ان تجتمع المادة والرطوبة
 الغنية الفاسده في موضع من البدن كالدمامل
 ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد اذا غفل عنها
وعلاجها يكون بسبعة اشياء **الاول**
 تنظيفها كل يوم بما يتولد منها من الرطوبة
 الفاسدة ووضع المرهم الذي ذكرناه في
 الادوية عليها بعد النظافة **الثاني**
 اكل ما ينبت اللحم الصالح من العذال العند
 الخفيف كقطر الذرة والسمن وسيق الكش
 الحولي

الحولي ولحمه **الثالث** اجتناب كثرة المادة
 كغير الحنظل واللبان **الرابع** اجتناب الاغذية
 الغليظة كالحبوب الغيرة والمقلوة والمطبوخة
 كالمهلبية والبسيسة من جميع الحبوب فانها لا تحاد
 تنضج ويتولد منها رطوبة فاسدة لغلظها
الخامس اجتناب الاغذية الثقيلة السوداء
 كالخض والعفس والشعير واللوبياء ولحم البقر
 والبادنجان وخود ذلك مما ينبت اللحم الفاسد
 ويتولد الرطوبة الفاسدة ويكون سببا لان
 القروح والجروح **السادس** اجتناب اكل الحامض
 والمالح الحريق من كل شي فان ذلك مما يفسد الجرح
 وينع الدم ان ينبت فيه والله اعلم **الجروح**
 هي قطع البدن بحديدة او حجر او خود ذلك مما ياتزل
 من الجلد الى اللحم وربما كسر العظم **علاجها**
 يبدأ بقطع الدم السائل وهوان ياخذ ورق
 الخبز يذق ناعما ويحشي به الجرح فانه الدم ينقطع
 من ساعته ومثله الشب والعفص وثمره الطرود
 كلها فتقطع الدم فرادي ومجتمعه فاذا انقطع الدم
 قطب الجرح لسمن حار حتى يكمد به ثم ياتخذ
 لب الصبر الاخضر بعد ان يسوي على النار ويبرد
 يوضع عليه شي قليل من السمن ويوضع على الجرح
 ويستعمل بكرة وعشيرة فاذا نبت اللحم استعمل
 كل يوم ومما ينبت اللحم يوحذجر سمن

وحز شحم وحز سليط وحز حنجر حتى يتعقد فانه
يتعقد سرها جيدا باردا **أثبت** اللحم سريعا
فيطلى بته كل يوم على الجرح وهو كالماء الزماني كان اجود
ضرب السياط وتحره تسليخ شاة او كبش
ويجعل للجلد على الموضع المقرب كاللصاق فانه يجمع
الدم ان كان لم يخرج فيلبذه فيشط بالموتق
فاذا استرط وكان قد انقطع الجلد فيد ر عليه المرنك
المرفوق المنحول فانه يسكن الوجع وينشف باقي
الدم المتبقن بمراسر بيا **العرق المديني** وهو
عرق حيث له حركة دودية تحت الجلد **نسيبه**
سكنى البلاد الوحشه وكل لاغذيه النمل والعليطه
الرديه **وعلا منه** ان يتقدم وزر ثم يخرج له
نفاذه كحبة الغيب المدوره ثم يخرج بعد ذلك
علاجه زبامات قبل خروجه باكل درهم
صبر كل يوم على الريق بلعق بعسل ثلاثة ايام
واما اذا خرج فشرط راسه في شئ خايرة
صغيرة من حديد او رصاص اسود وتخذلك ويخرج
قليل على الفادي حتى يخرج جميعه **وما** يخرج
سريعا في دقعة تضرب للجلد بالسمن وتغلي
على النار ثم يشربه سا خنا فانه جيد **حرف**
النار يطلى على النار غل ويختبر سمن فانه يسكن
الوجع ويخفف الورم ان شاء الله تعالى **عضة**

الكلاب وتحوها تحرق خرقة كتاك ويؤخذ مادها
ويجفن بخل وسمن ويوضع على العضه فان الوجع يسكن
والدم يجف ويراسر بيا **عضة** الكلب الكلب
اعلم ان كلب الكلب هو كلب في الاصل وقيل تعلب
وقيل ابن عرس وقيل غرد كل غلب عليه حلق رديب
الشموس بارد يابس سوداوي ثمهاج في وقت
بارد لدخول الشتاء ووجع الغم والامطار وخو
ذلك فتغير لونه وولع لسانه وامتد عنقه
واخفى ديله وكربت نفسه برج بنفسه ويهرول وهو
لا يدري اني هو ولا يشعر بنفسه فاذا قال له شئ له جرم
وشبح حمل عليه وعرض فاذا اصاب حيوانا او انسانا
بانابه او باظفاره حتى يقطع الجلد سري فيه السم الى ان
يكلب مثله بظهور زمان بارد او غيم او مطر او كاري
يومان الغالب وعلامة المكلوب ان ينكر لما اذا قرب
اليه وهو ابر العلامات فيه **واثبتها وقيل**
ان المكلوب اذا نظر وجهه في المرآه راه وجهه كلب وان اكل
لقمة واطعم منها الكلاب لم يقبلوها **والعلاج** قبل ان
ينكر لما فيبد اعتد العضه يكرى حوالها ويضم
بنوم وملح ندقوتني معجوني بعسل فانه يمنع السم
ان يسري في اليد ويسكن هذا الشراب . يؤخذ
عسل من زرع الرغوة وسمن ينقى بطلعان على النار ويخرج
فيها من النوم المسوق ناعما تدرا يقوم نفعه ويترك حتى

يغلي ويمزج خاصة لجميع بعضها في بعض ثوبين
 و يشرب منه فانما يشغل كذلك يوم على الريق فهذا
 من انفع شتي لهذه العلة والله اعلم **ويبعد** احسا
 معولا من الخطه بلين بقري و سمن و غسل فانه نافع
 للمسموم جيد **قال البقراط** للبلغم التوم شفا للدنان
 من السموم وفي هذا انظر لان السم منه بارد ومنه
 حار فاما السم الحار فغلاجه بالروا البارد و علامة
 السم الحار الالتهاب وسددة العطش والوقوع في الخوف
 فهذا يسقي شراب الليمون او التمر هدي و يجعل على بطنه
 خرقة كتان مبلولة بما لها خفت اعبد عليها الماء
 البارد **واما السم البارد** فعلايته برد البدن
 وقلة الوهيج وقلة العطش وثقل الجسم **وعلاجه**
 ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ بها التوم
 كما ذكرنا للمكروب و يشرب من ذلك شيئا كثيرا
 فانه يقطع السم الذي في الخوف **صفة**
 اخرى تخرج السم من الخوف في ساعته **بوحد** نصف
 درهم خرا ديك ونصف درهم نشادر مدقوقين
 فيطرحان في ثمان قليل قدر ما يشرب الانسان
 ويشتم على النار ويشربه المسموم كله فانه
 ينجي السم من ساعته للغور وهو صريح بحرب
صفة اخرى تفتح جميع السموم وتفتش
 الاقاعي والحيات والعقارب ونحو ذلك ان يسري

في البدن ولا يفعل السم شيئا اذا استعملت
 قبله اذا خاف الانسان من السم فياكل قبله
 من هذا المعجون **بوحد** عشرة دراهم من التوم
 المفشور وعشرة دراهم من ورق اللانجيه
 وعشر دراهم من ورق البنين وخمسة دراهم
 من شاذر وخمسة دراهم طين ارميني يدق
 الجميع ناعما ويعجن بعسل ويستعمله كما
 ذكرنا **ومن** اكل العسل والتوم كل يوم على
 الريق لم يضره السم من كل اليوم والله اعلم
لنع الاقاعي والحيات والعقارب اما الاقاعي
 فسمها حار مقرط الحرارة **وعلاجه** ان تحرق
 على اللذغه او يحرق بالنار ثم يربط بخيط دون
 اللسعه مما يلي الحد الحار ويضمد بثوم وماء
 فان ذلك يفتح السم ان يسري في البدن
 ثم يشرب من ماء اللب و الخل الحارق ما استطاع
 فان ذلك يقطع السم الاقاعي والحيات والعقارب
 سمها ابرد من سم الحيات فيكفي فيها ان يوضع
 على الموضع سديرا اخضر يحوي ثلث ولغات بزر
 بزر فطون المنقوع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف
 الوجع الورم **وجاء الطاهر** بوحد حلتيت
 وجزاحيه سوده مدقوقا ثم يعجنه بعسل فيزوع
 الرعوه ويستعمله على الريق وعند النوم فانه يفتح

بحرب **الركب والمرافق** ونحوها وهي تتحقق
 المفعل حتى يصير العضم معوجا غير مستقيما
سببه برد وطين **علاجه** يؤخذ لب
 الخيار وحليه وحلف اجزا يسحق الجميع ويخفق
 بزيت ويطبخ على النار ويخرج عليه
 من ورق الخيار ويلفه بخزقة ويربطه بخيط
 ويؤخذ من الليل الى الصبح فاذا ازال نفع النهار
 كسفه ونحو الدوا عنه ثم يدهنه بالدهن
 المذكور بعد ان يجف على النار وبعد
 قليلا قليلا فاذا امتد كان بها والا عاد
 العمل في ساعة ويتركه يوما وليلة فاذا
 اصبح كسفه ودهنه كما تقدم وقده قليلا
 قليلا كما ذكرنا فلا ان يمتد العضم وهذا
 النكبر وهو صحيح بحرب **ويسهل** مطبوخ الحليب
 الذي ذكرناه في الاعذية الادوية فانه
 نافع بحرب **البرقان** هو نوعان صفراوي
 وسوداوي **علامته** الصفراوي اصفرار
 البول واصفرار بياض العينين وهزال
 في القوة **علاجه** شرب الماء الذي
 يصفي من اللبن المغير مع السكر وتمر هندي
 المقروح من الليل مع السكر ويكون الغذاء الحرج
 ذرا حامض ورأب وشرب اللبن الحليب

المنتفع فيه السكر فانه نافع بحرب
 وتجرب كل حار حريق **علامته** البرقان
 السوداوي كمود البول وسواده المخالط
 وغيره اللون وهزال في القوة ويبس في الطبيعة
 وسواد في بياض العين وظلمة في البصر وقلة النوم
علاجه ان يكلوي بالنار في المدبر وفي مقدم
 الناضية وعلى راس العلب وعلى زوس
 اهما من اليدين والرجلين تلذيع خفيف
 بطرق عود رقيق ويشرب لبن البقر
 حليب مع الغسيل المتروك والسمن المنقوص
 من تحت الفرج **ويجرب** كل شئ سواه
 فان ذلك نافع في جميع بحرب
فصل ادكر فيه اربع صفات
 من الاصول وكلها نافعة جيدة بحرب
 واختتم بها الكتاب ان شاء الله تعالى
اعلم ان جميع المسهلات والاستقرائات
 مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب
 اذا امر استعماله انكف الثوب وابلاه سريعا
 والثر المسهلات سميده فائتلة اذا امر يعرف
 القدر المستعمل منها وربما حرك المسهل
 اخلاط ارضيه كائنة في الجوف فيتولد منها
 علة عظيمة ودا لا دواءه فترك المسهلات
 والاستقرائات جميعا اوي واوفر للبدن

ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة الا عند
الضرورة الملجئة فيستعمل فيها القدر اليسير
الاسهل **وسا ذكر** من ذلك ما يحصل به الخضر
مع ما يناسب تلك المرض من الادوية النافعة
في هذه الاربعة الصفات الاضطره فان
عليها مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب
في نفع اكثر الامراض المتولدة من الاحتياط الاربعة
عند زيادتها **الصفة الاولى** لقطع جميع
العلل الصغراوية بوجوه الصفا الذي
يصفى من اللبن المعبر والتمر هندي ينفع
من الكسل مع السكر ويشرب على الريق
ثلاثة ايام او سبعة ايام وان تقاها قبله
باللبن والعسل كان ابلغ **ويكون**
خير الخنطة او خير الذرة مع لبن البقر الحليب
والسكر **ويحتمل** كل شيء غير هذه فان
بريت العلة او هانت الى سبعة ايام والا
فيشرب مسهل الصفا وهو درهمان سنا
مدقوقان وخمس دراهم اهلبيج اصفر
بعد دقه ونزع نواه بلطف الخنطة بعسل
على الريق فانه يسهل اسهالا تحكما ثم
يستعملنا ذكرنا قبله فانه نافع صحيح جيد
بحر **الصفة الثانية** لقطع جميع
العلل الدموية بوخذ الخلد الحارق يستعمل

شرابا

٨٩
شرابا على الريق ويكون الغذاء ضرورة بخلاو حبه
رمان **ويحتمل** ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة
فان انقطعت العلة او هانت كانت بها والا قلن حبه
او ليفصل لتقليل الدم الهايج ويستعمل ما ذكرنا قبله
فانه نافع صحيح بحر **الصفة الثالثة** لقطع جميع العلل
البلغمية بوخذ ثوم مغشوش بحرق سحفا ناعما ويعمل
ويستعمل منه كل يوم قدر اوقيتين على الريق ثلاثة
ايام او سبعة **ويكون** الغذاء خبز ثقي للحنطة مع لحم
الكلى المطبوخ بالكوا من الحارة الحريفة **ويحتمل**
ما سوي ذلك فان برت العلة الى سبعة ايام والا
فليشرب مسهل البلغم هذا وهو وزن درهمين سنا
مدقوقه وخمس دراهم اهلبيج كما يلي بعد دقه ونزع
نواه ويخلط الحسح ويبلعه بعسل على الريق فانه
يسهل اسهالا تحكما ويستعمل الدواء والغذاء الذي
ذكرناه قبله وان كانت العلة عظيمة مزمومة كالمرض
فيعاد المسهل مرتين او مرة على قدر قوة الشخص
او ضعفه فان ذلك نافع جيد بحر **الصفة**
الرابعة لقطع جميع العلل السوداء بوجوه
منه منقوص وعسل من زرع الرغوة اخرا سوا بطلعان
على النار حتى يحسب ثم يجلب عليها لبن بقر ويشرب
للطبع من تحت الصرع ويستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة
ويحتمل كل شيء سوا ذلك فان انقطعت العلة او هانت
كانت بها والا فليشرب مسهل السودا هذا وهو وزن

كتاب منور عاين

المقصود الاسماء في ذكر شئ مما يتقوله محمد من الاسماء



درهمن سنامكي مدقوفتي وحمسة دراهم
 اهليكي اسود تعددقه وتزع نواه يخلط الجميع
 وبلعق بجعل علي الريق فانه يسهله اسهالا
 يحلها ثم يستعمل ما ذكرناه من الغذاء فانه نافع
 جيد بحرب وان كانت العلة عظيمة من مزنة
 مثل الحذام فليعاود المسهل كل اسبوع مرة
 او في الشهر مرتين او مره علي قدر قوة الشخص
 وضعفه فانه نافع صريح بحرب ان شاء الله تعالى
 وهذا ما اردنا واليه قصدنا من
 كتابنا هذا الموسوم بكتاب الحمسة
 في الطب والحكمة واسأل الله تعالى

ان ينفع به جميع المسلمين
 وحسبنا الله ونعم
 الوكيل وصلي
 الله على
 سيدنا محمد
 وعلى آله
 وصحبه
 اجمعين
 آمين



م. ٥١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلِلَّهِ الْعِلْمُ سَائِلَ مَا هِيَ
وَلِلَّهِ الْعِلْمُ سَائِلَ مَا هِيَ

قال سيدنا مولانا وسيلتنا الى ربنا الشيخ الامام العالم الرباني المحقق الحبي
الولي العارف ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الرضي عن العباس عرو بن زروق رضي الله عنه
الحمد لله الذي اودع اسرارها في اسمائه وطهر بركاته في ارضه وبفكرته في اسمائه
والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء وعلى اله واحبابه وعترته واوليائه
اما بعد فالغرض من هذا المقصد الاسماء ذكر شي مما يتعلق بجلالة الاسماء التي
به على حسب الواسع والتيسير وطبوا ما انتهى اليه على الفاص الفصير وعلى الله اعتمد
في تحقيقه وتكميله واليه استند في بعده وتحصيله ومنه استل ان يجعله نورا ساطعا
وروايا نعا يكون رحمة لعباده وبركة في ارضه وبلاده وهو حسب ونعم الوكيل
ثم اقول لا بد من مقدمة قبل الكلام في الغرض المقصود لتتكون توطئة وتكملة فيرجع
اليها تفرعا وتاصيلا ويحضر من ذلك مسائل اولها ان الكلام في الاسماء
دار على خمسة اقسام هي جملة ما يحتاج اليه فيها مبانيها الباطنية ومناحيها المعنوية
ومقتضياتها الوجودية ووجوهها العرفانية وخواصها الوجدانية ولكل فريق
طريق نذكر ما تيسر منه بحسب السعة والضيق وبالله سبحانه التوفيق والثانية
توفيقية فلا تثبت الانصر واجماع على الصحيح ان ثبتها فوم بالاشتقاق من ال
فعال والصفات وما جاء من الضيغ في الدعوات وغيرها وهو مرجوح عند العلماء المحققين
عند المتصوفة وعليه جرى الشيخ ابو العباس البوني في تفسيمها الى مائة ونيف وخمسين
والله اعلم **الثالثة** الصحيح ان الاسم غير المسمى وابه فوم وفضل اخرون
توفيق اخرون امتناعا لكون السلف لم يتكلموا في الاسم والمسمى ولا في الصفة
والموصوف ولا في اللاوة والمتلو طلبا للسلامة وحذرا على الغير وهو العورع والله اعلم
الرابعة الاسماء اقسام اربعة اسماء الذات وهي التي يقال هي هو واسماء الصفات
وهي التي لا يقال هي هو ولا هي غيره ولا هي فيما بينها اعيان واسماء التنزيه وهي
مادة على التفسير المطلوب الفروس وخوة واسماء الافعال فالامام الحريمي وهو من مادات
التسمية به على فعل كاخلو والرزق ونظر في ذلك بعض المشايخ بانها غاية في

منه الاشتقاق ولا في الاسم وهو صحيح والله اعلم **الخامسة** قد صح ان الله تسعة و
تسعين اسما من احصاها داخل الجنة الحديث فحصر هذا الثواب للتسعة والتسعين ولم
يحصر الاسماء في التسعة والتسعين فجاز ان يكون شيء غيرهما ولا عام لثابته او علم
وليس هذا الثواب وقال بعضهم هذه موضوعات للتعبث والسلوك بها بخلافها
ونبه عليه القاضي ابو بكر العربي رحمه الله في الامد الا فصار نظره **السادسة**
قد وقع في الترمذي عد هذه التسعة والتسعين وكذا في غيره باختلاف وتفسير وتأويل
وبرجح الحفاظ اسردها انما هو من الراوي وسامح فوم في حدها على الرفع وقالوا
يقتل فيها خبر الواحد لانها عبادة وعمل والله اعلم **السابعة** اربعة الاشتقاق حيث
ذكر في الاسماء والمراد به ان المعنى المذكور ملحوظ في الاسم المذكور والاشتقاق
ان يكون مسبوقا بالمشققة منه واسماء الله تعالى فديمة لانها من كلامه **ق** انتم فوم
اطلا والاشتقاق لا يهاجم وقالوا انما يقال في مثل اسمه السلام فيه معنى السلامة وفي
مثل اسمه الرحيم فيه معنى الرحمة وقالوا الاشياء مشتقة من الاسماء كحديث
هو الرحيم وانا الرحمان اشتقت لهما اسماء من اسمي **ق** لما انشد حسا رضي
الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال فمشقولة من اسمه ليحمله فذوالعش
محمود وهذا محمد **الثامنة** امانة الاحصاء على خمسة اوجه الحفظ والذكر والعلم
والتعلق والتحقوق الكل افعال ثم الذي اما للتعبد او للتوسل او لطلب الخاصية وكل
شروط ووجه ومادة وانواعه خمسة تغض بمراد ووجوهه لانه امانة تصبغ
بها الحفيفة ويجز في نظام والباطن لا تعلم اما في شايح الصلح فتبسط في عوالمه ويفع
التصرف على وجهه **واما** هيئة تشغل النظام لمبانيها وتوجه الباطن لمبانيها فيقع
التاثير على اثره **واما** رسم يعبر الوقت ويجعل التعبد **واما** عادة لا تعبد ولا تجدي
وهو الذي يجري على السنة العوام من غير قصد او قصد غير جازم او جازم لا يشعر به
الذكر ولا المعنى ولا المذكور **والاول** للعارفين ثم للواجدين ثم للمريدين ثم
للمبتدئين ثم لعامة المتوجهين ثم لا عبرة ان ليس بذكر حفيضة والله اعلم
خاتمة افوى ما قرص عليه النجوس من علوم الاسماء خواصها واستعباد ذلك
مراخبار الشارع وغالبه مذكور بصفة الطلب او التعريض او الوصف وهذا النوع

مقدم ومن الهام اهل الحفاوي وهو قليل واكثره يتون بوجه ما اذا واجه ذلك الوجه و
فع **ق** من استنباط العلماء وله اصول وفروع وحدود جمل فواعدهم اركان السمع
فخاصيته من معنائه وتصريفه في مقتضاه واجادته في وقته وسره في عدده وتأثيره
على قدر التأثير به وذلك بحسب البصر والفكر والهمة وذلك يختلف باختلاف الطبائع
والارواح والادحوال والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **فتتاح** اول الاسماء واولها
بالنقد اسم الجلالة **الله** هذا الاسم جامع لمعاني الاسماء وحفا يغطيها وقد اختلف
في كونه مشتقا او مرتجلا وعلى كل فهو للدات التريمة جري عبر الاعلام لاختصاصه
بها وقد فسره بعض المشايخ بان مدلوله ما تعيق اله الوجوه والقلوب عند موقوف
العقول فتاله بيه اي تخير فتاله اي تتعبد له وقال غييم مدلوله ذات المعبود الحق
الغنية عن العلة والباعل الموصوف بصفات الالهية **ق** قال اخي مدلوله ذات الخيرة
تقدست عن سميت الحوادث ذاتة وشهدت بوجوده مبدع عاتة ودلت على وحدانيته
آياته **ق** قال اخي هو الموصوف بصفات الكمال المنزه عن النقص والمثال **فلت**
بالتفسير الاول مشع بالاشتقاق وكلها راجعة للاخير وانما اختلفت العبارات وفقط
تنبيه كل اسماء يعبر بمعانيها الخلق الى هذا الاسم فانه للتعلق وكل الاسماء
راجعة اليه فالمعنى به معرفة وهو اله بصيغته على عظمة المسمى به ذاتا وصفا
واسما وما يبيح ذلك من افعاله فالمعنى به تعبد العناء بيه للعارفين والنقطين والاطال
والصبيحة والانس المرير **ق** التفت بيه على وجود ذلك من اسقاط الهوى ومحبة المولى ولا
يجع ذلك الا بقلب مجرد بيه توحيد مجرد وذلك يستدعي جميع الادحوال والمقامات
والكرامات فذلك لما سئل الجنيده رحمه الله كيد السبيل الى الانقطاع الى الله تعالى قال
بتوبة تزيل الاصرار وخوف يزيل التثريب وخوف يبعث على مصالك العمل والاهانة
النفس بغير بهام الاجل وبعد هاسر الامل بعد ايصال العبد الى هذا القلب مجرد بيه توحيد
مجرد انتهى **ق** وهو عجيب **ق** مراد التفرع به بعليه بسبعة امور استغفار ما سوري
الله وتعظيم اوامر الله كشفا وسقوط الاكوان شهودا والبناء في الجمع استغرافا
وتعلق الهمة بالله تاد باثو مراغبة الانعاس سرا وجمي وذكى الاسم الاعظم طامها
وباطنا الى ان يبذل له من العول ما يستغنى في وجوده في حفيضة شهوده لا يرى

غيبه

غيبه ولا يحس بمسواه فيسر الله عليه احواله ويجعل من الاشرار والاغيار اسرار
ق هذه الاسماء لا ينحدر به احد من اهل الخلوات المتمكنين في الرياضات **ق** من اتخذ
الخلوة الى ان يتوله بالاستغفار ولا يشعرا اكرام صامت ام موجود ام معروم
الان تنقلب عليه حركة الذكر فيسمع كل عضو منه يقول الله الله بلسان سمعه ولو
سقط دمه لكتب الله الله كما حكى عن بعضهم لما جرح انتصهي ملجفا بمعناه
وخاصيته زيادة اليقين وتيسير المفاصل المحمودة في الذوات والصفات والاد
بعان وفقدان الاسرار وم عليه كل يوم الى مرة بصغته يالله يا هو رزقه الله كمال
الخير وفي الاربعين الادريسية يالله المحمود في كل فعالة قال السطوري ردي من تلاه يوم
يوم الجمعة قبل الصلاة على طهارة ونضافة ثياب خاليا سرا ما تنى مرة يتسر له
مطلوبه وان كان ما كان **ق** ان تلاه مريض الاطباء يراه ما لم يحضر اجله **ق** **ثلاث**
اولها اذا ذكر الاسم مع اضافته لما يبسط معناه من الاسماء او المعاني الراجعة اليه
فورا اثره في النفس وفوت العائدة بيه فتغير الاعتناء بماله مادة على قدر القوة
والضعف والله اعلم **الثانية** لكل اسم صفة تتناسبه بها يرفع اثره في النفس
باسماء الفهم التخزين واسماء الجمال التطريب واسماء الكمال خارجة عنهم للاعتدال
ولا اعتبار في ذكر كل اسم صيغته المناسبة له وفوته فان قرب الى ذكارتاثيرا ما اعانت
عليه الطباع والله اعلم **الثالثة** خاصية ابن سم لا تخلو لمن ذكره حتى ياخذ منه
بان يطنس اثره عليه والكنها تارة تكون في الخارج وتارة تكون في المعنى وتارة تكون في
المادة فممن لم يجد بها فصد وجد راحة بها والله اعلم **السر** **ق** بعلان من الرحمة
التي هي ظهور امره تعالى خلفه من الرفق والابرار **ق** انما فرق باسم الجلالة في قوله
تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الى الله لا تسموا له كاسم الجلالة وذلك لانه
يوضع معنى الرحمة الخاصة به تعالى وهي ايجاد الخلق الذي لا يوضع حفيضة طامه سبحانه
ومرث جاء معنى الاستواء بيه اذا قال تعالى الرض على العرش استوى والاستوى بمعنى
الظهور وجماطهم في العرش وهو جامع الكائنات سوى الرحمة لان الحق تعالى غنى عن
الخلق وافتقارهم له ثابت بمرحمته هي المظلم لهم وهي الظاهر فيهم اولا واخرا
ودايم اولئك خلفهم في الاختلاف وفي الرحمة وفي الامايل الاختلاف وهو عيق

الرحمة لانه به اقامة وجودهم وعلى ذلك نبيه ابن عطاء الله بقوله رضي الله عنه يامن
استوى برحما نيته على عرشه بصا والعرش غيبا في رحمة نيته كما طارت العوالم
غيبا في عرشه محفت الاثار بالاثار يعني الاغيار التي هي العوالم والعرش محيطات
اولا كالا نوار التي هي معاني الاسماء واثار الصفات فاجتمع **تنبيه**
معارف هذا الاسم كلها ديرة على الرحمة والتعلق به يفتضح الانسى والرجاء والادلان
وبه سر جمع الصفات لاجمع كل المعاني جودايت ليلة في المنام يغالي كل اسم
جمع معاني الاسماء فصول الاعظم وذلك في جملة الاسماء تسعة او ثمانية منها
العظيم ليس منها الرحمة فلما انتبهت تأملت ذلك بالادلة فوجدته محييا وعرضته
على شيخنا اب العباس الحضري رضي الله عنه فتبسم كالبحار به **قالت** تفرب بهذا
الاسم على وجوه معناه وذلك بثبات النظر الى اتساع الرحمة وتطاولها في الموجودات
وذلك يغوي الايمان واستصطار الرحمة منه تعالى باسبابها في التوبة والاناثة لقوله
تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من علم منتهى سوء الاجماله شر كتاب من بعده واصح
فانه غبور رحيم والنظر الركابة خلق الله بعير الرحمة **قالت** بعض المشايخ في بيتين
ارحم بنى جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة وقز كبيرهم وارحم
صغيرهم وراعى في كل خلق خوف من خلقه **قالت** علو وجوه معناه
صرف المروة عن ذاكته وحامله ويذكر مائة بعد صلاة في جمع وخلوة فيخرج الغلبة
وانسيان من القلب باذنه **قالت** في الاربعين الادريسية يارحما ركش بوارحه
فالركش بالزعران ومسته ويد جرج بيت من اخلافة شرسة ضيقة وان
طباعة تدل ويظهر فيه الحياء والرحمة واللطف والمسكنة والله اعلم **الرحيم**
يعلم من الرحمة فيا وهو ابلغ من الخ قبله في الصيغة وسر ذلك ان مفتضاه الامداد
وهو بعد الايجاد فله متعلقان في الاثر وجهان بعد المعنى **قالت** لما كانت صورة
الامداد يظم اثرها من الخلق اطلاق هذا الاسم عليهم على وجه يليق بهم من
الاختصاص لا على الاطلاق واختص ايضا بالمؤمنين في قوله وكان بالمؤمنين رحيم
لذلك يراد به ان امداد الكافر زيادة في عفوبته انما نملى له لينزله اذوا ثما
بطوخنة في حقه وامداد المؤمن زيادة في ثوابه فهو رحمة في حقه ويستويان

في الايجاد لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب وانما كان هو مظهرهما واجمع
تنبيه معية رحمة نيته انما تظم برحيميته وذلك شاملا يستغنى
الكل في احسانه اذ نعمتان ما خرج موجود عنهما ولا بد لكل مكن منهما نعمة ايجاد
ونعمة امداد **قالت** ذلك قال الشيخ ابو مدير رضي الله عنه الحق تعالى مستبد والوجود
مستمد والمادة من غير الجود فلو انقطعت المادة لانتهى الوجود **قالت** بعض
ما هناك لا فضله ولا نعيشه في ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن امر عظيم انتهى
قالت التفسير بهذا الاسم هو الخلق به من اعادة المساكين واغاثة الملهوسين
والرفوف عباد الله اجمعين طاعينهم وعاصيهم دانيهم وفاصينهم ومن ذلك شئ الما
اسداه من نعمة وما وصله من كرمه وقدره لنعمات رحمة **قالت** خاصيته
رفعة القلب والرحمة للخلق **قالت** داومه كل يوم مائة مرة كان ذلك **قالت** من خاف
الوقوع في مكروه ذكره مع الله قبله او حمله **قالت** في الاربعين الادريسية يارحيم كل
صريح مكروب وغائبه ومعه الله فالسحر ورد اذا كتبت وحلها وص في اصل
شجرة طهي في ثمرها البركة **قالت** شرب من ذلك اشتاؤ لكانته **قالت** كذلك ان كتبت مع
اسم الطالب والمطلوب وانه يهتف ويدركه من الشوق ما لا يمكنه الثبات معه
ان كان وجهه يمجوز فيه ذلك والا بالعكس والله اعلم **الملك** من الملك
وهو التصرف في المخلوقات بالفضايا والتدبيرات دون احتياج ولا جبر ولا مشاركة
غير مع وصف العظمة والجلال **قالت** بعض المشايخ وهو اسم جامع لمعاني الصفات
العالى واحاطة العالم والافراد بحيث لا يقرب عنه علم شئ مما هو ملكه ولا يحجز
عن ايجاد ما يفضيه حكمه من امضا ثواب او عقاب **قالت** جبر جبر بالخلق اخذ
من معناه ومن جبره بالقدرة كذلك او بمعنى مضمون جامع مدلوله **قالت** وبتاد
الملك بالملك لان ملك المالك انما يتم ويكمل بالخلق فملك الخالق اكمل الملك
وهذه الاسماء المذكورة الماضية على نسخها اسما جامعة لذلك لا تنفست في ام
الكتاب في قوله تعالى الحمد لله في قوله ملك يوم الدين انتهي باسقاط اخره لا شفا
عنه وبالله التوفيق **تنبيه** من عرف ان الملك الحق الذي تنتهي اليه الامال
جعل همته رجفا عليه فلم يتوجه في كل اموره الا اليه استسلا ما حكمه واستغناء

به واكتفاء بوجهه عن غيره وايجاد التعظيم والاحلال **ق** التفسير به علوه ووقود ذلك
 مردوام الذكروا امتثال الامروالا مستسلام للفهم ونسيان الغيب بوجه لا يعوج عليه
 ابدا **ق خاصيته** صفاء القلب وحصول الفناء والامرة مرة وغورها من
 واض عليه وقت الزوال كل يوم مائة صفا قلبه وزال كدره **ق** من فراه بعد العجم
 مائة واحد وعشرين مرة اغناه الله من فضله اما باسباب او بابواب او بما
 يفتح له من قلبه **ق** في الاربعينياتام فلا تصف الا نسر كل كنهه جلال ملكه من
 فراه كل يوم خمسا وعشرين مرة اثني عشر يوما على صفا باطن وسلامة من اللور
 انت الاعمال وترقي في المناصب وصالح امره **ق** من فراه كل يوم تسعا وتسعين
 مرة رزق علما ومعرفة والله اعلم **الفد** **ق** من فراه كل يوم تسعا وتسعين
 فيه فال بعض المشايخ وحقيقة الفد سران عتلا عرف في قول التغير ومنه الا رض
 المفد سر لا نها لا تتغير ملك الكفار كما يتغير غيب طائر الارضين انتهى **ق** الفدوس
 هو الذي لا يجوز عليه التغير في ذات ولا وصف ولا فعل ولا اسع وبذلك يتصف الملك
 على الاطلاق اذ لا يلحقه نقص ولا تغيب وكان مبسوطا في قوله تعالى وفل الجلاله التي
 لم يتخذ ولدا الاية فال بعض المشايخ وانما اتبع هذا الاسم اسمه الملك لما يعرض
 للملوك من تغير احوالهم بالجور والطام والاعتدا في الاحكام وفيما يترتب عليها
 بانبا تعالى ان ملك لا يعرض له ما يغير ملك الملك اذ لا يستحالة ذلك في
 وصفه بل قال بعضهم قولنا في تفسيره المنزه عن النفايص كقولنا الملك ليس بجزار
 وانما يقال هو المنزه عن كل كمال غير **قلت** واحسن منه كمال لا يليق بذاته لما في
 اليه ومن الايهام **ق** قال بعضهم الحق تعالى منزله عن التنزيه فكيف يشار اليه
 بالتشبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير انتهى وهو نكتة الباب وبالله
 التوفيق **تبيينه** كل تنزيه توجه الخلو به الى الحق وهو عابد الباطن لا الحق
 سبحانه في جلاله لا يغفل ما يحتاج للتنزيه منه لا تصافه بعلى الصغات وكريم
 الاسماء وجميل الاعمال على الاطلاق فليس لنا من علم نفعه له لا معرفة انه الفرد
 جابهم **ق** التفسير بهذا الاسم تخلقا وتعلقا ان تنزه عفا يدنا عما سوى
 تنزيهه وتنزيه رساله واولى الاختصاص من عباده وتنزه فلو بنا عن

التعلق بسواه وتنزه جوار حنا عن مخالفة امره ونهييه فنزله بذلك موفع
 رويته عما لا يجب فيعود ذلك التقد يسر علينا بان نصير مطهر من كل ذنب وعيب
 رزقنا الله ذلك بمنه **ق خاصيته** ان يكتب سبوح قدوس رب الملائكة
 والروح على خيزر صلاة الجمعة اكله يفتح الله له العبادات ويسلمه من الافات
 وذلك بعد ذكر عدد ما وقع عليه والله اعلم **ق** في الاربعينيات قدوس الطاهر مد
 كل اية بلاية يعادله من خلفه من فراه كل يوم العشرة مرة في خلوة اربعين
 يوما الجمع شعله بما يريد وطمئت له قوة التأثير في العوالم والله اعلم
السلام فيه معنى من السلامة فال بعض المشايخ السلام اسم مطلق الصفة
 لعن ما جرده السلامة فال والمطلق الصيغة هو ما لم يفقد صيغته للدلالة على معنى
 كاسماء الاجناس المرحلة فخور جوار سر والخصوص الصيغة ما فقد بصيغته الدلالة
 على معنى ما ذكر من جعله زوجا وجعل اسم الرحمان والملك والفدوس فال وحقيقة
 السلامة استواء الامروالتوسط فيما يير طر في ظهور الرحمة والرحمة فهو بالنظر
 الى امر الله اسم تنزيه وبالنظر الى امر الخلق اسم اثرة وتوسط حال بين منعم
 عليه ومنتمن منه فال ومنه شرع السلام بين المتلافين اشعارا بالامنة من العدو
 وانزوا عن رتبة الان غلا وحال الرحب لذلك فرض بين المؤمنين جاد في موالات المؤمنين
 من المؤمنين المساواة والاحق المناصرة انتهى فتأمله فانه عجيب **تبيينه**
 لما كان السلام من السلامة كان العار في بهذا الاسم طالبا للسلامة ومستسلما بها
 وبلاستسلام مع كمال التنزيه في كل الاحوال اذ كان من اذكار احباب البدايات
 واما البلايا **ق** التفسير به بالا لتجاء له تعالى في كل شيء والاستسلام له مع كل شيء
ق الخلو به ان يسلم المسلمون من لسانه ويده لان السلام من السلام ومنه معنى ذلك
 الشفقة على عباد الله جابهم **ق خاصيته** لص في الهارب والالام حتى انه
 اذا فر في علم مريض مائة واحد وعشرين مرة برية بعض الله ما لم يخش اجله او يخفو عنه
 وفي الاربعينيات دريسية بمعناه يا نغيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله اذا اكثر
 منه من ابتلى بالطلع او غيبه من البلايا تخلص منها بفضل الله ورحمته **الرومن**
 هو المصد في لمن اخبره عنه بامر باطنها رد لابل صدقه من المعجزات والايات

ظان بعض المشايخ وهو مفعول من آمنه يومئذ من متخوف بحيث يتخوف التذريب
يكون موقع الامان منه فذلك يعسر بعض اهل اللغة بالتفريق وان كان
معناه اعم لشموله الامنة والا من كل متخوف فالله هو كما ذكره في اصاب
الحرمين فيرجع الى التاميز بمجموع الفوق والبعاد وما عدا ذلك من الافعال التي
فولاً واحداً لانها غنيم متفائلة فالله ونسوق بالسلام لمزيد معنى التاميز على
السلام بما فيه من الافعال القبول **تنبيه** من عرفت انه العاد في وعد
المصدق في لم يشأ من عباده لم يسكن في تصريفه لغيره كما قال الشيخ ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه لا تشرع لك ليصدقك الناس وانشره ليصدقك الله
وان كان لا علم بوجوده فاعلة تكون بينك وبين الله من حيث يرضوك خير
من علة تكون بينك وبين الناس ولذلك علق بالشواب والعقاب وكعبى الله
صادقاً ومصدقاً وكعبى بربك هادياً ونصيراً انتهى وهو عجيب **والتفصيل**
بهذا الاسم تعلفان تطمأن له فيما يفي ويذروا خلفاً ان تكون مواظبة
مومنا له فلا تعتبر بغيره في افعال اذ بارك كما قال **وخاصية** اية
هذا الاسم وجود التاميز في حصول الصدق والتصديق قوة الايمان في العموم
لذا كره **ق** من ذلك ان يذكر الخافق ست وثلاثون مرة فانه يامن على نفسه وماله
ويتراد في ذلك بحسب القوة والضعف والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **المهم**
هو لغة الشاهد ومنه قوله تعالى ومهيمننا عليه يعني شاهداً وقال بعض المشايخ
هذا الاسم من الاسماء التي علت بعلم معناها عز مجاري الاشتغال فم قد سلك
الغويون والمفسرون بتفسيره الجاء اذ اجعت معانيها كانت امك بالبيان
لمعناه وحقيقة مجموع ذلك والله اعلم ان للمهيمن هو الشاهد المحيط بدخلة
ما شهد فيه فذلك يغزو فوجه في شهداء الخلو في اختصاصه بالشهادة
الحق لعلمه باحاطة هو الشاهد فيه وكما انبأ به عنه وهو اسم جامع
لما يرجع لمعنى العلم والكلام وما ذكره يعني امام الحرمين في حريم حلول
ما ذكرت جعلته والحمد لله انتهى **تنبيه** من عرفت انه المهيمن خضع تحت جلالة
ورافقه في كل احواله **والتفصيل** بهذا الاسم ان تكون مهيمناً له على نفسك

بان خاسبها وترافقه في كل امرها علماً بانه لا تخفى عليه خافية **وخاصية**
الحصول على شرف الباطن وعزته برقع الهممة وعلوها فرا ما به بعد الفسول والطلاة
في خلوة وجمع خافى لما تريد والله اعلم **ق** من نسبته المهنوية علام الغيوب عند
التامل في الاربعين الادريسية يا علام الغيوب جلا يعوت شئ من علمه ولا يوده قال
السهروردي مرداوم عليه فوس حطة وذهب نسيانه والله اعلم **العزير**
هو الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلو في وفيل هو
القائم لجميع الممكنات وعلا وتركاً فيل العديع المثاق فيسره امام الحرمين
بالغلبة قال بعض المشايخ ويظا فرة التمكن من امضاء ايد حكام بمضاء الغفرة واحاطة
العلم بحكم الترتيب علم مقتضى اسم الملك وهو اسم جامع لمعنى الغفرة والعلم وما
لحمه فيه من التنزيه لا زم لمعنى ذلك **ق** على ذلك جالسا منها ما يظم اختصاصه
بمعنى الملك ويترتب عليه نحو ما ذكر من الاسماء في قوله تعالى هو الله لا اله الا
هو الملك الغفور الرحيم اخها قضاها ما يظم اختصاصه باسم يرجع اليه معناه نحو
ما ذكر في اية الخالق الى اخها حتى لو اسند ما يظم اختصاصه باسم الى اسم سواه
لم يتناسب وجه الكلام كما لو قال المصور او العزيز البارء وكذلك ينبغي ان يلح
تناسب معاني الاسماء وكذلك ينبغي ان يلح معاني ملحق به ليناسب معنى القول
معنى الاسم الخاتم حتى لا يختم اية رحمة بعذاب ولا اية عذاب برحمة كما يؤثر
عنه عليه الصلاة والسلام انتهى فتأمل فانه عجيب **تنبيه** ظهور عزه للغرب
يفتضيه وجود الخضوع منه له والطبقة والاجلال والتعظيم وبذلك عز لا بد ونسيان
الغير تعززا به تعالى وذلك بساط الولاية لقوله تعالى ومن يتول الله ورسوله والذين
هم امنوا فان حزب الله هم الغالبون مع قوله تعالى وله العزة ورسوله وللمؤمنين وذلك
هو العز الدائم الذي لا ينفذ كما قيل لکن بربك عزك يستفرونيثت بان اعترزت بمن
يعوت فان عزك ميت **ق** التفصيل بهذا الاسم في التمسك بمعناه وذلك برقع
الهممة عن الخلايق وقد قال الشيخ ابو العباس المرسى رضي الله عنه ونفعنا به والله ما رايت
العز الا في رقع الهممة عن الخلو فين بان بن عطاء الله في التنوير ويقال لك اذا استندت
الى غير الله وعدمته او اعتمدته وجففته وانظري الى اللهك الذي طلت عليه عاكفا

لنحرفه ثم لنسجنه في البيع نسبا اليه **وخاصيته** وجود الفنى والعزصرة او حفيظة او معنى **و** من ذكره اربعون يوما في كل يوم اربعين مرة اغناه الله تعالى واعزاه فلم يجوجه لاحد من خلفه وفي الاربعين الادريسية يا عزيز المنيح الغالب على امره بلائش يعادله فالسهروردي مرفراه سبعة ايام متواليات كل يوم الجاهل هلك خصمه وارذكري وجه العسكى سبعين مرة ويشير اليهم بيده فانهم ينهزمون **الجبار** من الجبر الذي هو تلاقح الامر عند اختلاله وقيل من الاجبار الذي هو انقاد الخلق فطر اعلو العباد فال بعض المشايخ وتفسيره من معنى الجبر الذي هو انقاد المراد اولي من الاخر لانه في نفس اسماء الجلال والعلو والملك فليزم ان يكون على وضعها هذا معنى كلامه والله اعلم **تنبيه** من علم انه الجبار قد وقع عينه كل جبار وكان راجعا اليه في كل امر يوصف الا فتقاه بجبر المكسور من اعماله وترك النافر من اماله فتع له الا سلام والا يستسلم وترتفع همته عن الاكوان فيكون جبارا على نفسه جبارا لكسر عباده **والتفكيك** بهذا الاسم يجبر القلوب وترك ما سوى الجبر والمطلوب ونسيان التدبير في كل امر محبوب او مكروه وبالله التوفيق **وخاصيته** الحبوط من طلع الجبابة والمعتدين في السجود والافامة يد تربعه فراءة المسبحات العشر صباحا ومساء واحد وعشرين مرة والله اعلم **المتكبر** هو المظم كبرياءه لعباده بظهور امره حتى لا ينفذ كبرياءه لغيبه كما جاء في الحديث الكبرياء رداي والعفة ازاره من نار عنيهما فصمته الحديث جاشا بالرداء الطام مع الاختصاص للكبرياء الطام مع الاختصاص فال بعض المشايخ وهو اسم جامع لمعاني التنزيه كما ذكرنا امام الحرمين وهو من الاسماء التي جبلت البطر على مفاصلها كما جبلت البطر على الادعان لاسم الله ولذلك افترن مساف ذكته الاسمين مبرا الا حرام الصلاة لانها بظرة ما يتبع به امرها فابتدئت بالعلم والله اعلم انتهى وهو يلج فتامله **تنبيه** نزع وكبرياءه له بيوله في الكبر نصيب وراثة دعاويه ومهاويه فعبت نجسه وانطبع للنفوس سكن ومجها وغبارها فلم يكرهه عن نفسه اخبار ولا مع غير الله تعالى فرار والله اعلم **والتفكيك** الى الله تعالى هذا

الاسم هو السكون تحت جريان الاحكام والوقوف عند موافقه التعظيم باظهار العبودية والقيام بحقوق الربوبية **وخاصيته** الجلالة وظهور الخبي والبركة حتى ان من ذكره ليلة دخوله بزوجه عند دخوله عليها وقبل جماعها عشرا رزق منها ولدا صالحا ذكرا والله اعلم **و** في الاربعين الادريسية يا جليل المتكبر علم كل شئ والعدل امره والصدق وعده قال السهروردي من دأومه باني فترة لجل قدره ويعني امره ولا يغدر احد علم معارضته بوجهه والجلال **الف** هو موجال التكا ومدها ومستندها وفيومها والخلق جاد السمك وابرارها للوجود وهو من معاني القدرة **والباري** هو مهي كل ممكن لقبول صورته في خلقه هو من معاني الارادة اذ متعلقه التخصيص **والمصور** معطى كل مخلوق ما هياله من صورة وجوده حكيمته وهو من معاني اسماء الحكيم **و** بهذا الثلاثة ظهر الوجود بالارادة للتخصيص والعلم بالاتفاق والقدرة لا براز **و** فال بعض المشايخ هذه الاسماء جامعة لمعاني ما تظم به الصور من الخلق الذي هو التقدير اجزاء اصولها وما تكون منه والبرء اصلاح تلك الاصول وتهيئتها للقبول بها جبر مجرى السحوق تدفق الاجزاء وعلى ذلك جبر ظهور النمام في الصور فال هذه الا سماء بمضمونها يتبع التصوير ولكل واحد منها خصوص معنى ولذلك تناسفت والله اعلم **تنبيه** المعنى بهذه الاسماء الثلاثة تتبع التدبير والاختيار لقوله تعالى وربك خلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ايم جعلنا هالهم لان الذي يخلق ما يشاء هو الذي يختار ما يشاء ويصفي كل مخلوق لما اعد له ويظهر الصورة التي يشاء ان يركبها فيكون بالتوفيق **والتفكيك** بهذه الاسماء هو الاستسلام تحت جريان الاحكام والثقة به تعالى دون اهتمام وعذر الخلا بوجها اجري على من اسباب النفس والكمال بالله التوفيق **وخاصيته** اسمه الخالق ان يذكره جوي اليل سبعة بما جوفها فيتصور قلب ذاكي ووجهه وفي الاربعين الادريسية يا خالق من السموات ومن الارض ومن اليه معاده قال السهروردي يذكر لجمع الضايح والغايب البعيد الغيبة خمسة الا في مرة **وخاصيته** اسمه البارء ان يذكره سبعة ايام متواليات كل يوم مائة مرة للسلامة من الاوقات ختم من تعدي التراب في القبر والله اعلم

وفي الاربعينيات باري النعوس بلا مثال خلا من غير، قال السهروردي تجتمع بذكراه ابواب
الغنا والعز والسلامة من الافات واذا كتب في لوح من غير وعلفه عليه الجنون
نعبه وكذلك احباب الامراض الصعبة **وخاصية** اسمه المصور الاعانة
على الصنایع العجيبة وظهور الثمار ونحوها حتى ان العافع اذا ذكرته في كل يوم
احد وعشرين مرة علم صوم بعد الغروب وقبل الابط وسبعة ايام زال عظمها
وتصور الولد في رحمها باذن الله تعالى **وصايد** المتقدم من الاسماء ما هنا ثلاثة
عشر اسما سور اسم الجلالة وكلها دايمة على معانيه وبسط لما يقتضيه
استغافره ويضع عليه مدلوله وقد جاءت في خاتمة الحشر بزيادة عالم الغيب والشفا
اولا ويزيادة العزيز الحكيم اخرا وانتظمت في جمل اربع كل منها جامع لمعاني فسم من
افسام الاسماء الاربعة المذكورة في المقدمة وكل واحد منها في باب مضمون معنى الذي
قبله مع زيادة معنى فيه فاسم الرحمن مضمون معنى اسم الجلالة وما معه بزيادة
ظهور اسم الرحمانية والرحيم بذلك وزيادة مفتضى الرحيمية واسم الملك جامع
لذلك لان خوفه تقدم من الاوصاف لا يكون الملك كاملا له به والتقدم من
كمال الملك لان الملك الذي لا يتقدم عن النفايس نافر الملك بل من خوف الملك
كان متقدما عن الافتقار من جميع الجبهات وليس ذلك الا الله وحده لان ملك من سواه
موسوم بالافتقار ابد التوفيق على اسباب لا ينقطع الابهة وينقص منه على قدر
نقصها فافهم **وقد** اذا كان مدوسا كان سالما في نفسه من الافات والنفايس سالما
خلفه من جورته وذلك لا يجوز عليه لتقدمه بخلاف من نسب له الملك سواء
ولا استحالة النفايس عليه كان العباد امنون من جورته **وتسليمه** اياهم يحصل
لهم الامن والتصرف في نفوسهم ومن غيرهم **ق** من اوصاف الملك وجود العزة
وانفراد المراد دون توفيق ولا مبالاة بل جبر او جبر المكسور وغيره ثم
اطلاق الملك يفي بنفي تصرف الغير وليس ذلك الا المر هو الخالف البارء المصور
باسم الملك مقابل اسم الجلالة ومفارب معناه وما بعده مقابل كما بعده والخالف
البارء المصور من معاني الرحمانية وللمعاني الشارة ولا تشبه الغيبي العبادة وبالله
التوفيق **الغفار** هو الكثير المغفرة للعبادة والمغفرة المستر على الذنوب وعدم

المواخذة بها **ق** فال بعض المشايخ الغفار من الغفور وهو ستر ما يفتي العلم غيبه وتترك
العقاب يلحفه من معنى العفو والغفر بزيادة عليه علم ما ترتب في قوله واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا وما جاء على وجوه اشعار بتدريج الفعل **تنبيه** لما كان طالكا
على الاطلاع لكونه الموصوف بجميع الصفات الكمالية كان له الاخذ بالذنب والعفو
عنه **ق** علم انه يفعل الذنب وبما خذبه طلب منه المغفرة فيغفر له حسبما جاء به الوعد
الصدق في حديث اذا قال العبد رب اغفر لي قال الله تعالى اذن ذنب عبدي يدنيا وعلم ان له
ربا يغفر الذنب وبما خذبه اشهد على انه قد غفرت له الحديث **ق** **التفسير** بهذا الاسم
ان يكون العبد غفارا للمسيئين له بحيث لا يطالبهم ولا يحقد عليهم وقد قال تعالى قل
للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله فاسمهم ان يغفروا من هذا شأنه فكيف بمن
يرجوها وان كان معنى الاية منسوخا بالتصحيح للمعنى المتدكور بها فجميع الحديث
ايضا مضموع واحاديث كثيرة واجمع **وخاصية** وجود المغفرة فمن ذكره
اثر صلاة الجمعة ما ية ظهرت له اثار المغفرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل
يستغفار جعل الله له من كل صفة من كل صفة جوارزفه من حيث لا يحتسب وكذلك
ورد في الغفران معناه في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات لاية **الفهم**
هو الذي له الغلبة التامة على طاهر كل امر وباطنه وقال بعض المشايخ الغفار من الغفور وهو
الاستيلاء على الشيء من جهة امر ظاهره من جهة الملك والسلطان وعلى باطنه
من جهة علو المكانة وفيام الحجة انتهى قواشا ربا خه لقوله تعالى وهو الغافر
جوف عباده والله اعلم **تنبيه** من عرف فقه العبادته نسي مراد نفسه بمراده
فكان له وبه لا احد سواه ولا يشهدونه **ق** **التفسير** بهذا الاسم من جهة
التخوف بالغنى والتخلف به بحيث تغمر من حجب فصره من نفس وشيطان وغيرهما
باسقاط التندبير والرجوع للواحد الفهار بالاستسلام في كل خيال وحفي
وبالله التوفيق **وخاصية** ذهاب حب الدنيا وعظمة ما سوره الله
من فله وضعه النفس عن التعلقات فمن اكثر من ذكره كان له ذلك وظن
له اثار النص على عده وبفهمه **ق** يندكر عند طلوع الشمس وجو اليل هلا

الطالع بهذه الصيغة: يا جبار يا فاعل يا ذا البطش مرة ثم يقول خذ حفي من ظلمي
وعدا علي ومع الاربعين الادريسية يا فاعل يا ذا البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه
يكتب على جام صيني حل المعفود وعلى ثوب الحب في وقتها لغفم الاعداء وغلبت
الخصوم والله اعلم **الوهاب** من الهبة وهي العطية دون سبب سابق ولا
استحقاق ولا مغالبة ولا جزاء وهي صيغة من المبالغة ما لا يجعي تنبيها على
تكرره ذلك من فعله سبحانه واجمع **تنبيه** من عرف انه الوهاب شكر
نعمته واستمطى رحمته ولم يتعاطف ما يفصد به مسئلة **قالت** في
هذا الاسم من جهة التعلقا بكون شاكر للنعمة ومن جهة التعلقا بكون
وما بالعباد ما يحتاجون اليه مستحييا منه تعالى ان تصير ما وهب في غيم ما
امرك وبالله التوفيق **وخاصيته** حصول الغنا والقبول و
الهبة والاحلال الخ اكره في كل سجود صلاة الضحى كان له ذلك وسينه كرسانه
في الاضافة ويد كرم كبا مع اسمه الكريم في الطول الوهاب للبركة في
الما والحال ونحوه وكذلك مع اسمه الكافي وغيره لظهور البركة بانظر ذلك
الرزاق منه كل كايضا يتحفظ به صرته ومادته جامد الاجسام بالا
غذية والعقول بالعلوم والقلوب بالعلوم والادواح بالتخليلات ثم كذلك
وقال بعض المشايخ الرزاق من الرزق وهو المداد بما منه اط الخلق بكل خلق خلق
من شئ ثم اديع له مدد منه كان ذلك المدد رزقه ولما كان مبداء خلق الانس وال
فان تعالى وكان عرشه على الماء كان مبداء رزقه الماء كما قال تعالى وفي السماء
رزقكم الاية **تنبيه** من عرف انه الرزاق لم يفتح بزرقه ولم يتوجه فيه
لاحد من خلقه ثقة بما اعد له من رزقه وسكون لجبل ووجه **قالت** في هذا
الاسم بكف النفس عن الجزع والملح وترك الاضطراب عند القلة والعدم
ثقة به تعالى وسكونا لقوله الكريم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
وخاصيته لسبعة الرزاق ان يفرا قبل صلاة العجر في كل ناحية من نواحي
البيت عشر ابيد ابا يمين من ناحية القبلة ويستقبلها في كل ناحية ايامكن **و**
الاربعين الادريسية سبحانه يارب كل شئ خالف ورازقه ووارثه قال

السم وورد المد او مع عليه تفضي حاجته من الملوك وولاية الامر فادا اراد ذلك وفيه
مقابلة المطلوب وفراة سبعة عشر مرة ومن تلاه عشرين مرة على الربى رزق
في هذا يعطى به القوامض وان فراه بعد صلاة الجمعة مائة مرة تسرح والعريض يسرا
وكذلك المضيق عليه يعرج عنه **الفتاح** هو المتفضل باظهار الخير والسعة على
الترضيوف الغلاف باب الارواح والاشباح في الامور الدنياوية والاخر اوية وقال
بعض المشايخ الفتح من العتق وهو الاخراج عن المضيق كالذي يعرج لظايق الخمين
في الحق بكلمه والذي يذهب ضيق النفس بخير وضيق الجاهل بتعليمه وخوذلك
تنبيه من عرف انه الفتح وشوقه في كل امر وارتاح اليه في كل صم ورجع اليه
بكل شئ **قالت** في هذا الاسم من جهة التعلق بالتقوى والتمسك بالحق والادب
الاجل والافتقار من جهة التعلق بكون فتاحا على العباد بما يعطى به عليه
من علم او عمل او مال او حفيضة او همة او حال **وخاصيته** تيسر
الامر وتيسر القلب والتفكير من اسباب الفتح ومن فراه اثر صلاة العجر احد
وسبعين مرة ويده على صدره ضم قلبه وتورسره وتيسر امره وفيه ستر تيسر الرزق
وغيره **العالم** بمعنى العالم والعالم من فاعل به العلم وهو صفة معنوية تتعلقها
بالعلوم واجبة وجائزة ومستحيلة فهو تعالى يعلم ذاته وصفاة واسماءه
ويعلم ما كان وما لا يكون من الحاييزات وانه لو كان كيو يكون ويعلم المستحيل من
حيث استحالة وانتفاء كونه وما يترب عليه ان لو كان كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة لما اله لجسدنا قال بعض المشايخ وما كان على وجه العالم وهو انباء
عن العفة وما كان على فاعل كعالم وهو انباء على العمل فهو عليه بما يرجع
الرداته عالم بما خلق من علم خلفه انتصر وانظره **تنبيه** من عرف
انه العالم بكل شئ رافبه بكل شئ واكتفى بعلمه بكل شئ وكانوا ثقابه عند
كل شئ ومتوجهاته بكل شئ جاعري ذلك **قالت** في هذا الاسم من جهة
التعلق في الاكتفى بعلمه دينيا ودنيا كما قال ابن عطاء الله رضي الله عنه متى علمت
عدم اقبال الناس وتوجههم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك وان كان لا يفتقد
علمه فيك بمصيبتك بعدم فنا عنتك بعلمه انشد من مصيبتك بوجود الادي

اشك

منهم اتقى من جهة الخلق تحصيل العلم واجادته للمحتاجين اليه اذ كثر
نشانه سبحانه في عباده والله اعلم **وخاصيته** تحصيل العلم والمعرفة **من**
لازمه عرف الله حقيقته على الوجه الذي يليق به **ق** في شمس المعارف من انبسط
عليه امر في كشف سر من اسرار الله فليدع عليه فانه يبسر له ما سأل ويعرف الحكمة
فيما طلب وان اراد فتح باب الصنعة الا لا هبة فتح له باب من العلم والعمل وحده اسمه
علام الغيوب من ادعاه بصفة النداء يا علام الغيوب الى ان يغلب عليه منه
حال فانه يتكلم بالغيبيات ويتشبه ما في الغيوب وترقى روحه الى ان يرفع العالم
القلوب ويتحدث بامور الكائنات والحوادث **ق** في كيميا السعادة للحاتفي يا علام
الغيب والشهادة تزداد مع علمه ببر كل صلافة مائة صار صاحب كشف ايما نبي يا علام
الغيوب فلا يعوت ثغره من علمه ولا يعود اذامته لغوة الخبط وزوال النسيان والله
اعلم **الفابغ** هو المضيف على من شاء بما شاء وكيف شاء **الباسط** مغالبه
وهو الموسع ما ضيفه الغبض على ما شاء وكيف شاء وقال بعض المشايخ اسمه
الفايز والباسط من الغبض وهو جمع الشيء من مبداءيه ووسطه ومن البسط وهو
ان يدفع الشيء من مبداءيه فالله اسما جامع لان حاطة معنى الحركة والخلق قال
الله تعالى والله يغفر ببسط ايدى في كل شيء من الاخلاق والازاقي والاشباح والارواح
اذا فبر فلا طافة واذا بسط فلا جافة والكلمة منه والله سبحانه وتعالى **تبيينه**
من عرفت انه الفابض والباسط لم يعتد احدا من الخلق ولا يستكن اليه في اقبال ولا اذ بارولم
يباس منه في بلا ولا يستكن الى عطا فلا يكون له تدبير ابداء والله اعلم **والتفكير**
بهاذين الاسمين الكريمين تغلفا بالانبياء الذين تعالى قال في الجمع فيضك كيمي لا يفيد
مع البسط وبسطك كيمي لا يتركك مع الغبض واخ جك عنهما حتى لا تكون لشيء **دونه**
ق من جهة الخلق الغبض عن كل ما سواه والبسط في كل شيء يرضاه **وخاصيته**
الاو فبض النفوس والارواح والاجسام حتى لا يتركه اربعون يوما على اربعين ليلة
من الخبز واكل كل يوم لغملة لم يجس بالجموع **وخاصيته** الثاني البسط في
كل شيء وخصوصا الرزق **ق** من ذكره اثر صلاة الضحى عشر اكان له ذلك **ق** من ذكره
عشر اراعيده الى عنان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له باب من الغنا والله اعلم

الخافض

الخافض الذي يخفض الشيء عن مرتبته الى ما هو ادنى منها **والسرايع** لانه
الذي يرفع من شأنه الى مرتبة شاء وقال بعض المشايخ اسمه الخافض الرابع من الخفض وهو ر
الشيء الى ادنى طريقه ومن الرفع وهو اعلاءه الى انهي طريقه والله اعلم **تبيينه**
من عرفت انه الخافض الرابع لم يتوكل من احواله ولم يعتمد على شيء من علومه واعماله
ولم يرد خفضا ولا رفعا لانهما لا يكتسبان **ق** **التفكير** بهاذين الاسمين من
جسمة الخلق الاستلام والخوف والرجاء والاشم والالتجاء اليه تعالى بكل حال **ق** من
جهة الخلق ان يخفض ما امر الله بخفضه كالنجس والهوى ويرفع ما امره الله برفعه
كالقلب والروح والله اعلم **وخاصيته** الا وان من فراه خمسماية مرة
فضيت حاجته وكفى ما الله التاخذ الامن من الظلمة والمتنرد بين
يفر ذلك سبعين مرة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **المعز** معطى الحق لمن
شاء من عباده وقال بعض المشايخ من الاعزاز وهو اعادة حال العز المجسر العزير من
من العلة واحاطة العلم ومغالبه **المستدل** وهو الغافل لمن شاء من خلفه باذلاله
ق قال بعض المشايخ من الاذلال وهو سلب حال العز وانبات مغالبه ومن حال الضعف والجهل
وما جاء على نبياء بمعمل جص من البطل الواقع في الامم الخارج والله اعلم **تبيينه**
من عرفت انه المعز لم يتعمز بغير **ق** من عرفاه المذلل يتدلل لسواه **ق** **التفكير**
بهاذين الاسمين تعلقا ان تستنصره تعالى وتقوجه اليه في اثبات العزك ونقي
الذل عندك وتخلع ان تعز ما انت باعزازه وتذل ما انت باذلاله جملة وتجهل لا جافهم
وخاصيته الاول حصول الاعزاز والهيبة في قلوب الخلق **ق** من فراه بعز صلافة
مغرب ليلة الاثنين او ليلة الجمعة اربعين مرة استكن الله في قلوب الخلق جميعته **وخاصيته**
الثاني الامن من الظلم والجائير بخرا خمسماية وسبعين مرة ثم يدعو في سجوده فانه يتخلص
من جبنه وفي الاربعين لاد ريسية يا مدلل جبار يفهم عزيز سلطانه **ق** قال السهروردي
يكتب على الاله الحب ويدكره الحارب فيغلب ومن ادومه سبعة ايام كل يوم البقرة
ومرة دمع عنه عدوه ومنه ما طله فيه مدينه فليكثر منه فانه ينصحه ان شاء الله
السميع هو الذي انتشف كل موجود لصفة **سمعه** وكان مدركا لكل مسموع
من كلام وغيره **البصير** هو المدرك لكل موجود برويته والسمع والبصر

حقان من صلاته المعنوية ثانياً بتنازه تعالى كما يليق بوصفه الكريم ورده بعض
للعلم ولا يصح **تنبيه** من عرف انه السميع البصير رافيه في الحركات والسكنات حق
لا يراه حيث نهاه ولا ينفقه حيث امره **ق** قد قيل لبعضهم يستعين العبد على حفظ
بصره فقال يعلم ان نظر الله سابق لنظره الى ما ينظر اليه **ق** **التفصيل** بهادير الا سمين
من جهة التعلق بالمرافقة في كل قول وفعل ومن جهة التعلق ان يكون سميعاً لما يوربه
بصيراً بما يطلب منه وما يقع من امر الله حتى يتبين له موافقته بان يكون له سميعاً وبصيراً
ويداً وموئداً من جهة محبته اياه واظهار اسراره عليه ومشول به وله يزيغ به من
غير حلول ولا الحاد تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً **ق** **خاصية** الاول
اجابة الدعاء بمن قرأه يوم الخميس بعد صلاة الضحى خمسين مرة كان محاب
الدعوة **ق** **خاصية** الثاني وجود التوفيق لمن قرأه قبل صلاة الجمعة مائة
مرة فتح الله بصيرته ووفقه لصالح القول والعمل والله التوفيق **الحكم**
هو الذي يصطليح بخلق فاته بما شاء ويملك ما يريد احد الحكمين لاخره وقال بعض
المشايخ الحكم اسم مطلق تفصده دلالة صيغته وانما فصدت دلالة صروفه وهو
من معنى الحكمة وهو اظهار الترتيب ومن معنى الحكم وهو حفظ حدود ذلك الترتيب
حتى لا تتداخل فتتداعى اعمى البر وهو ذلك الترتيب **تنبيه** من عرف انه الحكم لم
يحتاج لغيره حتى اذا ظلم بشئ من امره رضي بحكمه كما قال عليه الصلاة والسلام ان
اسلمت وبك وامنت وبك خاصيتك واليك حاكمت الحديث **ق** **التفصيل**
بهذا الاسم من جهة التعلق بالشكوى اليه في كل شئ وترك الشكوى لغيره
بكل حال **ق** من جهة التعلق ان تكون حكماً بين قلبك ونفسك بان تنظم بينهما
بالانصاف وترك الدعاوي والافراء **ق** **خاصية** هذا الاسم ان
ذكره في جوف الابل على جمع وطهارة مدة جعل الله باطنه محل الاسرار الالهية
العدل هو البر بالظالم في احكامه المنزه عن الجور في افعاله والعدل مال المال
ان يجعله من غير منازع وقال بعض المشايخ العدل اسم مطلق الصيغة ومعناه
التوسط بين طرفي الاجراء والتفريق **فلست** وعلوه هذا بهو وصيه
تعالى راجع لمعنى الاتقان وهو بعيد جانظه **تنبيه** من عرف انه عدل في

افضيته لم يجد في نفسه حرجاً من احكامه فاسترا وبلا استسلام اليه في التكاليف
والتعريف **ق** **التفصيل** بهذا الاسم تعلل ان تخاف سطوة عدله وترجو ارفقه فضله
ولا تات من مكره ومن جهة التعلق ان تكون عدلاً في احكامه عدلاً في افعاله عدلاً في اوقافه
ولا تنظم احد او لا تنيل الى طرف اجراء ولا تعطي في امرك كله **ق** **خاصية**
تسخير القلوب لمن كتبه ليلة الجمعة على عشرين مرة من الخبز واكله سخره جميع الخلق في
الاربعة ايام ربيعة ياكل من العفوة العدل في كل شئ عدله قال السهم وري من داومه
من اولات الامم والحكم انتشر عدله وذمّه وكذا علمه ان كان عالماً وبالله التوفيق **اللطيف**
فيلبث معنى الخفي عن الادراك وفيل العالم بخصيات الامور وفيل المتفضل بايصال المراد في
والمنفعة مع من ابواب ضيقة بعيدة عن العفول والادوهم وكل عييج والله اعلم وقال
بعض المشايخ اللطيف من اللطيف وهو اخفاء الامور في صورها ضد ادعائها من نحو ما اخفي
ليوسد عليه السلام ان الله عز الملك في الياس ثوب الرفق حتى قال ان ربه لطيف لما يشاء
انتسب وبالله التوفيق **تنبيه** من عرف انه اللطيف ايد الخفي عن الادراك عظمه واجله
علم قدرته على ذلك من قلبه وبمعنى العالم بالخصيات يذخر ان يطلع عليه فيما هو فيه
ويتفوه في علمه بحاله وبمعنى المتفضل بالرفاق والازراق والدفع والجلب فيمنحها اليه
ولا يعول الله عليه **ق** **التفصيل** بهذا الاسم من جهة التعلق بالنظر الى لطيفه والعمل
عليه في كل شئ وتذكاره في كل ازارقه من ازارق كاي لطيفه عن قدره وذلك لفصون نظره
ق **خاصية** دوح الامم من ذكره عدد الوافع عليه وهو يشاهد الحال
والمهاكيو تتحل حتى لا يبقى منها شئ من ذكره مائة مرة او ثلاثة وثلاثون
مرة وسع عليه ما ضاق وكان مطوفاً به في امره **الخبير** هو العليم بما في الامور التي
لا يتوصل اليها غيره الا بالاختبار والاحتياط وفيل الخبير المختبر الاشياء حتى يعلمها
علمه وفول رادته وقدرته وعلوه وفول رادته وعلمه وقال بعض المشايخ هو من الخبرة ايد
اظهار ما خفي في الاشياء اظهار رواجه واحاطة انتسب **تنبيه** من عرف انه الخبير
انتسب يعلمه لما عنده ونسي في غيره بذكره **ق** **التفصيل** بهذا الاسم من جهة التعلق
تخصيص الخبرة في الامور الدينية والدنيوية بحسب الامكان لما يجب من ذلك او يندب وبالله
اعلم **ق** **خاصية** حصول الاخبار بثلثه في سبع ايام انتته الروحانية

بكل خبر يريد من اخبار السنة واخبار الملوك واخبار الغايب او غيب ذلك كذا في شمس
المعارف ومن كان فيه شخص يريد به وليتذكر كذا يصالح حاله والله اعلم **الحليم**
هو الذي يسامح الجاني ويمهله مع استحقاقه للعفوية وهو اخذ وقال بعض المشايخ
هو من الحليم اي رجع العفوية في موضع استحقاقها **تيسية** من عرف انه الحليم
سكن الى حلمه من غير اعتزاز وغلب عليه الاستسربة والرجا فيه والله اعلم **ق التفسير**
بهذا الاسم تعلقا ان تشك منقته في حلمه ويرجع اليه قبل ظهور امره في الدار الاخرة بانجاد حكمه
وقلغا ان يجمع عن الجنات ويسامح لهم فيما يعملونه به من السيئات بل يجازيهم بالاحسان
تخفيفا للحلم والغفران كما وقع للاحبة بن فيس في حكايات كثيرة منها لما احس سلافة
بمصيبة ولده من جارة حيث اذهب ولده بصرة قال انت حرو وما اخلت حيوته لئلا يخله
ولما سبه ذلك الرجل اخبروا كثر عليه فلم يجعله حتى قال اياك عن قالو عنك احلم
وقال لا اخر كمل ما تريد من السب قبل ان تصل سبها فيومي فيودوك وحياتهم في هذا
المعنى كثيرة جدا والله التوفيق **ق خاصية** هذا الاسم ثبوت الرياسة ووجوه
الراحة فاذا اتخذته البر يسهل كرا كانه ذلك **ق من كتبه** في فرط اسر وغسله بماء وسبح
به حرفته او دالته طم فيهما البركة وان كانت سبعينة امنت من الغرق او دابة امنت
من كل شئ وكذلك **ق** في الاربعين الاحرسية يا حليم ذو الالانة فلا يعادله شئ من خلقه
قال السهروردي من ذكره كان مقبول القول وافر الحرمة قوي الجاهل حيث لا يفر عليه سبع
ولا غيب ومن كتبه على سحر جلة وواكل فيها من شاة احبه ولو كتبه على تباحة وناولها
اياها كان ذلك والله سبحانه اعلم **الفقر** هو من معنى اسمه الغفار الا ان اسمه
الغفار يفتي العموم في الزمان والافراد واسمه الغفور يفتي المبالغة في كثرة ما يغفر
فيل والمغفرة ما خودة من الغفر وهو نبت اذا وضع على الجرح يبرئ الجبينه والمغفرة
تبرئ جراح الذنوب كما يبرئ هذا النبت جراح الابدان وفيل من المغفر وهو الجنة
التي تجعل على الراس عند الحرب والله اعلم **تيسية** من عرف انه الغفور الذي لا يتعاطفه
ذنب يغفره اكثر من الاستغفار والاستغفار طلب المغفرة ثم ان كان مع الاتكسار فهو
صحيح وان كان مع التوبة وان كان على اعظمها فهو باطل **ق التفسير** بهذا الاسم
تعلقا بلزوم الاستغفار ابداعا ق تلغا بالمغفرة للجنات والسمح لهم وهو فتح باب المغفرة

من الله سبحانه كما في سورة النور والله اعلم **ق خاصية** هذا الاسم لرفع الالام
حتى انه يكتب للمحموم ثلاثة موات فيمير باذنه وان كتب سيد الاستغفار وجرع له
صفت عليه الموت انطلق لسانه وسقطت عليه ذكته البلاء في اخ اختصار الالحاء
وجرب مراد والله اعلم وبالله التوفيق **الشكور** هو المجازي بالخير الكثير العمل
اليسير وقال بعض المشايخ الشكور من الشكر وهو اطنها مستعظم الخير فعلا او قولا
انتهاه وفيل غير ذلك مما يرجع لذلك فانظر **تيسية** من عرف انه الشكور
والشكر شكر نعمته وذا ثمر طاعته وطلب رحمة وشهد منته فكان به والله
ق التفسير بهذا الاسم من جهة التعلقان لا تعامل سواه ولا تشكر الا له ومن جهة
التخلف ان تكون شاكرا لما يجري لك منه تعالى على الوجه الذي يرضاه لك وشاكرا لما
يجري على يد العباد بان تعطي اليسير وتجازي عليه بالكثير **حقيقة** الشكر حقا
وجم القلب بالنعم لاجل نعمته حتى تتعدى ذلك الى الجوارح فتقوم بالخدمة على بعض ما الحمد **ق**
مظهر ذلك ان لا تعي الله بنعمه كما قاله الجنيد رحمة الله عليه شئ هو الطريق الى الفصد والمنهج
الامم التي فيها الجنات والراحة والعافية واعتني ذلك بما في الغي من ذكره اذا جعل وصفا
لكل كامل كابر اطيع ونوح واكابر المو مينو وقال الشيطان عند طرده ولا تجد اثنى صم
شاكرو قال تعالى وسنجزى الشاكريين وفيل من عباد الشكور وما ذلك الا لانه
الخروج عن الكل والرجوع بالكل الى الله الكراذ هو ينسب الامور لباريها ويعامله بها
فيها فاطم وبالله التوفيق **ق خاصية** التوسعة ووجود العافية في البدن
وغيره بحيث لو كتبه من به ضيق النفس وتعب في البدن وتقلع الجسم ومسح به وشتم منه
بري باذنه وان تمسح ضعيف البصر على عينيه وجد بركة ذلك وكتبه احد واربعين مرة
والله سبحانه اعلم **الحبيب** فيل هو مدير الخلاق وكما ليظ عن الهالك وفيل العالم
بجميع المعلومات علما لا يقدر له ولا زوال وقال بعض المشايخ الحبيب من الحفظ وهو رعاية الاكوان
من حيث العلم والاقتدار انتهى **تيسية** من عرف انه مدير الخلق وكما ليظ اتفق تيسيره
وحفظ عن تيسيره لنفسه واستراح من تعب التدبير وكان مكس في جميع اموره لا ينزع
يد برد برله **ق** من يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته ووافيه وناصره **ق التفسير**
بهذا الاسم تعلقا دوام المجا اليه والا اعتماد عليه والرجوع لما عنده بنسب ان خوفي

الخلق وهم الرزق ثقة بجذبه و كماله و كفايته و خلفا بان تحفظ ما امرت بحفظه من
من الجوارح و الشرايع و الامانات و الواجبات و بالله التوفيق **وخاصية** فما
حملة احد و لا ذمة في مواضع الاحتمال الا وجد بركة لو فته حتى ان من علمه عليه ثوم
بين السباع ما ضرته و الله اعلم **المفيت** بالفا و التا هو مع كل موجود
ما به فرواه من الفوت و القوة الحسية و المعنوية و قال بعض المشايخ المفيت اسم جامع
لمعنى الافتقار على حكم الوارثة من حيث احاطة العلم و اقامت الكفاية بالفوت و بالحاجة
من غير زيادة و لا نقص المفيد بالاطهار عند وفات حاجته و كما ان المفيت المقدر للشيء
مقدار فوته المقدر عليه ايد المضيف و الله اعلم **تنبيه** من علم انه المفيت نسي
ذكر الفوت بذكره كما تقول لست على الله عند اذا سئل عن الفوت فقال هو الحي الذي
لا يموت فيل له انما سالناك عن الفوام قال الفوام العالم فيل انما سالناك عن الغداة
قال الغداة الذي فيل انما سالناك عن طعمة الجسد قال مالك و للجسد دع من قولاه
و لا يتولاه و اخرا اما رايت الضعة اذا اعيت ردت لها نعمها فهو العالم باصلاحها
انتهى **والتفكير** بهذا الاسع تعلفا ان لا تطلب حوايج كلها من الله لان خزائن
الافوات كلها بيد اشباحا و ارواحا و لا يفد احد علم ملكها و لا تحصيلها لك تامة
سواه سبحانه و تعالى و خلفا ان تعلم كل احد من خلقك ما يستحقه من الفوت
و ابد انفسك عن غيرا حتى في المعارف و العلوم فالج الحكم العبارات فوت العايلة
المستعين و ليس لك الامانت له و اكل انتهي **وخاصية** هذا الاسم
وجود التفوت و القوة الصالح اذا كتبه او قرأه على التراب و بله ثم شمه
قواه على ما هو به و من قرأه على كوز سبعا ثم كتبه عليه و كان يشرب فيه في
السبع من من و حشمة السبع لا سيما ان ضا في ذلك قراءة سورة فريش صا
و مساء و انما هي حجة محربة لذلك و لا نسر فيه و الله يقول الحق و هو بهد السيل
الحسب فيل هو من الحسب بالتجريد ايد السوود و الشرف الكامل و فيل
من الحسب الذي هو الاكتفاء ايد المعنى لعباده كفايته من فو لهم حسيب ايد
يكفي و فيل من الحسب ايد الحاسب لعباده على اعمالهم و قال بعض المشايخ
الحسب اسم جامع لما هو معنى الحسب الذي هو الاكتفاء و الحاسب الذي هو

لا حما



الا حماله من النشاء و لما يتعد من الامور و فيكون بالنظر للحسب من اسماء الذات و بالنظر
لنشأ من اسماء الصفات و بالنظر الى احوالها من اسماء الامور و بالنظر الى
فعلها و معنى اسماء الامور و ما اخذ اشتغالها من مقتضى و فوع بفعلها و حق الصيغ به صيغة
باعتل لانها الصيغة المخصوصة باسم الباعل نحو الضارب و الفاعل انتص و اشارات الفاعل
عبد الرحيم بن الاستاذ اذ الفاسع الفشيري رحمها الله الحسب هو الذي يحاسب كل
كل صنف على وحدته و الكفار يجعلهم حسيب انفسهم فيحكمون على انفسهم بالنار
فيدخلونها **و** هذا الكمال الخاسبهم الملائكة علو و من الاشياء دونة فو عليهم ليظنهم
بظلمهم و تقوم الحجة على غيرهم و علامة المومنين انهم القاتل يضع الرجز عليهم كنفسه
فيغفرهم بذنوبهم و يعتصم عليهم شمع يغفرها لهم انتصم بمعناه و فيه مباحث يطول
ذكرها فتأمل **تنبيه** من عرف انه الحسب عظمه لكمال وجهه ثم حاسب نفسه
له فيل يحاسبه اياه فاجمع **والتفكير** بهذا الاسع تعلفا ان تحارب و ترجوه
و تهابه و تعظمه لما هو عليه من العظمة في ذاته و التزهر في صباه و الكمال في
افعاله و خلفا ان تكون حسيبا في ذاتك برجع الهمة و في صفاتك بحسن الخلق و في
افعالك بوجود المرافقة لمن هو حسيبك و حسيبك و الله الموفق **وخاصية**
و فوع الامن ينفذ و في الاحساب و الغرابة و غيرهم فيفراه من خاف عليه فريبه كل
يوم قبل طلوع الشمس و بعد الغروب سبعا و سبعم مرة و الله يومه قبل الا
سبوع و تكون البداية يوم الخميس و الله اعلم **الجميل** هو الذي يقطع شانه و ظني
امره فلا يوازيه غيره و لا يدانيه في ذات و لاصفة و لا اسم و لا جعل و قال بعض المشايخ
الجميل من الجلال و هو التعالي فدرا عن اعدا و ات الافكار و ينالها الا كرام و هو الشترل
الى جبر ما هو فلي قدر و منه ذوالجلال و الا كرام انتهى فتأمل **تنبيه** من عرف
جلاله ظهر عوالمه اجلاله فكان خالسية و محبة و انس و احترام **والتفكير**
بهذا الاسع تعلفا ان لا تحب سواه و لا تعتبر الا اياه و خلفا باجلال نفسك من ديني
الامور و سبعا اذ انت اجل مخلوق و ابدعه قال ابرعطاء الله في الحكم جعلك
في العالم المتوسط بين ملكه و ملكوته ليعلمك جلالة قدره بين مخلوقاته
انتص **وخاصية** الطهور بجلالة قدره لذكرك و حامله لاسيما ان كتبه

بمسك وزعفران ونحوه وفي الاربعين الادريسية با جليل المتكبر على كل شيء، والعدن
امرته والصدق وعده وفد منادى، وفي الاسم الكريم المتكبر اولاً فانظر **الكريم**
هو الرقيب الغر الكبر الشان ومنه ان هذا الملك كريم وهذا هو الذات ومعنى
الموصوف بالصغات الجميلة ومنه قوله كريم الطباع اي جميلها وهذا هو
الصغات وكريم الاجمال ابدية بالنوال في السوال والاعطاء بلا حد ولا زوال وهو
تعالى كريم ذاتا ووصفا وفعلوا وقال بعض المشايخ الكريم من الكرم وهو لا يتجاوز
بما يستجيب به من جهات المطالب وانواع البر **تنبيه** من عرف انه الكريم
ذاتاً لم يتوجه لغيره ومن عرف انه الكريم صفة لم يجب سواه ومن عرف انه الكريم
فعل لم يطلب من غيره ولم يدبره **ق التفكي** بهذا الاسم تعلفاً ان يجعل مواجيك
كلها وفعا عليه ووجهك دايماً متوجها اليه وجوارحك عاملة على ما لديه
فالبحر الحكيم لا تتعد نية همته في الكرم لا تتخطاه الا مال فـ **لست** لا يطلب
ذلك الغير ولا يطلب منه فتأمل ذلك **وخاصية** وجود الكرم والاكمل من
اكتفى ذكراً عند النعم دايماً او فع الله في قلبه اكمله وان ذكر اسمه الكريم ذو الطول والوقار
ملازمة ظهرت البركة في اسبابه واحواله وقد تقدم ذكر عند اسمه الوهاب وملج
الاربعين الادريسية عند اسمه العدل فانظر وبالله التوفيق **الرفيع** هو الذي
لا يفعل ولا يد ولا يجوز عليه ذلك فلا يحتاج الى مذكى ولا منبه وقال بعض المشايخ الرفيع
من الرفعة وهو شهود لا يعتدو رعاية لا تغيب يجمع الى مضمون السمع والبصر
تنبيه من علم انه الرفيع على كل شيء رافعه وكل شيء ولم يلتفت في غيره في شيء، عملاً
بقوله تعالى وكان الله على كل شيء رقيباً **ق التفكي** بهذا الاسم تعلفاً من جهة
مرافقته تعالى والاكتفاء بعلمه ومن جهة التخلو ان تكون رفيقاً على نفسك وعلى
من امرك الله بمرافقته من اهل وغيره فافهم **وخاصية** جمع الطوال والحفظ
في الولد والاب فصاحب الفالة يتكرر من فرائده فتجتمع عليه ويفراه من خلاف على
الجنين في بطن امه سبع مرات وكذلك لو اراد سبعا يضع يده على رقبته من خلاف عليه
المنك من اهل اولاد ويقله سبعا فانه يامن عليه ان شاء الله تعالى والله اعلم **الحبيب**
هو الذي يسع السائل بفتى فضله حالاً ومغلاً بان يعطيه مراده او ما هو افضل

منه او اسلم او اكل في علمه وقال بعض المشايخ الحبيب من الاجابة وهو يدار الى اسعاف
الداعي بما دعى فيه انتظر ولا يتعجل بذلك تيسير مراده اذ هو ضحك الاجابة
فيما يختار لك لا فيما يختار لنفسك وفي الوقت الذي يريد في الوقت الذي تريد **تنبيه**
من عرف انه الحبيب لم يدعاه لم يزد اعياناً فيما قل وجا لم يستل سواه اعتقاداً على
اجابته ورحمته **ق التفكي** بهذا الاسم من جهة التعلق بان لا تستعظم ما تشل
بانه تعالى اعظم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موفون بالاجابة
وقال عليه السلام اذا سالتهم الله فاعطوا المسئلة قالوا اذا كثرت يا رسول الله قال الله
اكثي وقال ايضا صلى الله عليه وسلم لا يفر احدكم اللطم اغنى لي ان شئت لعمري المسئلة
فانه لا تم له ومن جهة التخلو ان تكون محبباً لمن دعاك في امر دينك ودنياك فما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال لا فط الحديث **وخاصية**
اسراع الاجابة بان يدعى مع الدعاء لا سيما مع اسمه السريع وفي الاربعين الادريسية يا في
الحبيب المنع ان دون كل شيء فربه قال السهروردي ذاك بالموافقة تتعقد عنه السنة
المعاند ينز وغيثهم ويصوم لذلك ثلاثة وعشرون يوماً **واسع** هو الذي وسع
علمه ورحمته كل شيء، وقال بعض المشايخ الواسع من السعة وهو حاطة الامر بكل ما شانه الا
حاطة تنز عن القدرة والعلم والرحمة **تنبيه** من علم انه الواسع رحمة وعلما رجي
التساع علمه وخشيته اتساع علمه فكان الخوف والرجاء في عموم احواله وحواله
ق التفكي بهذا الاسم تعلفاً بان يكون اعتماده على رحمته لا على علمه ورجوعه لعلمه
لالحيل والاسباب **ق التفكي** من حيث اموره وتخلو ان يتسع خلفه ورحمته لعباده الله في كل احواله
والله اعلم **وخاصية** حصول السعة والجدة وسعة الصدر وسلامته من
الغل والخصر ووجود الفناعة لداكم **الحكيم** هو الحكيم لاشياء حتى صارت
متفهمة علمه وفعله وارادته ومشيتته بفضايه وقدره وقال بعض المشايخ الحكيم من
الحكمة وهي وضع الاشياء على الترتيب والتنزيل من اعلى الى الادنى وحكم صدور السرات
البحالها يرجع الى معنى العلم والافتقار **تنبيه** من عرف انه الحكيم لم يعترض عليه
في شيء ولم يتطع حكمه بشيء بل يراى كل افعاله جميلاً بالنسبة اليه وان كان فيها
تقصير بالنسبة اليها والله اعلم **ق التفكي** بهذا الاسم تعلفاً ان تراعى حكمته

في الامور فخير عليهما مفع ما جاء شرعا ثم عادة تسلمت من معارف شرعية وتخلقا
ان تتوكل عليهما والحمية في حفظ اصابة الحق في القول والعمل والله اعلم **وخاصيته**
دفع الدواهي وفتح باب الحكمة فمن اكثر ذكركم صري عنه ما يشاء من الدواهي
وفتح له باب من الحكمة **السودود** هو التيسر الود لعبادة والتودد لهم
بتواتر النعم وصرف النعم وايصال الخيرات ودفع المضرات وفال بعض المشايخ
الودود من الود وهو مناصية في اقرب زمان ومنه ان الذين امنوا وعلوا الصالحات سيجعل
لهم الرزق **تيسير** من عرف انه الودود نسي ودغيبه بوده وبذل له في
الود غاية جهده ولم يقول علو سواء ولم يفصل في حواججه الا اياه بتلك حال
والتفسير بهذا الاسم تعلقا ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى والعلة ولا
لسبب كما جاء في الاثر ان الله تعالى يقول ان اودا الوداء التي من عيني لغيب
نوال لكن ليطلع الربوبية حذفا **في** الكتاب العزيز ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فيل فيما بينهم وبينه وفيما بينهم وبين عباد
والكل يحج باحتفال الجمع وبالله التوفيق فما التخلق بان تكون وود المؤمنين
بالكل الخلائق بان تحب للكام الايمان وللعالي التوبة وللصالح الثبات وجميع
العباد الخير جملة وتبصيرا وبالله التوفيق **وخاصيته** ثبوت الوداد لا
سيما بين الزوجين فمن فراه الي مرة على طعام واكله مع زوجته غلبتها محبة
ولم يكتفها سوا طاعة **وقال** روى انه اسم الله الاعظم في دعاء التاجي الذي قال
فيه يا ودود يا ذا العرش يا مبدع اسئلك بنور وجهك الذي ملاء اركان عرشك
وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء ولا اله الا
انت يا مغيث الغيث الحديث وقد ذكر عن غير واحد من الائمة بانظر **الحبيب**
هو الذي له الشرف الكامل والملك الواسع الذي لا غاية له ولا تمكن الزيادة فيه
ولا الوصول لشيء منه وقال بعض المشايخ الحبيب من المجد وهو نهاية الشرف الذي
لا مزيد وراءه لانه تمام طام ما بدلت له الاسماء والصفات والله اعلم **تيسير**
من عرف انه الحبيب خضع تحت سلطانه ولم ينط لغيره فيما هو من شأنه وكل شيء
منه واليه فهو من شأنه وبالله سبحانه التوفيق **والتفسير** بهذا الاسم تعلقا

من جهة التعظيم والاحسان والاعتزاز والادلال فيما يحق مجده واجلاله في محله ومن جهة التخلو
تكون محبذ الذات برفع الهمة اليه محبذ الصفات بحسن اخلاقه محبذ الاعمال بالالتزام
الادب والبضائل فاجتمع **وخاصيته** تحصيل الجلالة والمجد والمهارة طام
وباطنا حتى عالم الابدان والصور فله اقالوا اذا صاح الا بر صرايح البيض وفراء عند
الاجطار كثيرا فانه يبر ابا ذن الله بلا سبب او بسبب يفتح الله له به وقد سمعت ان اهل
اذا جاوز الخمس سنين لا يعبر الله سره في كليات التركيب فلا يزول التحول الذات وذلك
موقوف على الموت فبالله اعلم **في** الاربعين الادريسية يا عالي الشايع جوف كل شيء
علو ارتقاعه فبالسهروردي اذا فرغ سبع مرات على كبريت اسود عند خجته ثم يخرج
قلبه فيفرا عليه سبع ايات يكتب في ساعده ويجعل في القلب ثم يجعل عتبة بيت
مقابلته باب المسجد فان من كتب من اجله من غلام او جارية يتزوج **قلت** انما يجعل في
العتبة العليا اجلا لا اسم الله ولا يد في الارض لئلا تطأه الاقدام ثم مع هذا في كيفية
هذا العمل نظروا بانه التوفيق **العلي** هو المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها في
ذاته و صفاته وفعاله فليس كذا ذات ولا صفاته صفات ولا كاسمه اسم ولا كعبده
جعل **تيسير** من عرف انه العالي الذي ارتفع جوف كل شيء علوه مكانه وجلال اسم
همنته اليه فجعلها في كل حواله وفقا عليه **والتفسير** بهذا الاسم تعلقا ان ترفع
همنتك اليه وتجعل اختيارك وفقا عليه فلا تخاف من الدنيا والاخرة سواء ولا تعتمد في
الدنيا والاخرة لهما اياه **والتفسير** فبالجناح الرق على الامور والبعد عن سوساها **في** الحديث
ان الله يحب معالي الامور ويكره سفساها وعن علي كرم الله وجهه علو الهمة من الايمان
انتظم **وخاصيته** الرفع عن اسافل الامور والاعاليها فيكتب ويعلم علو
الصغير فيبلغ وعلو الغريب فينجم ثم له وعلو الوفي فيجد غنا بفضل الله سبحانه
وتقدم جوفه يا عالي الشايع وهو من معناه **العظيم** هو الذي يصغر عند ذكركم
وصفه كل شيء سواء فهو سبحانه العظيم علو الاطراف فال بعض المشايخ **واما** اسمه
العظيم فجامع غير مختص بعلو من امر الله بل هو **جود** الامر في كل امر الله طام وباطنا
وابا طوا حو به لا اختصاص اسم التكبر بمعنى الظهور ولذلك كانت العظمة معتبرة
بالازار فيما ورد من قوله تعالى الكبرياء رداه والعظمة ازاره وكلا الاسمين طام الا

الاختصاص بما يرجع لامر فذلك يفهم من زارة في مضمون احد الاسمين انتهى بتقريب
تنبيه من عرف انه العظيم صغير في عينيه كل شيء الا ما له نسبة من عظميته تعالى
واجتمع **ق** **التفسم** بهذا الاسم تعلقا من جهة التذلل والافتقار من جهة الخلق
بان يتعاطى عن كل وجه ميم بل وجه **وخاصيته** وجود العز والشجاء
من كل مولد للمكث من ذكره وفي الاربعين الادريسية يا عظيم عو والتقاء الجاه واللع
والجهد والكبرياء فلا يذل عنده فالسهروردي يفهم الخلق من السلطان اثني عشر مرة
وينعت على نفسه جانه يا من وكذا القانط من ذنوبه فيجد لمعا وقد تقدم باسمه
الرحمن ان العظيم من الاسماء المعظمة على الاسماء فانظر ذلك **الكبير** هو معنى
الذي قبله وهو الذي يجتفر كل شيء في جنب كبريائه **ق** فيل في معنى الله اكبر اذ اكبر من
ان يقال له اكبر او يدرك كنه كبريائه غيبه **ق** فيل الله اكبر من ان يحاط به او يدر
تنبيه من عرف كبريائه نسبي كبريائه نفسه فلم تنفله دعوى ولا روية لثبته في جنب
كبريائه **ق** **التفسم** بهذا الاسم تعلقا من جهة التواضع والانصياف عن سادة الادب
بلزوم حفظ الحمية كما قال فيلهم وعزم امر اخوت لي في انصافه وما زلت به في
ابروا رحما عزمت على الاحسن تخاطب على القلب الا كنت انت المخذما وارا ترا في
عندما قد نهيتني لانك في قلبك كبيراً عظيماً **وخاصيته** فتح باب العلم
والمعرفة لمن اكثر من ذكره ومن فراه على طعام واكله الزوجان وقع بينهما وفي
وصح **و** في الاربعين الادريسية يا كبير انت الذي لا تهتد العفول لوصف عظمته
قال السهروردي ان اكثر من ذنوبه وديدينه وانتسع رزقه وان ذكره معزول عن مرتبة
سبعة ايام كل يوم العا وهو صايع جانه يرجع الى مرتبته ولو كان ملكا والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل **المتعال** المعناه المرتفع في كبريائه وعظمته وعلو مجده على كل ما
يدرك او يعبر من اوصاف خلفه فكأن اسم الله الحميد والعلي والعظيم والكبير والفعال
يدخل الذي يليه بمعناه طردا وعكسا فهو العظيم في مجد الحميد في عظمته العلي في
ذلك والحميد العظيم في علوه الكبير في مجد وعلوه وعظمته العظيم الحميد العلي
في كبريائه المتعالي في ذلك كله الموصوف به في تعاليه واجتمع **تنبيه** من عرف انه
المتعالي لم يمكنه ان ترى لغيره في الوجود تعالى فتذهب تعلقاته وتنتهي اجاته

وتذهب

وتذهب دعاويه فتزفع صلاته **ق** **التفسم** بهذا الاسم تعلقا بترك المحظوظ
واللحوظ حفظ الحمية وتخفيف العلو الهمة وتخلغا برجع الهمة وحسن الخدمة ونفود
الغربة **وخاصيته** وجود الرقة وصلاح الحال حتى ان الحايض اذا ارتمته في ايام
حيضها صلح الله حالها في الاربعين الادريسية يا فري المتعالي فوق كل شيء وعلو ارتجاعه قال
السهروردي في اسبوعه ايام في كل يوم الدم مرة لا هلاك العلو والله اعلم **الباعث**
هو مشير الساكن في حاله او وصف او حكم او نوم او غيبه وهو باعث الرسل بالا حكام والموتى
للقيام والتاييم بالبيعة من العنام **تنبيه** من عرف انه الباعث فوي يفينه في البعث وكما ايمانه
بالرسل وثبت توكله في بعث رزقه من حيث لا يشع وقد انزله بره **ق** **التفسم** بهذا الاسم
تعلقا بالسكون اليه فيما صمته او وعد به **وخاصيته** ان تبعث نفسك لما يرا د منك فعلا
وقولا فتتكون باعنا لها وحاملا على موارد الحق **وخاصيته** بعث عالم القلب في
وضع يده على صدره عند النوم وفما مائة نور الله قلبه ورزقه العلم والحكمة **الشهيد**
هو الحاضر الذي لا يغيب عنه معلوم ولا مبري ولا مسموع ولا يحتاج فيه التعريف بل هو المعروف
لكل شيء الذي لا يحتاج في معرفته لتعريف اوله يكف بربك انه على كل شيء شهيد وقال
بعض المشايخ الشهيد من الشهادة وهو حاكمة الادراك بالاشياء طامح او حطاط من باطنها
ارصاد الامضاء حكم بحسب مقتضاها راجعا للاسم الله ايضا **تنبيه** من عرف انه الشهيد
عبد الله على السرافية فلم يره حيث نهاه ولا يعقل حيث امره واكتفى بعلمه ومشاهدته عن غير
ق **التفسم** بهذا الاسم تعلقا لان يكون لك وجه الا اليه ولا معول الاعلى فتكتفي بعلمه
في كل شيء وبرويته عن كل شيء **وخاصيته** الرجوع عن الباطل الى الحق حتى انه اذا
اخذ الولد العاق من جبهة سحرا وفرد عليه او على الزوجة كذلك العاوانه يصلح
حاملها والله اعلم **الحق** هو الثابت الوجود على وجه لا يقبل الزوال ولا العدم ولا التغير
والكل منه واليه فكل شيء دونه باطل اذ لا حفيضة ليزدونه من ذاته ولا في ذاته ولذلك
وفعت الاشارة بالحديث اصدق كلمة قال الشاعري بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وقال بعض المشايخ الحق اسم مطلق وهو الظاهر الثابت الهادي الى باطن ما وراءه
تنبيه من عرف انه الحق نسي بذنوبه الخلق في ان الصدف وبارق الجمع والعرف بالحق
لا بالشوق **ق** **التفسم** بهذا الاسم تعلقا نسيان كل شيء بذنوبه والعمل في كل حال

وخاصيته ان يكتب في كتابه مريد على اركان الاربع وجعله في كعبه يحرق اوربوعه
او السهمه بان الله يتفقيه ما اهلته ومن لا يملك الحق المميز في كل يوم طائفة
استغنى من فقره وحصل على تيسير امره ومن ذكره كل يوم العا حستت اخلافه وانصحت مبع
الوكيل هو المتكلم بمصالح عباده والكا في لهم في كل امر وقال بعض المشايخ الوكيل
من الوكيل انه هو تولى التدبير فامة وكفاية او توفيا وترجمها فهو سبحانه الوكيل على كل شيء يعلم
اقامته له والواحد من الخلق كل في الشيء ما يلقى من امره اليه ويولي فيما يرتفع عنه والله اعلم
تسبيبه من عرف انه الوكيل اعترف به في كل امر يلزم يد برمعه ولم يعتمد الا عليه وتبني
باله وكيلا **قالت** بهذا الاسم تعلقا بتوكل عليه تعالى ومن يتوكل على الله فهو
حسبه **ق** تخلفا ان تكون وكيلا له على عوامك بطلب حقه تعالى منها تكلم بها وتعيها
وخاصيته نجو الجوايح والمصابيح في رخا او صاعقة ونحوهما
فانه يكثر منه فانه يصرف عنه ويعتق له ابواب الخيل والرزق والله اعلم **الفقوي**
هو الذي لا يلحقه ضعف في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فلا يسهه نصب ولا تقب ولا
يدركه قصور ولا عجز ولا ابرام وقال بعض المشايخ الفور من القوة وهو وسط ما بين
ما ظهر الحول وظاهر الغيرة لان اول ما يوجد في الباطن من منة العمل يسمى حولا ثم يحس به
في الاعطى مثلا يسمى قوة وتظهر العمل بصورة البطش والتاوي يسمى قدرة ولذلك كان في
كلمة لا حول ولا قوة الا بالله رجوع الامور والاعمال الطامحة الى سندا مراله **قلت** ايا هذا
الكلام عز ان القوة امر زايد عن الغيرة ومثله في الخلايق فيجب فهمه والا فيتعالى ربنا عن الاتصاف
به الاجسام من الاعطاء والاحساس والطاهر والباطن في وجهه فتأمل ذلك **تسبيبه**
من عرف انه القوي يرجع لحوله وقوته في كل شيء فجاء بحوله وقوته عن حوله كل شيء وقوته
اذ لا حول ولا قوة الا بالله **قالت** بهذا الاسم تعلقا من حيث اسفل التيسير وتم
منازعة المقادير ونبي الدعوى وروية المنة له تعالى ونبي خور الخلق وهو موم الدنيا
وتخلفا ان تكون قويا في ذات الله حتى لا تخاف فيه لومة لائم ولا تضعف عن امره بحال
وخاصيته ظهور القوة في الوجود جماتلا ذوهمة ضعيفة الا وجد القوة ولا
ذو حسم ضعيف الا كان له ذلك **ق** لونه مظلوم بفصل اهلاك الطامع الي مرة كان
له ذلك او كفى امره **المتين** هو الذي له كمال القوة بحيث لا يعارض ولا يشترك ولا

يدانا

يدانا ولا يقبل الضعف في قوته ولا يمانع في امره بل هو القاب الذي لا يغالب ولا يغلب ولا
يحتاج في قوته لما دة ولا سبب وفي قوله ان الله هو الرزاق والقوة العنيفة انشارة لذلك
تسبيبه من عرف عظم قوته ومتانتها لم يجد من يخشى ولم يفقه بهمة على شيء ودونته
استناد اليه واعتماد عليه **قالت** بهذا الاسم كماله في قوته تعلقا وتخلقا
لانه منه بزيادة تافيد ذلك لزيادة المعنى الدال عليه فافهم **وخاصيته**
طهور القوة لذا كثر مع اسمه القوي **ق** لودكره على شابة باحاجة عشر مرات عادت
وكذا الشاب والله اعلم **السولي** هو المتولي لاجر عبادة المختصين باجساده
والله ولي المتقين الله ولي الذين امنوا في جميع الظلمات والنور الالية وهو الولي الحميد وقال بعض
المشايخ الولي من الولاية وهي الاقامة بجمع العلم والعمل في العالم ولي بما يعلم ولي الصغير ولي
بما يحسن عمله انتهى **تسبيبه** من عرف انه ولي المؤمنين لم يتوكل غيره ومن يتوكل الله
ورسوله والذين امنوا باذن حزب الله هم الغالبون **قالت** بهذا الاسم تعلقا ان ترجع
بامر ككله اليه على سائر التحق في الكمال الصديق عليه الصلاة والسلام حيث لم يبق
قريب ولا بعيد ونفله مولا من رتبة مملوك الى رتبة ملك برويا منام فقال انت ولي الدنيا
والاخيرة **ق** تخلفا بان تقوم بالولاية فتكون وليا والولي هو الذي قد تولى الله في جميع احواله
فلن يكون منه شيء لا يفهم فتولا الله في جميع احواله فلم يدعه لسواه والله اعلم
وخاصيته ثبوت الولاية لما لا زمة حتى انه لا يحاسب حسبا يا يسير او تيسير امرة
متى ذكره كالميلنة جمعة الجاوانا هما اثنان ولي وصفي والولي من يتخوله كل ما يريد
والطبعي من تسلف على قلبه الرضى بما يجري به لعله الفضي والله الموفق بمنه وكنه **الحمد**
هو الموصوف بالصفت العلية التي لا يصح معها الحمد الغير ولا يفد ران يثنى عليه بها حقيقة
سواه ولذلك فالعليه السلام لا احية ثنا عليك انت كما اثبت على نفسك وقال بعض
المشايخ الحمد من الحمد وهو ثبوت مقتضيات الشناء المستغنى الذي لا يشغله عنه وصح
ولا يتعقبه تطرف ذم بوجه انتهى **تسبيبه** من عرف انه الحميد في ذاته وصفاته
واجاله شغله ذكره والثناء عليه عن ذكر نفسه والثناء عليها كما قال في الجمع المومني
يشغله الشناء على الله عز ان يكون لنفسه شاكرا او تشغله حقوفا الله عز ان يكون لخطوة
شاكرا **قالت** بهذا الاسم تعلقا كثرة الحمد والثناء على الله في جميع الاحوال وتخلقا

بان توثر بحامد الخلايف ووصيد البعالم والاعلم **وخاصية** اكتساب
 الحامد في الاخلاق والادب والاربعين الادريسية يا حميد البعالم المزمع على
 جميع خلفه بلطفه قال السهروردي من ادوم عليه تسعاً وستين
 ايضاً يا محمود فلا تبلغ الا وهام كنهه جلالته عزه ومجده من واطنه حواله مواظبة
 يستوحش من الخلو ويستغفر وعشرته من مجالستهم فاذا صار له ذلك قليل
 على خلوة تامة خمساً واربعين يوماً يندكم كل يوم ما قدره فانه يتفرغ في رتب الولاية
 والله اعلم **الحكمة** هو المحيط بكل موجود تفصيلاً حتى لا يخفى عليه ذرة من ذراته
 كما لا يخفى عليه حالته من حالاته وقال بعض المشايخ الحكيم من الاحصاء وهو الاطعمة بحسب
 الاشياء وما شانه التعداد **تنبيه** من عرف انه الحكيم لم تنه منه غفلة في
 حال من الاحوال بل كان يراقب نفسه في كل وقت ونفس وحركة وسكنة **والتفكير**
 بهذا الاسم تعلقاً بالحاسبة للنفس والتصرف بحسب الحواس وعقد الانبعاث من غيب
 توفيق ولا الباسر وتخلو كذلك **وخاصية** لتخفيف القلوب بقرقره عشرون
 مرة على كل كسرة من الخبز والكسور عشرون فانه ييسر له الخلق **المبكي**
 هو مظهر الكاينات من العدم الى الوجود ثم من الوجود الغيبي الى الوجود العيني
النعي هو مرجع الالكوان بعد العدم وجود اذا شاء وقال بعض المشايخ
 الوارد في الكتاب العزيز مضمون هذين الايتين صفة البعل في قوله انه هو بديهي وعيد
 جيبه من البدن وهو الاظفار على وجه التطوير المهيء للاعادة وهو الرجوع على
 مدرج تطوير البدن وهو سبحانه به الخلق على حكم ما يعيد هم عليه وهو بذلك المبدع
 المعيد فالانما فيلبيهما انهما اسم واحد لان معنى الاول يقع بالثاني وكذلك الثاني
 لا يتبع معناه فيما يرجع الى كمال اسماء الله الا باسم يتبع به معناه **تنبيه** من عرف
 انه المبدع المعيد رجع بكل شيء اليه لان كل شيء منه بدأ واليه يعود **والتفكير**
 بهذا الاسم تعلقاً بالرجوع اليه في كل شيء والا ستعادة به من كل شيء في خلقه فان رجوعه
 الى البداية وتوثر النفس منها الى النهاية ثم تعود الى البداية وتوثر النفس منها الى
 تفصيل والله اعلم **وخاصية** الاول ان يفرا على بطر الحامل سحر تسعاً وعشرين
 مرة فانها بطنها يثبت ولا ينزلق **وخاصية** الثاني ان يهون مراراً

التذكارات المحفوظة اذا نسي لا سيما ان اضيف له الا وادوم الاربعين الادريسية يا مبدع
 البدايع لم يبلغ في انشاها عوناً من خلفه قال السهروردي من ادوم عليه تسعاً وستين
 مرة اطلع على العلوم وخواص العالم وسخرت له الحاجات من جميع الجبهات وفيه ايضاً
 يا معبد ما اجناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته قال السهروردي من ادوم عليه تسعاً وستين
 ومن ذكره العازلة حيرته واهتدى لما فيه صلاحه **الحكمة** هو خالق الحياة
 ومعطيهما لكل من شاء حياته على وجه يريد ومعه يمسها لمراد وادومها له كما شاء
 بسبب وبلا سبب **المميت** خالق الموت ومسلطها على من شاء من الالياء
 مني شاء وكيف شاء بسبب وبلا سبب وقد يكون من ذلك في الهالكين وجهاً في
 القلوب بنور المعرفه كما احيا الاجسام بالارواح ويميتها بعارض الغفلة وخوها باهم
 وقال بعض المشايخ الوارد في الكتاب العزيز مضمون هذين الايتين صفة البعل في
 قوله تعالى لا اله الا هو يحيي ويميت فيحيي من الاحياء وهو الاظفار من غيب تكامل تكون
 الا ما تة على مظهر تكامله عوداً من نهايته ذلك التكامل تغيباً الى ابطون ذلك الغيب
 الذي هو مبدع التكامل في حقيقة الحياة تكامل في الظهور وحقيقة الموت تراجع في الغيب
 فالله هذه الاسماء الاربعية عن المبدع المعيد الحكيم المميت راجعة الى جامع اسم الله
 وحكمها في تمام احد هما بالآخر حكم الاسماء السابق انتهى فتأمل **تنبيه**
 من عرف انه الحكيم المميت لم يهتم بحياة ولا موت بل يكون موضعاً مستسلماً في جميع اموره
 لمن بيده الحياة والموت كما قال ابراهيم عليه السلام الذي خلفه وهو يهديني الى باب **والتفكير**
 بهذا الاسم تعلقاً بالاستسلام لمولاه والرجوع اليه بما من به عليه واولاه وتخلو
 باحياء عوالمك بالطاعة واما انتهاء عن المعصية **وخاصية** الاول والاثني
 فمن خاف الجرافا والحبس فليقرأ على جسده عدد و الله اعلم **وخاصية**
 الثاني ان يكثر منه المسوق والذي لم تطاوعه نفسه على الطاعة وانها تقول والله اعلم
الحسين هو الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها اجناء ولا موت ولا يعتريها قصور
 ولا يحجز ولا تاخذه سنة ولا نوم وقال بعض المشايخ الحكيم اسم مظهر وهو التكامل الكمال
 المكمل بكمال من كماله لكل شيء وهو راجع الى اسمه الله **تنبيه** من عرف انه
 الحكيم الذي لا يموت توكل عليه من غير اعتبار بموته كما قال تعالى وتوكل على الحي

الذي لا يموت وسمي حياً وكنى به بنو عباده خيراً والاولى له معاملته الخلق والثانية
 له معاملته الخلق والثالثة له معاملته النفس بشرك الفضول مما لا يعنى من كل شيء والله اعلم
قالت بهذا الاسم تعلقات تكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل
 لا يتحرك لابه امر او فمها اذ ترى كل شيء ميت لحياته **قالت** به خلفا
 ان تحي انعاسك وفليك بالذكور وحركاتك بروح السنة وجسدك بالطهارة
 ليلا ونهارا ومعدتك بتقليل الاغذية بما كان يوزيك فجعله بغير حياة وهو
 موات وان يكره الرياضة وهو احسن والا بما المقصود به الاحياء فليك بدوام دمه
 فيحي قلبه وينطوي بالحكمة لسانه ويشرح صدره لمعرفته ويحيى من اموات القلوب
وقاصية هذا الاسم سمع ثبوت الحياة في كل شيء وفي الاربعين الادريسة
 يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبغايه فالسمو ورد من فراه ثلاث الي
 مائة مرة لم يضر ابد او من كتبه في انا صين بالمسك وماه الورد وحله بماه
 السكر المصري وشربه ثلاثة ايام برهة من مرضه ازفناه الله تعالى **الفيرم**
 هو القايح بنفسه الذي لا يفتقر لغيم وهو القايح به غيم من خلفه وقال بعض المشايخ ان
 من الغيام موكد صفة المبالغة بصفة فيعول بناء عن الغيام على الامور اولها واهلها
 وظاهرها وباطنها **تنبيه** من عرف انه في يوم وثوبه ونسي ذكر كل شيء بذبح
 ولم يشأ له غيره لشهود فيوميته **قالت** بهذا الاسم تعلقات الاكتفاء في يوميته
 في كل امردون منازعة ولا تدبير ولا تردد **قالت** به خلفا ارتفع حركاتك وسكناتك
 لم يترك وخالفك بسقوط من سواه فان جعلت ذلك امامك به اليه بسقوطك عنك
 وحينئذ يكشف لك اسمه الاعظم الذي لا يجيب من قصد به **قالت** فدنبه عليه السلام
 عليه في حديث اسمع الله الاعظم الحي في يوم **قالت** من قاله اربعين يوما احيا الله قلبه
 فالاولا بذبح هذا الاسم وحده لانه ليس بمقام يسلكه وحده سالك انما يسلك
 واثاره بسقوط النعوت مع ما يرد في حفايفه فتع الله لبصيرته ابوابا ينظر منها
 ابواب المصالح الاسلامي وعالم منها ما يوصل الى الجنة على البرهان والى النار على البرهان
 وسلك على رعي الخفي وشهود التصديق **قالت** لا يعلم لهذا التذخير الجوع ولا كثرة
 الاكل ونيام يسير من اليلا وان سمع كله وهو افوى وان صاحبه يطالع على اسرار

الارواح كشفا ويسرع فهمه ويكبر حفظه ويطيب وتجلسه وتقل غواطه من مستديمه
 ويتنور جسمه وباطنه وهو من اسماء الازالته على اختصار **وقاصية** حصول
 الغيام والفيومية ذاتا وصفاتا فولا وبعلاجه ذكره مجرد اخ هب عنه النوم وفي
 الاربعين الادريسة يا فيوم ولا يموت شيء من علمه فالسمو ورد من فراه عند ما يودي
 لبيته فانه يا من الغرض واذا فراه البليد في كل يوم ستة عشر مرة في مكار خال فان الله
 يومنه من عوارض النسيان ويفوق حفظه وينور قلبه **قالت** مع التركيب فيد كرايو
 يا فيوم من مبادي العجز الى طلوع الشمس فيجد ذاكره في نفسه من الخفة والنهضة والتوفيق
 ما لا مزيد عليه وفي رسالة الفشير عزاد على الكتاف رضي الله عنه قال راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادعوا الله او لا يميت قلبه اذ اردت ان
 يحيى فليك فلا يموت ابد افعل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا فيوم لا اله الا انت
الواجب بالجميع هو الغنى في كل شيء وبكل شيء بحيث كل شيء حاضر لديه كما
 قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وقال بعض المشايخ هو كما ذكره يعني امام الحرمين
 من الوجد وهو الغنا بمعناه الغني كما ذكر **تنبيه** من عرف انه الواحد الذي
 لا يعجزه شيء لم يطلب شيئا من سواه ولم يعتمد في امور الاياه والله اعلم **قالت**
 بهذا الاسم تعلقات الاكتفاء به تعالى كما حكي عن بعضهم انه سئل عن سبب توبته فقال
 راي غلاما يتجسس في مشيته والناس في وقت شدة وفقلت اما ترى ما الناس فيه فقال
 وما علي بولسيدة فربة يا تينا منها كل ما تحتاج اليه فقلت في نفسي غلام لسيدة فربة
 فكيف بمن لسيدة السموات والارض وكان ذلك سبب الرجعي اليه انتهى بمعناه **قالت**
 ان تكون واجدا لكل ما يراد منك فلا تقبل ولا تهمل في حالة من الحالات والله اعلم **قالت**
قاصية تفوية القلب ولذلك لمن يفراه على كل لفة من طعامه والله اعلم
الماجد هو الرقيب الغد العفيف الشريف وقال بعض المشايخ هو من الجود وهو
 نهاية الشرف بما يظن به الملك **تنبيه** من عرف انه الماجد سميت همته اليه
 واعتمد في كل امور عليه كما تقدم في اسمه المجيد لانه من معناه بزيادة مبالغة والله
 اعلم **قالت** بهذا الاسم تعلقات ترجع همتك عن الخلاف وتعلق بالحفايف
 ونذلك يتون التقي به خلفا اذ تصير ما جد ابروج همتك وحسن حالتك والله اعلم



وخاصية تنوير القلب من ذكره حتى يخلب عليه منه حال تنوير قلبه
الواحد هو المنعرج في ذاته و صفاته و افعاله فهو واحد في ذاته لا ينقسم
ولا يتجزأ ولا يلج في محل واحد في صفاته ولا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء واحد في افعاله لا
شريك له ولا نظير وقال بعض المشايخ الواحد من الوحدة وهي النهاية التامة البريئة من
قشره ما دونها مما هي نهايته **تنبيه** من عرف انه الواحد اجد قلبه له مكان
واحد به وقد عسر فوله عليه الصلاة والسلام ان الله وتر يحب الوترانه يعني القلب المنعرج
له **والتفسير** بهذا الاسم تعلقا لا ترى في الدارين الا هو ولا يخرج عن غيرهم وبذلك
يصح لك الخلق فتكون واحدا في عزمك بل في دهمك ميزانك جنسك وقد انشدوا
معنى ذلك . اذا كان من تهواه في الحسن واحدا . فكن واحدا في الحب ان كنت تهواه .
وخاصية اخراج الخلق من القلب فمن فراه البقرة خرج الخلق من قلبه فكيف
خوف الخلق وهو اصل كل بلا في الدنيا والاخرة وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام سمع
رجلا يقول في دعائه اللهم اني استلك باسمك الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فقال قد سال الله باسمه الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به
اعطى وفي الاربعين الادريسية يا واحد الباقي او كل شيء . وفي اخره . قال السهروردي .
من تواتر عليه الا فكار الردية فتد هب عنه وازفراه الخايق من السلطان بعد صلاة الفجر
خمسمائة مرة فانه يامن ويخرج منه ويصادفه اعداؤه والله اعلم **الاحد**
معناه كالذي جوفه بزيادة تامة في وصف الوحدة وفيه ان الله الواحد في ذاته و صفاته
وافعاله الاحد في وحدانيته اذ لا تقبل التغير ولا التشبيه بحال والله اعلم **تنبيه**
من عرف انه الاحد لم يبق الا كوان عنده نسبة في الوجود ولا في العلم قال ابن عطاء
الله في الحق الاكوان ثابتة بآثاره ومحموة باحدية ذاته وقال ايضا شعاع البصيرة
يشهدك فربه منك وعين البصيرة يشهدك عدمك لوجوده وحق البصيرة
يشهدك وجوده لعدمك ولا وجودك كذا الله ولا شيء معه وهو الان علم ما عليه كان
والتفسير بهذه الاشياء تعلقا ان تتسبح كركل شيء بذكره وكل امر بامر ولا يعرف في حال
عن غيره وتعلقا ان تنعرج في عبادته وعبوديته على اشكالك وامثالك على ما يليق بك وبالله
التوحيدي **وخاصية** ظهور عالم القدرة واثارها حتى لو ذكره الجاني خلوة

وطهارة ظهرت له من ذلك عجائب وغرائب بحسب قوته وضعفه والله اعلم
الصمد هو الذي يصمد اليه في الحوائج اذ يفصل فيها وفيل الذي لا يطمع وفيل
معناه السيد وفيل غير ذلك وقال بعض المشايخ الصمد مطلق وهو الماحج الذي
لا يمكن الخروج عنه لاحاطة امره وهو راجع الى اسم الله **تنبيه** من عرف انه
الصمد لم يصمد لغيبه وكان غيبا به في كل احواله **والتفسير** بهذا الاسم تعلقا
بالرجوع اليه تعالى بالارغبة في عموم الاوقات والحالات وتخلقا بغيره على تقسيم
بالمعنى الاول يقتضي ان يكون عون للعباد على حوائجهم ويكون ملكا لهم باي وجه
امتن وعمل الثالث تحصيل الرياضة حتى تتجلى شهوة الطعام والشراب فد الطاقة
وعمل الثالث ان ينجي من جعل الجميل بان السوء د شدة الاعتقال في رضى الخلق والله
اعلم **وخاصية** حصول الخيى والصلاح فمن فراه عند السحر مائة وخمسة
وعشرين مرة ظهرت عليه اثار الصدق والصدقية والله اعلم وفي الجمع ذاته لا
يجس بالجمع الجوع ما دام متلبسا بذمته وفي الاربعين الادريسية يا صمد من غير شبيه
ولا شيء كمثلته قال السهروردي من غلب عليه الفسوق لم يفد على التصل منه فليصم
الخميس والجمعة والسبت ويحتمل في ذلك ماله روح ازيا كله ويذكره في كل يوم
مائة مرة فان الصلاح يظم منه باثر ذلك وان كتبه في انا وصية وسفي للنزوح
اصطحا وتالعا وتانس ومن فراه في يوم ثلاثة مائة وخمسين مرة فويت اراد تله
فاستعان على الخيى ولم يجس بالجمع الجوع كذا الغنيية بعض الناس لذلك ورايت من كتبه
في ذلك والله اعلم **الفادر** هو المتمكن من العمل بلا معالجة ولا واسطة التي
لا يلحقه عجز فيما يريد انجاده وقال بعض المشايخ الفادر من القدرة وهو ظهور الا
شياء في العيان والمشاهدة وهو راجع الى اسم الله **المفتدر** فيل بمعنى الفادر
وفيل اخصر منه وقال بعض المشايخ المفتدر من الافئدة ارو هو الاستيلاء على كل من اعطاه
حظا من قدره وهو يرجع الى جامع الملك **تنبيه** من عرف انه الفادر والفادر
الذي لا يعجزه شيء ولا يخرج منه عن قدرته رجع بكل شيء الى قدرته ولم يصح بشيء
من الامر ولا يعطى عليه لنظره لعطية قدرته **والتفسير** بهذا الاسم والتدبير
تعلقا ان تكون به وله في كل شيء فتشكي على ما اولى لك وترجع له فيما به تولاك

تارة بالجماء والا فتغار وتارة بالاستسلام وترك الاختيار قتلها ازا لا تجز عن شيء من
مراداته جهده استلما عتك وتبذل طاعته غاية فدرتك وقد فالوا كن في بداية كانك
فدري وفي نهاية كانك جبري من قوة الاستسلام والرضى **وخاصية الاولى**
اشارة القوة بان يد كرمانية بعد صلاة ركعتين عند صبح طاهرا والباطن في العبادة
وان ذكره بعد الوضوء عشر افعلى الاعداء وظهر به **وخاصية الثانية**
وفوق التدبير من مولا له بمن فراء عند انتباهه من نومه نظرا دبره الله فيما يريد حتى
لا يحتاج تدبيره **المقدم الموقر** وهو محض كل موجود من ماله
وتربته وحسب هذا فهو راجع لارادة لان شأنها التخصيص وقال بعض المشايخ هما
من التدبير والتأخير وهو احكام ترتيب المتفاضلات بعضها على بعض ايضا احدهما
لاخر ولا يتحقق الا به فذلك تنزلا منزلة الاسع الواحد والله اعلم **تنبيه** من
عرف انه المقدم الموقر لم يتوكل من احواله ولم يياس من حوله في حال فاجهم **والتفسير**
بهذا الاسع تعلقا ان يكون بين الخوف والرجاء ابدافلا تياس منه في البلا ولا تستر العفا
وقلغا بان تقدم ما يرضاه وتؤخر نفسك عما لا يرضاه **وخاصية الاولى**
القوة في الحرب والنجات فيه يدكر عند دخول المعركة **وخاصية الثانية**
التأخير عن كل فيم جبرائيل منه فتح عليه باب من التوبة والتفوى والله اعلم **الدول**
الاربع هو الذي لا مجتئح لوجوده ولا مختتم لثبوت قدمه واستحالة عدمه وكل
شيء منه بدا واليه يعود وقال بعض المشايخ الاور والآخر اسما احاطة بتقدم الاول على
كل اول واحاطة الاخر بكل اخر فيه البدء واليه الانتهاء فليس قبله شيء ولا بعده شيء
فالوا انما عطا بالواو لتباعد ما بين موقعي معناه وانما يرجع اليه الحق الاسع الواحد
من الباطن الغيب **تنبيه** من عرف انه الاول غاب عن كل شيء به ومن عرف انه الاخر
رجع بكل شيء اليه **والتفسير** بهذا الاسع تعلقا ان ترجع اليه باول كل شيء وراخره قتلغا
ان تكون او الناس سبعا للخير وراخرهم تعلقا به والله اعلم **وخاصية الاولى**
جمع الشمل فاذا واضب عليه المسامحة في كل يوم الجمعة جمع شمله **وخاصية**
الاخر صفا الباطن عما سواه تعالى فاذا واضب عليه انسان في كل يوم مائة مرة خرج
من قلبه ما سوا الحق سبحانه وتعالى **الطاهر والباطن** هو الواحد الحق الربوبية

بالدلائل المتجيب عن الكيفية والادوات وهو الطاهر من جهة التعريف الباطن من جهة التكيف
ولذلك قال ابن عطاء الله في الحكم اظم كل شيء لانه الباطن وطوى وجود كل شيء فانه الطاهر
وفيل معنى الطاهر الطاهر فال بعض المشايخ اسماه الطاهر والباطن بجراهما في العطف ومعنى الا
نفرد مجرى الاسم من السابقين بالطاهر من الظهور وهو نهاية القدرة والعلو وبعلاؤه له
الظهور والجوف الذي ليس جوفه شيء والباطن من البطن وهو الاطوار الذي من غيب كل
شئ تعالى معنى مناظرة معنى الطاهر **تنبيه** من عرف انه الطاهر يستدعي شيء عليه
ورجع بكل شيء اليه ومن عرف انه الباطن استدعى كل شيء عليه ورجع به اليه **والتفسير**
بهما تعلقا وجود العبودية على المشاهدة ونسيان الخلق في ذلك مع التعظيم والاحلال
الناس عن ذلك قتلغا باخفاء اعمالك وما خصت به حتى تكون باطنا عن احوالهم
الا غير واطهار خاصيتك للمحيز حتى تكون طاهر الديهم **وخاصية الاولى**
اظهار نور العلية على قلب قاريه وقال به اذا فراه عند الاشتراق **وخاصية الثانية**
وجود الاسع من فراء في اليوم ثلاثة مرات في كل مرة ساعة زمانية والله اعلم **و**
ما كتب به شيخنا ابو العباس المحضمي رضي الله عنه لبعض الاخوان هو الاور والاخر والطاهر
والباطن وهو كل شيء عليه يقال بعد صلاة ركعتين خمسا واربعين مرة لجميع المطالب
السؤال هو الذي يشر الحكم لا صلاح المولى عليه وحياطته وكان فيه معنى
من اسمه الحكم العدل او قد يكون بمعنى الولي **تنبيه** من عرف انه الوالي اكتفى بولايته
وسكن اليه جميع احواله ومهمات مسخها التبرير معه **والتفسير** بهذا الاسع تعلقا
من جهة اسقاط التدبير قتلغا ان يكون واليا لله على نفسك فلا تخرج بها عما يرضيه
بوجهه ولا تجال **وخاصية** دبع الا جات من الصواعق وغيرها فاجبه واسمه
المتعال هنا محله في الحديث وقد تقدم ذكره في الاو ايل فانظر **البر** هو الذي يوصل
الخيرات لمن كتبها له بلطف واحسان وقال بعض المشايخ البر اسع مطلقا نه على بناء فعل
وليس من اينية الاشتقاق والجارية على الاشتقاق منه بارولم يحفظ اسم الله تعالى وهو
تمام الاكتساب به التولية من مقتضى اسع الرب فهو بطايع معناه من موافقة المربوب
في خواص من معواختصاص اسع الرجيم ولذلك نطق به في الكتاب العزيز في قوله
تعالى انه هو البر الرجيم **و** الاسماء المطلقة اشارة الى الذات العلية كما ان الاسماء =

الشفقة الجارية على جاعل ومجعل الشارة الى الاثار ولافعال الا لا رغبة **تسبيح** من عرف انه
البر الرحيم رجع اليه بالرغبة في كل حفيد وعظيم كجاء ما امله بصره ورحمته وفدوا
في حكم ابر عطاء الله متى عطاك اشهدك ببره ومتى منعك اشهدك فقره وهو
كل ذلك معترف اليك ومفعل بوجود لطفه عليك **قالتفسر** بهذا الاسم وجود محبة كما
حسانه وترك التدبير معه لما توجه من اكرامه كما قال عليه الصلاة والسلام احبوا الله لما
يعفونكم به من ذنوبكم الحديث وكثرة الدعاء من ذلك لقوله تعالى انا كنا من قبله غفوه انه هو
البر الرحيم وتغلب النفع لعباد الله والشفقة عليهم فان البر هو الذي لا يودي الذر والبر
يشه هين وكلام ليس **وخاصية** حصول البر في الوجود فانما يصيب سبع مرات فان
الله يبلغه بلا غة وفي الاربعين الادريسية يا بار بلائته كعبه ولا امكان لوصفه فالسهرورد
يكتب في لوح من الاثر ويجعل جود حوت ثم يفدي به جان الالسة تنكب عن من جعل
من اجله والله اعلم **التواب** هو الذي يتوب على عباده ويكثر ذلك منه لمع على كثرة
عصيانهم وفان بعض المشايخ التواب من التوبة وهو العود من نهاية امر ينبغي العود من غايته والرجوع
الى ربه عليه السلام رجة ما بين المبدى والمعيد ولا تستفلال الندم بالعود من غاية العاجلة
استحقاق جعل ذات التوبة من خوفه عليه الصلاة والسلام الندم توبة **تسبيح**
من عرف انه التواب رجع اليه بالتوبة في كل حال من احواله فمن كان ذلك حاله يرجي له منه
التوبة والتوبة منه لا يمكن العود معها والتوبة منك يمكن العود معها فتوبته تخفيق
وتوبتك تمنح لنعجات الرحمة **قالتفسر** بهذا الاسم تعلقا بسؤال التوبة منه عليك
تغلبا بالتوبة اليه في كل حال **وخاصية** دفع الطمع وتخفيف التوبة ومن فراه
اثر صلاة الضحى ثلاثمائة وستين مرة خففت توبته ومن فراه على طالع عشر مرات تخلص من
مظلومه ان شاء الله **المنتقم** هو المواخذ لمن شاء باشد سطوة واعطع عفوية
كما اراد وبما اراد وعلم ما اراد **تسبيح** من عرف انه المنتقم خاف انتقامه فلم ينتقم
من عباده ولم يسترسل في معصيته **قالتفسر** بهذا الاسم تعلقا بكسر سطوة النفس
خوف انتقامه وبذلك يقع الخلق بالانتقام منها وبكل ما لم يرت بالانتقام منه والله اعلم
وخاصية ان يذكركه من لا يفد رعا لا انتقام من عذوه فينتقم الله منه لكنه كما
ينتقم لك ينتقم منك **وخاصية** اذا دعى العبد على ظالمه قال الله له عبيد انت تدعوا

عالم من

علم من ظلمك ومن ظلمته يدعوا عليك فان اردت ان يستجيب لك استجيب عليك **العفو**
هو الذي يترك المواقفة بالذنب حتى لا يفيق له اثر ويعفو اثره اي يندرس ويذهب من قولهم
عفا الاثر اذا ذهب **تسبيح** من عرف انه العفو تغلب بعفوه بمرجع اليه من
ذنوبه فلت او جلت رجا في فضله والانتقام سطوة يعسوف العبد اليه والعفو زمام
يفود اليه **تسبيح** من عرف انه العفو لا بد بعفوه عن ذنوبه بطلب عفو في كل
احواله وان عظم ذنبه **قالتفسر** بهذا الاسم تعلقا ان تطلب العفو من مولاك اذا ما
يستل احب اليه من العفو والعافية وتغلبا ان تكون عفو عن ذل العباد في كل حال وان
كان منكم ما كان **وخاصية** من اكثر منه فتح له باب الرضى وقد تقدم في اسمه
العدا عن الاربعين الادريسية يا كرم العفو والى اخيه جانحه هناك **السود** وجب الراجة
وهي اشد الرحمة والرافة باطن الرحمة من اخر اوصاف الارادة لان الرحمة ارادة كشف الضي
ودفع السود بنوع من العفو والرافة بزيادة رفو ولطف **تسبيح** من عرف انه السود
سكن الراجة في امورد نياه وواخيته فلع يد برمه ولم يياس من رحمة **قالتفسر** به
تغلبا بتمية الدعاء والرغبة ودوام الشكر والعرج بالمنة **وخاصية** التغلب بالشفقة على عباد
الله والرحمة لهم **وخاصية** من ذكره عند الغضب عشرين او صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم مثلها سكن غضبه وكذا من ذكره بحضرة **مالك الملك**
هو الذي له التصرف المطلق في كل مملوك ومالك بلا حرج ولا تردد ولا توقف **تسبيح** من
عرف انه مالك الملك لم يطلب اغني في ملكه ولم يد برمه شيئا من ملكه **قالتفسر**
بهذا الاسم تعلقا بدوام الخضوع ولزوم الحضور كما قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي
الله عنه فبببب واحد لا تتفتح لك الابواب تتفتح لك الابواب واخضع لملك
واحد لا تخضع لك الرفاب تخضع لك الرفاب قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
وقلنا ان تكون مالك نوسعك عز ما يخالف الحق في كل حال **وخاصية** وجود
الاكوار جردا ومع عليه اعطاه الله مالا واغناه من فضله **وخاصية** الجلال والكرام
هو الذي له العطية والكبرياء والابضال التام المطلق وقد تقدم كلام بعض المشايخ
فيه عند اسمه الجليل اذ قال هو الجلال وهو التقالي فد راعى علا ذوات الافراد ويناطى
الا كرام وهو التنزل الى ابر ما هو افلاخ في رمنه ومنه ذوالجلال والا كرام انتهي **تسبيح**

من عرفه انه ذو الجلال والاكرام ما به لمكان الجلال وانسبه لمكان الاكرام فكان من خذ ورجاه
او شتر والتجاء ايما وباله التوفيق **قالتهم** بهذا الاسم تعلقا بالخضوع والتواضع
لله ولعباده في كل حال في خلفا بان تكون له جلالة عن النفاير وتكرم عنها **وخاصية**
وجود العزة والكرامة وظهر الجلالة حتى نفع جاء في الحديث الطوايب الجلال والاكرام
فبيل انه اسم الله الاعظم وقد مر ما فيه **المفسد** هو الحاكم بالعدل الذي لا
يلحقه جور حكمة ولا جور في فعله وقال بعض المشايخ المفسد من الفسيف وهو القيام
باتع الوزن واعمال التكافؤ وكأنه من اجل ان يريد مقتضى فعله لا يفسد بمعنى
جار فكان افسد ازال الجور ثم كانت ازالته لا يراه بالفسف الذي هو انت ما يضاف
حتى بعد **تنبيه** من عرف انه المفسد خاف عدله ورجاه فضله وتعلق به وكذا
احواله **قالتهم** بهذا الاسم تعلقا بدوام المرافقة في خلفا عدم الظلم والجور
بالزوم الفسيف في الحكم جملة وتوصيلا **وخاصية** نفي الوسواس في العبادة
فمن دأوم عليه كان له ذلك **الجامع** هو الذي له الكمالات كلها ذاتا ووصفا
وفعلا وليس كذاته ذات ولا كصفاته صفة ولا كفعله فعل وقد يراد جامع الناس ليوم لا ريب
فيه وجامع ما شاء كما شاء لمن شاء متى شاء من الجمع الذي هو الاضافة والله اعلم **تنبيه**
من عرف انه الجامع عرف انه الجامع للكمالات عظمه ومن عرف انه جامع ما شاء لمن شاء فوض
اليه ومن عرف انه جامع الناس للقيامه خافه ورجاه **قالتهم** بهذا الاسم تعلقا
بالمرافقة والهيبة والتعويض في خلفا بان تكون جامعاً للمحاسن مجانباً للعيوب
وخاصية الجمع بمن دأوم عليه ان جمع بمفادته واحبابه ويجسبان يذكره
احباب الضوا او من ذلك ارباب عند طابا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع عالمي ضالته
ومرد عا والشيخ الشاذلي رضي الله عنه اللطيف يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا
وبين طاعتك على ساطع مشاهدتك وافر في بيننا وبينهم الدنيا والاخرة وتب عنا
في امردنا واملأ قلوبنا بمحبتك ونجها بانوارك وختشع انفسنا بسلطان عظمتك
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك واصالح لنا شأننا كله **الفني**
هو الذي لا يحتاج الى شيء في ذاته ولا صفاته ولا افعاله اذ لا يلحقه نقص ولا يعتريه
عارض **تنبيه** من عرف انه الغني استغنى به عن كل شيء ورجع اليه بكل شيء وكان

بالافتقار

بالافتقار في كل شيء **قالتهم** بهذا الاسم تعلقا بالهنا والعافية والافتقار اليه اذ قيل لا ي
جمع بماذا يلحقه الغني مولاه وفان هل يلحق الغني بالافتقار فلت يلفاه بعفوه حتى من
بفوه والا فهو مستعد بعفوه ولذا قال **وخاصية** وجود العافية في كل
شيء لمن ذكركم على صراط ولا اذهب الله عنه وفيه سر الغني ومعنى الاسم الاعظم لمن
اهله وباله التوفيق **المغني** هو معطي الغنا اليه الكفاية لمن شاء من عباده **تنبيه**
من عرف انه المغني استغنى به ومن عرف الغني افتقر اليه **قالتهم** بهذا الاسم تعلقا
ان تكون بما في يد الله او ثوبه بما يدك في خلفا بوجود السما والبذل غاية الجهد
والله اعلم **وخاصية** وجود الغنا بغيره الا يسر من الخلق كل يوم الي
مرة جارا اليه بغبته ولو فراه عشر جمع كل ليلة جمعة عشرة اليه طهر له ولا شيء
على اثرها والله اعلم **المعك المانع** هو الذي يعطى من يشاء ما يشاء ولا
يمنع من يشاء ما يريد فلا مانع لما اعطى ولا معك لما منع كما قال عليه الصلاة والسلام
الاسم لا مانع لما اعطيت ولا معك لما منعت **تنبيه** من عرف انه المعطي المانع
لم يعتقد بعضا واحدا سواء ولا يمنعه بل لا يعتد بالاسباب فضلا عن غيرها **قالتهم**
بهذا الاسم تعلقا ان لا تسأل حواجك كلها الا منه تعالى في خلفا ان تعطى حيث امر
وتمنع حيث امرك بلا توقف وباله التوفيق **وخاصية** تحصيل المعطى
لما تريد والمنع لما خشاه لما كثر من ذكر الابد واو توجه بالتك فيما يضره او يضر
الضار النافع هو مغير الضر والنفع وموصلهما لئلا يرد كيد اراد عدلا
في الاول وفي الثاني والله اعلم **تنبيه** من عرف انه الضار النافع لم يطلب
النفع من غيره ولم يستكشف الضر من سواء **قالتهم** بهذين الاسمين تعلقا
في بلعاق في خلفا ان تضر من امرت باضراره من نفس وشيطان وغيره وتنبوع من امرت
بنفعه من عفرو روح ومومن وغير ذلك **وخاصية** الاول الغرب من الحق لمن
ذكره كل ليلة جمعة مائة **وخاصية** الثاني ان من ذكره بقلبه حالة الجماع
احبته زوجته والله اعلم **البديع** قيل معناه المبدع وقيل معناه الذي
لا مثاله وقال بعض المشايخ البديع من البدع وهو ما لم يسبقه مثله يكون بمعنى المبدع وهو
مظهر ما لم يسبقه مثله منه بديع السموات والارض من حيث لم يظلم له ما قبل مثله منه

فيل البدة لعلها يتقدم مثله في سنة **تنبيه** من عرف انه البديع احبوه واثره اما
 كمال وجهه او لجميل فعله فلا يرعاه الله في الحق ان لم تحسن ظنك به لا جوارحه حسن
 ظنك به لوجود معاملته معك فمثل عودك الاحسن وهو السدي اليك **مناقب**
التفهم بهذا الاسم تعلقا بالنظر في بديع الصنع والادب اعتبارا **و** بديع الوصف
 والتعظيم له **ق** تخلفا باكتساب العضايل وترك الرذائل بحيث تحرف من نفسك العوايد
وخاصية فضاء الحاجة ودفع الضرورة والضرر بمنزلة كبر سبيل العزة
 فان له ذلك **ق** في الاربعين الادريسية يا عجيب الشأن فلا تنطق الا لسبب كل الاليل
 وثنايه فالاسهر ورد المواظبة عليه توسع الرزق وتوثر الوجاهة عند الناس
 وخصب المعيشة وبالله التوفيق **البصاف** هو الذي لا يجوز عليه العدم ولا البقاء
 وفي معناه الدايح وهو الذي لا انصرام لوجوده ولا انقطاع **تنبيه** من عرف انه
 الباقي نظرا لبغايه دايما حتى ينفى ما لم يكن في نظره ويبقى ما لم يزل **ق** التفهم بهذا
 الاسم تعلقا ان لا تعتبر به سواه في الامور كلها وتخلقا ان لا يتكون بافيا فيها كما
 اشار اليه الحديث بقوله **وخاصية** ان من ذكره الباقي لخص من صوره وهمه
 وتقدم في الاربعين الادريسية من اسمه الواحد الباقي فانظر **النور** هو مظهر الاميان
 من العدم الى الوجود وقال بعض المشايخ النور اسم مطلق وهو مظهر النظام البين للاثبات
 كل شيء وصرفانه على ما منع ما شأنه ان يبين ويظهر **تنبيه** من عرف انه النور في
 المظهر لكل شيء واذا في كل شيء بوجوده وغيب كل شيء بشوهد لروية كل شيء وعدم
 لوجوده **ق** التفهم بهذا الاسم تعلقا روية كل شيء منه وبه فتكون به وله في كل شيء
 وتخلقا ان تكون مظهر الكل خير ورايد جسد الاستطاعة **وخاصية** تنوير
 قلب ذاكرة وجوارحه واعتبر ذلك جديت الله اجعل في نوراني قلبه ونورا
 في فريد الرضا اذ كان عليه الصلاة والسلام يذكركه عند احوال ظهور نور النهار وهو
 صلاة العجوة في الاربعين الادريسية يا نور كل شيء وهذا انت الذي يلف الظلمات بنوره
المبادئ هو المرشد لعباده امرا وتوفيقا وهو الذي اعطى كل شيء خلفه ثم هدى
 الى هدى ما خلفه لما اراد منه في دينه ودنياه وجميع اموره **تنبيه** من عرف انه الهادي
 طلب منه الهداية والعناية لما يريد فيهم **ق** التفهم بهذا الاسم تعلقا بطلب

الهداية منه تعالى والاهتداء بهداه **ق** تخلفا بارشاد العباد الى مصالحهم الدينية والدنيوية
 جملة وتفصيلا **وخاصية** هداية القلوب لحامله وذاكم وان ذاك في رزق
 التحكيم في البلاد وله وضع ومادة واختصاص فانظر **الوارث** هو الذي له مرجع
 الاملاك ومالكها بوجه لا يتغير معه دعوى ملك لاحد ولا تعلوق الملك قال
 تعالى انما نحن نرث الارض ومن عليها **تنبيه** من عرف انه الوارث لكل شيء في الوجود
 بشيء وقال بعض المشايخ الوارث من الوراثة وهو ودوامه حال هلاكه كل شيء وفناء
 من عليها وموت كل حيوان ورجوع ما ملكه الى الله **ق** التفهم بهذا الاسم
 تعلقا في الدعوى وترك الجزع والشكوى وان يغلب الغاية في الضر والبلى
ق تخلفا ان تكون وارثا لم عليه الصالحون من احوال واعمال وافعال واعمالهم وورثة
 الانبياء ورثوا العلم من اخذوا اخذ جف واجبر **وخاصية** لزوال الحيرة
 فاذا ذكره تخير الجايز المغيب والعشاء زالت حيرته وفي الاربعين الادريسية
 سبحانه يارب كل شيء ووارثه ورازقه وقد ذكرناه عند اسمه الرزاق فانظر
الرشيد قيل هو المرشد فيكون بمعنى الهادي وقيل الموصوف
 بالعدل في حكمه والصدق في قوله فيكون من اسمه العدل وقيل من المتعالى عن الدنات
 والنفاير فيكون من اسمه العالي والمتعال وقال بعض المشايخ الرشيد من الرشيد
 وهو المتولي بامر لا يناله تعقب ولا يلحقه استدراك **تنبيه** من عرف انه
 الرشيد سكن الرتبة على جميع الوجوه وكان به وله في كل شيء ومع كل شيء
 وعند كل شيء **ق** التفهم بهذا الاسم تعلقا ان ترضى بما يريد لك لعلمك
 بانه العالم بمصالحك والموصل اليها وتخلقا بان لا تقف موقفا سفاهة في حال من
 احوالك الدينية والدنيوية شرعا لاعفلا ولا عادة **وخاصية** قول
 العرفين كذلك بعد العشاء مائة مرة والله اعلم **الصبور** وهو الذي لا
 يعاجل بالعقوبة من قصده بالاذن وان كان لا يناله معناه في حقه تعالى تاخير العقوبة
 عن العصاة الى امدد علمه ثم ياخذهم او يتوب عليهم بفضله وقال بعض المشايخ
 الصبور من الصبر وهو احتمال الازم الذي هو وصف المتنزه بما يتنزه عنه وهو استحقاق
 التسليم والتسوية كان ذلك في حواله تعالى استنداد في كل ما وصف به الخلق منها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بعد ان يسلم الله والحمد لله الذي
على المصطفى المختار ثمة والحمد
وَبَعْدُ فلهذا اسرنا المقتبط على
واعني بذاك خالي القلب شجرة
عليك اعتمادي راغباً من عونا يا
فمهمي اردت حاجة ما بوقت ما
بغاية تسليمة مع بسورة
والعكس والزلزال والويل ثم انظر
لنحسب جملة وتطرح خمسة
وزده على ابياته متي تب
البي كبيت اول ثم جميعها
وتعلم كم من بيت ثم تعد احسن
متي استوت الاضلاع في الطول والعرض
وفي القلب مجموع مراد وطالب
كعكسه لا طالبا تسقط منه
بالخمس مصطفا وعود وخوة
واركت صاها فاسرع كالنبيل

وتم الصلاة والسلام هذا الذي
والحبابه والتابعين على الاثر
بيار لتصرف الخمس باليسر
وتعمره وما يناسب هذا السرى
معير وحفظنا يا حفيظ من المك
بحوره نجل فنجل على الذي
تناسب مثل الشرح والفدر الخيم
مراسم ربه ما يناسب الامر
وستيرث الباقي انه للكس
وابياته اجتهد كما تد
لذا اضلعه الثاني كذا كاخ
به كل بيت زده مثل هذا الفدى
وفطره من ركيز مع بلاجس
وجبريل ميكائيل والله الخيم
وعزرايل اسراييل فاجعل هذا النش
وخرج تحت وكبريت للضم
وبالفتح الهند كتابة هذا السرى

بلا رمد

بلا رمد وارصدت باحسن
وفدم اسام الغات شع صفاتها
كيما الله يا فديريامالك الامسى
وضعه بغالب الطبايع ارفضى
فاحرف ما في القلب تنظي طبعها
وحيث استوت فالارض تغلب ماؤها
ولا تبه الا البروي ع
وابعد باصغر جاصف في النكس
وتدع بقدر ما في القلب يتصن
فار لم تجد كرر دعاك دايم
والكنها من بعد فسخ اعوان
ق كيفية استخراجها عن ذي النظر
فتضرب دور العلك في اربع وزد
وحط من المجموع مابقي
فذاك روحان عظيم المنافع
سوى النطيش حطه جميعه
فاصغر حرف ثم اصغر في النطو
ومع كل واحد خديمه مثلهم
وفي ثاني الملوك من بعد ضرب ما
والكر على قدر النفي سرعة الامسى
والاوصاف والاخلاق والافعال عظيم
ويا بر يا مغنى على اللذ والنش
تري سر رب ثم ارشيت ارتدى
وتحكم دايم بتغليب الاكثر
وتقلب ريج نارها في التسعس
وصنه على الوباش تسعد بالظفر
الى ماية فسمع غنى صد في النكس
مرادك دونه لقد حل بالبحر
صباحا مساء لا تمل من النكس
باملاكها كما سيوصف بالبحر
فجدها على التحفيو بينة النش
ضم بيت اول في التعمس
بياتل دي ليه في كل واحد
وخرج خديمه كذا على الاش
وكم بطيش تلغون فذا اح
وتستكمل الملوك سباعا على نظ
في الاعداد والاخراج والنطو في النكس
تقدم ضد بيتا بد اول السطى

وحطو كمل مثلاً سلك الوصف
 كذا اربع ركيز لكن يساره
 وفي سادس اعداد ضلع ولا شطط
 ونادى بيا كذا احو كذا الجب
 لندا كل عفرته عونهم وترجع
 مناسبة الاسماء منها لظالم
 وللرزق يا راف مغنى به تغنى
 والسخطو يا معيد للهمم مبرك
 وللعلم يا عليع ثم لتوفى
 ويا بر يا ثواب يتلى لتوبته
 لتعرج كربة سلام وواحد
 والجاه والقبول يا ذا الجلال
 ويا فايح للرد للرتبة العليا
 كذا ك موخر والخوف مومن
 فتا ك اول وثاني اخيرها
 وراخر رابع ورابعه ييلي
 ورابع او او ثالثة طولا
 وثاني ثالثة وخامسه اتى
 وثالث ثم اخر خامسه
 ثانی

وثالث

وثالث رابع وثانيه بدا
 وتظهر ثامنا وضعه بالتاسع
 وان شئت فاجعل جسر فضيم
 من الجميع تبند جوبالسير تشي
 وتمجد الله في عام ستته
 فاجاء مع التحصيل اقرب للمنى
 تجوز به اعلام مقام وتدعون
 غريب الديار من توات بلاد
 ويرجوا من الفجار مغفرة له
 فصل اللهم ثم سلم على النبي
 وابياته خمس وستون فتض

كامل جمال الله وحسن عونه

والحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا

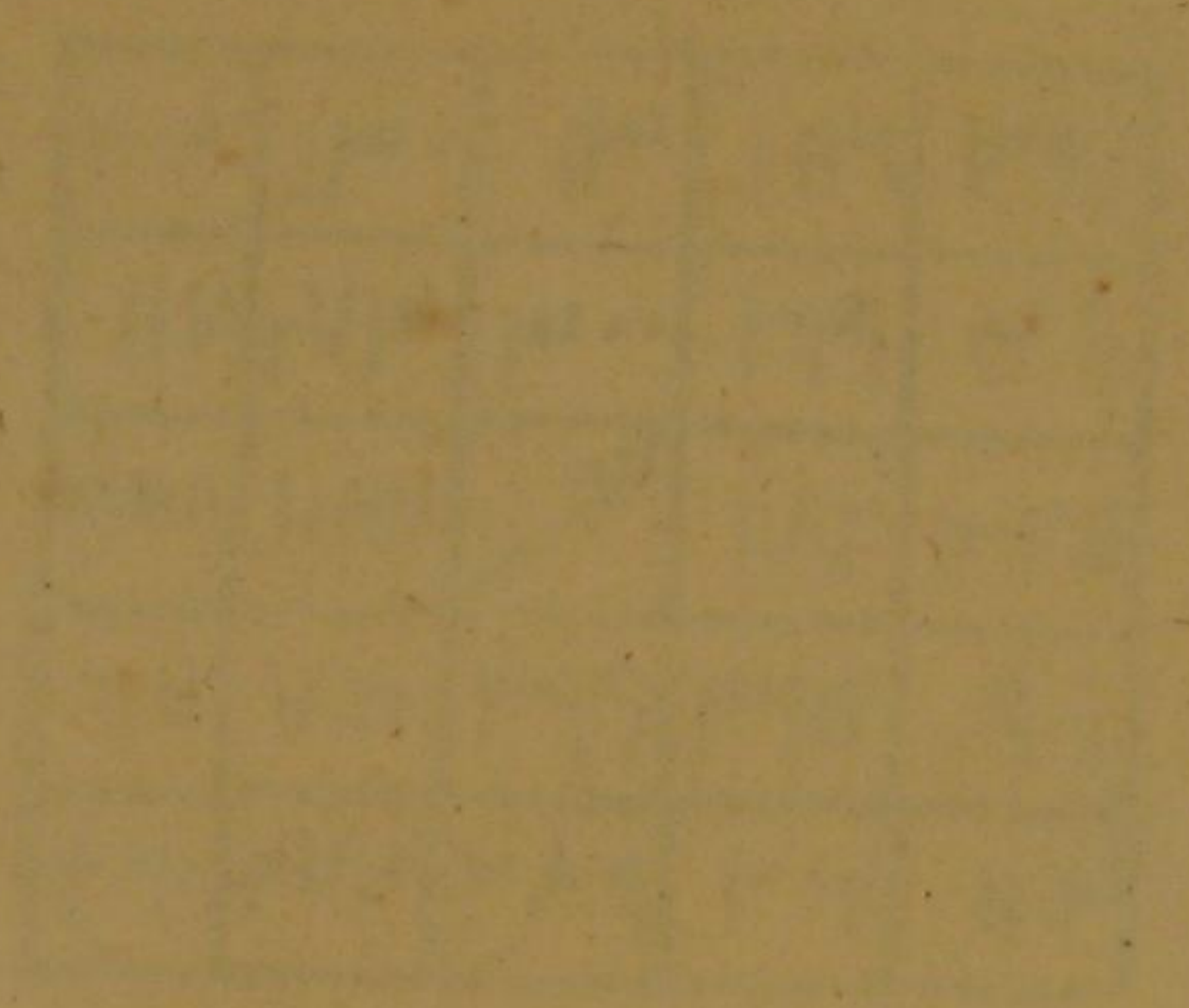
قوة

بالحمد

١٨



102



۱۶۴	۳۹۱	۱۵۶	۱۳۱	۱۳۰	۲۰۸
۶۳	۳۹	۱۶۹	۳۰۰	۳۷۳	۱۱۷
۸۳۸	۱۸۲	۳۰۰	۳۷۳	۱۳۳	۲۴۸
۱۶	۹۱	۳۶۸	۲۹۹	۷۸	۶۸
۱۵	۵۲	۲۶	۲۸۶	۲۷۴	۲۶۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْزَنَ ثَنَاءَ كِتَابِهِ وَعِلْمَهُ وَعَلَمَنَا بِحَمْدِهِ
 يَدُومُ بِدِقَامِ الْأَبَدِ ثُمَّ صَلَّاهُ عَلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ
 أَكْرَمَ مَنْ بُعِثَ لِلدِّينِ وَخَيْرِ مَنْ قَدَّمَ بِالْمَقَامِ
 جَاءَ بِخَتَمِ الْوَحْيِ وَالْبِسْمَةِ الْخَيْرِ أَمَّةٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكْرِيماً
وبعد اشبوه فقير بر تقصير المحتاج الى رحمة ربّه
 القدير ابو الرضى لوفائي بالي بن علي بن محمد بن
 حسين بن اسكندر غفر الله لهم واحسن اليهم
 يوم المحشر بحجة النبي صاحب الكوثر ايدركه چون
 ان الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف
 واحد وان هذا القرآن نزل من سبعة ابواب
 على سبعة احرف رسول اکرم وجيب مکرم صلى
 الله تعالى عليه وسلم بيورد في حديث شريفك
 وكلام منيفك مضموني اوزر كتب سماوية نزل
 وانبياء عليهم الصلوة والسلام لغت واحد افرشته
 نازل ودفعه واحد واصل ولوردي اما
 رسول اکرم وجيب نفحة تکریم وامة ضعيفه
 سنه ترخا قرآن عظيم وفرقان کريم لغات سبعة



اوزرینه نزول و ابواب سبعة دن وصول بولد
 وقراء اسلام و مشايخ ذ و محال اخترا مک
 هر بری لغت واحد اختیار اید و باصحاب کرام
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين دن اذخار المثل
 واصحاب ديان و علماء ابرار انکله شهرت
 بولشدن لکن عاصم قرائتی و حفص رواتی
 نفس الامر و حد ذاتند مستحسن و اداسی
 حسن سهل المأخذ و کثیر الحظ اولد و غندن
 اهل الروم و اصحاب الفہوم اول قرائتی اختیار
 و اولر و ایتد قرا را یلشردن و بوقر تک
 قواعدی و بور و ایتک شرا طعی مصنفاتن مقرر
 و کتب فند مسطر در لکن لغت عرب و لسان
 اصحاب لب اوزرینه اولغین پنجه کلمنه لر
 انک استخراجنه قادر و لیوب لغت عربیه قاصر
 اولغیلہ شیخک قرائتن و رای و ایتن بلیم
 مخارج حروفی و صفات حروفی و مد و قصر
 و ادغام و اقلادنی و اظهار و اخفائی و وصل
 و وقفیر لویند ایتوب هر حرف مقابله سنه
 معدا و لمان اقل او ن ثواب ایلد غیر مأجور و لکن



عملی نامشکورا و لور بلکه اجر و ثواب میدند
ایکن رب قاری یقرء القرآن و القرآن یلعنه
مفهومه ما صدق و لوب عذاب و عقابه مستحق
اولون بناء علی هذا الله تعالی به و جناب کبریا به تنزل
ایدوب بورسالة عاصم قراءتہ مخصوص و حفص
روایت ایلده منصوص قلوب بخارج و صفاتی
ومتد و قسری بیان و انعام و اقلانی و اظهار
و اخفای عیان ایلد و مکدن ماعدل افواه تکمیلند
استماع و کتب متقدمینده اطلاع ایلد و کرا و ز
بر شکل و هیئت و وضع صورت ایلد که تعبیر
تدقیقندن معان و تفصیل و تحقیقندن اتقان
ایلمین مکسنه اول شکل و صورت نظروادنی مرتبه
تفکرا ایلد و کرا اطمینان حاصل اولوب
ایقانه و اصل اولور و تحفه الطالبین فی صراط
المجودین ستمیه ایدوب اون یدی بانی مشتمل
قلم و اسئال الله تعالی ان ینفع به جمیع
المسلمین و هو حسبی و نعم المعین **باب اول**
عاصم حضرت تلرنیک و را و یلرنیک بیانند در
باب ثانی فضیلت قراءه بیانند در **باب ثالث**

۱۲۷
اداب قراءه بیانند در **باب رابع** استعاذه و سبعله
بیانند در **باب خامس** مخارج حروف بیانند در
باب سادس صفات حروف بیانند در **باب سابع**
حركات و سکات بیانند در **باب ثامن**
ادغامات بیانند در **باب ناسع** اظهار بیانند
باب عاشر اخفای بیانند در **باب حادی عشر**
اقلاب بیانند در **باب ثانی عشر** مدت بیانند
در **باب ثالث عشر** ادخول بیانند در **باب رابع عشر**
قلقله بیانند در **باب خامس عشر** وقف بیانند در
باب سادس عشر سکت بیانند در **باب سابع عشر**
سجده تلاوة بیانند **الباب الاول** شیخ اولون
عاصم حضرت تلرنیک و را و یلرنیک مناقب لری بیانند
در **شیخ** القراءه و قوی البراءه اولون شیخ
حضرت لرنیک کنیسی بو بکر کوفیدن اسم شریف لری عاصم
ابن ابی النجود بهدله دیکله معهود ایدی و لد لرنیک
اسمی عبد الاسد بن خرمیه بن مدرکه ابن الیاس
بن مضر مولای بنی خرمیه بن مالک بن نضر بن قحان
بن الحارث بن ثعلبه بن داود بن الاسد الحنطاد
عاصم حضرت لری تابعیدن اصحاب کزین را یدن
یکرمی دورت صحابه یتشمشدر و رجال الله

ارشد در قون عظیم و فرقان کریم عبدا الرحمن بن
عبدا لله بن حبیب لمیدن اخذ و ذرة بن حبیب ^{ایده}
تلمذ ایلشدن و عبدا الرحمن حضرت عثمان بن عفان دن
و حضرت علی بن ابی طالب دن و ابی بن کجدن و
زید بن ثابت دن و عبدا لله بن مسعود دن اخذ ایلدی
رضوان الله تعالی علیهم اجمعین بولردخی حضرت
رسول اکرم و حبیب کرم صلی الله تعالی علیه وسلم دن
تلمذ ایلدی و ذرق دخی حضرت عثمان دن و ابن مسعود
دن تلمذ ایدوب بولردخی رسول با صفا و حبیب کبریا
دن اخذ ایلدی و شرح مشارالیه قراءت ماهر
و حدیث متبحر و سایر علوم ایلدی و جواهر ایدی
حسن ادب و صوت اعلا و مالک ایدی مجلسنکه اجتماع
و قراءت تنک استماعه خلق عالم و عاقبة بنی آدم ظ
و راغب ایدی ایامی صائم و کعبه لوده قائم عبد
شکور و عبادت و صبر ایدی جمعه کونلرنده جمعه
و ارب و صلاة عصری قلنجه دکن عبادتده قائم
و ذکر الله مداوم جامعه ملازمت و طاعات مداومه
ایدی کخی مر و انک زمانده هجرتک یوز کخی
سکن سنه سنه دیار کوفه ده دار آخرت رحلت
ایدوب رحمت حق و صلت بولدی رحمة الله علیه

۱۷۸
واحسن الینا و الیه قرأتی ابوبکر و ابو عمر دن
ظاهر اولوب روایت حفص بن الناس
مشتهر اولدی ابوبکر ک اسم شریفی شعبه بن
سالم اسدی کوفیدر قون عظیم الشان و فرقان
صحیح البیان خمساً خمساً عاصم خضری دن تحصیل
ایدوب اوج سنه تکمیل ایلدی صیف و شتاده
حرارت و برودت تحمل ایدوب با صلا مفا رف
اتمردی وقت اولوردیکه لباس شریفی نغور و چور
کچردی سعادت خانه لرینه کلدکه سوا و یلین بدن
شریفلرندن چقروپ بتون کجه بوجال اوزره
الله تعالی حضرت لرینه طاعت و عبادت ایدردی الی
مقداری فراش اوزرینه یتوب ایومدی عمر شریف
اخرا اولوب حالت نزعده ایکن قیزی یاننده بولنوب
وای بابا جغم دیو فیه و فغان ایلدکن بابا کی رتی
عذاب ایدردی و خوفی ایلدوک حال بوکه بن کلام لای
بور وایت ایلدیکری ورت بک کوة ختم یلم
کرمه محترمه لرینه تسلی و پروپ امینک زمانده
هجتک یوز طقسان بش سنه سنه کوفه شهر دن
دارفادن رحلت ایدوب رحمت باریه وصلت بولدی و
بور وایتک راویسی اولان حفص بن سلیمان بن المغیره
الاسدی البرقی الکوفی دیکله معروف دن کوفه

شهر نده عاصم قراءتيله مشهور و سائر علومده متبحر
اولوب بونك ر و ايتي اصحدر وليد بن عبد الملك
زماننده هجرتك طقسان سنه سنه دنيايه كلوب
رشيدك زماننده هجرتك يوز سگان سنه
سنه دارد نيادن منفصل اولوب رحمة باريه وصل
اولدي رحمهم الله تعالى اجمعين بحجة تكابه المبين
و شكري شيعيم و نفعنا ببركة اجتماعهم آمين
الباب الثاني قراءتك فضيلتي بياننده در
قرآن عظم الشان و فوقان صحيح البيانك قراءتنه
مداومت و تلاوته مواظبت ايدوب اوامرینه
امتنال و نواهند سيندن اجتناب ايدولره و عداوتك
اجرو ثواب بوآيه كرمده و اخبار صحيحه و بيان
شفاء الجنان قلمشدر قوله تعالى ان الذين يتلون
كتاب الله و قاموا الصلوة و انفقوا مما رزقناهم
سرا و علانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهما اجرهم
و يزيدهم من فضله انه غفور شكور بوآيه بينه نك
و كلمات معجزه نك معاني جليله سى ابوالسعود عليه
رحمة لودود تفسيرى او زره ايكي معنای محتملدر
معنا اول الله اعلم بودر كه بحقيقا شول كنسلكه الله
تعالينك كتابي اولون قرآن عظم الشان تلاوت ايدوب
ايچنده مندرج اولون اوامر امتثال و نواهند

احسن

اجتناب ايدر لودخي او ز رلونه فوض عين اولان
بشر وقت نمازي و قيتيله ادا ايدر لوزم و يروب
احسان ايلد و كنز مالدين كز لو و اشكاره انفاق
ايدوب بو خصال حميده يه مداومت ايدر لول اول كسسه
بو تجارة رجا ايدر لركدر بجله خسارت ما بيند مبهم
دكلدر زيرا انلر فاني بقا يه دكشدر دل بقانك فائده
متيقندر و اول فائده قطعا اللزندن زائل اولوب
كساد بولماز زيرا حق سبحانه و تعالى البته فضل
واحسانندن انجاز و عدايدوب انلرك اجر لوني توفيه
ايدوب هر حرف مقابله سنده و هر عمل مقابله سنده
اقل اون ثواب احسان ايدوب كمال فضلندن اجر لوني
زياده ايدر تحقيقا الله تعالى غفور در انلرك سيئاتن
مغفرة ايدر طا عفر نيه شكور در انلره و رحمة
ايدوب حسناتك جراسن ايدوب ثوابلرني احسان ايدر
مغايي ثاني و لدر كه اول كسسه لركادر بولوب دائم
و باقي اولون تجارتي رجا اتد كلري جالده بواعمال مداومت
ايدر لوديك اولور **عن** عثمان بن عفان رضوا الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن
وعلمه يعني بو حديث شريفك را و سبي حضرت عثمان بن
عفان رضوا الله تعالى عنده اولوب رسول كبريا و حبيب
محبتي صلى الله عليه وسلم بورد مشك سرك زياده خير

لو كثر شول كمنه در كه قوان عظيم كشان او كرونوب
 دخی غیره او كرده **و عن** عایشه رضی الله تعالی عنہا قالت
 قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الذي يقرأ القرآن
 وهو طاهر ما هزم مع السفرة الكرام البررة والذي
 يقرأ القرآن ويتتبع وهو عليه شاق له اجران يعني
 بوحدیث شریفی ام المؤمنین حضرت عایشه صدیقہ
 رضی الله تعالی عنہا روايت يدوب رسول اکرم حبیب
 مکرم صلی الله علیه وسلم بوردی که جميع احداث دن طاهر
 و قراته ما هر اولوب قوان عظیم الشانک مخارج حروف
 و جميع شروطین بلوب طلاق لسانه مالک اولوب
 قرات کند و به اسان اولد و کی حاله قرات ایدوب
 موجبیلد عامل اولان ک مسنه نک آخرت منور
 جنت اولوب هم نشینی انبیاء و مرسلین اولوب رفیقی
 ملائکه مقربین اولور و جميع شروطین ادا ده عسرت
 چکوب طلاق لسانی و لمد و غی صورته جد و جیل
 مشقت چکد و کی حاله تلاوة ایلین کمنه نک ثوابی
 ایکی اولور بر ثواب تلاوة ایلد و کی چون اولور البکی
 ثواب زحمت چکد و کی چون ویرولور **و عن** ابی موسی الاثیری
 رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه
 وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاثرجة
 ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ

القرآن مثل التمر لا ریح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
 الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة ريحها طيب وطعمها مر
 ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنزيرة
 ليس لها ريح وطعمها مر بوحدیث شریف رسول اکرم
 صلی الله تعالی علیه وسلم خضر لیل دن ابی موسی اشعری
 رضی الله تعالی عنه روايت بوردی که قرآن عظیم الشان
 تلاوة ایدوب موجبیلد عامل اولان مؤمن کند و سی
 عامل اولوب آخرت ثواب خریله نائل اولوب دنیا ده
 حال تلاوت مستمعینه دخی تلاوت و ثواب حاصل
 اولمغیلد ترونجه مشابهدر که انک لذتی داتلور
 رایحه سی کو کجکدر و قرآن عظیم الشانک الفاظن
 تلاوت ایتوب موجبیلد عامل اولان مؤمن حرمانه
 سینیه مشابهدر که رایحه سی یوقدر لکن ذاتنه
 تلاوت مقدر در و قرآن عظیم الشان تلاوت ایدن
 منافق غیر یلرد کلیوب استماع صفا لنوب کند و سی
 موجبیلد عامل اولمغیلد ریحانه و فسلکنه بکوز که
 رایحه سی طرفه سرایت ایدنا تا ذاتنه اگیلور و
 صارت محققدر و قراءت قرآن ایلین منافق حنظل
 د بدطری اوجهل قاوننه مشابهدر که رایحه سی
 اولمد و غندن مادادی دخی **اجیدر** **و عن** **عمر**
 بن الخطاب رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی

الله تعالى عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب
 قوما ويضع به اخرين بوحديث شريف رسول اكرم
 صلى الله تعالى عليه وسلم بن عمر بن الخطاب
 رضى الله تعالى عنه روات ايوب بيور مشك الله
 تعالى بوقفاني اوقوب موجب له عامل اولون برقوم ابرار
 مراتبين اعلاء عليتين رفع ايوب اوقوب موجب له
 عامل اوليان اخر قوم فجار مراتبين اسفل سافلين
 تنزيل ايوب مقرر لى نار جحيم **ابو** **عن** انى امة انما
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقروا القرآن
 فانه ثابى يوم القيمة شفيعا لا صحابه يعنى انى امة
 باهلى رضى الله عنه روات ايوب ديدى رسول اكرم
 صلى الله تعالى عليه وسلم بيور ديك سزقرآن عظيم
 الشان دائما تلاوت ايودك زيرا قيامت كوندن كلوب
 اصحابه شفاعت اشته كو كدر **ابو** **عن** عبد الله بن مسعود
 رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه وسلم
 من قراء حرف من كتاب الله فله حسنة والحسنة
 بعشر امثالها لا اقول اتم حرف بل الف حرف واللام
 حرف والميم حرف يعنى بوحديث شريف عبد الله بن مسعود
 رضى الله تعالى عنه روات ايوب رسول الثقليين
 صلى الله تعالى عليه وسلم بيور مشك همكم اللهم كتابك
 برحرف قراة ايله انك ايچون برحسنة حاصل اولون

اول حسنة او ن حسنة مثلى اولدوغى حاله ودخى
 اتم برحرف سد ديزم بللكه الف برحرف در لام برحرف در
 ميم برحرف در **عن** معاذ رضى الله تعالى عنه ان رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قراء القرآن
 وعمل بما فيه ائبس والده تاجا يوم القيمة ضوؤه من
 من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فاطنكم بالذى عمل
 بهذا يعنى معاذ رضى الله تعالى عنه بوحديث شريف
 روات ايوب ديدى حقيقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 بيور ديك قرآن عظيم الشان اوقوب موجب له
 عمل ايلين كسنة نك اتا نك واناسته قيامت
 كوندن تاج كيدر لركه انك ضيا سى دينا اولون اولون
 كشتك ضيا سى احندر ويور ديك والديننه
 بونجه احسان اولنجه اوقوب عمل ايدن كسنة نك
 حقندن ظنك نذر احا اولون لطف واحسان وصف
 اولنزد يكدر **عن** انى ذر رضى الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا ذر لاون تغدو
 فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى
 مائة ركعة ولاون تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به
 او لم تعلم به خير لك من تصلى الف ركعة رواه
 ابن ماجة باسناد حسن يعنى بوحديث شريف انى
 ذردن روات اولون بد رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم

بیور مشکد یا اباذر سن ارتدایر شوب الله تعالی نیک
 کتابدن برایت تعلم ایدوب او کر نیک سند ایچون
 خیر لودریوز رکعت نافله نماز قلمقدن دخی ریتیه
 ایر شوب علمدن بر باب تعلیم ایدوب او کر نیک کرک
 اول علم ایله عمل اولسون کرک اولسون سنک
 ایچون خیر لودریوز نافله بیک رکعت نماز قلمقدن
 بو حدیث شریف اسناد حسن ایله ابن ماجه روایت
 ایلدی دیور ترغیب وترغیب نام کتابده اشاره
 ایلشله **الباب الثالث** قراءتک ادائی بیاندرو
 قراءت مراد ایلان کمنه جمیع احداثدن ظاهر اولوب
 استعمال مسواک و لباس پاک کیوب بر مکان طاهره
 او تورقو مستحیدر و جامع شریفه ممکن اولورسه
 افضلدر زیر جامع شریفه داخل اولدقه اعتکافه
 نیت ایدیجک اوج فضیلتی جمیع امتش اولور و لاجل
 هذا جامعده داخل اولون کمنه به اعتکاف نیت ایلک
 مستحیدر دخی قبلیه قرشوا یکی دیزی اوزرینه
 او تورقو خصوصیه خشوعیه تدبر ایله و معانی
 شریفه فکر و تأمل ایله قراءت ایلک مستحیدر
 و قراءت محندن قرآن عظیم الشانک وعد و عیدن
 تأمل ایلدکه بکا ایلک مستحیدر زیر رسول اکرم
 صلی الله تعالی علیه وسلم بیور مشکد ان هکذا

القرآن نزل بحسب فاذ قرأ ثوبه فابکوا فان لم تبکوا
 قتبوا کوا یعنی تحقیقا بو قرآن عظیم خرنیله نازل اولد
 پس امدی قحان سز قرآن عظیم الشان او قوسه کر
 بکا ایدکر و او کر لور بکر دن یا ش جحفیله اغلیله فرسکر
 باری اغلام سفکوز حتی بعض اصحاب کزن رضوان
 الله تعالی علیهم لبعین تلاوت قرآنه مداومت ایدوب
 بکادن مبارک کور لر نیک قیاقوری دائما صوبله دور
 مشکد و غش ایدی و حضوت عمر رضی الله تعالی عنه
 بعض زمانه محرابه سورته یوسف تلاوت ایدوب
 شویله صبحه ایله بکا ایلشکه و راء صفوفه اولد
 اصحاب مبارک آوازی اشمشله و بجه لر مغشقی علیه
 اولوب بجه سی دخی تسلیم روح ایلشدر جعلنی الله
 تعالی من زمزمهم آمین **الباب الثالث**
 استعاذه ایلد بسمله بیاندرو در معلوم اولسون که
 تلاوت ابتدا سند سنت اولون بودر که اعوذ بالله
 من الشیطان الرجیم دیوب وقف ایلد وصل ایله
 دورت وجه جائزدر بعد بسم الله الرحمن الرحیم
 دیوب بداء ایله براءة سورهندن غیره سوره ایله
 ابتدا اولورسه قاعن بودر اگر براءة ایله یا خود
 اجزاء آخریله و اخرا بآخریله و اخرا بآخریله ابتدا

اولور سه بسمه نك ايتا ينله تركي ما بينده مختير دكن
 اعوذ ايله بداء ايدر كذلك قرائت ارا سنده دنيا كلامه
 واقع اولور سه اعوذ اعاده اولوب بسمله اعاده
 اول نماز و ايكي سوره نك ما بيني بسمله فصل الينوب
 اوچ وجه جائز در وجه اول وصل كدر يعني بسمله
 سوره ماضيه نك اخيره و سوره مستقبليه نك
 التويله وقف سزا اولاشدر مقدار وجه ثاني فصل كدر
 يعني كچن سوره نك اخري و كلحك سوره نك اولني
 اكي وقف ايله دخی بسمله ايله اير مقدار وجه ثالث
 فصل اول وصل ثاني يعني كچن سوره نك اخري وقف
 ايله ايروب بسمله كلحك سوره نك ابتدا سنده وقف
 سزا اولاشدر مقدر اما وجه رابع كه اول وصل اول
 فصل تايندر يعني بسمله سوره ماضيه نك اخيره اولو
 شد و رب سوره مستقبليه دن ابتدا ايلكيد بوجه
 جائز دكلدر زير بسمله سوره اولند ندر بويله اولجه
 سوره اخندن ديويوهم اولور اما بسمله اعوذيه مقار
 اولوب سوره اول ايله ابتدا اولد و غي حاله وجوه
 اربعه جائز در مثال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخره
الباب الخامس مخارج حروف بياندر مخارج حروف

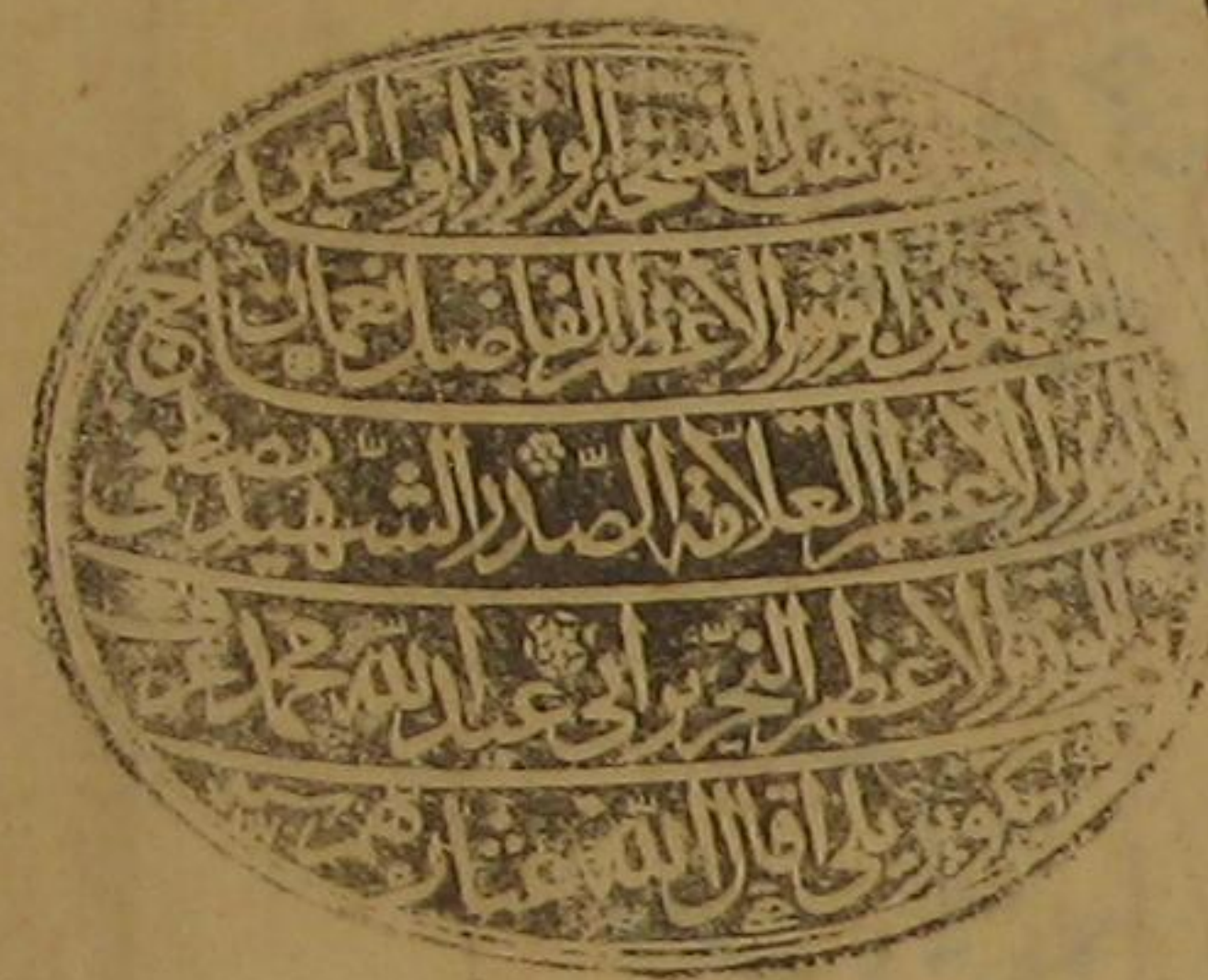
انواع بشدر اولكسي حلقدر يعني بوغاز در ايكنجيسي
 يعني دل اوچنجيسي جوف يعني اغوك يوقار و كچهو يلد
 دورد لچيسي خيشوم يعني ككش زدر بشنجيسي
 شفتان يعني ايكي دورد قلدرد اما اشخاص مخارج اون
 بيدرا مدي كچن بر حرفك مخرجين بلك ديله ساك
 اول حرفك اولنده هنره اذخال ايدوب تلفظ اير سن
 اول حرفك صوتي و آوازي نه صلدر منقطع اولوب
 د و كنور سه انك مخرجي اولكلدر **اولكي مخرج جوفدر**
 جوف ايكي چكه اراسي ولان اغوك يوقاري خالي و كك
 چقوريدر و بوجوف لفاك دخی ما قبل مضموم و اوساكنه
 نك دخی ما قبل مكسور ياد ساكنه لونيك مخجيدر **او**
اي كبي اكنجي مخرج اقصال حلقدر كه كوكسه يقين اولو
 بوغازك اخيردر بو مخرج هنره ايله هانك مخجيدر
اوچنجي مخرج وسط حلقدر يعني بوغازك اورتيدر
 بو مخرج عين ممله ايله حاء ممله نك مخجيدر **دورنجي**
مخرج ادناء حلقدر يعني اغرم يقين بوغازك اوليدر
 بو مخرج غين مچه ايله خاء مچه نك مخجيدر **بشنجي**
مخرج اقصال اندر يعني بوغازن يقين اولون ديك
 اخيردر و ديلچوك ديدكلري محلك اورته سيدر بو مخرج
 قافك مخجيدر **التنجي مخرج نيه اقصال سان لعلقدر**
 يعني بوغازنه يقين اولون ديلك اخيردر و

نكليم مخرج جوف نيك نيكدي عباد ايم بوكلده
 الجوف هو الخ لا اذ اخل صوا و اء الغم
 و بو تغبيته لکن بو حرد نيك مقيني
 خيزي بو قدر اول اجله شيخ مشايخ
 اليه منظوم سنده للهوا تنهائي
 نشرده دخی ان صغده النشئة
 اصوات لائمني لا يعتمدن على
 مكان حتى يتصلني بالهواء
 و بو تغبيته انمدر

دلیکولک اوستیدر لکن قافک مخرجدن بر مقدار
 اشغی رکدر بو مخرج کافک مخرجدر **یدنجی مخرج** و
لساندر یعنی اوست چکه نک قرشوسند دیلاک
 اورت سیدر بو مخرج جیم دخی شین دخی یاناک
 مخرجیدر بو اوج حرف لسانک شجره سنده خارج
 اولغیلده حروف شجره ستمیه اولمشدر **سکون مخرج**
حاف لساندر یعنی بش اوست یان دیشلرک قوشوی
 اولان دیلاک اوزن طرفیدر بو مخرج ایکی جانبد
 ضاد معجه نک مخرجیدر **طقوزنجی مخرج** نه فتا
 لساندر یعنی خاک اعلی یدکلی دماغک قرشوسند
 اولان دورت اوست اولک دیشلرک مقابلندکی
 دیلاک انجه جیک اوجیدر بو مخرج لکدر
 بودیشلرک برینه ضاحک برینه ناب برینه رباعیه
 برینه ثنیه ستمیه اولمشدر **اوننجی مخرج طرف**
لساندر یعنی دماغک التنه اوست دیشلرک التری
 ولومک مخرجدن بر مقدار اشغه دیلاک اوجیدر
 بو مخرج نونک مخرجیدر **اون برنجی مخرج ظهر لسان**
ننا یا علیادر یعنی دیلاک اوجیلده اولک اوست دیشلرک
 دیلریدر **ننا** دیوانغزک وکنده واقع اولان ایکی اوست
 وایکی الت دیشلرک **کن** بو محلده **مرا** اولک
 اوست دیشلرک **آشغه** که دیشلرک **ننا یا** سفلی اطول

و نونک مخرج قریب اولوب لهر لسانه
 ادخلدر بو مخرج رانک **ننا** و **آشغه**
 مخرج طرف لسان ایله **ننا یا** علیا
 نک در یعنی دیلاک اوجیلده ایکی اوست
 اولک دیشلرک

اولوز بو مخرج **ننا** معجه دخی طاء مهمله دخی دال مهمله نک مخرجیدر
 و بو حروف حروف بطعیه ستمیه اولمشدر **اون اوچنجی**
مخرج طرف لسان ایله **ننا یا** سفلی نک **ما فوقیدر** یعنی
 دیلاک اولک اوجیلده ایکی الت دیشلرک اوزریدر بو مخرج
 صاد مهمله نک **ننا** معجه ایله سین مهمله نک
 مخرجیدر و بو حروف حروف اسلیه ستمیه اولمشدر
اون دوردنجی مخرج طرف لسان ایله **ننا یا** علیا نک **ننا**
 یعنی دیلاک اولک اوجیلده یوقار وک اولک ایکی دیشلرک الت
 بو مخرج طاء دخی ذال دخی **ننا** معجه لرینک مخرجیدر و بو
 حروف حروف ثنویه ستمیه اولمشدر **اون بشنجی مخرج**
بطن شفه سفلی و ننا یا مشرقه در یعنی الت دوغلا
 ایچینکی اولک اوست دیشلرک بو مخرج فانک مخرجیدر
اونالتنجی مابین شفقتیندر یعنی ایکی دوداغک لرینک
 بو مخرج و اودخی **ننا** معجه میلک مخرجیدر لکن و اویکی
 دوداق منفتح اولوب اچیل اولدوغی حالده تلفظ اولور
 با دخی میم دوداقلر بر برینه منضم اولوب قاوشدوغی
 حالده تلفظ اولوز و انجه جک نازک تلفظ اولوز
اون یدنجی مخرج خیسومدر یعنی بود نک دبیدر که کلز
 تعبیر اولوز بو مخرج غنه مخرجیدر که ادغام لرده اچرا
 اولوز غنه دیو غزالک صوته مشابه اولوب
 کلزدن خارج اولان صوت خفیه دیر که لسانک



الباب السادس صفات حروف بیاض در کتب
فند تفصیل اولند و غی اوزره صفات حروف باوون
اوج صفت در جهر. هس. شدت. رخو بینه بینه
استعلاء. استفال. انقیاع. انطباق. انزلاق
قلقله. صغیر. پس امدی **اولکی صفت جهر در جهر**
حین تلفظ نفس حبس اولغه در لر حروف جهریه
اون سکر خفدر کم بو ترکیب جمع قلنشد رطل قید
بطعم. در. ضا. و. اذا. نغ. بو حروف کخا جند قوه
اعتمادی اولوب حین تلفظ نفس حبس اولند و غی چون
جهریه ستمیه اولندی **ایکمی صفت هس در هس** نفس
جاری اولغه دیر لم هموسه خفای اون خفدر کم بو مصراع
عربیه جمع اولندی فحه. شخص. سکت. بو حروف ک
خا جند ضعف اعتمادی اولوب وقت تلفظ
نفس جاری اولد و غی چون هموسه ستمیه اولندی **اوجی**
صفت شدت در شدت دیو منعه دیر لر حروف
شدیه سکر خفدر کم بو مصراع جمع اولنشد
اجد. قط. بکت. بو حروف کخا جند قوه اعتمادی
اولوب حین تکلم نفسی جریان منع اولد و غی چون
شدیه ستمیه اولندی **در بنی صفت رخو در کلام**
دیکدر حروف رخو اون التي خفدر کم بو کلمات
حسن. حظ. شخص. هیز. ضغ. فر. وای. بو حروف ک

مخارجند اعتمادی ضعیف اولوب حین تلفظ نفس
جریانی ملایم اولد و غی چون رخو ستمیه اولندی **شبی**
صفت بینه بینه در رخا ایل شدت مابیند وسط
الحال اولقدر حروف بینه بینه دخی بش خفدر کم
لن عمرفظند جمع قلنشد بو حروف ک تلفظی حاله
شدت انجاسی و رخو جریانی اولوب شدت ایل
رخاوت مابیند وسط الحال اولد و غی چون بینه بینه
ستیمیه اولندی **التبی صفت** استعلاء در استعلاء ارتفاع
و یوکسک دیکدر حروف مستعلیه پدی خفدر کم بو
الفاظ جمع قلنشد رخص صغیر قط عند لظون
بو حروف هسان یوقار و قالقوب حنک اعلی دیکدر
دماغه مرتفع اولد و غی چون مستعلیه ستمیه اولندی
ید بنی صفت استفال در استفال انخفاض و لجان
مخا سندر که استعلائک ضدیدر حروف مستفل
یکمی یکی خفدر کم بو کلماتک اوایلند شرح ایل
اشارت اولنشد **سادة** نوالنا فراقلم
عذ بناریننا ناکم و صاکم **احتنا** نری جماکم
بدر جنین شوقنا ذاک **دنا** هوی منی بو
حروف هسان اشانه تیوب منخفض اولد و غی چون
مستفل ستمیه اولندی **سکر بنی صفت** انقیاع در
انقیاع انکشاف و اچلن معناسند در حروف منفی

بوبت عربینک طماتی اوایلند سرجله اشاره اولنان
 یگرمی بشخرفدر **عس غرامی** معنی **قسم زر خلی**
لیلتی روحی بها ورا حق **انجزلاد و فرج حق یا نور**
ترب جنتی **محرمتی** **سادتی** **شربت عحاس**
منیتی بوخوفده لسان منطوق اولیوب منفتح
 اولدو کیچون منفته ستمیه اولندی **طوقربخی**
صفت انطباقدر انطباق انضمام وقاوشه معنانه
 درحروف اطباء بوخطات اوایلنده اشاره اولنان
 دودت خرفدر **ضنای** **ظهر طبیعی** **صر حین**
 تلفظ لسان خک اعلای منطوق اولوب قاوشدو کیچون
 مطبقه ستمیه اولندی **اونجی صفت** اصماتدر
 اصمات منع معنانه درحروف مصغه بواشاره اولنان
 یگرمی یکی خرفدر ات **ث ج ح خ د ذ ز س ش**
ص ض ط ظ ع غ ق ک و ه ی
 کلام عربده دودت یاخود بشخرف او زینه بنا
 قلنان کلمه نکه حروف اصلیه سی حروف مذلقه سز
 بولیموب بولمنسی دخی ممنوع اولدو کیچون مصمته
 ستمیه اولندی **اونجی صفت** اندلاق در ذلوق
 طرف کلام معنانه درحروف مذلقه بوکلام
 ایله اشاره اولنان بشخرفدر **ق من لٹ** بوخوفک
 فخری ذلوق لساندن جاری اولدو کیچون مذلقه ستمیه اولندی

اونجی صفت قلقله در قلقله دیو برسننه یزندن
 حرکت آتیدور رب برنکه دیو لر حروف قلقله قطب جد
 حوفریدر بوخوف عین تلفظده مخجده قرار ایتوب
 یزندن دبرندو کیچون قلقله ستمیه اولندی اگر سوال
 اولنورسه که حروف هجا یگرمی سکر در بو تفصیل کور
 تعدد و تکرار اقتضا ایدر **جواب** بودر که تعدد
 و تکرار صفات تعدد ذاتی اقتضا ایلمز زیر بعض
 یرده کرجه صفات چوقدر اما ذات بر در مثلاً زید
 عالم و تاج و ارم اولوب صفات مستنده اولغده
 ذات مستند اولوق لازم کلن کذلک بوخوفک
 هر برسنک صفاتی متعدده اولغله تعدد ذات
 اقتضا ایلمز مثلاً لفظ **ا** بر در اما صفات بشدره
 مجموع رخوم مستفله منفته مصغه در مانعه
 الجمع دکلدر هم مجموع شدید مستفله مصمته
 منفته در **ب** مجموع شدید مستفله منفته
 مذلقه مقلقله در **ت** هموسه شدید مستفله
 مصمته منفته در **ث** رخوم مستفله مصغه منفته
 مصغه مقلقله در هموسه در **ج** مجموع شدید مستفله
 منفته مصغه مقلقله در **ح** هموسه رخوم مستفله
 منفته مصغه در **خ** هموسه رخوم مستفله منفته
 مصغه در **د** مجموع شدید مستفله منفته مقلقله

در **ج** مجرور رخم منفته مستفله در **ج** مجرور بن السته
 و الترخه مستفله منفته مذلقه مخرفه **م** مگر
 در **ز** مجرور رخم مستفله منفته مصمته صفت
 در **س** مأموسه منفته مستفله رخم صفر در **ش**
 مأموسه رخم مستفله منفته مصمته متفشیه در **ص**
 مأموسه رخم مستفله مطبقه مصمته صفر در
ض مأموسه رخم مستعلیه مطبقه مصمته مستطیل
 در **ط** مجرور شدین مستعلیه مطبقه مقلقله
 در **ظ** مجرور رخم مستعلیه مطبقه مصمته در
ع مجرور بنیه بنیه مستفله منفته مصمته در **غ**
 مجرور رخم مستعلیه منفته مصمته در **ف**
 مأموسه رخم منفته مزلقه در **ق** مجرور شدین
 مستعلیه منفته مصمته مقلقله در **ک** مأموسه
 شدین مستفله منفته مصمته در **ل** مجرور بنیه
 مستفله منفته مزلقه مخرفه در **م** مجرور بنیه
 مستفله منفته مزلقه در **ن** مجرور بنیه بنیه مستفله
 منفته مزلقه در **و** مجرور رخم منفته مصمته در
ه مأموسه رخم مستفله منفته مصمته در **ی**
 مجرور رخم مستفله منفته مصمته لینه در بو
 تفصیل از **م** مخارج حروف بخشنه دائر فلک اطراف
 تصویر اول اندر استحضار مراد اول درجه انهم نظر اولنه

اشکال مذکوره دن زیاده منکشف ولور **الباب**
التابع حركات و سخات بیاندر پس معلوم اولسون
 که حروف مذکور اوزرینه متداول اولان حركات
 اوچدر اولکسی فتحه در یعنی اوستوتدر فتحه اجماع
 معنانه در بو حرکت تلفظ اولند قن اغز منفه
 اولوب اچلد کیچون فتحه ستمیه ایکضی ضمه در یعنی
 او تور و در ضم برشی بر شیده قاشق معنانه در
 بو حرکت تلفظ اولند قن الکی چله بر برینه منضم اولون
 قاشق و کیچون ضمه ستمیه اولندی اوچجیبی کیودر
 یعنی اسر در کسر منکسر اولوب قویق و ابراق معناسند
 بو حرکت تلفظ اولند قن الت چکه ابر یلوب اشغه طفه
 منکسر اولوب اکلدر کیچون کسره ستمیه اولندی معلوم
 اولسونکه بواج حرکت کردن بر یله حرکت لنان کله به متحرک
 دیولر لکن فتحه ایله متحرک اولور سه مفتوح دیولر و ضمه
 ایله اولور سه مضموم دیولر و کسرایله اولور سه مکسور دیولر
 و بو حركات ثلثه نکه هر بر سندن ایکشرا اولور تنویب
 ستمیه اولوب انکه متحرک اولان کله به متحرک دیولر و
 بر حروف و یا بر کله که انهم حركات ثلثه برین بولمنه
 اکا ساکی دیو ستمیه اولور بو ذکر اولنان تفصیل بخور
 و صرفیایی اصطلاحیدر اما نحوایی اصطلاحند
 بو حركات ثلثه به نصب دخی دفع دخی جر اطلاق



اولوب بونل ايله متحرك اولون كلمه منصوب مرفوع مجرور
تعبیر اولور زیرا اهل نحو معربا شدن بحث ایدر لاهل
صوفایسه مبتیاً شدن بحث ایدر لاهل سبباً مبتیاً شدن
استعمال اولندقر حركاتی ثلاثیه فتحه ضمه کسره
تعبیر اولوب بونل ايله متحرك اولون كلمه مفتوح مضموم
مکسور دیو تعبیر اولور اما معربان استعمال اولندقر
حركاتی ثلاثیه نصب دخی رفع دخی جواطلون اولوب
بونل ايله متحرك اولون كلمه منصوب مرفوع مجرور
دیو اطلون اولور **الباب الثامن** ادغامات بیاند
ادغام دیو بر حرف بر حرف آخریه ادخال ایدوب قوشدغه
در لرامدی معلوم اولسونکه نوساکنه ايله تنوینک دور
حکمی وارد اولکی حکمکی ادغامدر لکن ادغام دخی
بش نوعدر **رفع اولاد** ادغام مع الغنة در جن نون ساکنه
وتنون **ینو** حرف نونه ملاقی اولسه که دورت حرفدر
ادغام مع الغنة اولور لکن بودخی ایکی قسم در قسم اول
ادغام کامل مع الغنة در مثال من نور من ماء خلقاً نعید
خلقاً فما مدغم ايله مدغم فیه حروف غنة اولوب غنة بر حروفه
کامل حاصل اولدو کیچون بوقسم ادغام کامل مع الغنة
سقیمه اولندی قسم ثانی ادغام مع الغنة غیر کاملدر
مثال من واق من یشاء هدی ویشری نور ایشی
کبی مدغم ايله مدغم فیه غنة حقی اولوب غنة بر حروفه

کامل حاصل اولوب ایکی حرفک ما بیننده حاصل اولوب
بوقسمه ادغام مع الغنة غیر کامل سقیمه اولندی
تنبيه اما نون ساکنه وتنون کله واحده ده واولیه
یا یه ملاقی اولسه اصل حرفی مکرراً اولون مضاعفه
مثابه اولسون ایچون ادغام اولمنوی اظهار اولور مثال
دنیا ضوان قنوان کبی **نوع ثالث** ادغام بلا غنة کاملدر
تجان نون ساکنه ايله تنون **ل** حرفی اولون لام ايله
رایه ملاقی اولسه ادغام بلا غنة سقیمه اولور مثال
من لدن هدی للمتقین من ربهم غفور رحیم کبی **نوع ثالث**
ادغام مثیلین در تجان ایکی حرفک مخطری وصفی
بر اولوب بر رینه ملاقی اولسا ادغام اولوب اکا ادغام
مثیلین سقیمه اولور لکن اولکی حرف اصلین ساکن اولور
ادغام اچلیچون صکر ساکن اولش دکلایسه اکا ادغام
صغردخی دیو مثال ان نظرب فارحجت تجارتهم کبی
فائده اما آمنوا وعلوا الصالحات دخی فی یوم مثیلین
حرف مدزائل اولسون ایچون دیو ادغام اولمن **نوع رابع**
ادغام متقاربدر احدها آخریه ملاقی اولوب ادغام
اولنان حرفک مخطری بر اولوب صفی مختلف اولور
اکا ادغام متقارب سقیمه اولور لکن اولکی حرف ادغام
اچلیچون ساکن اولوب اصلین ساکن ایسه ادغام
کبی سقیمه اولور مثال وقالت طائفة اجیب دعویکما

اذ ظلم يلهت ذلك قل رب اغفر لي كفي ما حرق اول
 اصله ساكن اوليوب بل كه متحرك اولوب ادغام ليجز
 ساكن قلورسه نوع ثالثه واقع اولوقه ادغام كبير
 اطلاق اولوزيرا انه عمل ابجي در برى اسكان برى دخی
 ادغام درو نوع رابع واقع اولورسه ادغام اكبر اطلاق
 اولوزيرا انه عمل او جدر او كسى اسكان المكسبى
 اقلا ن او حجبسى ادغام در **فاشده** اما قل نعم دخی
 لا ترغ قلوبنا دخی فالتقم فالتقنا والتقمه الف
 تبا عد مخلى مخجلى ولمخيله ادغام اولمز كذلك
 سبجه لفظك ادغام اولمز زيرا حانك مخجى هانك
 مخجذن ادخلد حرق ايسه كند ودن ادخل
 حرفه ادغام اولمز نوع **خامس** ادغام شمسيه در قحان
 الفلام شمسيه حرفه ملوق اولسه ادغام اولوز
 دخی والكسر لفظك ادغام منه مشابه اولد عيجوت
 ادغام شمسيه شمسيه اولندى وحروف شمسيه بو
 بيت عربيك كطائف او ايند واقع اولوب سرع ايله
 اشارت اولنان اون دورت حرفه ذكر اولوز
ترم شري ذيل لى دغ ريع رلى شهر صوم
صفا طرظ الغان وبيتد ذكر اولوز دخی ترتيب اولد
 ادغام اولندى قنك مثال دخی بودر التراب التلث
 الذيب الليل الدعاء الرحمن الزيتون الصميع الشمر

التصير التصير الطاق الظاهر الغيم **الباب التاسع**
 اظهار بيانده در اظهار دخی اوج نوع **اول**
 اظهار قريه در قحان الفلام قريه حروفه ملوق
 اولسه اظهار اولوب والقر اظهارينه مشابه اولد
 اظهار قريه ستميه اولندى وحروف قريه كذلك
 بويت عربيك كلمات او ايند سنجيد اشارت اولنان
 اون دورت حرفه ذكر اولوز **مب** **خلا**
بان من اهوى فوا قلقي كم جايزم هدم و
عدي عند خلا وبيت مذکور واقع
 اولد دخی ترتيب اولوز به حروف اظهار اولد قنك
 مثاللى بودر الحلال الغفور البلد المستقيم
 الا على الفرقان القرآن الكريم الجنة اليمين
 الهدى الواحد العالم الخالق وحروف شمسيه
 وحروف شمسيه نك ادغام و اظهار نه بعض فصحاء بو
 بيتايله اشارت اولندى در **بيت** حروف شمسيه قنك
 نضمت دزا كاتنا جوه رتيد و مرجان نوع **ثاني**
 اظهار حلقه اظهار حلقه نون ساكن ايله تنونيك
 اكبحي حكيدر بس قحان نون ساكنه و تعين بويت
 عربيك كطائف او ايند واقع اولد ان التى حوفه
 ملوق اولسه اظهار اولوب اظهار حلقه ستميه اولوز
بيت خود غلا هوا آه على حماها

و بوبیتک واقع اولدوغی ترتیباً وزره مثال لری بودر
 ومن خاف فلا نا خلیله وان یکن غنیاً اجر غیر محسوب
 منهم وجهته هو و ما لکم من الاله غیره عذاب عظیم
 انفتحت سمیع علیم من حیث غفور حلیم **نوع ثالث**
 اظهار شفویدر چنان میم ساکنه و او متحرکه دخی فاء
 متحرکه ملاقی اولسه ادغام مشابه اولسون دیو نظیر
 اولنوب منظر ایلده منظر منه حروف شفوی اولدوغی
 اظهار شفوی تسمیه اولندی مثال علیم و اوله
 حتی اذا اتختمهم فشدوا الونان کبیر **الباب العاشر**
 اخفا بیا شدم در نون ساکنه ایلده تنونیک و دخی حکری
 اخفا در امدی چنان نون ساکنه دخی تنون بوابیات
 عربیه نیک کلمات و ایلند و واقع اولوب سر خیل اشک
 اولنان اون بش حرفک برینه ملاقی اولسه اخفا
 مع الفته اولور اخفا بر حرف کند بحر چند اشکار
 انیوب بر غیر حرفه کوزلکد **بیت ضحکت**
زین فادیت شاکر سکران دیون شکر طوقی
طالما قلاید ذل جرحنی کاس صافی
 نون ساکنه ایلده تنون بواون بش حرفه ملاقی اولدوغی
 اخفا اولدوغی بیت مذکورده واقع اولدوغی
 ترتیباً وزره مثال لری بودر من ظل قوم اظلالین
 تنزیل غلاما زکیا من فطور شیافریا الانشی

جنونهار اولون
 جیم اخیر رعایه
 لوزن بکار
 اولمشد
 مه

من نطفة نثرت وان تبصروا یومئذ تعرضون انسان
 سلا مأساه ما عندم کاسا دها فاشن شمد جباراً
 شقیاً فان طلقها کله حینه منظرین سحاب ظلمات
 من قسوتی والله علی کل شیء قدير ءانذرهم اذ لو
 بسلا م ذلك من جاء من خلوع جدید من کاس کان
 عذاباً صَعْدًا **الباب الحاد عشر** اقلوب بیا شدم در
 اقلوب نون ساکنه ایلده تنونیک و دخی حکری بیا
 حرفه منحصراً در غیر حرفه اولماز پس امدی فاء
 نون ساکنه دخی تنون بایه ملاقی اولسه اقلوب اولور
 کون بر کله ده اولسون انبشهم کبی کرا ایلکی کله
 اولسون من بعد هم سمیع بصیر مثلی اما بیا ساکنه
 ملاقی اولسه ادغام اولنن انحق هو د علیه لصلو لسلام
 سور سنده یا بنی اربک معاً لفظند بیا ساکنه
 می متحرکیت ادغام اولمشد کذلک اما له حفص
 ر وایتند بوز ده لبسم الله تجر اها لفظند
 میمک فتحیله جیمک سکون ایلده واقع اولمشد فقط
 غیر و واقع اولمشد بومثالده اما له دیوراء یوقارو
 الفایله جکیوب رانک فتحه سنی ایکی فتحه مقداری
 ایلرو اوکنه چکله دیرلر بر مقدار کسریه میل ایلدوغی
 اما له تسمیه اولندی **الباب الثانی عشر** مذات بیا شدم
 در مذاتخی بر فج نوعدر **نوع اول** مدلازم در اولو

معلوم اولسونکه حروف مدا و جدر **وای** لفظند جمع
 قلنددر و سبب مدا یکدر بری همنه بری دخی سکوند
 پس امدی فحافه حرف مدله سبب مد بر مجله جمع اوله
 مدا ولسی مقرر در کن حرف مدا الف اولوب سبب
 مد سکون اولور دخی کله واحده ده جمع اولور سه
 اکامد لازم شمیله اولور و اولدخی اوج قسمدر
قسم اول مد لازم کلیدر فحان حرف مدایله سبب
 مشدد کله ده واقع اولسه و لاهضایی من دایه
 کبی اکامد لازم کلمی مثل شمیله اولور **قسم ثانی**
 مد دخی مثلدر فحان حرف مدایله سبب مد مشدد
 حرفه اولسه **الم** کبی اکامد لازم حرفی مثل شمیله
 اولور **قسم ثالث** مد لازم حرفی مخفدر فحان حرف
 مدایله سبب مد مخفف حرفه واقع اولسه **الم** لفظند
 میمک مدی کبی مثله اکامد لازم حرفی مخفف شمیله
 اولور امدی معلوم اولسونکه اقسام ثلاثه بله
 خصص وایتند ایکی بحوق الف مقداری چکلور
 سایر قراءتله اکثر مددورت الف مقداری
 اولوب اقل مدایکی الف مقدار بید **فائده** و سوره
 ابتدا لرزه واقع اولون مذات شروط واحکام
 مد لازم حرفی قبیلنددر کن هر حرف بلوب مد
 اولوب اولیانی تشخیص و تمیز ایلمک طریق

بودر که هر سوره شریفه نیک اولنده واقع اولون حرفه
 نظر اولنده حین تلفظده اگر حرف مددن الف دخی
 و اولدخی یا حاصل اولوب یا بعدن دخی سکون اولور
 مدا ولسی لام نون میم کبی مثله سوره بقره ده
 و الهم رائد و اعرفه **الم** دیوب لام تلفظ
 اولند قدر حرف مدا اولون الف دخی یا سبب مد
 اولون میم ساکنه حاصل اولور و صاد تلفظ اولنده
 الف دخی الساکنه حاصل اولور کذلک سوره یونس
 و سوره هود ده و سوره یوسف و سوره زمره
 لام میم دخی مدا اولور و سوره ابراهیم و سوره
 حجیره لام مدا اولور اما لفظ را بر الف دخی
 ز یا ده بچکلن زیر سبب مد منقوده در کذلک
 سوره مریم کافی مدا اولور زیر لفظه الف
 دخی فاد ساکنه موجود در اهاها دخی یا مد اولون
 زیر سبب مد یوقدر کن عین دخی صاد سببان
 موجود اولغله مدا اولور و دخی طه سوره
 حرف ط دخی مدا اولور کذلک طسینلرک طاسه
 و یا سینک یا سبب مد اولور و غیچون مدا اولون
 اما سین ده سببان موجود اولغله مدا اولور
 و دخی حم لک حاسی سبب مد اولور و غیچون بر الف دخی
 ز یا ده مدا اولور اما میملری و سائر حرف سببان

موجود اولمغيله مدا ولور **تنبيه** وهنر استقفا هم
 متقارن و صله اولسه مدا ولور قران عظيم الشانه التي موضع
 واقع اولشد **موضع اول سور** يونس قوله تعالى
 اَلَا اَنْ وَ قَدْ كُنْتُمْ بِرِشْتِهَالُونَ **موضع ثاني**
 يونس قوله تعالى اَلَا اَنْ وَ قَدْ عَصَيْتَ
موضع ثالث سور انعام قوله تعالى وَمِنْ الْمُعْزِ
 اِثْنَيْنِ قُلْ اَلَّذِي كَرِهْتَ **موضع رابع** يونس
 انعام وَمِنْ اَلْبَقَرِ اِثْنَيْنِ قُلْ اَلَّذِي كَرِهْتَ
موضع خامس سور يونس قوله تعالى قُلْ اَللّٰهُ
 اَذِنَ لَكُمْ **موضع سادس** سورة نخله قوله تع
 اَللّٰهُ خَيْرٌ اَمَّا تَشِرْكُونَ و امثله مذكوره
 اولان هنر نك مد مقدار ده و حركه
 مد لازم حرفي قبيلند در و دخي ايكي اولكي
 مثا للرده مدا ولان كلمه اولنده واقع
 اولان ال لفظنك هنر سيد ران لفظنك
 الف برا لفظنك زياده مدا ولن **فائده** حرف
 مدا لف اولوب مد لازم تسميه اولند و غنيك
 وجه بود رك تچان بر حرفك سكوني لازم اولسه
 و اول ساكن حرفك ما قبلند شول حرف مد واقع
 كه آنك حركتي متعبد بو تقديره ساكن
 اولان حرفك تلفظنك نمكني و تحسني اچيچون

مد لازم در و بود مدا ول لازم اولان سكون متبانه
 نايب اولمغيله مدي لازم تسميه اولندي **نوع ثاني**
 مد متصل در تچان حرف مد دن الف يا خود ولو
 يا خود يا وسبب مدا ولان هنر كلمه واحد
 ده جمع اولسه اولكله مدا ولوب چكور مثال
 ساء سوء سيات و لثك السماء سواء هواء كبي
 حرف مدايله سبب مد بر كلمه ده متصل
 اولد و غيچون مد متصل تسميه اولندي و مد
 اولسند جميع قرا اتفاق ايدوب چكلسي
 واجب اولد و غيچون مد واجب دخي تسميه اولند
 مقدار ده و حكمه بود دخي مد لازم كبيدر **نوع**
ثالث مد منفصل در تچان حرف مد ك بري سبب
 مدا ولان هنر ايله ايكي كلمه ده جمع اولسه
 كلمتين ده واقع اولوب كمال انفصال اولد و غيچون
 اكا مد منفصل تسميه اولندي مثال بما انزل
 دخي آمنوا اَنْطِعْكُمْ دخي في اصحاب كبي بوا مثله
 مد نده اختلاف واقع اولوب عند البعض قصر
 اولمسي جائز اولمغيله مد جائز دخي طلاق اولند
 اما حصر و ايتند مقدار ده بود دخي مد لازم
 و مد متصل حكمند در لكن قصر اولسه صلاقه
 خلل اولان **فائده** و مذكر ضميري اولان هاء

ثمانية لك ما قبل يعني او ست يا نده اولان حرف
 متحرك اولور سه صله اولور يعني ضمير مضموم
 اولور سه بر واو ساكنه مقداری مدا ولور انه
 کبی و ضمیر مکسور اولور سه بر یا ساکنه مقداری
 مدا ولور سه کبی صله نکه مغنای بودر و اگر
 ضمیرک ما قبل متحرک اولوب ما بعد نده یعنی
 ضمیر دن صکره واقع اولان همن اولور
 اولور سه مدا ولور زیر تلفظ حرف مدد
 حاصل اولور مثالی من یشفع عنده الوباذنه
 من علمه الوباشاء کبی یعنی او کی مثالی تلفظ نده
 واو ساکنه حاصل اولوب همنه دخی موجود در
 ایکنی مثالی تلفظ نده یا ساکنه حاصل
 اولوب همنه دخی موجود اولوب سببان بولند و
 بواکی مثالی دخی مثالی نده مدا ولور حکم و
 مقدار ده مدی منفصل قبیلند **تنبیه**
 انا فجان ذکرا ولان ها کتابه ما قبل
 ساکن اولسه فیه منه کبی صله اولماز سبب
 مدا ولسون اولسون الا فرقان سور سنده
 یخلد فیه مهانا تلفظ نده صله اولوب بر یا
 ساکنه مقداری چکر حفص وایتند بونرن
 غیری یرده واقع اولمشدر **نوع رابع** مد ابدال در

یعنی همنه ساکن اولوب ما قبل مفتوح اولدقده
 همنه الفه قلبا ولور **آمنو** کبی و همنه ساکن
 اولوب ما قبل مضموم اولدقده همنه واو قلب
 اولور **آمنو** کبی و همنه ساکن اولوب ما قبل
 مکسور اولدقده همنه یا به قلبا ولور **ایمانا**
 کبی مثله ثلثه ده بله برالف مقداری مد
 اولور لکن الف دخی واو دخی یا همنه دن
 بدل اولغیله مد ابدال ستمیه اولندی **نوع خام**
 مدی عارضیدر یعنی اصلنده متحرک اولان
 کله وقف سببیه ساکن اولدقده طول دخی
 توسط دخی قصر جائز در لکن طول و توسط
 ایله مدا ولسی سکون عارض سببیه اولدو غیچون
 بومده مدی عارض ستمیه اولندی مثالی
نستعین یوم الدین تعلون متاب مآب
 مثلیدر **نوع سادس** مد طبعیدر مد طبیعی
 الف ساکنه ده واوی ساکنه ده یا ساکنه ده
 اولور یعنی الف ما قبل مفتوح واو ساکن
 ما قبل مضموم یا ساکن ما قبل مکسور اولدقده
 ما بعد لرند سبب مدا ولسه هر بری برالف
 مقداری مدا ولور **یقیمون الصلوة** کبی بومنون
 اوزره مدا ولسنی قاعده اصلیه و طبیعی

فصحا اولدو غنچون مدطبعي بستميه اولندي
نوع سابع مدي لين در فجان و اوساكن اولوب
 ماقبل مفتوح اولسه **خوفوت يوم** كبي دخي يا ساكن
 اولوب ماقبل مفتوح اولسه **صيف بيت** كبي برف
 مقدارى مد اولوب مد لين بستميه اولور زيرا
 بو حروفك براسمى دخي حروف لينه در **نوع ثامن**
 مذمتك كن در مذمتكناك مثال **احييتكم**
ومعاذير مثليدر بونك حكمي دخي برالف مقدارى
 در **المابا ثمان عشر** حرف را دخي حرف لام بيانند
 در حرف را نك استعمالى اكنى نوع اوزرينه در
نوع اول تفخيم در يعنى را مخرجند تفخيم ايدوب
 بوغون و قالك تلفظا انكدر فجان را مفتوح و
 مضموم اولسه **وب** و **بما** كبي تفخيم اولور كذاك
 را مفتوح يا خود مضموم اولوب ماقبل و اوساكن
 اولسه نشورا و نشور كبي يا خود را مفتوح
 يا مضموم اولوب ماقبل الف ساكنه اولسه
 غفارا و غفار كبي حالى و قفنده دخي لى وصلند
 تفخيم اولور كذاك فجان را ساكن اولوب ماقبل
 مفتوح يا خود مضموم اولسه و الارض دخي
 ارسلتم كبي تفخيم اولور كذاك مكسور اولوب
 ماقبل و اوساكنه اولسه وقف حالند تفخيم

اولور من فطور مثلى كذاك را مكسور اولوب ما
 قبلند اول واقع اولان حرف مفتوح اولسه مالىلة
 القدر حتى مطلع الفجر كبي بستميه تفخيم اولور **نوع ثاني**
 ترقيقدر يعنى لجه تلفظا انكدر كى تفخيمك ضديدر
 پس فجان حرف را مكسور اولسه رجال دخي ك افون
 مثلى ترقيق اولور كذاك را نك ماقبل يا ساكنه اولسه
 وقف حالند ترقيق اولور مصير كبي كذاك را ساكن
 اولوب ماقبل مكسور اولسه نيه ترقيق اولور مرتبه
 و فرعون كبي **فائد** اما را ساكن اولوب ماقبلند اوله
 كسره عارضه اولسه تفخيم اولور **ارجي ام ارجيتم**
ام ارجي ام ارجيتم كبي كذاك را ساكنه حرف
 استعلايه ملاقى اولسه مرقايت قرطايين فرقة مرقايد
 مثلى تفخيم اولور و را نك تفخيمه سبب اولان
 حرفك قاف دخي صاد دخي طادر **قسط** لفظند
 جمع اولنشدر و حرف **لامك** دخي استعمالى اكر
 نوع اوزرينه در **نوع اول** تفخيم و ر بو نوع لفظه
 الله مخصوصدر يعنى فجان لفظه جلا لك ماقبل
 مفتوح اولسه ان الله كبي يا خود مضموم اولسه
 امر الله كبي لفظه جلا لك لام تفخيم اولور **نوع ثاني**
 ترقيقدر بو نوع لفظه جلا لك اولدو دخي ساكن
 لا ماته دخي اجا اولور يعنى لفظه جلا لك ماقبل

مكسور اولسه لام ترقق اولور بالله لله لفظند اولور
 كى انما سا بر كمانك لوى حر كات ثلاثه به بله ترقق
 اولور خصوصا لفظ لثانك. وليتلطف دخی على الله
 لفظند على ك لوى دخی و لا الضالین نك لوى
 ترقق اولور بوا مثله به ونهیدن حذر كر كدر كذا
 الحمد اورد اهدنا القطنه اولون الف تقيم
 اولنقدن حذر اولوب زياره ترقق اولنه كذا
مخضمة دخی ماض لفظند اولون ماض تقيم
 حذر اولنه كذا كذا بطل لفظند اولون با ترقق
 اولوب تقيم حذر اولنه الباب العشر قلقله
 بيا نند در قلقله حفرى بش حرفد كم قطب جد
 لفظند جمع قلنشد و دخی بوند اقدم صفائى
 حروفه بيان اولند و غى اوزره قلقله مخم دگر
 دبرلر امدى حروف مذكوره ساكن اولدقلى
 حاله وصل ايله تلفظ اولور سه يقطعون
فطرة ربوة اجتنابه يدخلون كى قلقله لرى
 بيان اولنوع كر كدر لكن وقف اولدقلى
 حاله زياره بيان اولنوعى لا زمدن من واق محبط
 قريب و هاج مجيد الفاظند اولد و غى كى تنبه
 كذا كذا حصص احط الحق الفاظند واقع اوله
 حافى بيان ايلك لا زمدن كذا كذا جعت

لامنه اولون سكونه زياره حصر اولوب بيان اولد
 كذا كذا انعت نونند و مغضوب عينند وظلت
 نك البحر لامنه اولون سكونى بيان كر كدر كذا
مستقيم دخی سيطور دخی سيقوا الفاظند اولون
 سيني و بسطت دخی امثالنه واقع اولون اطباء
 بيان ايلك كر كدر وفايه مشابه اولسون
 ايجون بانبك شدى بيان اولنوع كر كدر كذا
 شينه مشابه اولسون ايجون جيمك شدى بيان
 ايلك لا زمدن شيخ جزى عليه رحمة البارى
 حضرت لرى دخی بومعاني به اشارت بيور مشلر
الباب العشر وقف بيا نند در وقف لغتند
 كفه ومنعه دبرلر اما اصطلاح سكة و طویل
 ايله بر كله ما بعدن فصل ايدوب ايرنوعه دبرلر
 لكن ما بعدن كذا اخى بولمينوب اخى كلامند
 واقع اولور سه قطع ديوا طلاق اولور و بوا
 مراد اولنان وقف و رت نوصد نوع اول وقف
 تامد رتجان وقف اولنان كله ما بعدن لفظا و
 معنى منقطع اولسه اما وقف تام دبرلر ايكى و بوا
 تام اولوب كلام منقطع اولد غيچون ما بعدن
 ابتدا اولور و تعلق مخوين مراد بودر كى معنى
 جهتند كلام تام اوله مثلا مؤمنلر احوالند

اخبار کبی دخی کافورک احوالندن اخبار کبی وعلق
 لفظیدن مراد اولد که احوالندن کلام تمام اوله
 مثلاً مبتدا ایلد خبر صفت ایلد موصوف شرط ایلد جزاء
 صلہ ایلد موصول حال ایلد ذوالحال مضاف ایلد مضاف الیه
 معطوف ایلد معطوف علیه ذکر اولنم و بوقف تام غالباً
 رؤس ابانم و فواصلدم اولور ایاک استعین
واؤلک هم المفلحون کبی وکاه واقع اولور کاه
مقدم وقف اولور و جعلوا آخراً اهلها اذلة کبی
 زیرا اذلة کلام باقیسک آخرد حال بوم رؤس
 آیت یفعلون لفظیدر وکاه فواصلدم وقف
 اولوب رؤس آیتدم وقف اولور انکم لتمرؤن
 علیهم مصبحین و باللیل کبی زیرا فاصله مصبحین
 لفظیدر لکن تمام کلام و باللیل لفظیدر معنایه
 معطوف اولد و غی اعتبار ایلد یعنی بالصبح
 و باللیل دیک اولور **نوع ثانی** وقف کافیدر تجاه
 وقف اولنان کلمه ما بعدندن لفظاً منقطع اولوب
 معنی منقطع اولسه انقطاع لفظیله اکتفا اولوب
 ما بعد ایلد ابتدا اولور لاریب فیه و حمار زقاهم
 ینفقون کبی **نوع ثالث** وقف حسندر وقف
 حسنه مثال الحمد لله لفظیدر الله ده وقف ایلک
 حسندر زیرا معنی مضمومدر لکن ما بعد ایلد

ابتدا

ابتدا ایلک حسن دکلدر **نوع رابع** وقف قبیحدر تجاه
 وقف اولنان کلمه ما بعدندن لفظاً و معنی منقطع اولوب
 وقف اولغیلد معنایه فتح عارض اولسه وقف قبیح ستمه
 اولور و البته تکرار وقف اولنان کلمه دن ابتدا
 اولوب ما بعد ایلد ابتدا اولنان مثلاً نوع اولدر
 تفصیل اولد و غی منوال او زره لفظاً و معنی تابع
 متبوعندن فضل اولوب ضرورت اولوب نفس
 یتشد وکی حاله لقد سمع الله قول الذين قالوا
 دیوب وقف اولسه ان الله فقیر دیوب بدأ اولسه
 تکرار قالوا لفظندن ابتدا اولند کذا و قالت
 المضارکی لفظندن ابتدا اولنه اگر بود کراولنه
 طریق او زره ابتدا اولمن سه خطا اولمش اولور
 وقوان عظم الثمان ده بر واجب وقف یوقدر که
 عدمی وقف ایلد کناه لازم اوله و بر حوام وقف
 دخی یوقدر که وقف ایلک ایلد انم حاصل اوله
 مکر حرمی ایجاب ایدر بر شیئ سببیلد اولد نوع
 رابعه ذکر اولنان مثلاً لکرده ضرورت اولوب
 قصد ایلد وقف اولنم کبی دخی مانس الله لفظندر
 قصد اولنم حوامدر قصد اولد و غی
 صورته بغایت احتراز لارندر زیرا معنی
 زیان قبیح اولور **فائده** و شیخ احمد السجاونکی

علیه رمة الهادی حضرت لری وقفی ششم ایدوب
 هر بر قلمه بر حرف ايله اشارت بیور مشدر در مثله وقف
 کامل اولوب وقف لازم اولان محله **م** دیوب خوف
 میم اشارت ایلشدر و مطلق وقف اولدوغی محله
ط دیوب خوف طایله اشارت بیور مشدر ودخی
 وقف جائز اولان محله **ج** دیوب خوف جیم ايله اشارت
 ایلشدر و لوجه وقف مجوز اولدوغی محله **ز** دیوب
 حرف زایله اشارت ایلشدر و وقف اولسی رخصت اولان
 محله **د** دیوب خوف صاد ايله اشارت ایلشدر
 و شیخ مشار ايله وقف ایتوب غیر یلر وقف اتدوگی
 محله قبل لفظنه اشارت ایچون **ق** دیوب
 قاف ايله اشارت ایلشدر و غیر یلرک وقفی شیخ
 مذکورک وقفه موافق اولدوغی محله کذلک
 عندالکشف قولنه اشارت **ک** دیوب خوف کاف
 ايله اشارت ایلشدر و وصل جائز ایلر اولان
 محله **ف** دیو اشارت ایلشدر و قطعاً وقف اولان
 محله یا خود بعضی وقف ایدوب لکن وقف یری
 اولیان محله **لا** دیو حرف لا ايله اشارت
 ایلشدر و شیخ مشار ايله **د** دیو ایلرک اشارت
 سجاوند ایلر اولوب **م** مقرر اولان
 مصاحف شریفه نک اکثر نه مشاهد **تمه**

ودخی ابتداء حرکت نجه اصل ایه حلا نقیض علی النقیض
 وقفه سکون دخی اصلدر بناء علی هذا دالما سکون
 اوز رینه وقف اولور لکن سکون دخی غیری عندالقرآن
 اوج اصطلاح دخی مشهور در **اصطلاح اول** رومدر
 روم دیو بانند اولان کسینه استماع ایدیک مقداری
 صوفی حرکت تابع قلغه دیر لر خاصم حضرت لری مرفوعه
 و مضموم دخی مجرور و مکسورده رومله وقف
 ایدر التیم یوم الدین نستعین هؤلا حیث
 قبل بعد کبی ودخی فواصل سکون ايله وقف
 اولندقد جمیع قرا فاشده طول و توسط دخی
 قصیر جائز در زیر ساکن حرف اولور مد لازم
 کبی مد اولور و طرفینه رعایت اولور وسط
 الحال مد اولور و سکونک عارضینه اعتبار اولور
 قصیر اولور ایتار و مله وقف اولندقد انجق
 قصیر جائز در **اصطلاح ثانی** اشام در اشام دیو قف
 اولنان حرفی سکیندن صکره شفیع بر برینه
 ضم ایلک ايله اشارت اتمک در لر بصرا ایلدرک
 اولوب ایلر اولان کسینه اشامی درک ایدر مز و
 اشام مرفوعه مضموم اولور فقط و اشام ایلر
 اولندقد طول دخی توسط دخی قصیر جائز در نستعین
 کبی **اصطلاح ثالث** تعویض در تعویض یوتونید

الف بدل قلب الفله وقفا تله دیو یعنی اسم متوفی
منصوبك تنوینی جالتی مقضه الفه تبدیل اولوب
بومحله الف تنویدن عوض اولدیغیچون تقویض ستمیه
اولدی و تقویضه روم دخی اشام جاری اولماز کذلک
طول و توسط جائز اولوب قصر اولوز فقط یعنی
سبب مد اولان هزم دخی سکون مفقود اولد و غیچون
برالفدن زیاده مد اولمز مثالی ان الله کان غفورا
رحیما و ابرأ و امدأ و غناء و دغاء و صلیتا و حیثیئا
وعتیا و وهاجا و الفافا دخی مثالیدر لکن فی زماننا
اکثر ناس بوقواعدن بی بهمه اولوب بونک مثالده
بغیر سبب مدایدوب لحن ایدرلر کذلک تنویدن
عوض اولمایان الف اوزرینه وقف اولشه و اعف
عنا و اغفر لنا دخی مثال برالفدن زیاده مداتک
لخندیر **فائده** و تاء کرت اوزرینه وقف اولدوغی
تادن ها بدل اولوب هاء ساکنه اوزرینه وقف اولوز
مثالی نعمة رحة معصیه سنه شجره بقیه و مره
کی یعنی هایله رسم اولنان کله لده هدکی و رحمة
و تلك نعمة کی اما نایله رسم اولنان کله لک اختلا
وارد در ابن کثیر و ابو عمرو و کسائی ها ایله وقف
ایدرلر تاء ثانیث سنه واحد اوزرینه اجلدن اولوز
اما غیر لیرجا نبی رسمی تغلیب ایچون تا ایله وقف

ایدرلر و تاء ثانیثدن عوض اولان هاده روم دخی
اشام اجرا اولماز کذلک ها خایه اولان مذکور
وقف اولدوقده هانک سکونی اسله وقف اولوز
فییه به ایله آیه خذوه کبی و تاء طوله اوزرینه
وقف اولدوقده سکون تا ایله وقف اولوب روم
دخی اشام جائزدر یعنی جالتی رفعتن اشام و حالت
جوده روم اولوز موت کبی **تمت** و رحمت لفظنه
تاء ثانیث رسم اولمنی قران عظیمه بدیده دفع
اولمشدر اولکی سورة زخرفه اثم یقیمون و رحمت
ربک ایکنجیسی نه سورة زخرفه و رحمت ربک خیر
خما یجھون اوچجیسی سورة اعرافه ان رحمت الله
قرب من المحسن دور دخی سورة رومده فانظروا
الی انار رحمت الله بشنجیسی سورة هودده رحمت
الله و برکاته التنجیسی سورة مریم ذکر رحمت
ربک بدنجیسی سورة بقرده اولیک یرجئون
رحمت کذلک نعت لفظنه تاء ثانیث اولورده
واقع اولمشدر سورة بقرده و اذکروا نعمت الله علیکم
و سورة ال عمران و اذکروا نعمت الله علیکم اذ کنتم
اعبادا و سورة نحلده یعنی اوخوانده و نعت الله
هم یکفرون و یعرفون نعمت الله و اشکر و انعمت
الله و سورة ابراهیم بدلولوا نعمت الله کفرا

وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا وَسُورَةُ عَقُولُ
 اِيَكْبَحْسَنَدَ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ اِذْ هَمَّ قَوْمٌ وَسُورَةُ
 الْقَانَنُ فِي الْحَرْبِ نِعْمَتِ اللَّهِ وَسُورَةُ فَاطِمَةُ نِعْمَتِ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَسُورَةُ طُورٍ دَهْخَا اَنْتَ نِعْمَتِ رَبِّكَ
 بَوَلَدُهُ مَا عَدَّاسِي هَا اَيْلَهُ مَرُومِدَر وَكَذَلِكَ
 لَفْظُ امْرَاةٍ يَدْرِ يَرْدَهُ تَا اَيْلَهُ رَسْمٌ اَوَّلُ مَشْدَرِ سُوَّةِ
 يَوْسُفَ امْرَاَتِ الْعَزِيزِ اَلَا نَ وَسُورَةُ اَلْعَمْرَةِ
 اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُكَ وَسُورَةُ قَصَصُهُ قَالَتِ امْرَاَتُكَ
 فِرْعَوْنَ وَسُورَةُ تَحْرِيمِ امْرَاَتِ نَوْجٍ وَامْرَاَتِ
 لُوطٍ وَامْرَاَتِ فِرْعَوْنَ مَا عَدَّاسِي هَا اَيْلَهُ مَرُومِدَر
 وَكَذَلِكَ لَفْظُ مَعْصِيَةٍ اِيَكْبَحْسَنَدَ يَرْدَهُ تَا اَيْلَهُ يَارِ مَشْدَرِ
 سُوْرَةُ قَدْ سَمِعْتُمْ وَتَيَّنَا جَوْنَ بِالْاِثْمِ وَالْحَدَوَانِ
 وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْاِثْمِ وَ
 الْاَعْدَاوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَكَذَلِكَ شَجَرُهُ
 لَفْظِي سُوْرَةُ دَخَانُهُ اِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ تَا اَيْلَهُ
 مَرُومِدَر كَذَلِكَ لَفْظِي سُنَّتِ بَشِ يَرْدَهُ تَا اَيْلَهُ
 مَرُومِدَر سُوْرَةُ فَاطِمَةُ اَلَا سُنَّتِ الْاَوَّلِيْنَ
 فَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَدْيِلُوْهُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ
 اللَّهِ تَحْوِيْلُوْهُ وَسُوْرَةُ اَنْفَالِهِ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ
 الْاَوَّلِيْنَ وَسُوْرَةُ غَاوِرِهِ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي
 قَدْ خَلَّتْ فِي عِيَابِهِ وَكَذَلِكَ قَصَصُهُ قُوْرَتِ

لفظي

قُوْرَتِ لَفْظِي وَسُوْرَةُ وَاقِعُهُ وَرِيحَانُ وَجَنَّتِ
 نَعِيمُ دَهْ لَفْظُ جَنَّتِ وَسُوْرَةُ رُومِهِ فُطِرَتِ اللَّهُ
 لَفْظِي تَا اَيْلَهُ مَرُومِدَر وَبَقِيَّتُ اللَّهِ لَفْظِي تَا اَيْلَهُ مَرُومِدَر
 وَبَقِيَّتُ اللَّهِ لَفْظِي سُوْرَةُ هُوْدُهُ دَخِي وَمَرْيَمُ بَنَتْ
 عِمْرَانَ سُوْرَةُ تَحْرِيمِ دَخِي وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
 الْفَاظِي تَا اَيْلَهُ مَرُومِدَر تَقْدَهُ كَلِمَتُهُ بُوْحَلَهُ كَلِمَتُهُ
 بُوْنَدَن اَقْدَمُ تَحْرِيمِ وَلَنَا نَسْعَدُ اَوَّلِيْوْبِ بِلَفْظِي
 مُهْمِ اَوَّلِيْغَلَهُ صَكْرُهُ الْحَاقِ اَوَّلِيْكَ **الْبَابُ السَّادِسُ**
عَشْرٌ سَكَنَهُ بِيَانُهُ دَرَامِدِي اِيَكْبَحْسَنَدَ مَا بَيْنَ
 فَصْلِ اَيْدُوبِ يَنْهَ نَفْسُ قَطْعِ اَوَّلِيْغَلَهُ وَصَلِ اَتَمَكُهُ
 سَكَنَهُ دِيرُ لُورُوقَانِ عَظَمُ الْكَاثَرِ حَفْصُ خُزَلَرِي
 دَوْرَتِ مَوْضَعِهِ سَكَنُ يَلْمَشْدَرِ **مَوْضِعُ اَوَّلِيْغَلَهُ** سُوْرَةُ
 كَهْفُهُ عَوَجًا لَفْظُهُ تَوْبِيْدَن اَلْفِي بَدَلِ قُلُوبِ
 نَفْسِي قَطْعِ الْمَلِكِ سَرِيْنِ سَكَنُهُ لَطِيْفُهُ اَيْدُوبِ
 قِيَمًا لَفْظُهُ وَصَلِ اَيْلَهُ وَحَفْصُهُ غَيْرِي قُوْرَتِ
 رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى عَوَجًا لَفْظُهُ وَتَفَا اِيَكْبَحْسَنَدَ
 كُوْرُ مَشْدَرِهِ لَكِنْ وَتَفِي تَا مَشْدَرِهِ غَيْرِ تَا مَشْدَرِهِ
 اَخْتَلَفَ اَتَمَشْدَرِهِ **مَوْضِعُ ثَانِي** سُوْرَةُ يَسِيْنُهُ مَرُومِدَر
 مَرْقِدُنَا لَفْظُهُ سَكَنُهُ لَطِيْفُهُ اَيْدُوبِ نَفْسِي
 كَسَمَدَن هَذَا لَفْظُهُ وَصَلِ اَيْلَهُ **مَوْضِعُ ثَالِثٌ**
 سُوْرَةُ قِيَامَتُهُ مَرُومِدَر وَاقِي لَفْظُهُ لَوْنُ سَاكَنِهِ نَكْ

اظهار يله سكه لطيفه ايدوب بن غير قطع النفس
 راق لفظه وصل اليك **موضع رابع** سورة مطففين
 ده بل ران لفظه لامك اظهار يله سكه لطيفه
 ايدوب كذلك نفس كسمن ران لفظه وصل
 اليك **باب السابع عشر** سجده تلاوت بيانده
 سجده تلاوت امام اعظم دخی اصحابي قسندهم
 الله تعالى بودكر اولنان اون دورت شريفه ده
 واجب اولور آخر الاعراف سوء رعد سوء اسرا
 سورة مریم سورة نوح اوکي سجده آيتنه سورة
 فرقان سورة غل الم تنزيل سورة ص
 سورة فضلت سورة نجم سورة انشقاق سورة
 علو بو مواضع جمله سند تا ليه دخی سامعه
 سجده اتمك واجبر زيرا مواضع مذکور مذک
 بعضند صيغه امر واردا ولوب وجوب افان
 ايدر وبعضند فعل انبيا عليهم الصلوة والسلام
 ذکر اولوب انلرده دخی اقتدا واجب اولور و
 بعضند دخی استنکاف کفار ذکر اولوب انلره
 مخالفت دخی واجب اما اوکي قسم وجوب افان
 ايلسي بو وجه درک صيغه امر مطلقا وجوب
 افان ايدر ايکي دخی اوچي قسمک دلاوتلری
 ظنی اولوب كذلك وجوب افان ايدر وسجده

تلاوت

تلاوتك وحول تراخيله در پست خيرا ملك ايله
 تها **کار** اولوب هر نه زمان ادرسه ادا
 اولور قضاء دينلر وسجده تلاوت اتمک خارج
 صلوت اولان شرطک جميع بولمق لازمده يعنی
 ابدست وضو بولند وکی برده یمتم ايلک وطهارة
 بدن وطهارة ثوب وستر عورة واستقبال
 قبله ونيت ايلک لازمده راجح رفع يد وتشهد
 دخی سلام اولوب بلکه الله اکبر ديوپ بر سجده
 اير بعد الله اکبر ديوپ باشی سجده دن رفع اير
 وفلان سورة نک سجده سي ديو تعين اتمک لازم دکلا
 وسجده محل ومقام مناسب دعاء وقيوب انسيدر
 مثلا تنزيل سجده سند بود عاتلاوت اولنه اللهم
 اجعلني من الساجدين لوجهك المستجيب بحمدك
 واعوذ بك ان اكون من المستكبرين عن
 امرک وسورة اسراده واقع اولان سجده اولنقره
 بود دعاء تلاوت اولنه اللهم اجعلني من الباکی اليك
 الحاشين لك وسورة مریم بود دعاء قراة اولنه
 اللهم اجعلني من عبادك المنعم عليهم المهتدين
 الساجدين لك والباکی عند تلاوة آياتك
 و بولند اوقنيوب سبحان ربي اعلى قراءت کافدر
 خبرده واردا و لشک تچان بنی آدم سجده آيتنی

تلاوت ایدوب سجد ایلسه شیطان علیه اللعنه
 بکا ایدوب در کمر حسرت و وویل وندامت احکام
 ابن آدم سجد ایلله ما نور اولوب امر امتثال ایدوب
 سجد ایلدو کی چون جنت و نعيم لایق اولدو
 و کندوسی ایدوب اعراض ایلدو کی چون مؤبد
 نارجهیم مستحق اولدی و بر سوره واقع اولان
 سجد آیتنی بر مکانم تکرار تلاوت ایلسه سجد
 و احسن کفایت ایدر مثلا مسجد و جامع و بیت کبی
 بونلرک هر بری مکان واحد و سفینه دخیبت چکنده
 زیرا سفینه نلجریانی و ایقانی کسسه ارا دندن
 دکلدر نلکم حق سبحانه و تعالی و جریین بهم بریج
 بیور و جریانی ریجه مضاف قلدی زیرا صاحبک
 مراد ایلدکلرنم ایقانه قادر اولماز لرا اما دانه
 سفینه خلافتجه در زیر دانه قوای مشی و وقفا
 و سیرا صاحبک الذم در اول اجلدن دانه
 سیریه مکان متغیر اولور پس امدی فحان مکان
 حقیقه متبدل اولسه مثلا صحراء خطوه مقدار
 یورمک ایلله حقیقه مکان متبدل اولوب سجد
 ثانیه واجب اولور کذلک فحان مکان حکما متبدل
 اولسه مثلا مکان نه قائم اولوب اولور دخی
 برده اوج لقمه طعام یسه یا خود اوج جرعه صو

ایجلسه

ایجلسه یا خود اوج کلمات تکلم ایلسه حکما مکان متبدل
 اولوب سجد ثانیه واجب اولور و دخی سجد تلاوتی ایا
 اوزرانه قالقوب سجد اولور و سجد اتمک مستحب
 و را کلا تلاوت اولند قدر ینه را کلا اما ایلله یا خود
 بر اینوب سجد اتمک جائز در اتمایر ده تلاوت
 اولنان سجد را کلا اما ایلله جائز دکلدر و سجد
 آیتنی ترک ایدوب ما بعد فی تلاوت اتمک مکر و هدر
 و دخی بدستلی اولوب سجد بر متهی اولان کسسه
 لرا یا نند سجد آیتنی چهار ایله تلاوت اتمک افضلدر
 و سامعین تالینک ارددن صف اولوب نماز ده
 تابع اولدقلری کبی نالیه تابع اولوب تقدیم و
 تاخیره اویوم مستحبدر لکی عکسی دخی جائزدر
 و ابدست سوا اولوب سجد بر متهی اولما کسسه
 لرا یا نند سجد آیتنی اخفایده تلاوت اتمک مستحبدر
 و دخی کما بتاید و نظر اید و تمجی ایلله سجد واجب
 اولماز و سجد آیتنی نماز ده تلاوت اولوب علی
 الفور یا خود اوج آیت مقداری ضم اولند قدر
 صکره صلو ایچون رکوع و سجود اولسه صلو
 رکوعیه و سجودیه سجد تلاوت دخی ادا اولور
 لکن صلو تک سجد سیده مطلقا ادا اولوب رعیه
 ادا و لمقدم نیت شرطدر اما سجد تلاوت



طهات العلومة بالكشف
الغيبوي الشرفوي

نفحات القرب والاتصال
بأثبات الشرف لأولياء الله بعد الاستغفار

بيان كيف قرأوا النعم

من مملكات الفقيه
أحمد بن محمد الوزير
المعترف بكبير زاده



مستقلا اذا ايدوب بعد قالقوب اوج ايت
مقداري تداوب ايدوب صلاتك ركوعني و
سجودني انك افضلدر وسجدة تداوني اذا ايدوب
بعد قالقوب بلا قراة على الفور صلوك
ركوعني ايدوب سجد ايدوسه مكرهه در
زید ركوعی سجد او زرنه
بنا ايدوب خلاف موضع
اولور والحمد لله
رب العالمين

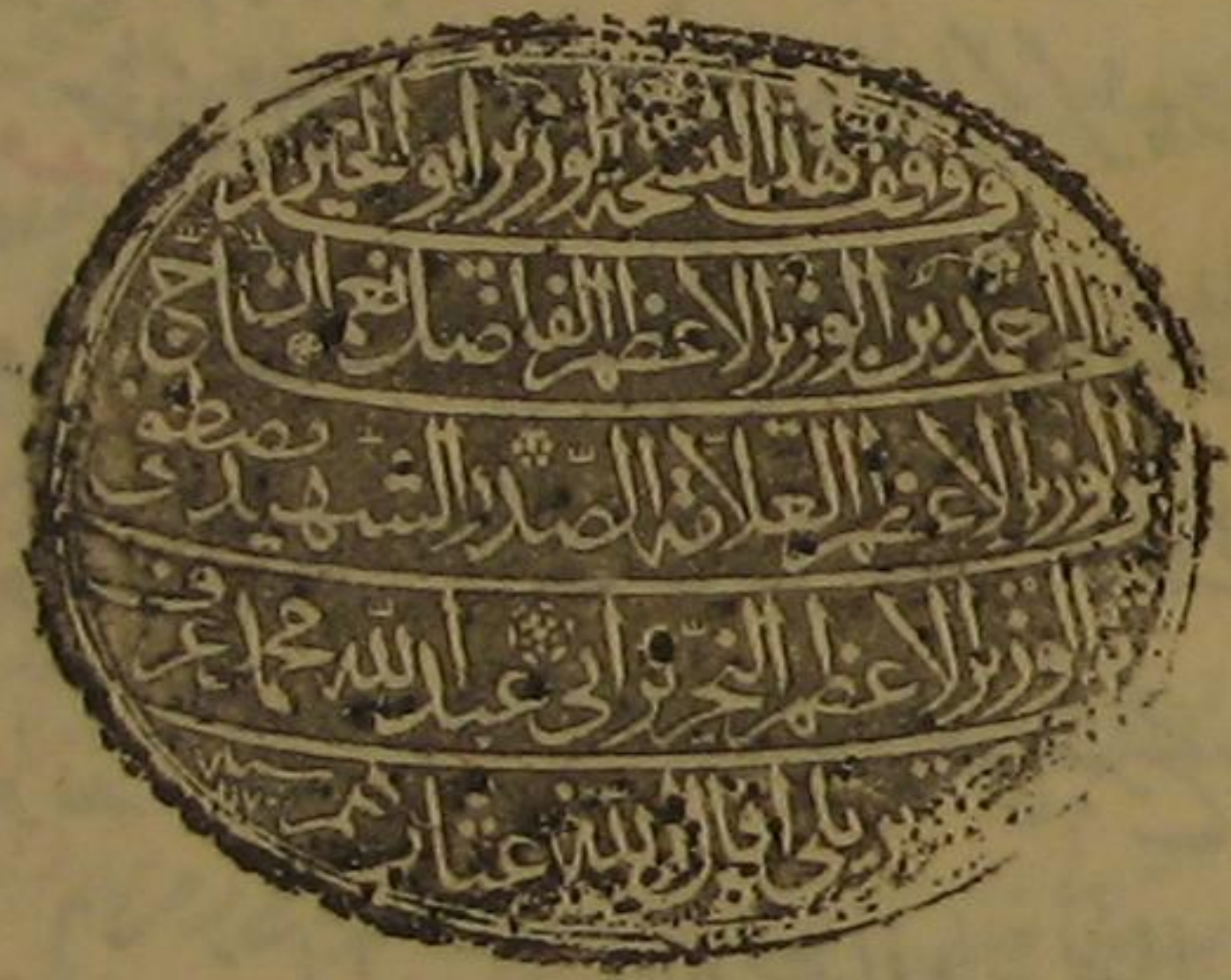


اثبات كرامات الاوليا بعد موتهم
للعامة السيد احمد

العجبي رحمه الله

تعالى

ساقه سنائن التقدير المسلك
ملك الفقير المحتاج الى
رحمة ربه القدير محمد بن الوزير
نغاز المعروف
بكبري وكنزاده





بسم الله الرحمن الرحيم
رب اوزعني اني اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وانني اعلم الصالحات رضا
 واولعني برحمتك في عبادة الصالحين. فلذلك الحمد يوجب في نفسك. ويدفع نفسك وبكا
 في رديك. على السموات وعلى الارض. وكل ما ثبت بعد بارب العالمين. ووصلوا اليك
 وسلامك على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين الموبدين وام الايات البينات والمعجزات
 والكرامات. في الحياة وبعد الممات ويوم الدين وعلى اله وصحبه اجمعين. وما بعهم يا
 ابدال الدين **وبعد** فيقول العبد الفقير احمد بن سهراب العجمي عاذه الله بلطفه الخفي والجلي
قد استدل لاني على السنة الوعظ ذكر كرامات الاوليا تنقطع بموتهم وانني التوسل
 والاستغاث بهم خير جازين وليس كما زعموا الخفيين انهم كراماتهم لا تنقطع بموتهم لان
 مرجعها الى قدرة الله تعالى العامة المحيطة المتعلقة بجميع المكنات باسرها ايجازها
 واعدا ما على وقوع ارادته الازلية التي يترجح بها حد في الممكن على مقابلة فلا يمنع منها
 على قدرته وارادته وهذا هو قطعي لا مزية فيه البتة عند اهل السنة والجماعة ومعنى تعلق القدرة
 والارادة بجميع المكنات اني ما سوى الله تعالى وصفاته من الموجودات واقع بقدرته
 وارادته بحيث لا يؤثر سواه **قال المولى** التفاز في هذا المذهب الحق وليس ما هم **قال**
سبحنا الغني وهو عاتمة المحققين من الحنفية وان ثبت **قلت** معنى تعلقها بجميع
 المكنات انهما لا يتفان عند حد يقال فيه هذا اخر العلاقات واذا كان مرجع الكرامات

الى قدرة الله تعالى كما تقرر فلا فرق بين حياتهم ومماتهم فانها محض خلقه ويجابده لها اكرام
 بها واجراها على ابديةهم وبسببهم آية بدعائهم وآية بفعلهم واختيارهم وآية بغير اختيار
 ولا قصد ولا شعور منهم وآية بالتوسل الى الله تعالى بهم وليس لهم شرك للباري
 سبحانه البتة فلا يظن بمسلم بل ولا بغيره انهم ذلك فضلا عن اعتقاده فكيف يحكم
 على مثبت الكرامة لهم بالكفر مع كونه بثبوتها هو الحق الذي لا محذور وجوب اعتقاده
 لثبوتها بنص الكتاب والسنة واتفاق جمهور السلف والخلف وكتبهم طائفة به وانما جاز
 وواقع وشيع وذابغ بل متواتر تواتر البقيد اليقين لا مزية فيه بوجه البتة حتى كاد ان
 يلحق بالضروريات بل بالبداهات فقد انفتحت كلمة علماء الاسلام فاطية على انه معجزات
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا تخفى لاني منها ما اجراه الله تعالى ويجريه لاوليائه من الكرامات احيا
 وامواتا الى يوم القيامة وذلك امر يضيئ عنه نظام المحضر بالضرورة قطعا وان ذلك من
 جملة معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم الباقية بعد موته الدالة بالضرورة دلالة قطعية على صحة
 نبوته وعموم رسالته التي لا ينقطع دوامها ولا تجددوها بتجدد الكرامات في كل عصر من الاعصار
 الى يوم القيامة كما قرره ابن الصلاح وغيره **قال بعض الابناء** ومطالعة الصفوة وغيرها
 تحصل العلم بوقوعها ضرورة وقد راينا من كراماتهم احيا وامواتا ما يوجب ذلك فلا ينكر
 الا مخذول فاسد الاعتقاد في اوليا الله تعالى تنفعا الله ببركاتهم وحسناتهم زمرتهم **وقد**
 اجل السيوطي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخبار ردت
 ارواحهم بعد ما قبضوا واذن لهم في الخروج من قبورهم والنظر في المكوث العلوي والسفلي
 واورود نقولا واحاديث كثيرة ثم قال يحصل من مجموع هذه النقول والاحاديث ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ينصرف ويبين جسده وروحه حيث شاء في اقطار الارض وفي المكوث

وهو ما بينه التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وأنه معنيب عن الابصار كما عنيبت
 الملايكة مع كونهم أحياء باجسادهم فاذا رفع الله تعالى الحجاب عن ارادته بمرئيه راه على
 هيئة التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي الى التخصيص بروية المثال **قال** ابن القيم
 هذا مع القطع بان روحه صلى الله عليه وسلم وفيه علا عليين او الجنة او السماء وان لها بالبدن
 اتصالا بحيث تدرك وتسمع وتصل وتقرر وانما يستغرب هذا لكونه الت هذا النبوي ليس
 ما يشبه هذا فامور البرزخ والاخرة على منطوقها كلف انتهى **وذكر الشريف** الصفوح ان
 اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام تصعد وتنزل في سراج وقت كما ان الله تعالى استمر
 في جرد من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى بل الى العرش والعلم عند الله تعالى انتهى
 فهو صلى الله عليه وسلم كما قال الفها مة ابن حجر بعد كلاما يناسب ما هو عليه فانه خليفة
 الاعظم الذي جعل جوارحه كرمه وموئيد لغيره في طوعه وبه واداه يعطى منها من يشاء
 منها من يشاء **وانه** لا يمكن لاحد ان يصل الى تلك الحضرة الا لهيئة من غير طريقة صلى الله
 عليه وسلم وان سئلت له نفس الجنة شيئا من ذلك كما سبب حرمانه وفيه طبقة حسنة
ومن ثم راه صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات في النوم فقال يا رسول الله ما تقول في
 ابن سينا قال اراد ان يصل الى الله تعالى من غير طريق فقطعه وبشهادة لك المحققان
 على كونه ورواه مستقاة ونحوها من ذلك **وقال** الامام السبكي النوسل صلى الله
 عليه وسلم حسن في كل حال قبل خلقه وبعد خلقه في مدة حياته في الدنيا وبعد موته في مص
 البرزخ وبعد البعث في عوصات القيامة والجنة **قال** ولا فرق بين ذكر النوسل والا
 والاستغاث والتشفع به صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء وكذا الاوليا وان
 ابن عبد السلام بغير نبيا صلى الله عليه وسلم **قال** العلامة ابن حجر الاستغاث به صلى الله

عليه وسلم وبغيره ليس لها معنى في تلوق المسلمين الا النوسل الى الله تعالى به لعل قد رة
 ومكانته وجاهه وكرامته **وانه** لا يجيب السائل به والنوسل اليه بجاهه فهو تعالى مستغاث
 بالحقبة والقوت منه خلقا واما اجدوا النبي صلى الله عليه وسلم مستغاث ايضا والقوت
 منه كسبا ونسبا ومستغاث به والبالا استغاثته وقد يكون معنى النوسل به طلب الدعاء
 او هو حتى يعلم سوال من سأل كما ورد مع ذلك قد رة على التسبب في حصول ما سئل
 بسؤاله ويستغاث عنه الى ربه **وانه** صلى الله عليه وسلم يتوسل به في كل حال قبل برزخه
 في هذا العالم وبعده في حياته وبعد وفاته وكذا في عوصات القيامة فيشفع الى ربه تعالى
 وهذا مقام الاجماع عليه وتواترت به الاخبار فاطلا لفظ الاستغاث لمن يحصل
 غوث ولو كسبا وسببا او معلوما لاشك فيه لغة ولا شراعا والتمتع في ذلك نزاع في
 الضرورات انتهى **سئل** شيخ الاسلام الشهاب الرطلي الانصاري الت في
 رحمته تعالى عما يقع من العامة من قولهم عند السيد باشيخ فلان ونحو ذلك من الاستغاث
 بالانبياء والمرسلين والصالحين وهل للشيخ اغاثته بعد موتهم بان الاستغاث
 بالانبياء والمرسلين والاوليا والعلماء والصالحين جائزة وللرسل لهم لان اهل الحق
 على انه يقع من الاوليا بقصد وبغير قصد امور حارقة للعادة يجريها الله تعالى والانبياء
 والاوليا والصالحين اغاثته بعد موتهم لا بحجة الانبياء وكرامات الاوليا لا ينقطع
 بموتهم الانبياء فلانهم احياء في قبورهم يصلون ويكفون كما وردت به الاخبار
 وتكون الاغاثة منهم معجزة لهم الشهداء فمهم ايضا احياء شهود وانهارا راجها
 بتاكون الكفار الاوليا فهي كرامته لا يلزم من جواز وقوعها محال وكلما
 شئ فهو جازر الوقوع والدليل على الوقوع قصة حريم وبرزخها الالاف من عند الله

على ما نطق به التنزيل وقصة أبي بكر رضي الله عنه واضيفه كما في الصحيح وجري السيل
بكتاب عمر رضي الله عنه ورويته وهو على المنبر بالمدينة حيث بهما ونوحى قال لا
الجيش باسار ربه الجبل محذرا له من ور الجبل لكونه العدو وهناك وسامع سار ربه
وبينهما ما في شهرين وشرب خالد السم من غير نظر منه وقد جرت خوارق عار
على ايدي الصحابة والتابعين ومن بعدهم لا يمكن انكارها لتواتر مجموعها وبالجملة فما جاز
انه يكون معجزة لنبى جاز ان يكون كرامة لولى لا فاروق بينهما الا التحدى انتهى **قال** الامام
الحريزى المرونى عندنا تجوز جملة خوارق العادات في موعود الكرامات وانما تنازع
المعجزات بخلوها عن دعوى النبوة حتى لو ادعى لولى النبوة صار عدوا لله تعالى لا
يسحق الكرامة بل اللعنة والاهانة **وقال** السعدى التفتازانى في شرح المصابيح
فظهر كرامات الاوليا كما تلتحق فظهر معجزات الانبياء وانكارها من اهل البيع
ليس بعجيب لم يتهدوا ذلك في انفسهم ولم يسعوا به من رواسيهم مع اجتهادهم
في العبادات واجتناب السيئات فوقعوا في اولياء الله تعالى اهل الكرامات ياكلون
لحمهم ويمزقون دبرهم جالسين كونه هذا الامر منسبا على صفات العفيدة ونفا السيرة
واقتراف الطريقة بل العجب من قول فقهاء بعض اهل السنة فيما يروى عن ابراهيم بن
ادهم انه روى بالبصرة وبكاه يوم التروية ان من اعتقد جوارحه فقد كفر والنصف
ما قاله النسفي وقد سئل عما قيل ان الكعبة كانت ترزق اهلها ولبا اهل يجوز التوجه
نقال لفضل العادة لاهل الولاية جاز عند اهل السنة انتهى **نقل** العلامة
ابن حجر ثم المناوي في البياضي ان الائمة انفقوا على بلوغ الكرامة مبلغ المعجزة في جنبها
وعظمها وانه لا فاروق بينهما الا دعوى النبوة فقط وانه لم يستطع احد منهم كونه الكرامة

دونه المعجزة في جنبها فدل على استوياها فيما عدا التحدى من سائر الخوارق حتى اجاب
الموتى انتهى **قال** النووي رحمه الله تعالى الصواب وقوعها بقصد لا عيا ونحوه انتهى
نعم قد يرد في بعض المعجزات نص فاطح على ان احد الايات بمثل اصلا كالقران وهو
في الحكم بان كل معجزة لنبى جاز ان تكون كرامة لولى لانه الامتناع هنا لغرض وهو ان ذلك
من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ومثله المعراج لقطعة بالروح والجسد وعلم الخس التي
استأثر الله تعالى بها **وفي السيرة** التي بينه وبينها ذنب اهل السنة الى جواز الكرامات
ومن نقل جوارها ام المنكلمين الشيخ ابو بكر الباقلافي والامام ابو بكر بن فورك
الحريزى في الارست والامام ابو حامد الغزالي في الاقتصار والامام الرباني المنجم
بشيخ الكل في الكل ابو القاسم القشيري في الرسالة والامام الفخر الرازي ونصير الدين
الطوسي في قواعد العقائد وحافظ الدين النسفي والشيخ الببضاوي في طوالتهم
والعفيف الباقلي الشيخ ابو الوليد بن رشد ونص كلامه في جوابه ان انكارها
والتكذيب بها بدعة وضلالة ينها في الناس اهل الرغ والتعطيل الذين لا يفرقون
بالوحى والتنزيل وتجدونه ايات الانبياء والمرسلين انتهى **وقال** العلامة ابن حجر
الحج الذي عليه اهل السنة واجماعهم من الفقهاء والاصوليين والمحدثين وكثير من
غيرهم خلافا للمعتزلة ومن قلدتهم في بهتانهم وضلالهم من غير روية ولا تأمل ان ظهور
الكرامة على يد الاوليا وهم القايون بحقوق الله تعالى وحقوق عباد له لجهنم العلم
والعمل بوسلا منهم من الهفوات والزلل جاز عفا ونفلا اذ لو لم تكن الكرامة جازية
الوقوع لم يقع **وقد ثبت** وقوعها بنص الكتاب والا حاديت والامام المسند الحافظ
عن الحصر والتعداد واحادها وان لم يتواتر فالجمع يفيد القطع بلا شك كيف وقع

التواتر على ذلك قرأ بعد قرن وحيداً بعد جيل وكتب العلماء قرا ورواها ناطقة بوجوبها
متواترة تواتر معنوي لا ينكره الا غني ومعاذ **قال** وليس العجب من انكار المعتزلة للمكانا
فانهم خاضوا فيها هو اوضح من ذلك وانكر النصوص المتواترة المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كسؤال الملكين وعذاب القبر والحوض والميزان وغير ذلك من عظيم كذبهم وفتراتهم لتقليد هم
لقولهم الفاسدة وتكلموا على الله تعالى وابانه واسمايه وصفاته وافعاله فخاروه موافقا
لذلك القول السفينة الفاسدة اليتيمة قبلوه ومالارودوه ولم يبالوا بتكذيب القرآن
والسنة والاجماع لا كلمة الغضب حقت عليهم وبقايا المذام ت رعت اليهم انتهى **وقال**
شيخنا شيخنا الشمس على كرامات الاوليات هبة لا يمكن انكارها فالذي تعتقد بنبوت
كراماتهم في حياتهم وبعد وفاتهم ولا تنقطع بموتهم وتختص على جاحد ذلك الحق والعبارة
بأنه تعالى انتهى **وقال** شيخنا الشوبري رحمه الله تعالى وتبرتب على من منع جميع ذلك التبرير
الذي هو محال الرابع له ولما له في الحوض في مثل هذه المسائل وتهمه بمثل ذلك
وانه تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل **وقد نقل** عن العارف بالله تعالى الشيخ عبد
السواري ان بعض شايخه ذكر له ان الله تعالى يوكلي بقبر الولي ملكا يقضه حوائج الناس كما
وقع للامام الساعي والسيدة نفيسة وسيد احمد البدوي وآثاره يخرج الولي من قبره
ويقضه الحاجة لانه لا ولي الاطلا في البرزخ والسراج لارواحهم **قال** واذا خرج شخص
منهم من قبره على صورته وقضه حوائج الناس يكتب له ثواب ذلك كحكم صلواتهم في البرزخ
انتهى **ونقل** صاحب دوايع الزهر في وقائع الدهر عن ابن ابي حزم ان الحضر كان يحضر مجلس
فقال في حنيفه رحمه الله تعالى في كل يوم وقت الصبح يتعلم منه علم الشريعة فلما مات بوجوه
رحمة الله تعالى قال الحضر بربنا ان بر دالي ابي حنيفه رحمه الله تعالى ورحمة في قبره حتى يتم

عن ابن ابي حزم في حنيفه رحمه الله تعالى

علوم الشريعة فكان ياتي كل يوم وقت الصبح على جاري عادية بسبع من سبل الفقه
الشريعة من داخل القبر واما على ذلك خمسة عشر سنة حتى اكمل علم الشريعة له بعد موته
انتهى **وقال** الشيخ عفيف الدين الباقى الاوليات وعلهم حواليت هذين فيها ملكوت
السموات والارض وينظرونه الانبياء احبا بخاموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى موسى عليه السلام في قبره **قال** وقد تقرر ما جاز للائبي بحجة جاز للائبي كرامة بشر
عدم التحدى **قال** ولا ينكر ذلك الا جاهل ونصوص العلماء في حياة الانبياء كثيرة فلما كتف
بهذا والاخبار الواردة من حاله وحال الانبياء في البرزخ مصرحة بانهم ينطقون في
ورونه كجفان ولا ينعون من شيء بل وسائر المؤمنين الشهداء وغيرهم ينطقون في
بائت واخر مجموعين من شيء ولم يرد ان احد يمنع من النطق في البرزخ الا من مات عن غير
وصيته **وقال** الشيخ تقي الدين السبكي حياة الانبياء والشهداء في القبر كحياتهم في الدنيا
وبسته صلاة موسى عليه السلام في قبره فانه الصلاة تستدعي جاحدا وكذا الصفات المذكورة
في الانبياء ليله الاسد كلها صفات الاجسام ولا يلزم من كونها حياة حقيقة انه يكون الابد
معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج الى الطعام والشراب واما الادراكات كالعلم والسمع
فلا شك ان ذلك ثابت لهم وسائر الموتى انتهى **وفي الجوهر** المنظم ثبت حياة الانبياء ولا
شك انها اكمل من حياة الشهداء انا نعتقد بنبوت نحو السمع والبصر لكل ميت وعمود الحياة
له في قبره كما ثبت في السنة ولم يثبت انه يموت بعد بل ثبت نعم القبر وعذابه وادراكهما
بالحياة لكن يكفي حياة جزئية يقع به الادراك ولا يتوقف على حياة البنية خلافا للمعتزلة **واما**
اوله حياة الانبياء فمقتضاها حياة الابد ان كماله الدنيا مع الاستغناء عن القدا ومع
قوة النفود في العالم **وفضة** سماع ابن المسيب الاذان والاقامة من القبر الشريف

قال ونحن نؤمن ونصدق بأنه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يبرز من جسد الشريف لآله
الأرض وكذا سير الأنبياء والأجما على هذا **قيل** وكذا العلماء والشهداء الموزنون
وصحبه كسيف عن غير واحد من العلماء والأوليا فوجدوا لم يتغير جسادهم **نعم** الظاهر من
الأول أن حياة الشهداء أقوى من حياة الأوليا للنص عليها في القرآن ودون حياة
الأنبياء لأنهم بها أولى وأخرى والتفاوت فيها بمعنى التفاوت في مراتبها غير بعيد
وفي حصول من الحياة يشهد الآخرة فقط كالغروب والمبطون توقف وجمهور
العلماء على أن حياة الشهداء حقيقة وقيل للدور فقط وقيل للدور والجسد معاً لأنه لا
وانه تستمر فيه أمارات الحياة من الدم وطراوة البدن وهذا هو المأخذ في إيمانهم كما صح
أن أبا جابر بن عبد الله وعمر بن الجوع وهما من شهدا حفر السيل فبهما بعدت
وأربعين سنة فوجدوا لم يتغيرا وكانا أحدهما جرح فوضع يده على جرحه فأبكت ثم أرسلت
فغادت كما كانت وأصاب السحابة قدم حمرة بعد خمسين سنة قال منه الدم انتهى
وبالحمد فيراج الأخبار والآثار والروايات ونصوص جمهور العلماء سلفاً وخلفاً في دوم
كرامات الأوليا ووقوعها في حياتهم وبعد مماتهم لا تنحصر كما تقرر **وأما قول** السراج **اللا**
بضم الهاء وكسر الشين المعجمة في عقيدته **اللامية** كرامات الولي
يدار الدنيا لها كونه فهم أهل النوال فقد ذكر سترها ما اطبق عليه آية أهل
السنة من ذكر هذه السنة في عقابهم وحسب أن كرامات الأوليا حق ثابت
موجود واقع في دار الدنيا يجب الإيمان بها عند أهل السنة خلافا للمعتزلة ومقلبيهم
حيث أنكروا وجودها بالكلية فقول كرامات الولي مبتدأ مقصود للولي والقيمة للجنس
ولهذا أعاد عليه ضمير الجمع وجعله لها كونه حجة المبتدأ وقوله بدار الدنيا متعلق بكونه **عبارته**

عن حصول الشيء وهو وجوده وتحققه في الوجود **وقال** بعض الشراح التقييد بدار الدنيا
لأنه الاختلاف وقع فيها لا في دار العقبي محل الكرامة لجميع المؤمنين انتهى **وقد**
نوههم بعض الوعاظ من هذا التقييد أن الكرامات تنقطع بالموت وهو نوههم فاسد
بلا شك لأنه الدنيا كما في فتح الآلة اسم لجميع هذا العالم المتناهي **ومن ثم** قال في
الدنيا تنقضي الآخرة **وقال غيره** هو ما على الأرض من الجواهر والهوا وقيل هي كل المخلوقات
قال النووي رحمه الله تعالى وهو الأظهر وتطلق على كل منها مجازاً **وتحقيق** القوم
ما تعلق درك بالجنس دنيا وما تعلق درك بالفعل أخرى لتقدم الأولى في الظهور
انتهى وعلى الأظهر فلا شك في شمول الدنيا للبرزخ باعتبار أنه مخلوق موجود
في الدنيا قبل الآخرة وهو من وقت الموت إلى البعث من القبور على ما يافى **ومن ثم**
نقل ابن القيم عن أبي يعلى أن عذاب القبر من عذاب الدنيا لا ينقطع قبل البعث
بالقضاء والبلاء **وفي** تفسيره كذا في قوله تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
وهو شهادة أن لا إله إلا الله في الحياة الدنيا يعني في القبر عند السؤال وفي
الآخرة عند البعث **والمحتمل** في المواهب عن عكرمة بن صبح أن يوم
القيامة نصف الأول الذي يقع فيه الانصراف إلى الجنة والنار من الآخرة
انتهى ولعل المراد من كونه نصفين أنه قسمان أو لهما من له نهاية البعث من
القبور إلى فضل القضاء وما ينهالها لانهاية له **قال** في فتح المبين في حديث
أحمد الظهور نصف الدنيا النصف بطلوع وبرودة أحد قسمي شيء فإن كل شيء
تحت نوعاً فاحدهما نصف له وإن لم يتجدد عددهما ومنه قول العرب
نصف السنة حفر ونصفها سقاية تنقسم لزمانين وإن تفاوتت مدتهما انتهى

وقد ذكر المناوي في شرح امانه جبريل عليه السلام في ثلاث بقاين من ذي القعدة
 فقال دخلت العرة في الحج الى يوم القيامة ان يوم القيامة من الدنيا بمغني انه
 خاتمتها ولا يعارضه جزا استغ يوم القيامة لانه صدره من الدنيا واخره
 من الاخرة كما يصح به ما رواه المذنب في التهذيب ان الحاج سأل عن عكرمة
 عن يوم القيامة فقال صدره من الدنيا واخره من الاخرة فاذا كان صدره
 يوم القيامة من الدنيا فبالاولى ان البرزخ وما فيه من الدنيا كما تقر باعتبار
 فناءه وانقطاع ما فيه قبل يوم القيامة فان يوم القيامة اوله حين قيام
 الموتى من قبورهم والبرزخ من وقت الموت الى البعث **قال** في التقريب
 البرزخ الحجاز بين الشين وما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث
 فمن مات دخل البرزخ انتهى وهذا صريح في ان البرزخ ليس من الدارين لكنه
 لا ينفك في كونه من الدنيا كما لا اعتبار المتقدم كما هو صريح الاخبار المتقدمة
 والله سبحانه وتعالى اعلم. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآله

عالمين

انتهت الرسالة لمولانا سيدنا محمد الجليل نفع الله تعالى بعلومه على يد كاتبها الفقير
 المذنب محمد بن فضل الله بن احمد بن علي بن عبد الغني بن محمد قوجه مولده الاخر سنة
 بولي عفو الله لهم وحسن اليهم
 ١١١٥

م

هذا بيان وقف كفرن ان العظيم

بملكه قرانه كريك او ندي برنده وقف ايتك كفرن **اول سور بفرده** فلما ضا
 ما حوله ده وقفاته ذهب الله ما بلسه حاشا الله وارايدي كندي ديك اولو
ايكجي بنه سور بفرده فقال لهم ده وقفاته الله موندان ما بلسه الله نكري
 اولدي ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده** قالوا ان فقرده وقفاته ونحن غنيا
 ما بلسه حاشا الله نكري بخسلدر بن بايم ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده** وقالت
 اليهود ده وقفاته يد الله مغلولة دني ما بلسه حاشا الله نكري كريك الى بغلو ديك اولو
ايكجي بنه سور بفرده قالوا ان الله ده وقفاته نالت ثلثه دن
 ما بلسه حاشا الله نكري او جدر ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده** وما كنيا
 وقفاته لا يومنون دني ما بلسه حاشا ايمان كورمه ديك اولو **ايكجي بنه سور**
ايكجي بنه سور بفرده وقفاته غنر بن الله دني ما بلسه حاشا غنر الله
 ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده** وقفاته انصار حاده وقفاته
 المسيح بن الله دني ما بلسه حاشا غنر ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده**
 لغى ضلال مبين ده وقفاته اقلو يوسف دني ما بلسه حاشا يوسف ديك اولو **ايكجي بنه سور**
ايكجي بنه سور بفرده وما انتم بمصر حيدة وقفاته اني كفرن دني ما بلسه حاشا بن كافر
 اولوم ديك اولو نفوذ بالله تعالى **ايكجي بنه سور بفرده** بنه سور بفرده **ايكجي بنه سور**
 سرك ده وقفاته في الملك دني ما بلسه حاشا نكري ملكنم شري وار ديك اولو **ايكجي بنه سور**
ايكجي بنه سور بفرده والذاكرين ده وقفاته الله كثير دني ما بلسه حاشا نكري
 ديك اولو **ايكجي بنه سور بفرده** والصفقات ده وقفاته انهم الكاذبون ده وقفاته

اصطفى البنات دنيته بطلته شاكرا يذروا ديك ولور او نه در دنجي سون و الناف
عات ده در فحشه فنادي فقال ده وقف انت انا ربكم الاعلى دنيته بطلته شاكرا
 بن تكريم ديك ولور او نه **دنجي سون غاشيم** در الامن تولى وكفرد ده وقف
 انت فبعذبه الله العذاب الاكبر دنيته بطلته شاكرا الله تعالى نكر ذكر دنيته اعراض اليك
 يعني دوندم ديك ولور او نه **دنجي سون والعمره** در لغى خست دنيته وقف انت
 الا الذين امنوا دنيته بطلته شاكرا الله يمانه كنور ديك ولور او نه **دنجي سون** ار
ده در قول للمصلين ده وقف انت الذين هم دنيته بطلته شاكرا دنيته كيم نماز قلور
 ديك ولور **الحق** بو خطا دنيته قران عظيم قرأت ايد نه عبد عاجز مذنب قولور كيم
 صفة و بو محله فتر صفتنا حق و اهتمم ابد ده جاك بر در و الله علم بالصواب
 حرز در حله ده توفيق و هدايت الهى و له ابنى بارب العالمين كاتبها العم المذنب محمد بن فضل

فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...
فانما هو الذي...

ابوبكر رضي الله تعالى عنه

الموت باب وكل الناس دخل
 وليت شعري بعد الباب والدار

عمر رضي الله تعالى عنه

الدار دار نعيم ان عملت بما
 يرضى الاله وان خالفت فالنار

عثمان رضي الله تعالى عنه

الدار دار ان ليس غيرهما
 فاخر لنفسك اى الدار تختار

علي رضي الله تعالى عنه

ليس للعبد سوى الفؤوس منزله
 وان هفوا هفوة فالرب غفار

من كلمات بعض المشايخ

سبقتي الخط منى في الكتاب
 وبلى اليد منى في التراب
 فبليت الذي يقرأ كتابه
 دعا له بالنجاة من العذاب

الخط منى زانا بعد كانه
 وكانت الخط منى الارض منى

والبازعات غرقاً
 فقوله تعالى والمديرات
 قبل هي ارواح الاولياء
 تدبر الامور
 انما لم تبد الموت



نفحات القرب والاتصال • باثبات التصرف
 لاولياء الله تعالى والكرامة بعد الانتفا

تأليف شيخ مشايخ الاسلام
 السيد الشريف شهاب الدين

احمد الجوي الحنفى

اسكنه الله
 فسيح جناته
 امين

مؤلفاته شرح الكفر
 والحاشية على الشفاء
 والنظائر الفقهية
 الدالان على كمال
 الحقيقة وتدقيقه
 وله رسائل عديدة
 فيها الجاسدية
 كتبت منها جانيا
 من خطه بمصر اذ كنت
 ولم يتيسر لي الاحتجاج
 والاخذ عنه لكفى راحة
 رؤيا وانا انت الى مصر
 في دار الحرم الكشكاجيا
 بين السماء والارض وانا
 فيه وشخص ما عرفت هناك
 فسألت من هذا الكشكاجيا
 للسيد احمد الجوي ثم اتيت مكة
 الى دار المصطفى فوجدت في دار
 السلام بسطلام امين الكاتب هذه الرسالة
 اسم ذنبه الم ابي عفوريه عبد الرحمن بن محمد
 الحنفى

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي شرف اوليائه بانواع الكرامة • ومتعهم بالنظر
 الى وجهه في دار المقامه • فهم في روض الجنات يبرون •
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون • قد تركوا
 زخارف الدنيا ولجأوا من هجيرها الى ظله • فرحين بما آتاهم
 من فضله • فهم المخبرون عن غيرهم في عالم الرفا • ببقاء
 كراماتهم بعد الممات • كما دل على ذلك اطلاق عبارات الائمة
 الذين هم هداة الامة • والصلوة والسلام على اشرف انبيائه •
 واكرم اصفيائه • المؤيد بالمعجزات الظاهرة • والكرامات الباهرة
 وعلى آله واصحابه ذوس النفوس القدسية • والاخلاق الانسية
 ما سطعت انوار كرامات اوليائه بعد الممات • **وبعد** فقد جرى
 في المجلس العالي • مجمع المفاخر والمعالى • مجلس سيد الوزرراء حقا
 المؤيد من السماء صدقا • الوزير المعظم • والدستور المشير
 المفهم • اكرم الوزرراء • واعظم الكبراء • كافل الديار المصرية •

والاقطار اليوسفية • الوزير **عبد الرحمن** باشا • بلفه الله
 تعامشا • الكلام على كرامات الاولياء وانها هل تنقطع بالموت وان
 الاولياء هل لهم تصرف في الحياة وبعد الموت في البرزخ وان من
 اعتقد ظهور الكرامة لهم بعد الموت او التصرف حال الحياة و
 الموت هل يكفر وطلب من حفظ الله حوائله • وكبت اعدائه •
 تحرير الكلام في ذلك • والتفصير عما هناك **فاقول** وبالله التوفيق
 وببينة الهداية الى سواء الطريق **قال** العلامة الثاني •
 سعد الدين التتائزي **الولي** هو العارف بالله تعالى وصفا
 المواظب على لطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهاك
 في اللذات والشهوات **وكرامته** ظهور امر خارق للعادة من
 قبله فلا يكون مقرونا بالايما والعمل الصالح يكون استدراجا
 وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة وهي امر يظهر
 بخلاف العادة على يد مدعي النبوة عند تحدى المنكرين على حقه
 يعجز المنكرين عن الاتيان بمثله **والدليل** على حقيقة الكرامة
 ما تواتر عن كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن بعدهم
 بحيث لا يمكن انكاره خصوصا الامر المشترك وان كانت التقايل
 آحادا وايضا الكتاب ناطق بظهورها من مريم يعني على القول
 بانها ولية لانبية وهو الصحيح ومن صا سلما على نبينا وعليه
 والسلام وبعد ثبوت الوقوع لا حاجة الى اثبات الجواز يعني بدعوى

على اصف بفتح الهمزة
 يعني بفتح الهمزة
 انما بفتح الهمزة
 وسكون الهمزة
 المعجمة وقيل السطام
 كان بفتح الهمزة
 وكان بفتح الهمزة
 من بفتح الهمزة
 الخضر وهو بفتح الهمزة
 الصد بفتح الهمزة
 النبوة بفتح الهمزة
 مدني

منه في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

ان الكرامة امر ممكن جازي الوقوع **ثم** قال بعد كلام والحمد لله
 ان الامر الخارق للعادة هو بالنسبة الى النبي معجزة سواء
 ظهر من قبله او من قبل آحاد امته وبالنسبة الى الولي كرامة
 لخلوة عن دعوى نبوة متهن ظهر ذلك من قبله فالنبي لا بد له
 من علمه لكونه نبيا ومن قصده اظهار خوارق العادات ومن
 حكمه قطعها بموجب المعجزات بخلاف الولي انتهى كلامه مع زيادة
 تقرير له **ومنه** يعلم ان الكرامة للولي لا تختص بحال الحيوة
 فلا تنقطع بالموت بخلاف المعجزة للنبي حيث اعتبر في حقيقتها
 الاقتران بدعوى النبوة وقصد اظهارها عند تحدى المنكرين
 وحينئذ فما يظهر من الخوارق بعد موت الانبياء يكون كرامة
 لهم لا معجزة فمن اطلق لفظ المعجزة فقد تسمي بخلاف كرامة الولي
 اذ لم يعتبر في حقيقتها دعوى الولاية وقصد اظهار الكرامة
 بل الولي مظهر لها اذ هي كما تقدم عبارة عن الامر الخارق للعادة
 وهو الفعل الذي لا يدخل تحت كسب العبد واختياره بل هو
 حاصل بفعل الله تعالى والولي مظهر له أي محل لظهوره وفي هذا
 لافرق بين حيوته وموته **هذا** ما افاده كلام المحقق التفتازاني
 في شرح العقائد النسفية **فان قلت** ما الدليل على جواز وقوع
 الكرامة بعد الموت وعدم اختصاصها بحال الحيوة **قلت**
 الدليل على ذلك ان الكرامة بعد الموت امر ممكن جازي الوقوع

فالكرامة بعد الموت جازية الوقوع اذ لو لم نقل بجواز الوقوع
 للزم ترجيح احد طرفي الممكن بلا مرجح وهو محال وايضا لو قلنا
 بعدم جواز الوقوع مع كونها مخلوقة لله تعالى ومقدورة
 له اذ هي من جملة الممكنات وقدرته تعالى متعلقة بجميع الممكنات
 باسرها ايجادا واعدا ما على وفق ارادته تعالى لزم تعجز القدر
 تنزهت قدرته تعالى عن ذلك **فان قلت** لا يلزم من جواز
 الوقوع الوقوع فهل **ثم** دليل على الوقوع **قلت** نعم
 وهو ما نقله الحافظ عبد العظيم المندرج في كتاب الترغيب
 والترهيب حيث قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ضرب
 خبائة على قبر ولا يحسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرأ
 سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر
 فاذا هو قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال صلى الله
 عليه وسلم هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر رواه الترمذي
 وقال حديث غريب قال شارحه الفيومي ورواه الحاكم وهذا
 دليل على وقوع الكرامة بعد الموت بتقريره صلى الله عليه وسلم
 حيث اقر بقراءة الميت سورة الملك وقال هي المانعة هي المنجية
 من عذاب القبر وتقريره صلى الله عليه وسلم دليل شرعي
 ثبت به الاحكام كما تقر في محله من الاصول ولا يعارض ما حررنا

يحكم على البرئخ بانه من الدنيا حقيقة فعلى هذا يؤخذ جواز وقوع
كرامات الاولياء بعد موتهم من قوله بدار دنيا ومن ثم لم يتعرض
الحكم من شرح النظم مع كثرتها الى التصريح بانقطاع الكرامات بالموت
بل قال شارحه الجلال البخاري التقييد بدار دنيا لان الاختلاف
يعنى بين اهل السنة والمعتزلة وقع فيها لان دار العقبى محل
كرامة جميع المؤمنين وقال شارحه السهودي ينبغي ان يكون
ظهور الكرامات لهم بعد موتهم اولى من ظهورها حال حيوتهم لان
النفس باقية صافية من الاكدار والمحن وغيرها وقد شوه
ذلك من كثير منهم بعد موته وقد يدل ذلك في كلام الناظم
قوله بدار دنيا صادق بحيوته وبعد موته انتهى وبهذا ظهر
ان من احتج بهذا البيت على انقطاع الكرامات بالموت حتى نسب
الى مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى القول بانقطاع
الكرامات بالموت واهم وعن طريق اهل المهدى ضال اذ لم يثبت
في شيء من كتب مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى اصولا وفروعا
القول بانقطاع الكرامات بالموت بل لم يثبت في شيء من كتب المذاهب
الثلاثة فمن ادعى ذلك فعليه البيان • وعند الامتنان • يكرم المراء
اويهان وفي شرح مقدمة الامام ابي الليث السمرقندي الحنفى للفا
القرماني ما نصه • من كرامات الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى بعد الموت
ما رواه الائمة لما غسل رحمه الله تعالى ظهر على جبينه سطر ياتيها

في الفتح المبين في مقام الصلوة
 لابن المغيرة المغربي ان الشريعة
 الجليل العارف بالبدن في حق
 الاصهار في خرج مع خاتمة بغير
 الصالحين فلما جلس بعض
 الناس من اهل العالم يقين
 الميت ضحك الشريعة في الدين
 الميت ارضحك عا دتر فيسكن
 ولم يكن ارضحك سمعت ضحك
 عن ذلك فقال لا تعجبون
 القبر يقول لا تعجبون
 من ميت يقين في
 منه

النفس مطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية فادخل في
 عبادي وادخل جنتي وعلى يده اليمنى ادخلوا الجنة بما كنتم
 تعملون وعلى اليسرى انا لا نضيع اجر من احسن عملا يشترط
 ربهم برحمة ورضوان ^{منه} وجنات لهم فيها نعيم مقيم ولما وضعوا على
 الجنائز سمع صوتها تف يقول يا قايما الليل طويل القيام كثير
 التهجد كثير الصيام ابا عبد السيد دار السلام ولما وضع في
 قبره سمعها تف يقول فروح وريحان وجنة نعيم انتهى **هذا**
 ما يتعلق بعدم انقطاع الكرامة بالموت واما ما يتعلق بالتصرف
فاعلم ان تصرف الاولياء حال حيوتهم من جملة كراماتهم وهو
 كثير في كل زمان لا شك فيه ولا ينكره الامعان **قال** التاج السبكي
 بعد ان ذكر ان انواع الكرامة مقام التصريف حكى ان بعضهم كان
 يبيع المطر واما بعد مما تم فقد تقدم ان كراماتهم لا تنقطع
 بالموت **ثم** ان تصرف الاولياء في حيوتهم وبعد مما تم انما هو
 باذن الله تعالى وادارته لا شريك له في ذلك خلقا ويجادا الكريم
 تعالى به واجراة على ايديهم وبسببهم خرقا للعادة وتارة بالها
 وتارة بتمام وتارة بدعائهم وتارة بفعلهم وتارة بغير اختيار ولا
 قصد ولا شعور منهم بل قد يحصل من الصبي غير المميز وتارة
 بالتوسل الى الله بهم في حيوتهم وبعد مما تم ما هو ممكن في القدر
 الالهية ولا يقصد الناس بسوء المذموم ذلك منهم قبل الموت وبعد

في هذا الخبر ان الكرامة لا تترك بالكلية بل هي في كل حال
 موجودة في كل زمان ومكان ولا ينقطع عنها شيء من احوالها
 ولا يتغير منها شيء من احوالها ولا يتبدل منها شيء من احوالها
 ولا يتغير منها شيء من احوالها ولا يتبدل منها شيء من احوالها

ذكر الامام ابو القاسم القشيري
 ان الكرامة لا بد ان تكون
 فعلا نافعا للعادة في ايام
 التكليف ظاهرا على موصوف
 بالولاية في معنى تصديقه
 قلت تصديقه بايام التكليف
 فينظم فقد صرح الامام
 اليافعي في روض الرادين
 بوقوع الكرامات من الذين لم يبلغوا سن التكليف ثم قال في آخر كلامه
 ومنهم الصغار والكبار والعباد والعبادة ما يحجب به عن القشيري هو انه ان يكون
 تصديقه بذلك جريا على الغالب او اختيارا لنفسه لان له بعض اختياراته في ان يذهب
 بجمهوره كاختياره عدم حصول ولد الامن ابون وقلب مجادتهم

نسبتهم

نسبتهم الى الخلق والايجاد والاشتغال بالافعال فان هذا لا يقصد
 مسلم بل ولا يخطر ببال احد من العوام فضلا عن غيرهم فصرف
 الكلام اليه ومنعه من باب التلبيس في الدين والتشويش على عوام
 الموحدين فلا يظن بمسلم بل ولا يعاقل توهم ذلك فضلا عن اعتنا
 وكيف يحكم بالكفر على من اعتقد ثبوت الكرامة لهم بعد ما تم
 وعلى من اعتقد ثبوت التصرف لهم في حال حيوتهم وبعد ما تم
 حيث كان مرجع ذلك الى قدرة الله تعالى خلقا ويجادا كيف وكتب
 جمهور المسلمين طائفة به وانه جائز وواقع بلا مزية فيه بوجه ^{التي}
 حتى كاد ان يلحق بالضروريات بل بالبداهيات **وذلك** لان جميع ^{كرامات}
 اولياء هذه الامة في حيوتهم وبعد مما تم تصرفا وغيره من
 جملة معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على صدق نبوته
 وعموم رسالته الباقية بعد موته التي لا ينقطع دوامها ولا تجددها
 بتجدد الكرامات في كل عصر من الاعصار الى يوم القيمة **ثم** المنكر للكرامة
 بعد الموت والتصرف حال الحيوة وبعد الموت اما ان يصدق
 بكرامات الاولياء او يكذب بها فان كان من يكذب بها سقط البحث
 معه فانه يكذب ما اثبتته السنة بالادلة الواضحة وان كان من
 يصدق بها فالكرامة بعد الموت والتصرف في حال الحيوة وبعد
 المات من جملة الكرامات **قال** العلامة ابن حجر ليس العجب من انكار
 المعتزلة للكرامة فانهم خاضوا فيما هو اوقع من ذلك وانكروا النص

المواترة المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم كسؤال الملكين وعذاب
القبر والمحوض والميزان وغير ذلك من عظيم كذبهم وافترائهم
لتقليد هم لاقولهم الفاسدة وتحكيمهم لها على الله تعالى وآياته واسبابه
وصفاته فارادة موافقا لتلك العقول السقيمة الفاسدة ^{التي}
قبلة وما لا ردة ولم يبالوا بتكذيب القرآن والسنة والآحاد
لان كلمة الغضب حقت عليهم وقبايح المذام تسابقت اليهم
وانما العجب من قوم توسموا باسم اهل السنة ومع ذلك يلقون
في الانكار لان كلمة الحرمان حقت عليهم حتى الحقهم باهل البوار
واوجبت عليهم نوعا من الوبال والخسار **وهؤلاء** اقسام منهم
ينكر على مشايخ الصوفية وتابعيهم ومنهم من يعتقدهم اجمالا
وان لم كراما ومتريعين له واحد وراى كرامة انكر ذلك لما خيل له
الشيطان انهم انقطعوا وانه لم يبق الا متلبس مغرور واحتوى
عليه الشيطان ولبس عليه **وهؤلاء** من العناد والحرمان بكان
انتهى **وفي روض الرياحين** الناس في الكرامات اقسام منهم من
ينكرها مطلقا وهم اهل مذهب معروفون وعن الهدى والتقوى
مصرفون ومنهم من يصدق بكرامات من مضى دون اهل زمانه
وهم كبنى اسرائيل صدقوا موسى ^{عليه السلام} حين لم يروه وكذبوا بمحمد ^{صلى الله عليه وسلم}
عليه وسلم حين راوه مع كونه اعظم ومنهم من يصدق الاولياء
لكن لا يصدق باحد معين وهذا امر موم من الابدان لان من لم

يسلم

يسلم لاحد معين لا ينتفع باحد ابد انتهى **قلت** وقد حدث
الآن طائفة بديار الروم سمي القاض نزالية تثبت كرامات الاولياء
حال حيوتهم وتنكرها بعد وفاتهم وتنكر كرامة التصرف حال
حيوتهم وبعد مماتهم **وهؤلاء** وان لم يبالغوا كما معتزلة في الانكار
فهم على شفا جرف **ها ر قال** العلامة الحافظ ابن حجر ومطالع
كتاب الصفوة تحفل العلم بوقوعها ضرورة **وقد راي**نا من
كراماتهم احياء وامواتا ما يوجب ذلك فلا ينكرها الاخذ وفاسد
الاعتقاد في اولياء الله وخوادم عباده نفعا الله تعالى بهم انتهى
وقال العلامة الثاني سعد الدين التفتازاني في شرح المقاصد
بعد كلام وبالجمل فظهر كرامات الاولياء تكاد تلحق بظهورهم
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وانكارها من اهل البدع ليس
بعجيب اذ لم يشاهدوا ذلك في انفسهم ولم يسمعوا به من رؤسائهم
مع اجتهدهم في العبادات واجتناب السيئات فوقعوا في اولياء الله
تعالى اهل الكرامات ياكلون لحومهم ويمزقون اديمهم جاهلين
هذا الامر مبني على صفاء العقيدة ونقاء السيرة واقفاء
الطريقة **بل العجب** من فقهاء اهل السنة فيما يروى عن ابراهيم
ابن ادهم انه روى بالبصرة وبمكة يوم التروية ان من اعتقد
جواز كفر والانصاف ما قاله النسخ وقد سئل عما قيل
ان الكعبة كانت تزور اجد الاولياء هل يجوز القول به فقال نقضها

قول بعض

هذا هو الذي ذكره
الرجل في كتبه الخ فقد
نقل السيد في شرح
المواقف الاطلاق عن
الاستاذ ابي اسحاق
والظاهر انه قلده الامام
فخر الدين الرازي فيما
نقله ولقد المنيب
عليه غلطة

لاهل الولاية جاز عند اهل السنة انتهى **قال** اليافعي ومعلوم
ان الكعبة في مكانها لم تفارقه وان من وراء العقل طور آخر
قال الامام السبكي اني لا تعجب كل العجب من منكر الكرامة
ويزداد تعجب عند نسبة الاستاذ ابي اسحق الاسفرايين وهو
من اساطير اهل السنة والجماعة على ان نسبة انكارها اليه
كذب وانما الذي ذكره الرجل في كتبه انها لا تبلغ خرق العادة حيث
قال كل ما كان معجزة لنبي لا يجوز مثله كرامة لولي وانما غاية الكرامة
اجابة دعوة او شربة ماء في مفازة او كسرة في منقطة او ما
يضا هي ذلك انتهى وجرس على نحوه الامام الحلي ثم الاستاذ
القشيري فقال الكرامة لا تنتهي الى وجود ولد من غير اب
وقلب جاد بهيمة **قال** الحافظ ابن حجر وهذا اعدل المذاهب
وجرس على مقالة القشيري التاج السبكي في جمع الجوامع
قال الزركشي ليس الامر كما قال بل الذي قال القشيري مدح
ضعيف والجمهور على خلافه وقد انكروا عليه حتى ولده ابو
في كتابه المرشد وامام الحرمين في الارشاد **وقال** الامام النووي
في شرح مسلم في باب البر والصلة ان الكرامات يجوز بخوارق العادات
على اختلاف انواعها ومنعه بعضهم وادعى انها تختص بمثل اجابة
دعوة ونحوه وهذا غلط من قايله وانكار المحسن بل الصواب جريان
بقلب الاعيان **وقال** المحقق المتقن اني في شرح المقاصد بعد كلام

قوله وانما الذي ذكره
الرجل في كتبه الخ فقد
نقل السيد في شرح
المواقف الاطلاق عن
الاستاذ ابي اسحاق
والظاهر انه قلده الامام
فخر الدين الرازي فيما
نقله ولقد المنيب
عليه غلطة
هذا هو الذي ذكره
الرجل في كتبه الخ فقد
نقل السيد في شرح
المواقف الاطلاق عن
الاستاذ ابي اسحاق
والظاهر انه قلده الامام
فخر الدين الرازي فيما
نقله ولقد المنيب
عليه غلطة

التسليم على بعض النعت فني بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل بن ابراهيم
وانا انظر اليه في هذا الحديث فيخرج ينقل بيت المقدس الى المسجد الحرام في تلك الساعة
بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان اهل بيت المقدس لم يفقدوا تلك الساعة في بلد
ولو فقدوه لنقل ذلك وشاع فعلم انه نقل الى المسجد الحرام مع بقائه في مكانه فذلك ما يدعى في

قال امام الحرمين والمرضي عندنا يجوز جملة خوارق العادات
في معرض الكرامات وانما تمتاز عن المعجزات على ان احد الايات
بمثله اصلا كالقرآن وهو لا ينافي الحكم بان كل معجزة لنبي جاز ان
تكون كرامة لولي لان الامتناع هنا لعارض انتهى **ومثله** الاسراء
والمعراج بقظة بالروح والجسد وعلم الجنس التي استأثر الله تعالى
بعلمها وكذا العلم بحقيقة الروح **تنبيه** ذكر العارف بالله
الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه الجواهر والدرر ان
بعض مشايخه ذكر له ان الله تعالى وكل بقبر الولي ملكا يقضي
حوال الناس كما وقع للامام الشافعي والسيدة نفيسة وسيد
احمد البدوي يعني في نقاذ الاسير من يد من اسرة من بلاد
الفرنج وتارة يخرج الولي من قبرة بنفسه ويقضي حوائج الناس
لان الاولياء الانطلاق في البرزخ والستراح لا رواحهم انتهى
اقول تحقيق قوله وتارة يخرج الولي من قبرة الخ ان
الذي عليه المحققون من الصوفية ان الامر في عالم البرزخ والا
على خلاف عالم الدنيا فينحصر الانسان في صورة واحدة يعني في
عالم الدنيا المسمى بعالم الشهادة الا الاولياء كما نقل عن قضيب البان
انه رؤى في صور مختلفة **وسر** ذلك ان روحانياتهم غلبت
فجاز ان تظهر في صور كثيرة **وجل** عليه قوله صلى الله عليه وسلم
لا يكرهني الله تعالى عنه لما قال وهل يدخل احد من تلك الابواب كلها

في لطائف المنن الشيخ تاج الدين
عليه السلام ان قلبه الذي هو العرش
في هذه الدنيا قد ارتفع عن الارض
وكان في جوارحه كرامات كثيرة
فما الذي جعله في تلك الحالة
سبب انكرا في الدنيا كرامة
الحبيب الذي اضعفت الكرامة اليه
وذلك العهد انما ظلت على
الاوهى شأها هذه التي ظلت على
فهي بالنبوة التي اضعفت الكرامة
عليه من ظهوره عليه السلام في تلك
معجزة فذلك ان قالوا ان كرامات
الولي في الدنيا هي كرامات
الولي في الآخرة
وذلك انما هو
وذلك انما هو
منها ان جميع خوارق العادات
من المعجزات الاولياء مطلقا
لانها ناشئة عن الله تعالى
بفعله وارادته
منها

قال نعم وارجلوان تكون منهم وقالوا ان الروح اذا كانت كلية
 كروح نبينا صلى الله عليه وسلم ربما تظهر في سبعين الف صورة
 ذكر ذلك المحقق ابن ابي جرة فاذا جازل الارواح الاولياء علم
 في صورة واحدة في عالم الدنيا فترى في صور مختلفة لغلبة روحها
 على جسمانياتهم فاحرس ان لا تنحصر ارواحهم في صورة واحدة
 في عالم البرزخ الذي الروح فيه اغلب على الجسمانية وقالوا ايضا
 الولي اذا تحقق في الولاية تمكن من التصور في صور عديدة وتظهر
 روحانيته في وقت واحد في جهات متعددة فالصورة التي ظهرت
 لمن رآها حق ولا يلزم من ذلك وجود شخص في مكانين في وقت واحد
 لان فيما هنا تعدد الصور الروحانية لا الجسمانية فاذا جازل الروح
 ان ترى في صور عديدة في دار الدنيا لمن تحقق في الولاية فاحرس
 ان ترى في صور عديدة في عالم البرزخ الذي الغلبة فيه للارواح
 على الاجسام ويقوى ذلك ما ثبت في السنة وصح ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رآى موسى علي نبينا وعليه الملائكة والسلام قايما
 يصلي في قبرة ليلة الاسراء وراة في السماء تلك الليلة وقد اثبت
 الصوفية عالما متوسطا بين الاجساد والارواح سموه عالم المثال
 وقالوا هو الطف من عالم الاجساد واكشف من عالم الارواح ونوا
 على ذلك تجسد الارواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال
 وقد يستأنس لذلك بقوله تعالى فمثل لها بشراسويا فتكون الرحم

كروح

كروح جبريل عليه السلام مثال في وقت واحد مدبرة لشجرة الاصل
 ولهذا الشيع المثال فاذا جازل تجسد الارواح وظهورها في صور
 مختلفة في العالم المثالي في عالم الدنيا ففوق عالم البرزخ اولى وعلى
 هذا افا الذي يخرج من قبرة الشيع المثالي هذا لتحقيق المقام ليس
 وراء عبادان مقام هذا وقد ذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني
 في طبقاته في ترجمة القطب سيد شمس الدين الحنفي انه قال
 في مرض موته من كان له حاجة فليات الى قبري ويطلب حاجته
 اقضيه فان ما بيني وبينه غير ذراع من تراب وكل رجل يحجبه
 عن اصحابه ذراع من تراب فليس برجل انتهى قال
 بعض الفضلاء علم من كونه قال ما ذكر في مرض موته ان ما قاله
 قبل ذلك ونقله عنه ايضا الشيخ عبد الوهاب الشعراني من ان
 الولي اذا مات انقطع تصرفه في الكون من الامداد وان حصل مدد
 للزائر بعد الموت او قضاء حاجة فهو من الله تعالى على يد القطب
 صاحب الوقت يعطى الزائر من المدد على قدر المزور ومحمول على انه
 قاله قبل ان يعلمه الله تعالى بالهام ان الولي يتصرف بعد الموت
 وبهذا حصل التوفيق بين كلاميه **خاتمة** من جملة الكرام
 الاخبار ببعض المغيبات والكشف وهو درجا تخرج عن درجة
 وذلك موجود الآن بكثرة ولا يعارضه قوله تعالى عالم الغيب فلا
 يظهر على غيبه احدا الا من اراد من رسول لانا الانسلم غوم الغيب

فان قلت هل المثال
 للمعنى او هو من
 فلهذا الحكم على
 فكان حكمه على
 فلهذا الحكم على
 لا غير ذلك في
 في مقامات الصدوق
 في مقامات الصدوق
 في مقامات الصدوق

فيجوز ان يخص بحال القيمة بقرينة السياق أو المراد سلب العموم
 لم يعلم كل انسان لا عموم السلب نحو كل انسان لم يعلم ولا يعار
 ايضا قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
 ووجه عدم المعارضة ان علم الاولياء وعلمنا بذلك انما هو
 لنا وهذا غير علم الله الذي تفرد به وهو صفة من صفاته القدسية
 الانزالية الدائمة المنزهة عن التغيير وسائر الحدود والنقص والشا
 والانقسام بل هو علم واحد علم به جميع الموجودات كلياتها
 وجزئياتها وما يكون وما جاز ان يكون ليس بضروري ولا
 كسبي ولا حادث بخلاف علم سائر الخلق فعلم الله الذي تمتع
 به واخبر في الآيتين المذكورتين انه لا يشاركه فيه احد فلا يعلم
 الغيب الا هو ومن سواه ان علموا جزئيا منه فبأعلام الله
 واطلاعه لم يجئئذ لا يطلق انهم يعلمون الغيب اذ لا صفة
 لهم يقتدرون بها على الاستقلال بعلمه وايضا هم ما علموا وانما
 اعلموا وايضا هم ما علموا غيبا مطلقا لان من اعلم بشيء منه تشا
 فيه الملكة الاولياء او نظروا من اطلع ثم اعلام الله الاولياء
 ببعض الغيب لا تستلزم محالا بوجه فانكار وقوعه عناد ومن
 البداهة انه لا يؤدي الى مشاركة له تعا فيما تفرد به من العلم
 الذي تمتع به واتصف به في الانزل وفيما لا يزال واذا كان كذلك فلا
 بدع في ان الله تعا يطلع بعض اوليائه على بعض الغيب فان ذلك

انما هو باعلام
 من الله لم
 م

امر

امر ممكن جاز عقلا وشرعا وواقع نقلا عن جمهور اهل السنة
 من الفقهاء والمحدثين والاصوليين فانهم نصوا على ثبوت كرامات
 الاولياء وانها جازية وواقعة لجميع خوارق العادات لا فارق
 بينها وبين المعجزة الا التمدد ودعوى النبوة **فمن** الاخبار
 اخبار الصدوق في مرض موته بولد يولد له بعدة هوانثي **اذا** تقرر
 هذا فواقع في الفتاوى البرازية من قوله قال علماؤنا **من**
قال ارواح المشيخ حاضرة يكفر انتهى يعني تعلم الغيب بقرينة السياق
 وهو مشكل اذ لا يكفر بالمحتمل لان الكفر نهاية في العقوبة
 نهاية في الجنابة ومع الاحتمال لانهاية انتهى وفي شرح الهداية
 للمحقق كالدين ابن الهمام بعد سرد كثير من الفاظ التكفير
 والذي تحرر انه لا يفتي بتكفير مسلم امكن حل كلامه على محمل
 او كان في كفره اختلافا وتوروا رواية ضعيفة انتهى وهو ما خذ
 من الخلاصة وغيرها اذا كان في المسئلة وجوه توجب التكفير
 ووجه واحد لا يوجب فعله المفتي ان يميل لعدم التكفير انتهى
قال في النهر غير انه يجوز ان يراد بالوجوه الاقوال والاحتمال
 لكن يؤيد الاول ما في الصغيرى الكفر شيء عظيم فلا يجعل المؤمن
 كافرا متى وجدت رواية انه لا يكفر انتهى **اقول** هذا لا يقتضي ان
 يراد بالوجوه في كلام الخلاصة الاقوال فقط بل الوجوه في كلامه
 في كل منها اخذ من قول ابن الهمام امكن حل كلامه على محمل حسن او

تعليم
 في نشر الحما سن اليافعي الصواب ان لا يستعمل بكفر من قال المؤمن يعلم الغيب حتى يعلم ما اذا اراد

في نشر الحما سن اليافعي الصواب ان لا يستعمل بكفر من قال المؤمن يعلم الغيب حتى يعلم ما اذا اراد

في نشر الحما سن اليافعي الصواب ان لا يستعمل بكفر من قال المؤمن يعلم الغيب حتى يعلم ما اذا اراد

في كفره اختلاف وفي جامع الفصولين روى الطحاوي عن اصحابنا
لا يخرج الرجل من الايمان الا بحدود ما ادخله فيه ثم ما يتبين انه
ردة يحكم بها وما يشك انه ردة لا يحكم بها اذا الاسلام الثابت لا
يزول بشك مع ان الاسلام يعلو فينبغي للعالم اذا رفع اليه
هذا ان لا يبادر بتكفير اهل الاسلام فانه يقضى بصحة اسلام
ثم قال قدمت هذه المقدمة لتصير ميزانا فيما نقلته في هذا الفصل
من المسائل فانه قد ذكر في بعضها انه يكفر مع انه لا يكفر على قيا
هذه المقدمة فليتأمل انتهى نعم من اعتقد انه يعلم جميع
ما استأثر الله بعلمه فهو كافر لا محالة وقد وردت النصوص
المتطافرة الدالة على علم الموتى وسؤالهم في القبر ونعيمهم
وعذابهم وتزاورهم وندب زيارتهم والسلام عليهم وخطابهم
خطاب الحاضرين العاقلين وعلمهم احوال الدنيا وانهم يسر
ببعضها ويسأون ببعضها وانهم يؤذيهم ما يؤذي الحي
وغير ذلك مما يطول ذكره ولا يمكن استقصاؤه وفي هذا القدر
كفاية لمن اذعن وسلم والله سبحانه احوال اوليائه اعلم **قد مر**
هذه المجلة من العدم الى الوجود بعون الله المجود بعد
ان تنقلت اطوارها من مشيمة الانظار وتكامل ميلادها في مطامير
الافكار في اوائل جمادى الثانية من شهور سنة احسن الله تقا
تفضيها وبارك لنا في تليها على يد كاتبها ومحررها

الفقير

الفقير في فنون الفضلا • الحقيير في عيون النبلا • السيد احمد
ابن السيد محمد الحنفى المحوسى عفى الله تعالى عنه •

رايت في مجموع بعض
اساطين العلماء جاء
جماعة من النصارى الى بعض
الملوك فقالوا انكم تدعون ان اولياء
المسلمين منكم امانتهم احياء الموتى فان وحيتم
منهم من يحى لنا ميتا اسلمنا فتطلب ذلك الملك
من العلماء من يجيبهم الى ذلك فلم يجبه اليه الا الامام الاسماعيلى
بشرط ان يطيعوه اذا فعل ذلك فقالوا نعم فاجابوه الى ذلك فتوجه
معه الى قبر ميت من اموات النصارى وقال ان عيسى صلوات الله وسلامه
عليه كان يقول للميت في باذن الله وانا اقول في باذن الله فقام الميت وتحدث معهم فقال
الشيخ قد شئت عليكم ما امركم به وقد امرتكم ان تقتلوني فتوقوا قليلا ثم لم يكن لهم بد من
قتله فقتلوه انتهى

ان يدعى فيه النصارى ما ادعوا
في عيسى عليه الصلوة والسلام
من ذلك وهم الذين
وانما اختار القتل في احوالهم

الحمد لله الذي جعل
الاذن فضلا لا خلقا

تمت كتابة الرسالة على يد افقر عباده الله الرحيم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم
الملكى الحنفى في الليلة المسفرة صباحها انشاء الله تعالى عن اول يوم من شهر
ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١١٧ باسم مولانا وغزيرة محمد افندى
القاضى بر شيد لانزال في عز مد يد آمين

كتاب

طبقات العلامة المحقق

الشرنوبلي المسمى بالكشف

الفيوبي للقطب أحمد الشرنوبلي

تأليفه العارف

بالله تعالى سبي

محمد السليبي

نفعنا الله

تعالى

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي احل اوليائه دار المقامه . وعلی احابيه وصام صامهم
الهميم فصالة صيامه . فهم الذين يتجلى منهم على القلوب ويطلعهم على
الغيوب وتعمل لهم الكرامه . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة من خلص من شوايب الشرك اسلام . واشهد ان سيدنا و
محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي نشر في الملاء الاعلى والادنى
الابد اياصل الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الى يوم القيمة **اما بعد**
فيقول العبد الفقير الى الله تعالى محمد البلقيني انه لما اراد الله سبحانه
وتعالى من وفضل علي باخذ العهد على القطب الغوث سيدى احمد
ابن عثمان الشرنوبى وسالته عن فروع الشريعة فافادنيها ثم قال لي يا
مريدى وافيدك علم الطريقة والحقيقة فافادنيها فقلت له يا سيدى
اخبرني عن كرامات السادة الاربعة اصحاب الاشايير وما سبب اخذ كل
لونا يعرف به وما سبب قسمتهم الارض بينهم دون غيرهم فقال
يا مريدى وافيدك علم الطريقة **اما** كراماتهم لا تحصى ولكن يا مريدى
ساذكر لك بعضا منها ثم قال والله ثم والله ثم والله اطلعت على اللوح
المحفوظ فرأيت فيه ان احمد الشرنوبى تابع لابراهيم الدسوقي واخبرك
يا مريدى انه لما خلقت روح سيدى اطلع على اللوح المحفوظ وفك طلا
جميعا فقلت له يا سيدى ومن اخبرك بذلك فقال لما من الله سبحانه
على الفقير بالقطب اذن لي بالكلام اجتمعت بسيدى ابراهيم وقال لي يا مريدى

اخبرك

172
اخبرك بكراماتنا وكرامات سيدى احمد وكرامات سيدى عبد القادر
وكرامات سيدى احمد الرفاعى فاخبرنا بذلك وكنا على سطح الكعبة
المشرقة قال فقال لي يا احمد اسمع فقلت حيا وكرامة فقال ومن
كراماتنا قال لي ربي تكلم ولا تخف يا ابراهيم ومن كراماتنا قال
لي ربي انت من نور نبى يا ابراهيم وقال لك البشرى ومن كراماتنا
اني اعطيت الحكم على الحور العين ومن كراماتنا اني لما وردت على
النيران هربت خوفا منى فرقصتها برجلى فصارت رقادا فصرخت
عليها فقلت ابوابها السبع ومنها قال لي ربي لك البشرى انت و
ومنها تكلم ربي على اتباعى بدخول الجنة كرامة لا يلى ومنها
فتحت ابواب الخير لاهل الطريق الاربعة ومنها اني اعطيت سماعة
من نور است تعطى لامرئ غيرى الى يوم القيمة ومنها اني سددت
ابواب جهنم السبع بغوطتى وفتحتها لاعدائى وادخلتهم فيها و
اني فتحت ابواب الجنة الثمانية بيدي وادخلت امة محمد صلى الله عليه
وسلم فيها ومنها ان صنع الميزان بيدي امير حسنا مريدى اثقل من
سيئاتهم ومنها اني مسيت عليها بيدي فصارت سيئات المنكرين عليا
اثقل من حسناتهم ولو كانوا مطيعين ومنها انه اذا دعانى مريدى
اجيبته ولو خلف جبل ق ومنها اني ادخل اتباعى يوم الحشر دار النعيم
ومنها ان ربي جعل اتباعى يوم الحشر اعلى مرتبة من اتباع غيرى ومنها
ان اول من نطق بكلمة التوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوات

رضوان الله تعالى عليهم ثم انا ومنها ان الله تعالى اسكن في قلبي التوحيد
قبل آدم وحواء وقبل العرش والكرسي واللوحي والقلم وقبل السموات
والارض وقبل الماء والطين ومنها ان جعلني ربي قطبا قبل بناء
البيت والحرام واعطاني علوما ليس يحصيها الا هو ومنها انه اجبرني
على لسانى طلاسم القرآن العظيم ومنها ان وهب لي ربي علم الدنيا
والآخرة وعلم الغيب وعلم النور وعلم سدرة المنتهى وعلم الساعة
وامرني ان لا اكلم به ابدا ومنها حفظني طلاسم الغيوب وطلاسم اللوح
المحفوظ ومنها معرفة اسماء من ينكر علي الى يوم القيمة ومنها معرفة
ما تحت الثرى ومنها اني حفظت علم القدرة الابدية ومنها اني حفظت
علم الموت الذي يقبض به عزرائيل عليه السلام الارواح ومنها اني
عرفت جميع الاسماء المكتوبة على شجرة المنتهى ومنها اني حفظت العلم
الذي يسير به الريح ويسير به السماء والعلم الذي ينزل به الغيث والعلم
الذي يصعدون به الملائكة الى السماء وهو الاسم الاعظم ومنها اني حفظت
الاسم الذي ينزلون به الى الارض والاسم الذي ياتي به الليل والاسم
الذي ياتي به النهار ومنها انه لا يفرغ اجل مؤمن حتى اعرف فروع
اجله ولا يموت احد في ليل ولا نهار حتى تاذني روجه وان شئت
ارداه عليه وان كان فرغ اجله اجمعها من جنته فيموت ومنها انه
لي فقال تكلم بحولي وقل انا الله ولا تخف ومنها انه اذا اوفت الدنيا
ميعادها ثم نفخ اسم افيل في الصور فلا ينفخ الا باذن ربي ومنها اني جميت

امي وهي بنت عذرا ومنها انه ليلة ولادتي دقت لي الكاس في الارض
والسماء كرامة لاجلي ومنها انه تجلى علي ربي ليلة ولادتي وقال لي
لي غذا اول شهر رمضان صم يا ابن ابيم فصمت وانا ابن ليلة واحدة وشا
الحبيب وانا ابن يومين وسررتي بين الرجال وانا ابن ثلاثة ايام و
لامني بلسم عربي وانا ابن سبعة ايام وسرت مع الرجال وانا ابن
ايام وتكلمت لهم بما في اللوح المحفوظ وانا ابن شهرين ونحت عليهم
وانا ابن نصف عام واجتمعت بالقطب الغوث وانا ابن سنة وثلاث
القطب وانا ابن عامين وقرأت القرآن وانا ابن ثلاثة سنين واشتغلت
بالعلم وانا ابن اربع سنين وقرأت جميع ما في اللوح المحفوظ وانا ابن
سنين وصارت الدنيا جميعها في قبضة يدي وانا ابن ست سنين
وجلست على بساط الارض وانا ابن سبع سنين وقرئت الملائكة
وانا ابن ثمان سنين وسرت على الريح والبرق وانا ابن تسع سنين وتقطبت
قطبية المحبة وانا ابن عشر سنين واكتشفت على شجرة المنتهى وانا
ابن احدى عشر سنة وجلست على الكرسي وانا ابن اثنا عشر سنة
ونقلت اسم مريد من الشقاوة الى السعادة ومن النار الى الجنة
وانا ابن ثلاث عشر سنة وتقطبت قطب الفردانية العظمى وانا
ابن اربع عشر عاما وبارشت فك طلاسم آية الكرسي وانا ابن خمسة عشر
سنة وتقطبت القطب الغوث سبعين عاما وستة واربعون
حيا واربعة وعشرون عاما ميتا فلما تقطبت عام فليت طلاسم سورة

البقرة وآل عمران التي لم يقدر على فكها ميكائيل وفكيت طلائع
سورة النساء التي لم يقدر على فكها اسرافيل وفكيت طلائع
سورة المائدة التي لم يقدر على فكها الحسين جدي وفكيت
طلائع سورة الانعام التي لم يقدر على فكها الشاذلي وفكيت
طلائع سورة الاعراف التي لم يقدر على فكها احد قبلي وفكيت
طلائع سورة الانفال التي لم يقدر على فكها موسى بن عمران
على نبينا وعليه الصلوة والسلام وفكيت طلائع سورة التوبة
التي لم يفكها آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وفكيت طلائع
سورة يونس التي لم يفكها يونس على نبينا وعليه الصلوة والسلام
وفكيت طلائع سورة هود التي لم يفكها هود على نبينا وعليه الصلوة
والسلام وفكيت طلائع سورة يوسف التي لم يفكها يوسف
على نبينا وعليه الصلوة والسلام وذلك من فضل ربي عز وجل
وفي العام الثالث فكيت طلائع سورة الرعد التي لم يفكها الملايكة
جميعا فقلت له يا سيدى وباشيخى انت تذكر انبياء قبل محمد ^{صلى الله عليه وسلم}
عليه وسلم وتقول لم يفكوا طلائع تلك السور وقد نزلوا على محمد
صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء والمرسلين فقال لى يا ولى
يا احمد اما تعلم ان الله قد اخبر عن عيسى على نبينا وعليه الصلوة
والسلام فقال ومبشر ابرسول ياتى من بعدى اسمه احمد الم تعلم
ان الله انزل على ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقد

وذلك من فضل
ربي عز وجل
ص

سنة
الانبياء
ص

انزلها

انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم فوعزة ربي ان ذلك القرآن بلفظه
تعالى حبيب قبل ان يخلق آدم عليه الصلوة والسلام اما تعلم قوله
تعالى وما كنت بجانب الغربي الى قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادى
ولكن رحمة من ربك وقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا وقوله صلى الله عليه وسلم علماء امتى كانبيا
بنى اسرائيل عرفت يا احمد فقلت له صدقت يا سيدى ثم قال وفي
العام الرابع فكيت طلائع سورة ابراهيم والحجر والنمل والاسراء
وعرفت ما فيها من الاسرار باذن ربي عز وجل وفكيت طلائع سورة
الكهف التي لم يفكها موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام ولو
اسلم للخضر عليه السلام فيما فعل وفي العام الخامس فكيت طلائع سورة
مريم التي لم يفكها عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام وفكيت
طلائع سورة طه عليه الصلوة والسلام التي تشرف بها جدي ^{الحسين}
رضي الله تعالى عنه وقال لى وهبتها لك يا ولدى ابراهيم فتشرفت
بها على جميع الرجال وفكيت طلائع سورة الانبياء عليهم الصلوة
والسلام فلما فكيتها عرفوا جميعا انى ابراهيم وفكيت طلائع سورة
الحج فعرفت بها من لبتى سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام
فى اذنه فى الناس فى الحج وفكيت طلائع سورة المؤمنون فعرفت
من يؤمن ومن يكفر وفكيت طلائع سورة النور فقال لى حبيبي

صلى الله عليه وسلم انت من نورى يا ابراهيم وفكيت طلاسم سورة
الفرقان فعرفت من يفرق من العلماء ومن يجمع وعرفت من
 يموت مسلما ومن يموت كافرا وفكيت طلاسم سورة الشعراء
 فعرفت من يقوس من اتباعهم وفكيت طلاسم سورة النمل
 فعرفت نطق جميع الاطيار والنمل وغير ذلك وفكيت طلاسم
سورة القصص فعرفت ان الله تعالى انزل الكتاب على عبده
 وتلاوه على اهل الذكر وفكيت طلاسم سورة العنكبوت فعرفت
 السر الذي احمى الله به سيد المرسلين وفكيت طلاسم سورة
الروم فعرفت السر الذي انتصر به المومنون على الكافرين
 وفكيت طلاسم سورة لقن فصرت بعلمها احيا واميت باذن
 تعالى وفكيت طلاسم سورة السجدة فلما فكيتها خضعت
 لي الخلايق اجمعين وفكيت طلاسم سورة الاحزاب فظهرت
 بها جيوش المشركين وفكيت طلاسم سورة سبا ففرقت بها
 قلوب المعاندين وفكيت طلاسم سورة فاطر فظهر لي ما
 خفى من الاسرار على الرجال الكاملين وفكيت طلاسم سورة
يس عليه السلام فعرفت انها امان لامة سيد المرسلين
 وفكيت طلاسم سورة ص فحكمت بين الاخصام وكسرت الا^{ضنام}
 وفكيت طلاسم سورة الزم فسقت بها الى الجنة المتقين
 والى النار الكافرين وفكيت طلاسم سورة غافر فعجبت قنا

غفران

سورة الصافات
 فانزلت يونس
 من بطن الحوت
 واخبرت بقدر
 الذي
 وفكيت
 طلاسم

غفران ربي وتوبته عن المخالفين وفكيت طلاسم سورة فصلت
 فعرفت ان من خيار عرب قریش وجدس رسول رب العالمين
 وفكيت طلاسم سورة الشورى فكان لي الشورى على الصالحين
 وفكيت طلاسم سورة الزمر فعرفت ان الدنيا فانية فكنت
 فيها من الزاهدين وفكيت طلاسم سورة الدخان فوعزة
 ربي فوعزة ربي ليس يفكها احد غير سيد المرسلين وعرفت
 اين ياتي الدخان ومن اين يذهب وفكيت طلاسم سورة الجاثية
 فعرفت من يوتى كتابه بيمينه ومن يوتى كتابه بشماله الى يوم
 يحير فيه العارفون وفكيت طلاسم سورة الاحقاف فعرفت
 الذين انذروا ورايتهم من المالكين وفكيت طلاسم سورة
القتال فعرفت من يقتل في سبيل الله من المومنين فوعزة ربي
 كنت مع المصطفى في قتال المشركين وفكيت طلاسم سورة الفتح
 فعرفت محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين وفكيت
طلاسم سورة الحجرات فلزمت الادب مع الانبياء والمرسلين
 وفكيت طلاسم سورة ق فرايت الدنيا تتمايل عن الشمال وعن
 اليمين وفكيت طلاسم سورة الذاريات فرايت قدرة الله تعالى
 تحيط بها الخلايق اجمعين وفكيت طلاسم سورة الطور فخاطبت
 ربي فصرت اقوى من موسى الكليم وفكيت طلاسم سورة النجم
 فوهب لي ربي خلعة وخلعت على الرجال الكاملين وعرفت

الخلق التي خلعت على رسول رب العالمين ليلة الاسم آء وكان عدتهم
 سبعة آلاف خلعة مطهرين وفكيت طلاس سورة القمر واخذت
 العهد على الملائكة اجمعين وفكيت طلاس سورة الرحمن وهي صفات
 الجنة فرايت صفاتها وادخلت اتباعي فيها باذن ربي وفكيت طلاس
 سورة الواقعة فعرفت حدود الارض وعدد رملها رملة رملة
 وفكيت طلاس سورة الحديد فلان لي الحديد كلما مسكته بيدي
 وفكيت طلاس سورة المجادلة فعرفت من تلد انثى ومن تلد ذكر الى
 يوم القيمة وفكيت طلاس سورة الحشر فعرفت الشقي والسعيد
 وهو في دار الدنيا من الابد الى الابد وفكيت طلاس سورة الممتحنة
 فعرفت عدد الذي ينكر على اتباعي من الناس اجمعين وفكيت طلاس
 سورة الصف فعرفت الذين كانوا من ربي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفكيت طلاس سورة الجمعة فعرفت من يصلي بكل جمعة من المسلمين
 وفكيت طلاس سورة المنافقين فعرفتهم وادخلتهم النيران
 وفكيت طلاس سورة التغابن وعرفت من دخل النار ومن
 يدخل الجنة باعد ادم يوم التغابن وفكيت طلاس سورة الطلاق
 فعرفت التي تزوج من النساء من زوج او ثانی او ثالث او رابع او
 وفكيت طلاس سورة التحريم فعرفت الذي حرم على النبي صلى الله
 عليه وسلم والذي احل له وفكيت طلاس سورة الملك فنظرت
 جميع ملك رب العالمين وفكيت طلاس سورة نفعك من هو

اهل

الشمال ومن اهل اليمين وفكيت طلاس سورة الحاقة فميزت بين
 المؤمنين والكافرين وقال لي ربي هذه اهل الجنة وهذه اهل
 النار يا ابراهيم وفكيت طلاس سورة المعارج فنظرت علم الساعة
 ونظرت اليوم الذي ياتي ومقدارة خمسين الف سنة وفكيت طلاس
 سورة نوح عليه الصلوة والسلام فادخلت قوم النار وقلت هذا خيرا
 القوم الكافرين فقالوا من انت فقلت انا ابراهيم وفكيت طلاس سورة
 الجن فاطاعوني الجن جميعا واخذت العهد على الصالحين فقالوا لي
 من انت فقلت انا ابراهيم فقالوا مرحبا واهلا بك اطعناك يا ولي
 رب العالمين وفكيت طلاس سورة المزمل فعرفت انه سجد لربه
 عليه الصلوة والسلام وقام اثناء الليل واطراف النهار وعبدته حتى
 اثاره اليقين وفكيت طلاس سورة المدثر عليه الصلوة والسلام فصرت له
 من الناصرين وقال لي لا تخف ولا تحزن يا ابراهيم وفكيت طلاس سورة
 القيمة فعرفت ان اول من يشفع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وفكيت طلاس سورة الانسان فعرفت العقيم منه والسليم وفكيت
 طلاس سورة والمرسلات فعرفت ان الله تعالى جعلني من عباده الصالحين
 وفكيت طلاس سورة النبا العظيم فرقصت برجلي خلف جبل قافا
 الدنيا من رقصتي فعرفت ان الجبال اوتاد الارض بقدره رب العالمين
 وفكيت طلاس سورة والنار عا ففكرت من صار من تلك العالم
 ينار ع في الجحيم وفكيت طلاس سورة الاعشى فعرفت ان النداء من

فقطيك

رب العالمين وفكيت طلاس سورة التكوين فعرفت ان الشمس دائرة
 على اليمين وفكيت طلاس سورة الانفطار فعرفت ان السموات
 بلا عمد ورفعها رب العالمين وفكيت طلاس سورة المطففين
 فوالله ويل للمطففين عن الفريضة فقد صاروا الى الجحيم
 وفكيت طلاس سورة الانشقاق فعرفت ان السموات شقت
 لرسول رب العالمين وفكيت طلاس سورة البروج فعرفت من يصل
 الى الجحيم في اليوم الموعود وفكيت طلاس سورة الطارق فعرفت
 ان على كل نفس ملايكة حافظين وفكيت طلاس سورة الاعلى
 فعرفت ان لا يعلى على رب العالمين وفكيت طلاس سورة الغاشية
 فعرفت ان ريح الغاشية اهلك الله به القوم العاصين وفكيت طلاس
 سورة الفجر فعرفت انه اشرق من نور سيد المرسلين وفكيت طلاس
 سورة البلد فعرفت ان اهل المدينة من الناجين وفكيت طلاس
 سورة الشمس فرايتها اكرم من القمر والديا مائة وسبعين مرة
 وفكيت طلاس سورة الليل فعلمت انه خلق قبل النهار وهو سوق
 الصالحين وفكيت طلاس سورة الضحى فعرفت ان الله اظهر اخلا
 رسول وفضله على سائر الخلق اجمعين وفكيت طلاس سورة الم
 فعرفت ان الله شرح صدره وظهر قلبه الشريف وفكيت طلاس سورة
 التين فعرفت ان الانسان اكرم رب العالمين وفكيت طلاس سورة
 الحلق فعرفت اني لما كنت علة نلت جميع الكرامات فحدث رب العالمين

وفكيت

وفكيت طلاس سورة القدر فرايت ان ربي يدخل اتباعي كرامته لي
 بنات النعيم وفكيت طلاس سورة النزل فعرفت ان الارض
 حاملها شور بقدره رب العالمين وفكيت طلاس سورة العا
 فويل لمن اتت له القارعة وهم غافلون وفكيت طلاس سورة
 فويل لاهل هذا العصر من عذاب مهين وفكيت طلاس سورة
 الهزلة فقلت لعن الله اصحاب الفيل وادخلهم عذابا اليم وفكيت
طلاس سورة قريش واقسم برب الشتاء والصيف ان ربي لعن
 الذين يكذبون بيوم الدين وفكيت طلاس سورة الكوثر فرايت بحر
 الكوثر ابيض من اللبن واحلام من الشهد لا يظلم من شر منه
 ابدا وقد خص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصا ربه افضل
 وفكيت طلاس سورة الكافرون فرايتهم في جهنم فقلت لهم هذا
 جزاؤكم الى يوم الدين وفكيت طلاس سورة النصر فرايت النصر
 محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم الدين وفكيت طلاس سورة التبت
 يدا فويل لمن كان له مال ولا يعطى من حقه للمساكين وفكيت
طلاس سورة الاخلاص فعرفت ان ربي احد في ملكه وليس له جوف
 ولا يقدر احد يعرف له كيف ولا وصف وفكيت طلاس سورة
 الفلق ولم يفكها الجنيد ولا احد وفكيت طلاس سورة الناس ولم
 يفكها داود على نبينا وعليه الصلوة والسلام وفكيت طلاس
 سورة الفاتحة التي لم يفكها احد من المخلوقين وكل ذلك فضل الله

وفكيت طلاس
 سورة النبى
 سبط
 الاصل

عز وجل سمعت يا وزيرى فقلت له نعم يا سيدى ثم قال لى ومن
كراماتنا يا وزيرى انى ملكت مداين الهند واليمن والشام وسائر
الاقطار ومنها ان الدنيا جميعا صارت اتباعى ومنها ان لى
اربعين جنة اتصرف كيف اشاء ولى اربعين مقاما كل مقام
فيه جنة وفضل المقام الذى بد سوق لانه لم اعضائى جميعا
ومنها ان سرى يسبق السماء اذا سار مهلا ومنها ان سرى
يطلع السماء السابعة ولا يشعر احد من الرجال حتى ياتى بالذ
ا طلبه جهرا ومنها ان قلبى ليس يغفل عن ذكر الجلالة قط
ومنها ان اسرارى تتفرق فى ارض العدو فينظرونها المشركون
فيأتون اليها بامر سيدى اذ تسرى فصد ذلك ما يلحقوه فيقتل
منهم خلق كثير فيعرفون اننى ابراهيم ومنها اننى صرت قلطفى
المراكب التى فيها جماعة المسلمين وصرت لهم معينا ومنها انى صرت
اقتل المشركين فى جوف الليل فلا يدروا جاعتهم ما الذى قتلهم
ومنها انى قلت للبحر ابعد عنى والا ابعد عنك فبعد عنى ومنها
انه لما اتى احمد وعليه مغمتان وهما يشكيا من النصارى وهم كلما
كلما طلع المؤذن المنار ضربوا نواقيسهم عنادا فقلت له يا على
امض اليهم واعطيتهم جريدة مكتوب عليها سورة الاخلاص
واضرب الديبر من ارياحه الاربع بهذه الجريدة وقل له يا ديرى
لك ابراهيم سر الى البحر سر يعا فلما فعل ذلك سار الى البحر ووقع

فيه

فيه اسرع من درجة باذن الله تعالى ومنها انى القيت خردلة من
سرى الى تحساع فأتى الى المقام وهو يقول بلسان عربى يا
دايم وقال لى خذ هذا الطفل هو فى كرامتك يا ابراهيم ومنها
انى سقيت رجلا من مداين قدر درهم فقطب قبل ان
يفوت عاما ومنها انى اعطيت تفاع من غير واسطة فاكلت
نصفها فسمعت النداء من قبل الله تعالى امسك يا ابراهيم عن
النصف الثانى فانه حرام عليك فرميتها فتاد انى ثانيا لو اكلتها
يا ابراهيم ما تقطب احد بعدك الى يوم القيمة ولما تقطبت قطب
الغوث وكلت سبعة ايام فنظرت الى ما فى الدنيا جميعا الى
الذى ورأى السبعة اسوار ونظرت الى الذى تحت الثرى
واطلعت على الاسم الذى يحيى به رضى الموتى ونظرت الى الاسم
الذى يخلق به رضى الليل والاسم الذى يخلق به النهار والحق
فى الماء ونظرت الى الاسم الذى خلقت به النار والاسم الذى خلد
به والى الاسم الذى خلق به القمر والاسم الذى خلق به نبات
الارض والاسم الذى خلق به الجبال والاسم الذى خلق به
النجوم والاسم الذى خلق به الاشجار والثمار ومن كراماتنا
جعل لى رضى سبعة آلاف كرم فى دار الدنيا ثم قال لى يا وزيرى
يا احمد انظر الى كرامات سيدك واعلم انه من الابطال فلا يتقدم
عليه احد من الرجال والحمد لله الذى جعلك من اتباعنا يا احمد

فقلت الحمد لله الذي جعلني من اتباعك يا سيدى ثم قلت اخبرنى
يا سيدى عما جرى لك مع والدتك لاحد ذلك عنك فقال لى يا سيدى
لما نزلت من بطنها الى دار الدنيا وصرت ابن عام اشتقت الى كرم
الكرم الذي اعطاني ربي وكان ذلك الكرم خلف جبل ق فقلت
يا والدتى امضى بنا نتفرج وكان ذلك فى فصل الشتاء ليس فيه ثمر
فنامت فحلمتها ولم تدرك لى لها على ظهرى الى حيث دخلنا الكرم وكان
بينه وبين مصر اربعة آلاف عام فوضعتها فيه وقلت لها يا والدتى
كل من هذا الثمر واشربى من هذا النهر وهو نهر الحياة من شرب
منه مرة واحدة تقطب باذن الله تعالى ولو كان عاصيا ومن شرب
منه وبه امر من برئ باذن الله تعالى ولا يصير الولي وليا الا اذا شرب
منه مرة ولا يصير قطبا الا اذا شرب منه سبع مرات ولا يعطى قطبا
الغوث الا اذا شرب منه الف مرة فاذا شرب منه الفين صار القطب
له خادما ومن شرب منه ثلاثة آلاف مرة شرب بعدة من الجوهر المكنون
ومن شرب من الجوهر المكنون نال ما تمنى ومن نال ما تمنى نال
معنى الغيوب ومن نال معنى الغيوب جلس على كرسي الكمال
ومن جلس على كرسي الكمال شاهد الله عز وجل ومن شاهد الله
عز وجل خاطبه ربه حقيقا قال وبعد ذلك قلت يا والدتى كلى واشربى
فلعل الله يتقبل دعائك فقالت يا ولدى ما يكون هذا المكان فقلت
لها دسوق فقالت يا ولدى ليس هذا بدسوق ولا رايته فيها ولا

باقليمها

باقليمها فقلت يا والدتى كل من هذا الثمر فاكلت منه ثمرة واحدة
فشبهت منها مدة سبعة ايام ثم قالت لى يا ولدى يا ابراهيم امضى بنا
الى دارنا بدسوق فقلت لها ما تطلبى يا والدتى فقالت جعت يا
فاتيت اليها بخبز فقالت ما اطلب الا دارنا بدسوق وكانت مدة
تلك السبعة ايام لا تعرف فيه ليلا ولا نهارا من ضوء تلك الارض
لما فيها من انوار الله عز وجل ونور محمد صلى الله عليه وسلم فتظن
والدتى ان الضوء سحاب مطلق على الضوء الشمس فقلت لها
كل من ذلك الخبز يا والدتى فقالت ومن اين هذا الخبز فى هذا المكان
فقلت يا والدتى كلما تطلبى ايتيك به فقالت اطلب دسوق التى
كنت فيها فقلت لها يا والدتى كل من هذا الثمر كل واحدة منه قدر
رطل بالمعصرى فقالت ليس اريد ذلك وانما اريد مكانى ثم غبت عنها
قد رخص درج واتييت فى ارض مصر ثم رجعت اليها فقالت يا ولدى
غبت عنى فقلت كنت بارض مصر وما غبت عنك الا مقدار خمس
درج فقالت يا ولدى متى خطر لك غياب فلا تبطى عنى اكثر من ذلك
يا ولدى قال فبينما هي تتفرج بين الاشجار اذا اتاها السواق الذي
يسوق الساقية على الكرم قال لها انت من الانس ام من الجن فقالت
بل من الانس فقال من انت بك فى هذا الوادى فقالت له انا بارض
دسوق فقال لها يا حرم ما سمعت بدسوق الا طشا شتا ولكن سكر
وبينها مسيرة خمسة آلاف عام وهذا آخر جبل ق فلما قال لها هذا الكلام

هم

بكت وقالت انت ضحككت علي يا ابراهيم فقلت لها لا تخافني ولا تخزني
وكلي واشربي قال فاكلت وشربت ثم قالت لي يا ابراهيم اريد ان
تفرجيني في هذا المكان فاخذتها وفرجتها على جميع كرومى وقلت
لها ما تريدى قالت اريد قوتا من شجرة الخنطة فاتيتم الى ارض مصر
واجتمعت على والدى فقال لي اين كنت يا ابراهيم فقلت له كنت
انا وامى خلف جبل قى ناكل من الكروم التى وهبهم الله لي فقال لي
اليها عاجلا واتنى بها فاخذت لها ما الذى تطلبه ولكن بطيت عنها
عشرين درجة فلما اتيت اليها قالت لي انت ابطيت عنى فقلت لها
ما ابطاني عنك الا اجتمعت على ابي فقالت اجتمعت على ابيك وتساانى
فلست راضية عنك حتى تفرجيني على حد ود الدنيا جميعا قال فقلت
لها سمعا وطاعة ثم حملتها على ظهرى وفرجتها على حد ود ها جميعا
ثم قلت لها يا والدى انت راضية عنى فقالت لا ارضى عنك حتى تفرجنى
على نهر السراج فقلت لها وما نهر السراج فقالت انت تعرفه يا ابراهيم
وكان يا وزيرى ذلك النهر بينه وبين كرومى مسيرة الف عام وهو
الذى يخرج منه الجوهر الزاهر ويخرج منه عجبا كثيرة ويخلقون منه ^{الملائكة}
اصحاب العزم ويتجلى الله عليهم فى كل جمعة مرة ويخفف جبريل كل يوم
مائة مرة فشربت منه يا وزيرى الف مرة واسقيت والدتى منه مرة
وليس يشرب منه الا ثلاثة والفقير وهم اولادى سيدى احمد البدوى
وسيدى عبد القادر وسيدى احمد الرفاعى فلما شرب منه سيدى احمد

٢٨٢
تقطب قطب الفوثن فى ذلك اليوم وشرب منه سيدى احمد الرفاعى
فاطلع على جميع الامور وشرب منه سيدى عبد القادر الجبلى
فعمل بالكتاب والسنة فقلت لها يا والدتى ارضى عنى كرامة
للذى لا اله الا هو فقالت لي يا ولدى انت غبت عنى اولا
وثانيا لست ارضى عنك حتى تاتيبنى بخبز طالع من الطابونة
فددت يدى الى الطابونة بمصر وكل ذلك وانا ابن سنة وستة عشر
يوما وكان بينى وبين مصر مسيرة خمسة آلاف عام واتيتم لها
بخبز سخن فقلت لها كلى واشربى وجعلته قد امها فقالت لي يا
ولدى من اين هذا فقلت لها كلى واشربى ولا تسالينى من
اين ذلك الطعام وارضى عنى فقالت يا ولدى ارضى عنك وانت
تروح الى ارض مصر وتدعنى خلف جبل قاف قال فلما قافلت
ذلك نظرت الى ما كنت انظرة فلم اره بغضب والدتى علي وسمعت
النداء من العلى الاعلى يقول لي هذا بغضب والدتك يا ابراهيم
فقلت لها يا والدتى انى اذنبت ذنبا فى حقك وانا صغير لا اعرف ذلك
وتبت الى الله تعالى فقالت يا ولدى لا ارضى عنك حتى تاتيبنى
كرومى وتاتيبنى منها بما ناكل فحملتها على ظهرى الى الاول الذى
خلف جبل قى وانتقلت بها الى آخر كرومى وهو آخر البحر المحيط
الذى وراء السبعة البحر المالح الذى له سبعة حد ود ثم قلت لها
يا والدتى ما قال لك هذا السواق انت بعيدة عن مصر بكم عام فقا

قال لي بينك وبين مصر سبعة آلاف عام واذا بالسواق اتى اليها
وقال لها مرحبا بام سيدى ابراهيم فقالت ومن اخبرك بانى ام سيدى
ابراهيم فقال لها السواق اطلعت على اللوح المحفوظ فرأت
فيه ان ام ابراهيم تاتيكي في هذا المكان الذى انت فيه قال
فاتيتها وقلت لها ما قال لك السواق قالت قال لي مرحبا بك
واهل يا ام سيدى ابراهيم واخبرني انه ما اتى احد غيري هذا
المكان النساء فقلت لها يا والدتى الله ترضى على فانظري الى
ملك الله تعالى فقالت يا ولدى رضيت عنك ولست ارضى عنك
الرفقاء الكامل حتى ترني ما ينزلون منه الملائكة ويصعدون منه
فقلت لها حبا وكرامة ثم حملتها على ظهري الى السماء واريتها الصور
ثم قلت لها يا والدتى هذا المكان الذى تريد منه وهؤلاء الذين
الذين ينزلون من عليهم الملائكة فقالت يا ولدى اريد ان اركب
الملائكة فقلت لها انظري لهذا المكان واطلعي منه فلما طلعت
بها ورات الملائكة غشي عليها وهي على ظهري وكان ذلك
المطلع مسيرة خمسمائة عام قطعت في خمس دبرج فلما راتها
الملائكة قاموا لها وقالوا لها انزلى والاتبقي نارا فقالت يا
ولدى انزلى لا ابقي نارا فقلت لها لا تخافى ولا تحزنى وولدك
ابراهيم فنادوها ثانيا وثالثا فصرخت عليهم صرخة واحدة وقلت
لهم يا ملائكة ربي نادوا هذه امى وانا ولدها ابراهيم فقال بعضهم

لبعض

لبعض هذه ام ابراهيم ثم اتيت اليهم جهرافقلت لهم السلام عليكم يا
ملائكة رب العالمين فقاموا جميعا وقالوا عليك السلام يا ولي
رب العالمين اهلا بك ومرحبا انت وامك فقلت لهم يا ملائكة
رب العالمين من قال منكم لامي انزلى من هذا المكان والاتبقي
نارا قال فسكتوا جميعا ثم قال المقدم منهم سامحنا يا ابراهيم فقلت
لهم والذى خلقتى وليا ليس اسامح الا اذا عرفت فلما قلت ذلك
فقاموا الي وقالوا لي ما عرفنا امك يا ولي الله ولك الحق علينا
ان شئت فخذ وان شئت سامحنا منه فقلت لهم اجلسوا فقد
سامحتم كرامة لربى عز وجل فلما سمعت والدتى ذلك الكلام قالت
رضى الله عنك يا ابراهيم ثم قالت لي يا ولدى بالله عليك فاتنى بوالد
في هذا المكان فقلت لها يا والدتى امضى بنا انت اليه فقالت
والله لست ارضى عنك الرفقاء الكامل حتى تاتى به في هذا المكان
وكان ذلك الكلام في نصف الليل فقلت لها يا والدتى انت امرتى
ان امضى اليه فقالت نعم ولكن في هذا الوقت لاجل ما يتفرج في هذا
المكان فقال لها الملك الذى قال لها ارجعى يا والدته ولي الله
اين يكون والدته فقالت بد منهور فقال لها ذلك الملك انا اتيك
فقلت يا ابراهيم انت تاتينى به في درجة فقلت لها به هناك علي
فقلت امرت ان تاتينى به والله يرضى عنك يا ابراهيم فلما قالت
ذلك سرى اليه وكان نايما فحملته على الحالة التى هو فيها والقيته



عليها وقلت يا والدتي هذا ابني فلما رآته وجدته نائما فاقبلته وقالت
له انظر الى هذه الحضرة المباركة فلما سمع كلامها انتبه وفتح عينيه فرأى
النور فقال لها هل النهار طلع فقالت له اين انت فرفع راسه فرأى
الملائكة صغوفاً فالتفت الي وقال يا ولدي هذه كرامة لك فقالوا
له الملائكة اهلا بك ومرحباً يا والد ولي الله ثم نزلنا من حضرة الملائكة
وقلت يا والدتي ارجعا الى قريتنا فقالت لي والدتي يا ولدي
تمنيناً عليك ان تفرجنا على الحاجز بين البحرين العذب والمالح فقلت
سمعا وطاعة فلهزيت رجلي خطوة وها خلفي فوصلت ذلك المكان
وكنا بعيداً منه مسيرة الف عام فقال لي والدتي والله شهدت لك
بالكرامة يا ابراهيم ثم قالت لي والدتي تمنيناً عليك سمكاً منه فددت
يدي الى ارض مصر واخذت منه وايتت لها فلما اكلا ذلك السمك
قالا لي رضينا عليك يا ابراهيم والله يرمنى عنك ولكن بقي عليك حق
آخر ان ترجعنا الى مكاننا الذي كنا فيه فتوجهنا في اقل من درجة واذا
نحن بد منهور البهيرة وكل ذلك يا وزيرى وانا طفل صغير فصار ذلك
كرامة لي باذن الله تعالى ثم قال لي والدتي ليس ابيع بسرک يا ابراهيم
فلما كنتم والدتي ذلك السر كتمته وانا في الدنيا فلما سالتني ان اخبرك
بذلك فاخبرتك يا وزيرى قال فلما فرغ سيدى ابراهيم من ذكر كراماته
وكان ذلك على سطح الكعبة المشرفة وانا قطب الغوث فاتى سيدى
احمد البدوى وقال يا سيدى ابراهيم انت تجزى من يرك بكراماتك ولم

تجزى

٢٨٤
تجزى بكراماتنا ونحن اولاد عمك وانا وانت شئ واحد وانا اكبر منك
سنا فقال سيدى والله يا ابن عمى ليس بينى وبينك شئ
ولكن يا سيدى احمد اذكر له كراماتك لياخذها عنك بغير واسطة
فقال سيدى احمد رضي الله عنه اما تعلم انى اعطيت الولاية في عالم
الغيب يا ابراهيم فقال نعم فقال اما تعلم ان جدى المصطفى صلى الله
عليه وسلم قال لي انت ولدى يا احمد قال نعم فقال اما تعلم انى
وردت على النار فغلقت ابوابها قال نعم فقال اما تعلم انى وردت
على الجنة ففتحت ابوابها قال نعم فقال اما تعلم انى نزلت الى الدنيا
قبلك قال نعم فقال اما تعلم انى من نور جدى المصطفى صلى الله
عليه وسلم قال نعم فقال اما تعلم انى اكبر منك بثلاثة وثلاثين عاماً
يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم انى صمت وانا ابن ثلاثة ايام فقال نعم
فقال اما تعلم انى طفت بالبیت الحرام وانا ابن عامين يا ابراهيم
قال نعم فقال اما تعلم ان سرى سرى فى الملكوت وانا ابن شهر قال
نعم فقال اما تعلم انى صعدت الى الملائكة وانا ابن شهرين يا ابراهيم
قال نعم فقال اما تعلم انى ناصرت جدى بجهاراً وانا اربعة اعوام
يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم ان الحور العين خدمنى وانا ابن
ثلاثة اشهر قال نعم فقال اما تعلم ان الله تجلى علي وانا ابن خمسة
اعوام يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم انى سكرت بخمرة الجلالة فلا احد
نال ما نلت يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم انى وهبت سر المشاهدة

قبل ان تخلق السموات والارض يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم ان الله
قربني اليه قال نعم فقال اما تعلم اني لو توركت في الدنيا ما وسعتني
قال نعم فقال اما تعلم انك اخترت التكلم في الدنيا وانا اخترت التكلم
في الآخرة قال نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى جعل لنا الدنيا مثل الآباء
الذين ناكل منه قال نعم فقال اما تعلم اني آتي بالاسارى من بلاد
المشركين قال نعم فقال اما تعلم اننا اخذنا العهد والمواثيق
على بعضنا بعضا ان لا فرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم ان الله
تعالى احرم من يفرق بيننا من غير الدنيا والآخرة قال نعم فقال
اما تعلم ان الله تعالى لعن من يقول هذا على طريقة وهذا على
طريقة قال نعم فقال اما تعلم ان الله تبارك وتعالى لعن من يقول
هذا له مجلس فله هذا اليس له مجلس ذكر قال نعم فقال اما تعلم
ان الله تعالى فتح على من لم يفرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم اننا
على سرر متقابلين يوم القيمة قال نعم قال فلما فرغ سيدى احمد
البدوى من كراماته واذا بسيدى احمد الرفاعى وسيدى
نفوسنا الله تعالى بها وجميع الانام اجتمعوا فلما اجتمعوا الاربع فوق
سطح الكعبة شرفها الله تعالى وانا قطب الغوث فيا لها من حفرة
وكانت يوم الجمعة بعام سبعين وستماية فوالله بقى نورهم
اضواء من القمر المنير وجلسوا على بساط الرضا فلما جلسوا قال
سيدى احمد الرفاعى وسيدى عبد القادر يا ابراهيم تذكر لوزنك

كراماتك

كراماتك وكرامات سيدى احمد البدوى ونحن اخوانك فقال
سيدى وما تطلبوا منا يا اخواننا فقالوا نريد ان وزنك يذكر
كراماتنا فقال سيدى حيا وكرامة فقال سيدى احمد اذكر كرامات
سيدى عبد القادر اولا واخر كرامات سيدى احمد الرفاعى لانه
اكبر منا والكبير يحل الصغير فلما اتفقوا على ذلك قلت حيا وكرامة
فقال سيدى تكلم يا ومن يرى ولا تخف فلما اذن لى سيدى الكلام
على كراماتهم فقلت يا سيدى ولا اتكلم في حضرتك الا بما تذكره لى
فقال سيدى اسمع يا ومن يرى من كرامات سيدى عبد القادر
انه ليلة ولد بشر ارواح اتباعه انهم نقلوا الى السعادة ومن
كراماته غلقت النيران ليلة ولادته وفتحت ابواب الجنان
ومن كراماته انه لما كبر وصار ابن عامين تقسم اربعين جثة وكل
جثة تنصرف في الدنيا سرا وجهها باذن الله تعالى كيف تشاء وصار كل
جثة لها مقام في الدنيا قال فلما كل عمره اربعة اعوام حفظ القرآن
وطلاسمه جميعا فلما كل عمره عشرين سنة اتقن العلوم الظاهرة
والباطنة ومن كراماته ليلة ولادته نارت الارض التي هو بها وسلم
عليه الذيب ليلة ولادته جهارا ومنها اعتقاد جميع المؤمنين فيه
فلا احد ينكر عليه الا ما في جمعة ومنها انه يشق قطب القوتية
وهو ابن ثمان عشر سنة ومدة قطبانية عشر وثمانين عاما ومنها نقل
مريديه من الشقاوة الى السعادة ومنها ان الله وهب له الولاية قيل

ابو البشر ومنها اطلعه على علم الغيب وعلى قلوب الناس جميعا
المنكر عليه والمعتقد فيه ومنها انه اذا مال على اليمين مالت معه
الدنيا واذا مال على اليسار مالت معه على اليسار ومنها انه
اطلع على اللوح المحفوظ فعرفوا انه من الاربع فلما اطلع على ذلك
قال الحمد لله الذي جعلني من الاربع ثم كتم سره ولم يبع به ومنها
انه لما رأى ذلك لم يخرج عن الكتاب والسنة ومنها انه وهب له
سرا ظاهرا فافترق منه اربعون بحشة في كل بحشة كرامة ولما اتمضوا
اهل بغداد وقالوا له يا سيدى ايتنا بكرامة فقال لهم يا اهل بغداد
مدّة ما عمر فتيموني هل نرغت عن شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا باجمعهم لا والله ما نرغت ابدا فقال لهم هذه كرامة ثم قال
يا هذا الجامع هل فيك كنز فقال له بلسان اعجمي نعم يا ولي الله هل
تطلب هذا قال بلى قال يا ولي الله امض الى المحراب واركع فيه
ركعتين تنظرة قال فعند ذلك قال له يا هذا المسجد انت تخالف
ما امر به ربي قال يا سيدى ما يكون لى ان اخالف ثم قال يا هذا
المسجد ان الله تعالى جعل نبيه ينطق بلسان عربي وانزل القرآن
بلسان العرب وانت تنطق بلسان اعجمي فقال يا ولي الله ما نطق
بلسان اعجمي الا لانك تطلب منى دنيا وانت والله قطب هذه الدائرة
فلما قال له ذلك قال يا اهل بغداد اما سمعتم كلام المسجد وشهادته
باني ولي الله وانتم تقولون ايتنا بكرامة فقالوا له تبنا يا سيدنا فكانت

توبتهم

توبتهم كرامة ونطق المسجد له كرامة فقالوا نشهد انك قطب الدائرة
عاش من العمر اربعين سنة وانتقل الى رحمة الله تعالى وفي رواية
سيدى عبد الوهاب ان سيدى احمد الرفاعى بلغ من العمر
اثنين وستين سنة وسيدى احمد البدوى بلغ من العمر
وتسعين سنة وسيدى ابراهيم الدسوقي بلغ من العمر اثنى
واربعين سنة فقلت اخبرنى لم سمي سيدى عبد القادر الجليل
قال لان الله تعالى عليه وهو فى بطن امه مائة مرة فسمته الملائكة
الجليلة فسمعت ذلك الرجال وسمته به وشاع بين الخلايق
اسمه فلما فرغ من كرامات سيدى عبد القادر قال اسمع يا وزيرى كرامات
سيدى احمد الرفاعى اعلم يا وزيرى انه صاحب الكرامات الظاهرة
والاسرار الباهرة والبوارق الناضرة جعله ربي عز وجل اول
الاربعة ونزل الدنيا قبل الاربعة وظهر قبل ظهورهم فن ذلك
ما رقد ما ومن كراماته ان الله تعالى وهبه سر الم يهبه لغيره من
الاولياء ومنها انه اطلعه الله على الغيوب ومنها انه لو القى سره
على الارض لخرسفت ومنها انه لما كان ابن عامر عرفت اهل العراق
انه احمد الرفاعى ولما كان ابن عامر كل من انكر عليه مات مسود
الوجه ولما كان ابن ثلاثة اعوام تكاثر سره حتى ملا العراق ولما كان ابن
اربعة اعوام قال انا احمد الرفاعى قالوا نعم فلما اعتقدوا فيه اولا
وانكروا عليه ثانيا سمعوا النداء من قبل الملائكة انت الرفاعى فقالوا

ولما كان ابن خمسة اعوام حفظ القرآن واتقن العلم وهو ابن ستة اعوام
واطلع على اللوح المحفوظ وهو ابن سبعة اعوام وتقطب قطب
المحبة وهو ابن ستة عشر سنة وتقطب قطب الفرد وهو ابن سبعة
عشر سنة وتقطب قطب الغوث وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان
رضي الله تعالى عنه يقول وهب لي ربي الارض جميعا ولم ينكر عليه احد
في ذلك ومنها مسكنة في المشرق واتباعه في المغرب ومنها انه وهب له
ربه عز وجل في الدنيا مائة خورية يخدمونه ومنها ان سره ينقسم الى
ثلاثين جثة وكل جثة تقضي حاجة من يدعوها ومن كراماته رفعة
على الرجال جميعا ولما ارتفع عنهم صار الرفاعي وقيل نسبة لرفاعة
واتباعه صاروا من الصالحين كرامته له واعلم يا وزير بان هؤلاء لا
يظهر سرهم الكامل الا في الآخرة لانهم كالبحور الزاخرة وهذا من بعض
كراماتهم رضي الله تعالى عنهم فقلت يا سيدى اخبرني عن شيء من كراماتك
فقال يا مريدى ان الله تعالى قال لي تكلم يا احمد بما علمتك فقد اذنت لك
وقد علمني الله تعالى علوما لم يعطها لاحد في عمرى حتى اطلعت على اللوح
المحفوظ وعرفت طلاسمه ومن كرامتنا ان قولى يجعلون به اهل العلم
الظاهر والباطن ومن كرامتنا ان الله وهب لنا الدنيا ومرفنا
فيها ومنها ان لنا فيها مريدين من الانس والجن ومنها ان الله تعالى
اعطانى سرالم يعطه احد ائمتنا عاصرى ومنها نطق بالعلوم اللدنية
ولم ناخذها عن مخلوق ومنها ان الله تعالى خاطبني على قدر عقلى الذى

جعلته في قلتي له يا سيدى انت تبيع بسرى ولم تخف من الرجال فقال
يا مريدى اما تعلم ان الله تعالى تكلم على من شاء بما شاء ومنها انى انا الواسطة
بين الله عز وجل وبين سيدى عبد الوهاب الشجرانى فلما سمعت
ذلك منه ذهبت الى سيدى عبد الوهاب واخبرته بذلك فقال يا محمد
ليس سيدك الواسطة بينى وبين الله عز وجل لكن يا محمد امض بنا
اليه فلما اتى اليه وسلم عليه قال له وعليك السلام يا وزيرى
ثم قال سيدى عبد الوهاب يا احمد انت تقول عبد الوهاب
وزيرى وانا الواسطة بينه وبين الله عز وجل فقال سيدى نعم
يا عبد الوهاب وما تكلمت ذلك الا باذن ربي عز وجل فقال له تاذب يا احمد
عن كرامته الله تعالى فعند ذلك سال الله عز وجل سيدى وقال اللهم
انى استنك بنورك الذى لا يعلم الا انت وسال الله تعالى بادعية
وتضرع الى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره بالواسطة بينه
وبين عبد الوهاب فلما افاق قال له اما تعلم يا عبد الوهاب انى انا
الواسطة بينك وبين الله تعالى فقال سيدى لعبد الوهاب لا يا احمد
وقد كشف الله عنى الحجب حتى عرفت اولياء الله تعالى واخبرت عن
كراماتهم من ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى سنة الف عام
وكتبت اسماؤهم جميعا وكل من دفن بقرية وعمره الذى عاشه واكشفت
على اللوح المحفوظ وفكيت رموزة وطلاسمه الى حد الاف بعد الهجرة
ومن الله سبحانه وتعالى على بحفنة من نور تمرى على مقامات الاولياء

فوق رؤسهم الا الاربعة فانها ترمى من تحت اعقابهم فقال سيدى
يا عبد الوهاب انى اعطيتها لك باذن الله عز وجل وانا الواسطة
بينك وبين الله عز وجل فقال سيدى عبد الوهاب ما اخذتها الا
من يد القدرة الابدية من غير واسطة قال فاذا النداء من قبل
الله تعالى يا عبد الوهاب تادب فان احمد الواسطة بينك وبين الله
عز وجل فقال سيدى عبد الوهاب صدقت يا احمد ولكن انا على
منك درجة ببطا الاولياء فقال سيدى يا عبد الوهاب انت رويت
فى طبقاتك الى حد الالف فاخبرنى ما بعد الالف الى يا جوج وما جوج
فقال سيدى عبد الوهاب يا احمد اطلعت على اللوح المحفوظ
فلم يفتح علي بك الطلاسم التى بعد الالف ولكن يا احمد ان فكيتهم
انت فجميع ما قلته حق وصدق وصرت من ورثتك يا احمد وكنت
انت الواسطة بينى وبين ربى عز وجل فرفع سيدى راسه وقال
اسمع منى يا عبد الوهاب فاولم ولي الله تعالى سيدى عبد الحليم المغربى
يعيش من العمر احدى وثمانين سنة وثلاثة اشهر ثم ينتقل بهم
ويدفن بها ومن كراماته نزله فى الدنيا ونزله فى السموات على
الناس مع علمه وكثرة فهمهم ومنهم سيدى موسى يولد فى عامين بعد
الالف بادريما يعيش من العمر ستين سنة وينتقل الى رحمة الله
بادريما ومن كراماته انه يخرج عن احوال الصالحين واحوال الخائفين
ويخرجهم بافعالهم حتى ان كثير من الناس يهربون منه ويغفون خوفه

ويقول

١٨٨
وقع فى الليلة الفلانية كذا وكذا ومنهم سيدى شعيب ياتى بذكر
العام ايضا ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى بارضى بنى قديان ومن كراماته انه عند وفاته ينزل عليه ملوك
السماء يبشرونه بالجنة ويعيش فى الدنيا منكر الا يعرفه احد ومنهم
سيدى نور الدين البصرى يولد فى العام الثالث بعد الالف
ويعيش من العمر خمسة وعشرين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
بقريته ومن كراماته اطلاعه على اللوح المحفوظ وما فيه جميعا ومنهم
سيدى عام الخزازى ياتى بعام اربعة بعد الالف ويعيش من العمر اربعة
وثلاثين سنة ومن كراماته تزين السماء عند موته وينتقل الى رحمة
الله تعالى بركة شرفها الله تعالى ومنهم سيدى اسمعيل المغربى ياتى بعام
احدى وعشرين والالف ويعيش من العمر سبعة واربعين سنة
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى فى قريته اجلال من قرى المغرب ومن
كراماته ان الله تعالى ينظر اليه فى كل يوم وليلة ومنهم سيدى سرور
المسيرى ياتى بعام احدى وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر
ستين سنة وينتقل الى رحمة الله تعالى ويدفن بالقرافة شرقى الامام
الشافعى رضي الله تعالى عنه ومن كراماته انه يتبسم عند غسله كالحي
انتهى ومنهم سيدى جعفر البابل ياتى بعام ثلاثة وعشرين بعد
الالف يعيش من العمر ستة وعشرين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى ببابل ومن كراماته انه يعطى القطبانية يوم وليلة ثم يهديها لعلو

ومنهم سيدى عبد المنعم يأتى بعام خمسة وعشرين بعد الالف ويعيش
من العمر تسعين سنة ونصف ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ببلدة
المنيتين ومن كراماته ان صلوة دايا وايدا عند البيت الحرام فى كل
وقت ومنهم سيدى موسى يأتى بعام ستة وعشرين بعد الالف
ويعيش من العمر ثمانية وتسعين سنة وينتقل الى رحمة الله تعالى
ببلدة المحلة الكبرى ومن كراماته ان اصحابا التصريف ياتون اليه فيجمعونهم
بما يحرس وما يقع للناس ومن كراماته انه يلاقى الناس وهو يحث
نفسه بما يقع للناس فيقولون هذا اهل انتهم ومنهم سيد
على اخيه يأتى فى عام تسعة وعشرين بعد الالف ويعيش من
العمر خمسين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومن كراماته انه يتولى
ويصرف قبل بلوغه ومنهم سيدى محمد الدرس يأتى فى عام
احدى وثلاثين ويعيش من العمر اربعة عشر سنة ثم ينتقل الى قرية
الزينية ومن كراماته انه يأتى بالتأبوت الى قبر رجل صالح ولا
يقدر يمنعه احد حتى يدفن عنده ومنهم سيدى يوسف
العباس يأتى بعام اثنين وثلاثين والالف ويعيش من العمر
عشرين عاما ثم ينتقل بمراباة برشيد ومن كراماته انه يتمزق
بالاحوال وليس يحول عن الكتاب والسنة ومنهم سيدى
عبد الباقي المنوف يأتى بعام ستة وثلاثين والالف ويعيش
من العمر ستين عاما ثم ينتقل بمنوف العليا ومن كراماته انه يحفظ

العلوم

١٨٩
العلوم ويعمل بعلمه ولم يحل عنه ومنهم سيدى احمد المغربي يأتى بعام
عشرين والالف وما اخرته الا انى لم افك طلاسمه في اللوح الا بعد هؤلاء
ويعيش من العمر ستين عاما واربعة اشهر ثم ينتقل الى قرية عرين
ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سرا وامره ان يهب منه ما شاء
ومنهم سيدى سالم الجراحي ارضه دمشق الشام يأتى بعام اربعين
والف ويعيش من العمر تسعة وثلاثين عاما ثم ينتقل ببلدة ومن
كراماته انه يطلعه الله تعالى على اللوح المحفوظ فاذا اراد التكلم بايقع
فلا يخرج عليه فيما يقول ومنهم سيدى احمد البابلى ويكفى من كراماته
انه يعرف بارض المغرب بجدر النخلة حتى لا يخفى عليه احد بالغرب
يأتى فى عام احدى واربعين والالف ويعيش من العمر خمسة وثلاثين
سنة ومنهم سيدى يحيى يأتى بعام اثنين واربعين
والف ويعيش من العمر ثمانين سنة ومن كراماته اعتقاد جميع
المخلاق فيه واجتماعهم عليه فلم ينكر عليه احد فى قول او فعل
ومنهم سيدى على النماوس يأتى فى عام ثلاث واربعين والالف
ويعيش من العمر اربعة وستين عاما ثم ينتقل ببلدة نما بالشام
ومن كراماته انه عند وفاته تنزل الملكة تصلى عليه ومنهم سيد
عبد الوهاى المصرى يأتى بعام اربعة واربعين والالف ويعيش من
العمر اثنين وعشرين عاما ومن كراماته ان القطب ياتيه فى محله كل
يوم مرة ومنهم سيدى احمد الجبلانى بالصعيد يأتى بعام خمسة

واربعين والـ الف يعيش من العمر احدى وسبعين سنة ثم ينتقل
بجملان ومن كراماته انه اذا قال الماء اطلع من الجبل الصوان طلع
بأذن الله تعالى ومنهم سيدى على البغدادى ياتى بعام ستة
واربعين والـ الف ويعيش من العمر ثلاثين سنة ثم ينتقل شرقى
مقام سيدى عبد القادر الجيلانى ومن كراماته اذا بلغ من العمر اثنى عشر
عاما يتجلى الله سبحانه وتعالى عليه ويقول يا ملائكتى اشهدكم ان
هذا العبد من الصالحين ومنهم سيدى عبد القادر الملكى ياتى بعام
سبعة واربعين والـ الف ويعيش من العمر ستة وثلاثين سنة
ثم ينتقل الى مكة المشرفة ومن كراماته انه لا ياتى مكانا الا اثنى عشر
ومن حل فى ذلك المكان الذى هو به يرى نورا يسطع منه ومنهم
سيدى على الصعيدى ياتى فى عام ثمانية واربعين والـ الف ويعيش من
العمر ثمانية وعشرين عاما ثم ينتقل بالدامية بلدة ومن كراماته انه
لا يراه احد الا اعتقده ولولم يجر به ولم ينكر عليه احد ومنهم سيدى
عطية الجزائى ياتى فى عام تسعة واربعين والـ الف ويعيش من
العمر اربعين سنة ثم ينتقل بطيبة المشرفة ومن كراماته انه يخاف
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا جدى فيجب عيانا ومنهم
سيدى شهاب الدين الرملى ياتى فى عام خمسين والـ الف ويعيش اربعة
عاما ومن كراماته من اصحاب الامراض ولم يشك الا الله عز وجل ومنهم
سيدى عامر البصرى ياتى فى عام احدى وخمسين والـ الف ويعيش من العمر

ستين سنة ومن كراماته ان الكعبة تجلى عليه فيضحك فيظنوا
انه اهبل ومنهم سيدى على المصرى ياتى بعام ثلاث وخمسين والـ
ويعيش من العمر مائة عام ومن كراماته اطلاعه على مقام الصالحين
حتى يعرف من ينتقل من مقام الى مقام ومنهم سيدى يوسف
ساكن طندنا ياتى فى عام اربعة وخمسين والـ الف ويعيش من العمر
خمسة عشر سنة ومن كراماته انه اذا اقبل على سيدى احمد يفتح
له بغير مفتاح ومنهم سيدى عبد الله المصرى ياتى بعام خمسة وخمسين
والـ الف ويعيش من العمر سبعة وسبعين سنة ومن كراماته انه
يطلع على اللوح المحفوظ ويخبر بما فيه ومن كراماته انه لا يقبل على جسد
ثوبا ومنهم سيدى على السمانى ياتى بالفيوم فى عام ست وخمسين
والـ الف ويعيش من العمر خمسين عاما ومن كراماته انه يصير وزير القطب
وتتقدم على الاربع ومنهم سيدى يعقوب الشامي وهو فى اخرة
ياتى بعام سبعة وخمسين والـ الف ويعيش من العمر احدى واربعين سنة
ومن كراماته انه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ومنهم سيدى
سليمان الغرناوى ياتى بعام ثمانية وخمسين والـ الف ويعيش من العمر
احدى وثلاثين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته انه لا يخرج عن الكتاب
والسنة والاجماع وله فى العلوم باع واسع ومنهم سيدى يونس الملقب
ياتى بعام تسعة وخمسين والـ الف ويعيش من العمر ستين سنة وثلاث
ايام ومن كراماته ان روجه قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين ومن

كراماته انه يشاهد الحبيب عيانا ومن كراماته ان الله وهب له الولاية
 وهو في عالم الغيب قبل نزوله الى الدنيا ومنهم سيدى ناصر العجمي ياتي
 في عام ستين والالف ويعيش من العمر احدى وعشرين سنة ثم يدفن
 بالرميلة المسكونة ومن كراماته انه لا يعترف احد وكل من اعترفه صار
 منافقا ولا يهلل الله عليه كراماته له ومنهم سيدى جعفر الرافعي ياتي
 العراق ياتي بعام احدى وستين والالف ويعيش من العمر احدى وعشرين
 سنة وعشرة ايام ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سر الولاية فاکرم له
 اهل قريته ومنهم سيدى موسى المفتي ياتي بجمعا ياتي بعام اثنين
 وستين والالف ويعيش من العمر اربعين سنة ومن كراماته ان الله
 وهب له سر الم يعطيه لاحد من اهل عصره حتى انه يعرف تلامذته في بطون
 امهاتهم ومنهم سيدى يوسف البرقي ياتي بعام ثلاثة وستين
 والالف ويعيش من العمر ستة واربعين عاما ومن كراماته ان الله تكلم
 عليه بسر الولاية من غير واسطة بينه وبين ربه عز وجل ومنهم
 ابراهيم الفوسي ياتي بعام اربعة وستين والالف ويعيش من
 العمر اثنين وثمانين عاما ومن كراماته ان سيدى سقاه من نعمة
 الولاية ويعطى قطبانة الغوث عامين وثلاثة اشهر ومنهم سيد
 نور الدين البسيوني ياتي بعام خمسة وستين والالف ويعيش من
 العمر اربعين عاما ومن كراماته ان روجه اجتمعت على سيدى ايلتو
 فاخذ عليه العهد ومنها ان سيدى سقاه شربة يتقطب بها قطب الجنة

الدين ٣

عامين

عامين ويتقطب قطب الغوث عاما ومنها ان من انكر عليه افترق مع الناس
 كراماته له ومنهم سيدى يوسف اخوة ياتي بعام ثمانية وستين والالف
 ويعيش من العمر خمسين عاما وهو من اتباعى وهو ولي الله تعالى
 ومنهم سيدى عمر الكومى وارضه رشيد ياتي بعام سبعين
 والالف ويعيش من العمر ثلاثين عاما ومن كراماته ان الله تعالى وهب
 سر يتنقل به عن اولياء عصره ومن اعظم ذلك السر كل شيء مشى عليه
 ينطق له ويحدثه ومنهم سيدى حسن الكومى وارضه الجبل الازرق
 ياتي بعام سبعين والالف ايضا ويعيش من العمر ثمانية عشر عاما يتقطب
 منها خمسة ومن كراماته انه لا يفرغ من الجن واذا اتوه الانس اتى لهم
 بزيادة الفقر آء ومنهم سيدى شعيب الدمياطى ياتي بعام احدى
 وسبعين والالف ويعيش من العمر مائة عام وان شاء الله تعالى تكلم عليه
 بثمانية ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن بصره حتى يرى مقامه في
 دار الدنيا وينظر قبره وينظر مقامه في الجنة ومنهم سيدى سليمان
 الكوفي ياتي بعام اثنين وسبعين والالف ويعيش من العمر احدى
 سنة ومن كراماته اعتقاد الخلق فيه ومنها انه ينطق من الغيب
 كلما اراد ومنهم سيدى علي بارون شرق دبان يعيش من العمر ستين
 وبعض ايام ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سراضاع عقله مع الناس
 ويعطى القطبانة عامين ومنهم سيدى سليمان ولي الله ياتي بنصف
 ذلك العام الذى ياتي فيه سيدى وارضه ويعيش من العمر ستين سنة الا

ثلاثين يوما ومنهم سيدى عام المنى وارضه المنى ياتى بعام ثلاثة
 وسبعين والف يعيش من العمر اثنين وستين عاما ويومين ومن
 ومن كراماته اطلاعه على قلوب اخوانه وطلب رضاهم ومنهم سيدى
 داود البصرى ياتى بعام اربعة وسبعين والف يعيش من العمر
 احدى وسبعين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته ان الله تعالى وهبه
 سر الولاية وليس يؤخذ منه يوم القيمة ومنها ان الله تعالى عليه
 وهو فى الاحشاء وقال له وهبتك هذا السر منى اليك ومنهم سيدى
 شهاب الدين الحجازى ياتى بعام خمسة وسبعين والف يعيش
 من العمر احدى وخمسين سنة ومن كراماته ان روحه آمنت بالمصطفى
 يوم خلقت ومنهم سيدى عبد الرزاق الملكى ياتى بعام سبعة
 والف يعيش من العمر سبعة وثمانين سنة وثلاثة ايام ومن كراماته
 ان الله تعالى وهبه سر ايسم به على الهواء ومن كراماته انه يسير سره
 على السحاب ومنهم سيدى يوسف الرضاى ياتى بعام ثمانية وسبعين
 بارض جرجان يعيش من العمر اربعة واربعين سنة كوامل ومن كراماته
 ان الله تعالى وهبه سر ايسم به كالمق حتى ان كثير من الناس يرون
 منه ذلك ومنهم سيدى يحيى ولي الله وارضه الارياح ياتى بعام
 وسبعين والف يعيش من العمر ثلاثة وسبعين سنة الا عشرين يوما
 ومن كراماته انه لا يسأل الله شيئا الا استجاب له دعاءه فى درجة واحدة
 ومن كراماته ان الله تعالى عليه اذا دعاه ومنهم سيدى احمد الكروى

ياتى

ياتى بعام ثمانين والف يعيش من العمر ستين عاما واربعة اشهر
 وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه كانت تسلم على روع الامام علي
 ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ومنها انه اعطى الولاية قبل نزوله
 الى الدنيا ومنها ان روحه كانت تقابل مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو فى عالم الغيب ومنهم سيدى عمر الملكى ياتى بعام اربعة وثمانين
 والف يعيش من العمر مائة عام وخمس سنين ومن كراماته انه يحيا
 على الصلوات فى اوقاتها ومنها انه لا يتايب احد عن من يارته لظهور
 سره ومنهم سيدى على الرملى ياتى بعام خمسة وثمانين والف
 يعيش من العمر خمسة وستين سنة ومن كراماته انه اجتمعت بنا
 روحه فاخذت عنا وقد رايته فى اللوح المحفوظ انه لا يلبس على جسده
 شئ ومنهم سيدى عبد الله الحوافى ياتى بعام تسعين والف
 يعيش من العمر خمسين عاما وسبعة ايام وشهرته بالحوافى لانه
 يوافى اخوانه ومن كراماته انه لما ياتى الدنيا ويبلغ عشر سنين تنزله
 الملائكة كرامة لموافاته لاهل بيته ومنهم سيدى ابو النور الساقى ياتى
 بعام احدى وتسعين والف يعيش من العمر اربعين سنة الا
 عام ومن كراماته ان روحه سقت الاولياء من خيرة الجلالة قبل ان
 يخلق جده يونس المغربى فيصير ساقى الاولياء مادام حيا ومنهم
 سيدى عبد اللطيف الحسينى ومحمد الحسينية ياتى بعام ستين
 وتسعين والف يعيش من العمر ستين سنة وخمسة اشهر ومن كراماته

ان دعاءه مستجاب فلا يزال الله تعالى الا اعطاه اياه ومنها
 انه حين يبلغ عامين يتجلى الله تعالى عليه وينادي به يا ولي الله لا تخف
 ولا تخزن اننى انا الله رب العالمين فيناديه ذلك العبد سبى انك
 يا الهى وسيدى سبى انك يا عالم الاسرار ومنهم سيدى البرهم
 العجى ياتى بعام سبعة وتسعين بعد الالف يعيش من العمر
 ستة وخمسين عاما وسبعة اشهر ومن كراماته انه لا يجلس ^{مجلسا}
 الا ويرى كل من كان في ذلك المكان نور من سره ومنهم سيدى عبد
 العجى ياتى بعام مائة والفي يعيش من العمر ستة وثمانين عاما
 ومن كراماته انه يوم ولادته تنزل له الجنة ومنها انه يكشف عن
 بصيرته فيرى الحور العين ويصرون له خداما ومنهم سيدى
 البرقى ياتى بعام ثلاثة ومائة بعد الالف يعيش من العمر اربعة
 واربعين عاما ومن كراماته ان سره يسرى في وادى برقة حتى
 يصير كشمس ظاهرة للناس ومنهم سيدى محمد المغربى ياتى بعام
 اربعة ومائة والفي يعيش من العمر ثمانين عاما واحد عشر يوما
 ومن كراماته انه يعطى الحكم في دار الدنيا في واديه ثلاثة اعوام يحكم
 فيها بالعدل بين المسلمين ومنهم سيدى جللى الجليل ارضه خلف
 جبل ق ياتى بعام عشرة ومائة يعيش من العمر مائة عام وست
 سنين ومن كراماته انه حين خلق الله روحه قال له يا عبدى انت
 ولى لا تخف ولا تخزن ومنها ان الله يتكلم عليه بسر الولاية قبل تكلمه

على

على ابينا آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وهذا وعد من الله
 عز وجل ومنهم سيدى جعفر الدمي ياتى بعام اثني عشر ومائة
 والفي يعيش من العمر خمسة وتسعين سنة ومن كراماته ان روحه
 تقدمت على كرسى الكمال الذى كان عليه سيدى وقال يا سيدى
 انا ولى من اتبعك فقال له سيدى يا جعفر ومن اين علمت ذلك
 فقالت له الروح يا سيدى وجدت اسمى في اللوح المحفوظ انى من
 اتبعك فقال له كلامك حق تقدم فتقدمت روحه ثم جلس على كرسى
 الكمال فلما تقدم اخذت روحه العهد على سيدى فصار من اتبأ
 وهو فى عالم الغيب ومنهم سيدى نور الدين الجراحي ساكن
 اصطنبول العليا ياتى بعام خمسة عشر ومائة والفي يعيش
 من العمر اربعة واربعين سنة ومن كراماته ان الله تعالى يطلع على
 مقامه في الآخرة وهو فى دار الدنيا ومنها انه سال الله تعالى وهو
 فى عالم الغيب ان الله يكرم من واره فاستجاب الله تعالى دعاءه
 ومنهم سيدى موسى الانصارى وارضه الكوفة ياتى بعام
 ومائة والفي ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن بهرته حتى يطلع على
 شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله يهب له سرا
 فيصير به سلطان الرجال الذين ياتون قافه وما بعده بعشر سنين
 يعيش من العمر ثلاثة وثلاثين عاما واربعة اشهر وينتقل الى رتبة
 تعالى بلده ومنهم سيدى عبد القادر المصرى ياتى بعام اربعة وعشرين

ان الله تعالى تكلم
 عليه بدخول الجنة
 يوم فوته ومن
 كراماته
 ١٥

ومائة والف ومن كراماته ان الله تعالى يخص به معه سيد عبد الله
ويكشف الله تعالى عن بصره حتى يخبر بما يقع في دار الدنيا قبل ان
يقع ذلك يعيش من العمر سبعة واربعين سنة واربعون يوما
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى خاطر ابو البركات الشافعى
ياتى بعام سبعة وعشرين ومائة والف ومن كراماته انه من
انكر عليه لم يقم من عنده حتى يبين لذلك المنكر كرامة فلا ينتقل من
عنده الا وهو معتقد غاية الاعتقاد يعيش من العمر خمسة وستين
عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى قاسم البدوى وار
وراء الشمس ياتى بعام ثلاثين ومائة والالف من كراماته ان علا
السرفى وجهه كشمس ظاهرة حتى لا يخفى على من يراه ومنهم صاحب
هذه الطبقات سيدى احمد عرب ذلك قال له سيدى عبد الوهاب
يا احمد ما هذا شرط المكاشفة فقال له سيدى وما شرطها يا عبد
فقال له تخبرنى عن من يكون الخليفة عليهم فقال سيدى احمد يا
عبد الوهاب اجلس فلما جلس قال سيدى احمد الهى وسيدى
ومولاى سالتك بالارواح المطهرة الذين جعلتهم من عبادك الصالحين
ان تجمع لى تلك الارواح فما استتم دعاءه حتى اجتمعت عليه الارواح
جميعا فلما اجتمعوا قال لهم سيدى احمد يا اولياء الله تريدون ان
يكون من اولياء الله تعالى خليفة عليكم قال سيدى احمد فنظر بعضهم
الى بعض وقالوا لا يكون علينا خليفة ولا نرضى الا اولنا وكبيرنا سيدى

عبد المحليم وقال آخرون لا نرضى الا سيدنا الولي الصالح سيدى عبد المنعم
فقلت لهم هل ترضون الولي الصالح سيدى احمد القصار قالوا جميعا
نعم نرضاه يكون خليفة علينا فان امرنا ان نجتمع اجتمعنا او ان نفرق
افترقنا فقلت لهم ما يكون ارضه قالوا جميعا ما يكون لنا ان نتكلم بارضه
وانت تعرفها وحبب علينا الامساك اذ باعك لانك صاحب العمر
ونحن من اتباع ايتائك فلما قالوا ذلك يا مريدى ومسكوا الادب معنا
فقلت لهم يا اولياء الله الخليفة عليكم سيدى احمد القصار وار
آخر الوادى الذى شرقى بيت القدس فقالوا صدقت يا سيدنا
هو الخليفة علينا وارفضينا به وشهدنا له بالخلافة فقال سيدى
احمد يا عبد الوهاب اما يرضيك منا هذه الكرامة التى اتت لك جهرا
كلام الارواح الذين نطقوا وما قالوا بين يدي بحضرتك فما تطلب
بعد ذلك منى فقال سيدى عبد الوهاب شهدت لك بذلك واشهد
انى من وزرائك ولكن اطلب منك يا سيدى احمد ان تخبرنى بما
اطلعتك الله عليه من هذه الطلائع التى فى اللوح المحفوظ واسمائهم
حتى يظهر يا جوج وما جوج فقال له سيدى احمد عرب سمعنا وطاعة
ثم امر الارواح بالصعود فصعدوا جميعا ثم قال سيدى سمع ما بقى
من اولياء الله الذين ياتون آخر الزمان وجعلتهم عشرون وليا فى اللوح
المحفوظ فمنهم سيدى داود اليمنى وارضه اليمنى ياتى بعام اربعة
وثلاثين ومائة والف ومن كراماته انه اجتمع على الحبيب قبل ان ينزل الى الدنيا

بالف عام ومن كراماته انه لما اجتمع على الجيب قال له ياد اود ضمنت لك
على الله الجنة ولذرتك الى يوم القيمة ويعيش من العمر خمسين عا
وثلاثة اشهر ومنهم سيدى عام المصرى وارضة مصر وياتى بعام
اربعين ومائة والف ومن كراماته عند وفاته تزين السماء والملايكة
يعيش من العمر اثني عشر سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيد
محمد السماحى وارضة السماحية ياتى بعام خمسة واربعين ومائة
والف ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سرايسم به مع السمات يعيش
من العمر خمسة وعشرين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيد
نعيم وارضة بالعراق ياتى بعام خمسين والف ومائة ومن كراماته
دخوله الجنة وليس يعرف على النار ومن كراماته ان الله تعالى يكرم
لاجله ذريته ويعيش من العمر عشرين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى ومنهم سيدى محمود البغدادى ياتى بعام سبعة وخمسين
ومائة والف ومن كراماته انه لم يميت حتى يكتب من الاربعين الذين
هم جامع دائرة القطب الغوث يعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى يعقوب الحجازى وارضة طيبة المشرفة
ياتى بعام ستين ومائة والف ومن كراماته ان الله تعالى يهبها شياء لم
يهبها لغيره من ياتى بعدة يعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ثم
ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى عبد الرحمن القبايبى وارضة
القبايبية ياتى بعام سبعة وستين ومائة والف ومن كراماته انه

لم يميت حتى ينظر لمقعدة في الجنة ويطلع على مقامه في الآخرة وهو ابن
يعيش من العمر اربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيد
عبد الحي المجرى وارضة خلف الجبل ياتى بعام مائة واربعة وسبعين
والف من كراماته ان الله تعالى خصه بحفظ القرآن وهو ابن خمس سنين
ويعيش من العمر خمسة وخمسين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
ومنهم سيدى عبد الله السراخى ياتى بعام مائة وثمانين والف
من كراماته ان سيدى احمد الدرسي اختارته من اتباعه قبل ان
ياتى الى الدنيا يعيش من العمر اثنين وثلاثين سنة ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى احمد التابع لاحمد بن عباس ياتى
بعام مائة وسبع وثمانين والف من كراماته ان الله تعالى يكشف
بصره حتى يطلع على مقاما الاولياء لله تعالى يعيش من العمر ثلاثين
سنة ونصف ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم ستنى عز التابعة لسيد
احمد بن العباس صاحبة الكرامات الظاهرة ياتى بعام مائة وتسعين
والف يعيش من العمر سبعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
ومنهم سيدى على اللاوندى وارضة الحسينية ياتى بعام اربعة
وتسعين ومائة والف من كراماته ان الله تعالى وهبه سرا من اسرار
فلايراه احد الا اعتقدة يعيش من العمر احدى عشر سنة ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى سليمان الاشمونى وارضة اشمون
وياتى بعام مائتين والف من كراماته انه لا ينكر عليه احد من المخلوقين

وهو من الاربعة الاوتاد يعيش من العمر سبعين عاما وتسعة اشهر
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى عبد المولى المهرى
ياتى بعام مائتين وعشرين والى الف من كراماته ان نزاده من ثمار الجنة
ولم ياكل من نزاد الدنيا قط ومن كراماته ان من نزارة كتب الله له
من يارته بزيارة سبعين ولها كمالين يعيش من العمر ستين عاما
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى عبد المهدى الجبالى وارضه
بين البحرين ياتى بعام مائتين اربعة وعشرين والى الف من كراماته انه
لم يميت حتى يرس كعبة الله تعالى عليه يعيش من العمر خمسة واربعين
عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى ابراهيم الثقفى وارضه
ثقيف ياتى بعام مائتين وثلاثين والى الف من كراماته ان الله تعالى وهب له
سرا والفقر هو الواسطة بينه وبين الله عز وجل يعيش من العمر اربعين
سنة وثلاثة اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى شرف الدين
العادلى وارضه العادلية ياتى بعام ستة وثلاثين ومائتين والى الف من
كراماته ان روجه دخلت الجنة قبل آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام
يعيش من العمر ستة واربعين عاما وستة ايام ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى ومنهم سيدى جال الدين الكوفى وارضه الكوفة ياتى بعام
مائتين واربعين والى الف من كراماته لا يلبس على جسده ثوبا قط
ويعيش عريانا الى حين يموت ويعيش من العمر ستة واربعين سنة
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدى بدر الدين الصابر داروهو

دار السوء الذى هو جند الارض ياتى بعام مائتين وسبعين والى الف
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى وهو ابن ثلاثين عاما ثم ياتى بخاتم الاولياء
جميعا كما رايته في طلاس لوح وهو يامر يدى حسام الدين المكي
السيد العظيم صاحب القدر العلى والكراما الظاهرة ياتى بعام مائتين
وثمانين والى الف فتفتح له ابواب الجنات وتغلق ابواب النيران يعيش
من العمر اربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى واعلم يا مريدى انه
خاتم الاولياء جميعا فلم يخلق بعده ولها الى اخرها جوج وما جوج
فلما روس سيدى احمد عرب ذلك قال سيدى يا عبد الوها هذا
ما طلبته منى فما تريد بعد ذلك فقال سيدى عبد الوها يا سيدى
احمد قد رويت عن اولياء الله تعالى اكثر منك لاني رويت من عهد
ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى غاية الالف واخرهم سيدى
وانت رويت من اولياء الله تعالى مائتين وثمانين عاما فقال له سيدى
احمد يا عبد الوها لم رويت انت الباقي فقال سيدى عبد الوهاب
والله يا سيدى احمد وجدت اسماءهم مطلسم في اللوح المحفوظ فلم
اقدر على فكها فقال سيدى احمد عرب يا عبد الوها كنت قبل ذلك
تقول يا احمد وبعد ذلك تقول يا سيدى احمد فقال سيدى عبد الوهاب
يا سيدى احمد لانك فكيت طلاس لم اقدر على فكها انا فمرت سيدى
بفكهم واني مرت وزيرك فعند ذلك قال سيدى بلغ يا مريدى ذلك عنى
ولا تخف انى مرت سيدى جميع الرجال ومن كراماته ان يامر يدى لم ينفذ الله

وليا صالحا لاهل التصوف بعدى ومما من الله تعالى على والدتي ^{بها} ^{تعالى}
بسم فوالله من عظم ذلك السر الذي وهبه الله لوالدتي فليست ^{تعالى}
وليا او ولية الى يوم القيمة الا وعرفته والدتي قال وبعد ذلك ^{ميك}
يامريدي ان توصى اتباعنا ان يعملوا بهذا الجوهر فانه من اللوح ^{المحفوظ}
فقلت سمعوا وطاعة ثم قلت له ياسيدي اخبرني عن الذرية قال
يامريدي اعلم ان اول من يتخلف بعدى من الذرية ولدسى محمد صاحب
الكرامات الخارقة الذي من كراماته انه ينظر المينا جهارا ومنها يكشف ^{الله}
تعالى عن بصيرته فينظر الى الدنيا كلها كأنها كائنا ياكل منه وينظر الى مغايب
سبعة آلاف كنز فلا يأخذ منها شيئا ومنها اطلأه على قلوب المنكرين
وياق ولدسى صالح صاحب كرامات كثيرة وهو ولدسى ثانيا الذي ليلة
ولادته ترخفت الجنان وغلقت ابواب النيران صاحب القدر العلى
الذى كتب اسمه فى اللوح المحفوظ هذا العبد صاحب الكرامات الفقيه ^{علي}
فصلوته فى البيت دايم يطوف مع الندماء والله تعالى قايما فنهيا
لمن اخذ العهد على ولدسى على لانه على الولاية قبل ان يخلق آدم
على نبينا وعليه الصلوة والسلام فان عهده بسبعين عهدا
ومن كراماته اطلأه على اللوح المحفوظ وهو ابن اثني عشر سنة
قطوس لمن تملق بولدسى على بنظرة وويل لمن انكر عليه لحظة ثم ياتي
اخيه يوسف ولي الله تعالى ومن رجال الله تعالى الصالحين ومن كرامات
اطلأه على قلوب الخلايق ومنها انه يرى مقامه فى الآخرة ومنها انه

ينجى بالاشياء قبل وقوعها ويكتم سره خوفا من الرجال على نفسه فقلت
ياسيدي يخاف وانت قطب الغوث فقال يامريدي اذا باع السر خيا
ولو كان بطلا مسنديا ولو كان متى ثم ياتي يوسف الثانى ولدسى حقا
ومن كراماته ليلة ولادته صام سرا وصومه سرا خوفا من المنكرين واو
يامريدي بان اولادى اربع كشمس ظاهرة تزهو لاعين الناظرين كأنهم
كواكب فى السماء نارت على اهل المشارق والمغارب فطوبى لمن تملق منهم
بنظرة ولو فى منامه فان له الشرف بروية اولادى ثم قال يامريدي
اذنت بالخلافة بعدى لولدسى على ولو كان الصغير واولاده من بعد
وها يقومون فى الدنيا اثنين ظاهرين ان كان كلامنا حقا فالكبير يوسف وان
يسكت كان غير ذلك والله اعلم ثم قال هتف بى هاتف من قبل الله عز
وجل يقول لى يا ولي الله تكلم ما شئت فلما اذن لى ربى عز وجل تكلمت
بلسان الشريعة والحقيقة حتى لا ينكر على عالم ولاولى وقالوا لى صاحب العلم
يتكلم بلسان الحقيقة والعامل العالم يتكلم بشرعية الله تعالى فلما رايته حقا
قلت والله ان الكبير يوسف والصغير اخيه على صاحب الكرامات العيمة
والبركات العظيمة الذى ينطق بافصح لسان وليس يحب من ياتي اليه
بنقصا الذى اختاره الله له وليا السيد العظيم حافظ علومنا وكان
محفوظا له من العالمين الذى جعل الله له لبن امة خارا ينزل له من بين ثناياها
كنار طامية فوالله يصبر له ولو كان خارا فعند ذلك صار بصيرة من الصالحين
فلما صبر على بلوته كتب الله تعالى اسمه فى اللوح المحفوظ الصابر فصارت الدنيا

اسمه سيدى على الصابر بركة عميمة وهو من الرجال الصالحين فقلت
ياسيدى اخبرنى بعدد هم فقال عدتهم ثلاثون اصحاب المراتب وما
دون ذلك فوالله لولا فضل بعضهم على بعض لاجل ما يكرم العاصي للطابع
والزنديق اللوي وهم يامر يدي يكرموا جميعا لاجل في الدنيا والآخرة
ان شاء الله تعالى فان الله تعالى قال لى يا احمد اكرمهم لاجلك فلما اكرمهم
لاجل وهبت لكل واحد منهم سر امن اسرارى فلما تكلمت عليهم بالاسرار
كتبهم الله تعالى اولياء جميعا ثم قال يامر يدي واذا ذكر لك يوسف الكبير
البرهان الظاهر رجل ياتى يسمع بذكره اهل المشارق والمغارب ويتخلف
من بعده ولده على فاسمع كلامى يامر يدي فقلت ياسيدى انت
ذكرت الصغير قبل الكبير ثم جعلت الكبير له سمعة وجعلته خليفة من
بعدك فقال هكذا وجدت اسماءهم في اللوح المحفوظ ثم ياتى رجل
صاحب كرامات ظاهرة وعلوم لدنية ناشرة وهو شمس الدين بن محمد
الذى مكتوب اسمه في اللوح المحفوظ نال السعيد عندنا شمس الدين
ابن احمد عرب ساكن شرنوب الذى تقاد اليه الناس وهبه الله علما
لدنيا من اللوح المحفوظ ناله بالولاية ثم ياتى رجل ذا سمع وصلاح وهو
على الشاذلى واعلم يامر يدي ان الذرية كلها نور يضيء برفعة الشاذلى
فقلت ياسيدى ما معنى الرفعة فقال يامر يدي لان الكعبة تتجلى
عليه مرتين في كل وقت فقال بذلك المنى والبشرى والرضاء من الله
عز وجل ولكن يجب علينا الاختصار مع الامكان لذكر جميع الذرية لان

الاختصار

الاختصار كرامة للجميع ثم قال والله ذرا القايلا
وجدنا الاختصار كلاما جيدا • فلا تبغ تقتل يامر يدي
ولا تترك الى بعض الاعادى • تكون كمن ينقص لايزيد
ولا تبغ فتقتل يا معننى • وكن رجلا اذا جاء من يدي
اكثر من الخيم فعلا دايميا • لان الخيم فعله يزيده
من التقوى اذا ما دمت حيا • وحين تموت تكن يا ذا
وتسكن في الجنات وصورا عاليا • ت بفعل الخيم اسمع يامر يدي
وقال رضى الله تعالى عنه وجدت الاختصار مثل محب خالص ووجدت
طول الحديث كمثل من جلس في بيت مرخان كلما طال المكث فيه
شم رائحة خبيثة فقلت ياسيدى ما معنى ذلك فقال يامر يدي
اذا كشف الله تعالى عن بصرك ونظرت شيئا من قبل الله تعالى واوردت
ان تكلم فاقصر واوصيك يامر يدي لا تبغ بالسر تقتل ولو كنت قطبا
فردا فلا تبغ سر الولاية ولولا الخ وأبن ولا تظهر كرامة للمكرين ولا
تجلس في مجلس اكثر من درجة الا عند قوم صالحين واياك والا تكلم
على من تعرفه ومن لا تعرفه ولو طفلا وذميا ولا تجلس مع من يلهيك
عن ذكر مولاك فقلت له سمعنا وطاعة لك ياسيدى ثم قلت له ياسيدى
اخبرنى عن قسمة الارض بين الرجال الاربعة وما اصلها فقال لى يامر يدي
لما خلق الله تعالى ارواح الرجال الاربعة من نور نبى محمد صلى الله عليه وسلم
واكل خلقهم فاجتمعوا على الدرة البيضاء الف عام ففرغوا انهم الاربعة

اولياء الله تعالى فلما عرفوا ذلك فاطلعوا على اللوح المحفوظ فوجدوا فيه اسماء
الاربعة واطلعوا على ظهورهم الى الدنيا فوجدوا انهم الاربعة هم اوتادها
فلما عرفوا انهم ياتون الى الدنيا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم حمدوا الله الذي خلقهم من نور محمد
صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا على باب الجنة وقالوا لبعضهم الحمد لله
الذي جعلنا في آخر الزمان ناتي تحت الاربعة في الدنيا ثم اطلعوا على
اللوحة المحفوظة فنظروا فيه ان هؤلاء الاربعة يملكون الدنيا جميعا
فلما نظروا ذلك في اللوح المحفوظ اتفقوا ان لكل واحد منهم ربع في
الارض ثم قالوا الحمد لله الذي جعلنا اوتاد الارض فلا احد يتعدى
علينا من الرجال الذين قبلنا ولا من الذين بعدنا ثم اطلعوا على اللوح
المحفوظ فوجدوا فيه انهم اخوانا على سرر متقابلين فلما نظروا ذلك
سرت قلوبهم وجلسوا على كرسي الكمال في مشاهدة الرب جل جلاله
قبل نزولهم الى الدنيا بالالف عام ثم ان الله سبى وتعالى بعد الالف عام
امر بنزل جيبه محمد صلى الله عليه وسلم الى دار الدنيا فلما نزل وكبر سنه
وامره الحق جل جلاله بقتال المشركين قاتلت معه ارواح الاربعة واول
روح قاتلت معه روح سيدى ابراهيم فلما وجدهم المصطفى يقاتلون
معه قال الحمد لله الذي جعل من نورى اربعة تقاتل معي المشركين جعل
نورى اولهم ولد يسمى ابراهيم فلما عرفهم صلى الله عليه وسلم قال لهم الارض
بينكم كل واحد منكم له الربع الى آخر الزمان فقالوا الحمد لله رب العالمين فلما

ياتى آخر الزمان
م

اذن الله لهم بالنزول الى الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلم سيدى ابراهيم وقال لويث الله نبيا بعد جيبه المصطفى صلى الله
عليه وسلم لكنت انا وقال رضى الله تعالى عنه الوحي نزل علي فقال
وقال بعد ذلك انا اول من نزل الارض باذن الله تعالى السيد العظيم
الولي الصالح سيدى احمد الرفاعي فلما نزل الى الدنيا وبلغ عشرين عاما
اطلعه الله تعالى على مشارق الارض ومفاريها فوجد فيها ليس احدا
الصالحين من يتعدى عليه في دار الدنيا جميعا وسألوا جميع الصالحين
فاطلع في اللوح المحفوظ فرآى انه ممن ياتي الدار الدنيا فلما رآى
ذلك كتم سره وانشرح صدره وخاطره وقال في قلبه ان الى الدنيا جميعا
وانا اول الرجال وما لك الدنيا جميعا وليس احد يملكها غيري الا
بارادة الله تعالى وصار يقول لا تباعه لا تخافوا ولا تحزنوا فلکم الارض
جميعا فلا احد يتعدى عليكم ابدا ثم صار ذكره في الدنيا جميعا وصار يقول
ان الى الدنيا جميعا فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد فيه مكتوب ان
كسوة الكعبة سمة فقال اوصيكم يا ابتاعى ان تجعلوا هذه علامة لكم
وتسميها بها مع السيارة وتجعلوا فيها اثر امن البياض لان الابيض
الامور فلما اوصى ابتاعه وقال لهم يا ابتاعى هذه علامة لا يجوز للنساء
ان يمشي الا بها واجعلوها امامكم فان من جعلها حصل له اجر من يذكر الله
تعالى في ذلك اليوم ومن عمل بكلامي وحفظ وصار ساعدا باذن الله
تعالى فلما اوصى ابتاعه بذلك وعرفهم انه احمد الرفاعي وصار يتصرف في الا

شرقا وغربا فلما آن نزول القطب الرباني سيدي عبد القادر الجليلي
 وقد بلغ من العمر ستة عشر سنة وجد سيدي احمد الرفاعي
 ملك الدنيا جميعا يتصرف فيها ووجد علامته سودا فقال يا سيدي
 احمد ان لي نصف الارض وانت نصفها فقال سيدي احمد
 الرفاعي كيف يا عبد القادر يكون لك نصف الدنيا وانت صغير
 ولم تات الدنيا الا بعدى وانا اكبر منك سنا فقال سيدي عبد القادر
 اما تعلم يا احمد اني اخوك في الولاية ومثل ما اعطاك مولاي اعطاك
 فقال له نعم فقال اقسم علي يا احمد ما وهبك الله فقال له يا
 عبد القادر لك ثلث الارض فقال عبد القادر لا آخذ الا نصفها فقال
 سيدي احمد انت اعطيت مثلي في الولاية يا عبد القادر قال نعم
 فاطلع سيدي احمد على اللوح المحفوظ فوجد فيه مثله فقال يا عبد
 القادر لك النصف وليس لي ان امنعك من حقه الذي اعطاه الله لك
 فاخذ سيدي عبد القادر نصف الارض يتصرف فيها فعند
 ذلك قال سيدي عبد القادر لا تباعه يا اتباعي انني ارجو من
 كرم الله تعالى ان يمن علينا بعلامة مثل ما لاخي احمد الرفاعي ثم اطلع
 على اللوح المحفوظ فوجد مكتوبا فيه خلعة خضر بقية ما خلعت
 على المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء من السندس الاخضر
 علامة لعبد القادر فلما رأى ذلك قال اجعلوا علامتكم الارية الخضرا
 قالوا السمع والطاعة ثم قال يا اتباعي لكم البشرى من الله تعالى في الدنيا

لا تباع
 ثم

والآخرة

والآخرة من الله تعالى علينا بنصف الدنيا وان شاء الله تعالى يعطينا
 نصف الجنة قال وبعد ذلك ملك سيدي عبد القادر نصف الارض
 وسيدي احمد الرفاعي النصف وقال كل منهما لا تباعه لكم النصف
 من الارض فانها قسمت بيننا نصفين وصارت الدنيا في قبضتهما
 يتصرفا فيها باذن الله تعالى كيف شاء امدت طويلا فلما آن نزول
 سيدي احمد البدوي وانزل الى الدنيا بقرية الدهنة وكان
 من امر بدايته ما كان وبلغ من العمر اثني عشر سنة نظر مشارق الارض
 ومفاربها فوجد ذينك السيدين الطاهرين الكاملين قد ملكا
 الدنيا وصار لكل منهما النصف ولكل واحد اتباع فيها فاتي اليهما
 وقال السلام عليهما يا اولياء الله تعالى فقالوا وعليك السلام يا
 ولي الله اجلس فجلس عندهما ثم قال لهما يا اولياء الله اعطوني شيئا
 من الدنيا مثل ما لكما لاني الثالث فقالا هذا صغير ليس له معنا شيء
 فكاشف عليهما وقال يا اخواني ولو كنت صغيرا آخذ ما اعطاني ربي
 عز وجل فقالا له اخبرنا بما تحت شجرة المنتهى فقال تحتها ملك طويل
 فوالله لو اتيت الى الدنيا لحملها على يدي اليسرى فقالا له صدقت يا احمد
 ثم قال لهما اعطوني حقي في الدنيا وكرر عليهما فقالا له ان كنت رفيقا لنا
 في القسمة فاتنا بعلامة من الانبياء وخذ حقه منا فتوجه الى ناحية
 الكعبة وكان عام اربع مائة ونيف وكان سيدي عبد القادر هو قطب
 الفوت بسطح الكعبة فلما توجه الى الكعبة وسال الله تعالى فاستجاب الله

تعالى

له دعاءه وآتى له والده الحسن وابعد ادة الى سيدنا علي بن ابي طالب
فقال لهم يا اجد ادى وآبائى انظر واالى اخوانى فقد اخذوا الدنيا جميعا
ولم يعطوني حقي منها فقالوا جميعا يا اولياء الله والتابعين لنا ما
ولدنا اجد حصته من الدنيا فقال لهم يا اجد ادنا وآبائنا ياخذ حقه فقال
الحسن يا اجد انت تجعنا وهم راضون لك فقال يا جدى طلبوا منى
ان آتى لها بعلامة فنا ديتكم فاجبتونى فلما اخذ سيدى اجد ثلث الارض
ارتضوا ان كل واحد له ثلث الارض ووقع الرضاء بذلك فقال له سيدى
احمد الرفاعى يا اجد انت تاخذ المشرق والمغرب فقال سيدى اجد
انا اخذ اعلى قرية في الدنيا فقالوا له خذ ما تختار فلما فرغت قسمتهم واتى
كل واحد مرتبته وآن الاوان ان يصعد سيدى اجد الى طند تاو صعد
اليها بارادة الله تعالى فلما اتى اليها وكان من امره ما كان وبنيها مقامه
وكان رضى الله تعالى عنه في مشاهدة مولاة عز وجل ليلا ونهارا لا ينطق
الا في كل اربعين يوما مرة واحدة فقالوا له اتباعه يا سيدى اجعل لنا
علامة مثل العلامتين اللتين وجدناهما قبلنا وكان المقدم فيهم
سيدى عبد العال وهو الساييل في العلامة فاطلع سيدى اجد
على اللوح المحفوظ فرآى فيه تلك العلامة الحمراء واصل كتابتها ان الله
تعالى انزلها على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ببدر مع جبريل عليه السلام
فانتم بها باذن الله تعالى ولما اتى بها جبريل عليه السلام نزل معه عشرة
آلاف ملك ارسلهم الله تعالى عز وجل ناصرين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

فلما

فلما انتصر بها محمد صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى عليه ولقد نكرم الله
ببدر الآية فلما اطلع سيدى اجد على ذلك في اللوح المحفوظ فلما
سيدى اجد علامة له ولا تباعه وامرهم ان يجعلوا فيها ثلاثة قراريط
بيض ولها اسمين الاول علامة والثاني اشارة فالاول علامة للهدى
ولطريق الخير ولا تباعه المسالكين والثاني اشارة للمسالك ولغير
المسالك لانهم مرتكنين عليها فعند ذلك تمت اشاراتهم وتسميتها
علامة افضل فلما اخذها ابن الحسن سيدى اجد البدوى صارت
لا تباعه من بعده يعرفون بها فصارت الدنيا اثلاثا بينهم وصاروا
بذلك مدة قبل مجي سيدى الى الدنيا فلما اراد الله سبحانه وتعالى
لسيدى ابراهيم ان ينزل الى الدنيا وتبشرت به اهل الولاية وكاشفوا
وهو في ظلم ابيه فلما نزل الى الدنيا وتبشرت به اهل الولاية وكاشفوا
الدنيا قبله صارت الكرامات تظهر منه من يوم ولادته الى ان بلغ اثني عشر
اتى الى دسوق فسمى بها ثم اطلع على الدنيا مشارقها ومغاربها فوجد
عليها خمس اسس ثم اطلع على اللوح المحفوظ فرآى فيه اسماء الثلاثة الذين
ملكوا الارض وقسموها اثلاثا لكل واحد منهم ثلثا فلما رآى ذلك مد
رجله وهو بدسوق فومنتها على سطح الكعبة فوجد ابن عمه سيدى
احمد البدوى بها لانه كان قطب الفوثن في ذلك الزمن ووجد سيدى
الرفاعى عنده وسيدى عبد القادر بجالسين على سطح الكعبة فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اولياء الله تعالى يا صالحين فقالوا له

السلام

ورحمته الله وبركاته يا ولي الله ما اسمك فقال لهم سيدى احمد البدوي
اسم ابراهيم فنظروا اليه فوجدوه صغيرا فان دروه في اعينهم وقالوا
هذا صبي يقاسمنا فقال لهم سيدى ولو كنت صغيرا اما تعلمون انى اربع
لكم فلما قال ذلك قالوا له يا ابراهيم انت تعرف اننا اربع وانت منا فقال
انا اربعكم فقالوا فى قلوبهم سبحان من يعلم اننا اربع وابراهيم رابعا
فكاشف عليهم وقال لهم اما تعلمون ان الملائكة المقربين فقالوا
نعم فقال اما تعلموا ان الارياح اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا ان
الكتب اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا ان المذاهب اربع فقالوا
نعم فقال اما تعلموا ان اركان الدنيا اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا
ان خواص الصحابة اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا انى ابراهيم فقالوا
نعم فلما صدقوه على ذلك قال لهم انا اربع وانا المقدم عليكم في جميع الامور
الا في نزول الدنيا فاقسموا على حصتي ولا تستهزؤا بى فقالوا له
يا ابراهيم ليس لك عندنا شيء فقال لهم بالله يا اخوانى اعطوني حصتي
فقالوا ليس لك معنا شيء فقال اللهم انى اسئلك يا الله وسأل
تعالى بادعية ان يجمع له ارواح الاولياء فاستجاب الله تعالى دعاءه
فاجتمعت عليهم الاولياء جميعا فقال لهم يا اولياء الله تعالى انى رضيت
ان تحكموا بينى وبين اخوانى واولادى على الثلاثة فقالوا له تكلم بما فى ضمرك
يا ابراهيم فقال لهم اسمعوا قصتي يا اخوانى اما تعلموا اننا اربع ناتي الدنيا
ولكل واحد منا ربيعها قالوا نعم فقال كيف يمنعون حقى ويقولوا هذا

صغير

صغير ولم يجعلونى منهم فقالوا للجميع يا سيدى احمد يا رفاعى ويا ابراهيم
عبد القادر ويا سيدى احمد يا بدوس كيف تمنعوا ابراهيم حقه وهو
فمنطقته ارواحهم وقالوا هذا صغير عنا يا اولياء الله تعالى فقالوا سمعت
يا ابراهيم كلامهم فقال لهم سيدى يا اخوانى لا افوت حقى وليس احد
يا مرنى ان افوت حقى وهل اذ كنت صغيرا او ضعيفا عنهم وانا اربعهم
يفوتونى حقى فى الدنيا فقالت الاولياء ليس يحكم عليك احد ان تفوت
حقك ثم قاموا تلك الاولياء عليهم جميعا وقالوا لهم يا اخواننا اقبلوا شفا
فقالوا لهم شفا عتكم مقبولة فالتفتوا وقالوا له منا ولكن ليس معنا
شيء فى الدنيا فالتفتوا اليه الاولياء وقالوا له اسمع يا ابراهيم فقلت
اسمع ذلك ولا اعمل به ولكن يا اولياء الله تعالى سامحونى اشكولوا بى
حتى لا يكون علي حق فقالوا لهم اولياء الله تعالى اننا ابراهيم يشكولوا لاه
منكم فقالوا نعم فلما سمع كلامهم نهض الحفرة البارى جل جلاله فلما حضر
فى الحفرة القدسية اجلسه الله تعالى على كرسي الكمال وقال له تكلم ولا
يا ابراهيم فقد اذنت لك بالكلية فقال الهى وسيدى ومولاى انت اعلم بكل
شيء وتعلم الاسرار وتعلم انى رابع هؤلاء عبادك فقال له بلى يا ابراهيم
انت منهم ورابعهم فقال يا سيدى كيف ياخذوا الدنيا ويقسموها بينهم
ولم يعطونى منها حقى لكونك جعلتني صغيرهم ومتاخر عنهم فقال يا عبد
لك مثلكم وانك لعلك عليك وهبة من يادة عليهم يا ابراهيم فما تريد قال اريد ابراهيم
الثلاثة يا توالى هذه الحفرة المقدسة فامر الله عز وجل ارواحهم ان ياتوا

الى السماء السادسة واما استمعوا ان يتعدوها وقضوا عندها ^{قد رخص}
 فقال آلهي وسيدي ومولاي قد ابطوا علي فخطبه ربه وقال يا
 ابراهيم انهم في السماء السادسة فقال آلهي سالتك بعزتك وجلالك
 ان تأتي بهم في هذه الحفرة المقدسة فاستجاب الله تعالى دعاءه واتوا
 الى تلك الحفرة فوجدوني فيها قبلهم جالس على كرسي الكمال باذن الله
 جل جلاله ثم خاطبهم بخطابه عز وجل وقال يا اوليائي ان ابراهيم عدي
 هذا رابعكم ومنكم فلم لم تعطوه حقه فقالوا الهنا وسيدنا ومولانا
 حكمك نافذ وامرك مطاع فعند ذلك سال الله تعالى ان يحضر له سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم فاستجاب له وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحضرت الملائكة والاولياء وترنن العرش والكرسي واللوح والقلم
 والجنة والحدود العيون والسموات وصار نوره صلى الله عليه وسلم
 ساطع من كل جانب فلما جلس صلى الله عليه وسلم على بساط النور
 كلمت الحفرة قال الله جل جلاله يا جبري اذنت لك ان تحكم بين ابراهيم
 وبين اخوانه الثلاثة فقال صلى الله عليه وسلم يارب ما يكون لي
 ان احكم في حضرتك فقال تعالى قد اذنت لك يا جبري فلما اذن له الحق
 جل جلاله بالحكم قال صلى الله عليه وسلم يا اولياء الله تعالى ويا خواص امتي
 اخبروني عن صاحب المرتبة منكم فقالوا يا صاحب الشفاعة كلنا سواء
 في الدنيا فلا فرق بيننا فقال لهم يا خواص امتي قد ملكتم الارض
 ولم تعطوا ابراهيم حصته فيها وهو رقيقكم فيها فقالوا يا رسول الله هذا

اصغر

اصغر منا سنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلتم الى الدنيا
 سواء في من واحد فقالوا يا رسول الله اتينا واحد بعد واحد فقال
 صلى الله عليه وسلم يا من انتم خواص امتي فحينئذ يكون الاخير منكم ^{صغيرا}
 فيكون احمد بن الحسن صغيرا عنكم ويكون ابراهيم اصغر من احمد
 وهو رابعكم فلما تكلم خيم الخلق بذلك فقالوا يا رسول الله الحق علينا
 لا ابراهيم وخدعوا انفسهم في تلك الحفرة المقدسة فقال لهم صلى
 عليه وسلم ما لكم لا تعطوا ابراهيم حقه فقالوا يا رسول الله رضينا ان
 ياخذ ربع الارض كرامة لك يا رسول الله فقال يا جبري ليس برضيني
 ربع الارض فقال صلى الله عليه وسلم وما يرضيك يا ابراهيم فقال اطلب
 حق الذي عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اولياء
 ما تستقيموا لا ابراهيم في حقه الذي ترتب عليكم له فقالوا يا رسول الله
 نجعل له علامة مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة فقال صلى الله عليه وسلم
 ترضى بذلك يا ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم اطلب رضاك مني
 يا ابراهيم وانا ارضيك منهم فلما تكلم صلى الله عليه وسلم بذلك قاموا الثلاثة
 في تلك الحفرة الربانية وقالوا الحق علينا يا رسول الله لا ابراهيم فهل يرضى
 يا رسول الله ان تجعل علامة مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة
 واتباعه من ايدى شرفا على اتباعنا كرامة لك يا رسول الله فقال سيدى
 ابراهيم رضيت بذلك كرامة لجدي صاحب الرسالة وكيف لا ارضى وانا
 في حضرة من جعله ربي افضل خلقه وخاتم انبيائه ورسله فقال له رسول الله

يا سيدى ويا جبري
 وارضى بذلك
 فقال

فلما اخذها وهو قطب الغوث التي اليه سيد عبد القادر
الكعبة وقال له يا ابراهيم لا شيء تاخذ علامتنا فقال له هذا علامتنا
تلقيتها عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل آدم
عليه السلام وطلعها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا علي
الدرية البيضاء فلبستها خمسين الف عام قبل نزول المصطفى صلى
عليه وسلم الي الدنيا فلما نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم ونزل
قوله تعان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضيع اجر من احسن
الآية يعني ان الله بشرني واتباعني قبل نزول محمد صلى الله عليه وسلم
الي الدنيا بخمسين الف عام ثم قال لي ربي اذنت لك ان تلبس قميصا
اخضر في الدنيا وقد اذنت لاتباعي السالكين ان يلبسوا ذلك القميص
فاخذتها اول اعن الحق جل وعز من غير واسطة ثم اخذتها ثانيا
من سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واخذتها عن عمي الحسن
واخذتها عن جدي الحسين وها اخذها عن والدها علي كرم الله
وجهه ومن امها فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وها اخذها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذها عن الله عز وجل في عالم
الغيب وفي علم الشريعة اخذها المصطفى صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عليه السلام وهو شديد القوس وهو عن الله عز وجل
فالذي اخذتها عن الله عز وجل وعن جدي المصطفى صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وعن عمي الحسن وجدي الحسين يجعلها علامة

صلى الله عليه وسلم يتبع الله ربهك ومن اد ابتاعك شرفا كرامة لك
فلما رضى سيدى ابراهيم في حقه منهم قال يا جدي انى رضى كرامة لك
يا رسول الله وقاموا من تلك الحضرة مسرورين فيا لها من حفرة بين
يدي رب العالمين ورسوله محمد افضل المخلوقين والملائكة صفوا
واقفين وخدمتها الحور العين وحضرتها ارواح الاولياء اجمعين
فلما بلغ سيدى ابراهيم ستة عشر سنة صار يوصى ابنا بذلك وسلكهم
ويامرهم الي طريق الخير ويوصيهم بالزهد والورع وقلة الاكل وكثرة الذكر
وملازمة المجالس وترك الكبر والعجب والحسد وحفظ الادب
والامانة وحفظ الصلوة بالليل وقراءة القرآن وطلب العلم واتباع
الكتاب والسنة وحضور القلب في الذكر والصلوة وملازمة النفس
وحفظها عما نهى الله ورسوله عنه وامرها باتباع الهدى واجتناب
الهموس واهلاكها بالصوم والزهد والتفرغ الي الله سبحانه وتعالى
وترك الكذب وفعل المحرم وقول الزور والغيبة والنميمة والفا
من القول والفعل والوصية بحفظ الود واجتماع الاخوان والتوا
لهم في المجالس بما يحل والاجتماع على الخير والافراق عليه ومراعاة
الكبير والصغ عن الصغير والعفو عن من لهم من عمل بهذا واتباع
طريق الله وسنة رسوله فهو في الدنيا سعيد وفي الآخرة شهيد
ومن خالفه فهو من المحرومين وفي الآخرة من الخاسرين وامر الله
اتباعه باخذ العلامة الخضر التي هي علامة لسيدى عبد القادر الجيلاني رضي الله

ولا تأكل يا عبد القادر فقال سيدى عبد القادر كل ما افلكه لك يا
ابراهيم وطرقتنا واحدة لافرق بينى وبينك واتباعى اتباعك فلما تكلم
سيدى عبد القادر بذلك الكلام الطيب قال اخذتها عنك يا عبد القادر
وتلقيتها منك واعلم يا مريدى انه لما تكلم سيدى عبد القادر بذلك
الكلام الطيب وطابت نفس سيدى بذلك قال له تلقيتها منك وفي
علم الحقيقة ما تلقيتها الا من الله عز وجل وفي علم الولاية ما تلقيتها الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا سيدى اخبرنى عن اصل
العلامات الاربع وكيف كانوا في عالم الغيب واخبرنى عن المتفصلة
فيهم واخبرنى عن اصل علوهم الى السماء وعلوهم فوق خشب الزان
وشرحهم والوانهم الاسود والاحمر والابيض والامر واصل ما تفرق
الابيض على الجميع قال يا مريدى اسمع هذا الجوهر الذى هو وعرة
ربى من خواص اللوح المحفوظ اما اصل العلامة السوداء ان الله تعالى
قبض قبضة من نوره بيده قبل خلق آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام
وقبل خلق الماء والطين وخلق السموات طباقا ثم قسم الدنيا
حقيقية فجعلها اربعة وعشرين حكر اثم جعل تلك القبضة عمودا
يتلألأ نورا من الارض الى السماء السابعة وكان ذلك العمود وسط
الدنيا حقيقة فصارت ذلك العمود منصوبا من الارض الى السماء وفي
رواية من السماء الى الارض مدة اربعين الف عام ثم امر الله عز وجل
ملائكته الكرام ببناء البيت الحرام فبنوه وكان من امر الطوفان فلما اراد

بنزل ابينا الخليل ابراهيم عليه السلام وبلغ من امر ثلاثين سنة
تعا ببناء فلما بناء وصارت قواعد عالية قدر ثلاثة اذرع عن الارض
فاقام فيه شرايع اللام فامر الله عز وجل ان ينادى الناس بالحج فقال
يا ايها الناس ان الله بنى لكم بيتا فحجوه فلما اذن في الناس بالحج اجابته
الارواح بلبىك اللهم لبىك فمن لبى واحدة حج واحدة ومن لبى اكثر
حج بقدر ما لبى فلما بنى البيت رأى ذلك العمود في وسطه يسطع نور
من الارض الى السماء فتعجب الخليل من ذلك واذا بالنداء من قبل الله عز وجل
وهى في البيت الحرام يقول له كعبه الله يا ابراهيم واعلم يا مريدى انه اول
بيت وضع في الدنيا قال تعا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الآية
فلما اشيعت اشارات البيت الحرام تهدت اصنام المشركين وحين ينادى
الخليل ان حجوا الى بيت الله فانت الحوامل من النساء فلما فرغ الخليل
من بناء امره الله عز وجل ان يهدى للناس الى الاسلام والايمان
فصار يندبهم ويذكرهم في طاعة الله فاطاع الله من كان وعدة الاطاعة
وسبقت له السعادة فقلت له يا سيدى ما معنى ذلك فقال يا مريدى
منهم من آمن ومنهم من كفر واعلم يا مريدى ان الخليل عليه السلام لما رأى
الذين آمنوا به امرهم بالصلوة في البيت الحرام فلم يستطيعوا اليه فصا
من آمن يصلى بقلبه مخليا ومن كفر يصلى بلسانه فلما فرغ الذين كفروا
قالوا لبعضهم هذا المسجد الحرام دينه والذى كنا نعبد اول دينه فالا
اننا نرد الى ديننا الاول فجعل الله تعا ستر الكعبة اسود من خلعة رضوانه

عبد سأقد رته وقال وعزتي وجلالي لا يجوز اسلام
الا اذا طاف بكعبتي هذه يا ابراهيم فقلت ما معني الذين
يسمونها سمرهم وقالوا تجلت لنا الكعبة ويقال في حقها ليلة فقال
اعلم يا مريدي انها من نور الله تعالى ونورها يتلا في الدنيا على اهل
الولاية فيسكنوا بنجرة الجلالة من عظم ذلك النور ويقال في حقها
ليلة خلعة الرضى التي خلعت عليكم صفة الدلال كالحسن نورها
فوالله ما خلق الله بعد الانبياء احب اليه من خلعة الذين يطوفون بها
وان الله تعالى جعلها من خاص نورة فلو تجلت على ولي خالص لسكنها
وان تجلت عليه ثانيا لم يصح اليوم القيمة وصار في مشاهدة الله تعالى
مادامت الدنيا ونصف الآخرة ولو تجلت ثالثا لسكنها كمال حسناتها
فاذا قال انا الله بالسان الحال فلا يخرج عليه ولعن من يعارضه
في ذلك فطوبى لمن تجلت عليه ولو برجع حسناتها ولا يقال في حقها
كعبة الاباربع خلعة التي خلعو عليها من الله تعالى فوالله لو اعطى
ولي بركة من شئت خلعة من ذلك لقال انا آله العباد من عظم تلك
البركة فطوبى لسيدى احمد الرفاعي حيث اخذ علامته من استاها
حيث عمل بقوله تبارك وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الآية واعلم
يا مريدي ان ذلك البيت ما سبب تسميته بالحرام الا ان اهل الوادي
حين سمعوا ببنائه قالوا هذا كذب وليس يكون في الدنيا احد غيرنا
وكانوا يا مريدي سبعين الف جبار وكان قوة كل واحد منهم قوة الف

رجل

رجل من اهل نرمانا هذا فلما سمعوا بذلك تجلوا في البيت الحرام
كل قبيل فاما قربوا منه من الله تعالى كل واحد منهم بسهم من نارجه
جميعا فاصبح اهل القرية واذا بهم حصيد خامدين فلما راوا ذلك انهم
اسمعيلى عليه السلام واخبروه بذلك فتعجب من امرهم فلما اتى اليهم وجد
على جبهة كل واحد منهم سطر مكتوب فيه لعنوا هؤلاء القوم وحرم
النظر في وجوههم كما فعلوا بانفسهم ولا صلوة على من يدفن منهم
ولا يدخل المسجد لان المسجد هذا احرمنا فسمي المسجد الحرام لذلك
فلما قرأ اسمعيلى عليه السلام ما كان مكتوبا بجبهتهم علم انهم كانوا
قاصدين اذهاب البيت الحرام فقال في حق هذه القرية انها بكة
فسئل في ذلك فقال لانها بكة الجبابرة فوالله لا يظهر جبارا بها
قط وهذا اصل تسميتها بكة ونزل القرآن العظيم بذلك فقلت
يا سيدى هل وجدت ذلك الاسم مكتوبا في اللوح المحفوظ ام عرفت من
القرآن فقال يا مريدي وعزة ربي نظرت ذلك الاسم في اللوح المحفوظ
قبل ان احفظ الآية الشريفة فقلت يا سيدى ما صفة الكعبة وكيف
ما هي بناء وانت تقول هي نور من نور الله عز وجل فقال نعم يا مريدي
بناء حقا ونور الله السر الذي وضع بها وما سميت الكعبة الا بذلك
السر ولم يكن لها اسم بغير ذلك النور فلو كانت يا مريدي بناء غير ذلك السر
لم يكن لها تلك الشهرة وما كان لاحد تعظيمها ولم تكن تذكر في القرآن
العظيم واعلم يا مريدي ان اصل العلامة التي اخذها سيدى احمد الرفاعي

على هذا السؤال والجواب
فاحسنه

لما رآه من انوار سماء الدنيا الى اول سماء اتى اليه جميع من فيها سائر
خلقت عليه في تلك السماء فاشته خلعة من نور ولو اجتمعت
النيا على ان يعاينوا ذلك النور بالقوة لخطفت ابصارهم من عظم
ذلك النور ثم دنت له الكاسات اجلا لا واكلوا ما وكونوا تلك الخلع من
نور الله تعالى ولا صعد الى السماء الثانية خلعت عليه خلعة فويزة
ربي ليست خلعت على احد قبله من الانبياء والمرسلين ولو خلعت
على احد منهم كان الوحي ينزل عليه حيا وميتا ثم خلق عليه صلى الله
عليه وسلم الفخلة من الله تعالى عز وجل فصارت كل من يختار من خوا
امته يعطى لروحه ثمن خلعة من تلك الالف فتصير اعلا درجة من
بركة هذه الخلعة من خاص الامه فلما وصل الى السماء الثالثة اتت
له الملائكة وهم يقولون السلام عليك يا رسول الله قد نارت
من نور وجهك يا حبيب الله ثم اتى له سلطان تلك الملائكة واعطاه
خلعة من امر الله ثم تشفع به الى الله تعالى له ولاهل سماءه فقبل الله
شفاعته واعطاه الله ثمانمائة خلعة من النور فاشرفت الارض
من عظم نور تلك الخلعة التي خلعت عليه صلى الله عليه وسلم فلما
وصل الى السماء الرابعة وهب الله له الرحيق المختوم وقال له
وعزتي وجلالي ليس احد يفك ختامه الا انت ووهب له قصر في الجنة
ثم خلعت عليه مائة خلعة من البر كما العجيم فطوبى لمن اخذ ربع بركة
من خلعة واحدة فلما وصل الى السماء الخامسة وهب الله له اسما وخلق

لو اراد الله ان يخسف به كل من كان مشركا ان عليه من نور سماء الدنيا
ولكن عمل بقوله تعالى اخذ الحق واهم بالعرف وقوله تعالى ولو شئت لجلدت
لجعلكم امه واحدة الآية فلما وصل الى السماء السادسة خلعت عليه
ثلاثمائة خلعة واحدة واولهم خلعة من سندس الخضر فطوبى لمن اخذ
من الرجال ربع درهم منها وكل من اعطى منها قد رفر دله من الخلع
صار وليا لله تعالى الى يوم القيمة ولم ينقص من وهبته شيئا فلما
خلعت عليه الخلعة التي من السندس الاخضر كانت ارواح الرجال
واقفين ينظرون الى تلك الخلعة وهم يأمرون ارواح الائمة
الاربع اعني بلام روح سيدى ابراهيم واولاده يعني روح
احمد الرفاعي وروح سيدى عبد القادر الجيلاني وروح سيدى
احمد البدوي وروح خدامهم فلما حضرت تلك الارواح خلق صلى الله
عليه وسلم تلك الخلعة الخضر اعلى سيدى ابراهيم ثم اتى جبرائيل ثلاث
خلع للنبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا الخواص امك فقال يا ابراهيم
اعط لكل واحد من هؤلاء الارواح الثلاثة خلعة فاخذهم سيدى
وقال الخلعة السوداء لمن فقال لاحمد الرفاعي قال والخضر قال
يا رسول الله ولعبد القادر فقال انت وهو سواهما فيها قال والخضر
قال لاحمد البدوي فاعطى سيدى بيده كل واحد خلعة من
وراء حجاب وهذا اصل العلامة يا مريدى التي تفر لكل واحد منهم بواحدة
منها فلما وصل السماء السابعة خلعت عليه الفخلة فلما جاوز وراء شجرة

وقيل جبريل عنده شجرة وقال يا محمد ها أنت وربك فقال هذا
 مقام وماذا الاله مقام معلوم فلما قال له ذلك واذا بك سبي الكمال وضع
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اجلس عليه يا جبريل فلما جلس
 خلع عليه خلعة من خاص الجوهر فصار مفضلا على الاولين والآخرين
 حتى انه ياتي يوم القيمة راكبا جنبية من نور اصنوء من الشمس والقمر
 والانبياء خلفه على الاقدام فالذي اوحى اليه منهم على يمينه والذي
 لم يوح اليهم على يساره وهو بين هذا الجوهر ولكن يا مريدى جعلنا
 الاختصار افضل فان معجراته صلى الله عليه وسلم كثيرة لا يحصيها عد وقد
 عرفت يا مريدى اصل اخذ سيدي عبد القادر العلامة الخضر واصل
 ما تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في السماء
 السادسة واما العلامة الثالثة هي علامة السيد العظيم سلطان
 الاولياء الذي تقطب في الحيوة وفي المآت وتشرفت به اهل القرن
 السادس سيدي احمد البدوي المعروف بابن الحسن وقد كان
 لا يلبس قميصا على جسده ويقلعه حتى يذوب فقلت له يا سيدي
 اخبرني عن لونها فقال يا مريدى ان اصل لونها انه رضي الله عنه لما
 اجتمعت ارواح الاولياء جميعا واخذ كل واحد منهم علامة وهو لا
 يدري ذلك فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد تلك العلامات التي اخذوها
 شرف المريدين في الدنيا فلما عرف انها شرف للاتباع فاطلع ثانيا في اللوح
 رآى فيه مكتوبا هذه العلامة الحمر فاخذها ورآى انه ياتي بها جبريل
 عليه السلام

لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما شجرة شيب الزمان
 فلان انتى بها جبريل وفعة ثمانية الا ان ملك وكانت تلك العلامة اما
 يوم بدر والمؤمنون يرونها وهي مرتفعة عن الارض ولا يرون حاملها
 والرسول صلى الله عليه وسلم ناظر الى جبريل وهو حاملها والملائكة تخلق
 وهم يقاتلون المشركين فقال صلى الله عليه وسلم يا اخى يا جبريل يا سيدي
 عن هذه العلامة الحمر التي انت حاملها عالية عن الارض اهل كنت حاملها
 على طرف جناحك فقال جبريل كنت حاملها على خشبة مباركة يقال لها
 الزان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في خشب الزان
 ثم مستها بيده الشريفة فصارت تلك الشجرة طرية فلما رآها سيدي احمد
 البدوي في اللوح ورآى نورة الرسول بنزول الملائكة بها فسال الله
 عز وجل ان يجعلها علامة له والاتباع فاستجاب الله تعالى له دعاءه وقال
 خذها يا احمد فاخذها عن الحق سبحانه وتعالى ثم تلقاها عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثانيا واصل تلقيها ثانيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان روحه قامت صلى الله عليه وسلم يوم نزلت عليه تلك العلامة فعرفها
 صلى الله عليه وسلم انها روح سيدي احمد فضحك لها صلى الله عليه وسلم
 فقالت تلك الروح يا جبريل هذه علامتى قال نعم فتلقاها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم واما العلامة الرابعة التي لونها انف
 وهي لسيدي جهارا فان سيدي تلقى العلامة الخضر عن الله عز وجل
 اولا وهو جالس على الدرة البيضاء وتلقاها ثانيا عن رسول الله صلى الله

مع النبي

عليه وسلم

فَقَالَ اَعْلَمُ
يَا مَرْيَمُ
ص

فقلت اخبرني عن اصل ما تفرقت العلامة البيضا على النسخة
وقد قلت انها للسيد فقال العلم يا مريد ان لما اخذ
العلامتين صارت علامة سيد احمد الرفاعي شجرة اخا القادر
وعلامة سيد عبد القادر خضر اخا الصفة وعلامة سيد
البدوي حمر اخا الصفة وعلامة سيد نصيف اخضر و ابيض
فاجتمعوا على سيد وهو قطب الغوث وهو بسطح الكعبة فقال
سيد احمد الرفاعي وما تطلبوا من الذي سرى بسره قبل نزوله
الى الدنيا بالف عام فقال سيد عبد القادر وسيد احمد
منه ان يقسم علينا هذه العلامة البيضا كما قسمها عليه فقال لهم
ليس لكم عندى شيء فقالوا بآي شيء قال لاني تلقيتها عن جيب
شرعا وحقا وقال لي وهبتك هذه العلامة يا ابراهيم فقالوا له نعم
ان كان لك الوهبة حقيقة فاعطنا منها يسيرا فقال لا اعطيكم منها
شيئا الا اذا احق الله الحق وبان كلامي بانى اخذتها عن رسول
صلى الله عليه وسلم فقالوا سر بنا لحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعلى الله تعالى بمن علينا بكلمة من سيد المرسلين فقال سيد
سمعوا وطاعة فلما اقبلوا على الحرم واذا النداء من قبل الله تعالى اعبا
ان العلامة البيضا لابراهيم فلما سمعوا النداء قالوا صدقت يا ابراهيم
ولكن نسالك بالله وبالمصطفى صلى الله عليه وسلم ان تقسم علينا
مما من الله به عليك يا ابراهيم فاننا اربع وليس بيننا فرق ومن فرق

ليحيى ابي الله عليه السلام قال بذلك قال لهم سيدى نعم سمعا طاعة
تبارك الذي لقد جعل لها الاجرة وعشرين قيراطا لكل واحد منكم
من الاجرة التي في القرآن فمن سبعة قراريط ولم خمس عشر قيراطا
من ذلك قال وارضينا ذلك يا ابراهيم فلما ارضوا بذلك نادى مناد
من جميع الاركان وهو يقول لا تصيح لكم علامة يا عباد الله الا اذا كانت
اخضر وابيض واحم واسود فلما نادى المنادى بذلك عرفوا ان
العلامة التي انت في ذلك العام لسيدى وعرفت اهل الدين جميعا
ان الاخضر والابيض لسيدى وتباشرت اتباعه بهذا فقلت له يا
انت قلت ان العلامة البيضا ما نزلت الا على سيدى فهل كانت العلامة
السوداء خالصة من غير ابيض وبقيت العلامة كذلك لم كانت العلامة
البيضاء ظاهرة في الدنيا قبل ذلك فقال نعم يا مريدى كانت ظاهرة
وعرف سيدى احمد الرفاعى انها تظهر بعد وفاته وكان كلما يطلع
على اللوحة المحفوظ يعرف اصلها يخيم سيدى ابراهيم عليها بيده فلا يعرف
سيدى احمد الرفاعى اصلها فجعل في علامته قدر ثلاثة قراريط ولم يعرف
لها اصلا من يخيم سيدى ابراهيم عليها بيده فلما اراد الله تعالى يظهر
سيدى الى الدنيا وبلغ من العمر سنة عشر سنة واتى بذلك العلامة ووقع
بينهم ما ذكرناه واعطى سيدى كل واحد منهم ثلاثة قراريط ورضى كل منهم
بذلك وجعله في علامته فصار في ذلك كل علامة كشمس ظاهرة وصارت
البيضا اشرف العلامات فلا يخون حل العلامة السمراء ولا البحر خالصة واما

الخضر

الخضر فيجبون حلقها خالصة وكذلك البهيمة فلا يخون حل العلامة السمراء ولا البحر خالصة
فقال لان الاخضر والابيض لسيدى فلا يخون حل العلامة السمراء ولا البحر خالصة
جانز لهم حلقها واما غيرها فلهما مفرطين للقسمة التي في القرآن فلا يخون حل العلامة السمراء ولا البحر خالصة
يبقى لهم قطوفا لما خالفوا ما ارتضى السادات واما العلامة السمراء ولا البحر خالصة
الوان فقد اطلعوا على اللوحة المحفوظ فوجدوا آية مباركة من كلام الله
تعالى وهي قوله تعالى لم تران الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا
الوانها ومن الجبال جد ديمن وحمر مختلف الوانه وغرابيب سود الآية
فاعلم يا مريدى ان هذا الاصل العلامات فالسمر من اصل سمر الكعبة والحمر
ما ذكرناه واعلم ان كل علامة معها اربعة وليا صالحين لكل واحد من ذلك
الاربعة عشر رجال فطوبى لن حل علامة منهم ولو نصف درجة وويل
لن من لوربع درجة فقلت يا سيدى ما معنى ذلك فقال انهم ثلاث علامات
والعلامة الاربعة متفرقة عليهم فلما تفرقت عليهم صار كل علامة تحتها
اربعة وليا لسيدى منهم عشرة ولا احد الرفاعى عشرة ولا احد البدوى
ولعبد القادر عشرة فقلت له يا سيدى هل اذا كان علامة واحدة سائرة
غير علامة سيدى هل يكون معها رجال اولياء من علامة سيدى قال نعم
ان كل علامة سارت معها عشرة رجال اولياء من جماعة سيدى وكل علامة
سارت من علامات سيدى معها عشرة اولياء من جماعة كل ولي من هو
الثلاثة اقطاب فاوصيك ان تجعل العلامة التي تسير ها على يمينك فان
كانوا علامتين تجعلهم امامك وان كانوا اكثر تجعلهم على يمينك امامك ولا تجعل

جماعة سيدى
 وكل علامة
 سارت من

والباقي

في شدة الخوف وسمعت النداء انك
 تجعل على يسارك فلا تجعل على يسارك ابد افقلت يا سيدى اخبرنى
 انى يكون ذلك نعم يا سيدى ان الذى يناديك بهذا هو ابليس
 وجعل علامته على سياره وهو يطلب لك الخيبة في
 عهدك ونى دينك والذى يطلب لك ذلك هو ابليس وشرح العلامة
 الاولى عن الكعبة والثانية عن النبي وكذا الثالثة والرابعة فوالله
 بهم شرفا وكرامة فقلت له يا سيدى اخبرنى لم سميت الكعبة كعبة وسميت
 ليلة ووجدنا لها ثمانين اسما على اسم الانبياء وهى نور والنور مذكر ليس
 يؤنث فقال نعم يا مريدى اصل ما سميت بذلك الاسم ان الله تعالى قبض
 قبض قبض من نوره ومن جبروت علمه وقيل انها من الدرة البيضاء
 وقال كوني السموات فكانت بقدره الله تعالى قال وما جعلها من
 الدرة الا كان وقتها يوم الاحد وقبض ربي قبضه الارض في اخر
 وقال اني اطوعا اوكرها قالتا ايضا طاعين فاول من نطق وسجد
 وقال اطعتك يا واحد يا احد تلك البقعة الشريفة التى هى الكعبة وضع
 ربي فيها ذلك السر لما خاطبته اولا كما ذكرناه فقلت له يا سيدى اخبرنى
 عن شروط الابرى وفضائله قال نعم يا مريدى اذا تادب المريد وترك
 الكلام فيما لا يعنيه وحفظ العهد والمودة واخذ الميزر والمسبحة وجب
 عليه اخذ راس الامر والكمال وهو الابرى فاذا اخذه وجب عليه ثلاثة
 خصال الاولى الطهارة الكاملة والثانية حمل الماء فيه والثالثة النية الخالصة



ويجب عليك ان تحمله بحبل ولا تحمله بغيره لانه ربما وقع في كفة
 ومتى انصلح الابرى صارت مصيبة والمخروط الثاني ان لا تحمله بغير ماء
 ولو كنت في سفينة على البحر فطوبى لمن حمله ولو وقع في ماء فربما
 لمن حمله بغير ماء اصلا لان من حمله بغير ماء كانا عبد الله بلسانه
 قلبه ومن حمله بآء فكانا عبد الله بلسانه وقلبه ولا يجوز ان
 تجعل علاقه جلد اطلقا قلت يا سيدى لاسى شيء فان الدباغ
 يطهره قال نعم يطهره ولكن اذا صار دايما وابد املوا لا ربما تحلل
 منه ما ينجس فان الدباغ لا ينفذ الى قلب الجلد وانما هو في ظاهره والماء
 له قوة السريان الى قلب الجلد فان نفذ الماء الى قلب الجلد ربما
 تحللت النجاسة الى ظاهره فان خالفت فليس لك من الابرى نصيب
 فلا تجعلها جلد ولو اذن لك فيه الاربع مذاهب لانهم مذاهب شرعية
 ومذاهبنا حقيقية وصوفية والثالث لا يجوز لك ان تحمله بغير ماء
 ولاند اريه من ظآن ويكره حمله من غير طهارة واومى لا تمنع
 الابرى عن احد الا ذمى فان اعطيتك للذى وشرب منه اهترت السلاسل
 الاربع وقالوا الاحول والاقوة الابا لله العلي العظيم ثم يستغفرون الله
 ثمان الف ليلة ونهار حتى يعفو الله عن سقى الذمى فاومى لا تتبع
 غير طريقتنا هذه تندم وتبشر من سقى له اجر كبير والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وحسبنا الله ونعم الوكيل والاحول والاقوة الابا لله
 العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تمت بحمد الله تعالى

يا آله البشير يا عظيم المحظرة يا سر الظفر يا معروف الأشرف
يا عزيز المنزلة يا واسع المغفرة يا غنيا لا يفتقر يا مالك
يوم الدين يا ذا العرش العظيم يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا القوة والمهابة يا ذا الجلال والإكرام
الآية الله العلي العظيم